



جمهورية الدومينيكان... ما بين
طبيعة خلابة ومعالِم تفوق الـ300
(مشروع سياحي)

حوارات الشرق الأوسط

العثيمين: قمة مكة الإسلامية تتعقد في ظرف حرج

الرياض: محمد العايض
أكد الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أن الدورة الرابعة عشرة للقمة الإسلامية، التي تستضيفها مكة المكرمة في 31 مايو (أيار) الحالي، تعقد في ظرف حرج، نظراً لما تشهده بعض الدول الإسلامية

الأعضاء من تدخلات في شؤونها الداخلية، والحوادث الإرهابية، والإسلاموفوبيا التي باتت مقلقة جداً وتتصاعد. وفيما يتعلق بما يسمى «صفقة القرن»، قال العثيمين، إن المنظمة لا يمكنها اتخاذ موقف إزاء شيء لم يعلن رسمياً، ولا علم لها بتفاصيله. (نص الحوار ص 2)



نوفاك: التعاون السعودي - الروسي يتجاوز الطاقة إلى الفضاء والطيران

الرياض: هتح الرحمن يوسف
أكد وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، على أن التعاون مع السعودية يضمن توازن العرض والطلب واستقرار سوق النفط، مضيفاً أن التعاون مع السعودية يتجاوز قطاع الطاقة. وقال نوفاك إن بلاده وضعت خريطة طريق للتعاون مع السعودية، تتضمن حزمة كبيرة، ينتظر التوقيع عليها خلال اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة بين البلدين في 10 يونيو (حزيران) المقبل بموسكو. وأشار إلى أنه تجري حالياً مناقشة التعاون في مجال استكشاف الفضاء وصناعة الطيران. (نص الحوار اقتصاد) ص 3



بو صعب: نتحاور مع «حزب الله» حول استراتيجية لحصر السلاح

بيروت: حنان مرهج
قال وزير الدفاع اللبناني، إلياس بو صعب، إن استراتيجية الدفاع الوطني التي تحدث عنها رئيس الجمهورية ميشال عون، في خطاب القسم، تؤكد أن الجيش اللبناني يجب أن يكون الجيش الوحيد الذي يحمل سلاحاً ويحمي الوطن.

وأعلن أن مناقشة الاستراتيجية ستبدأ مباشرة بعد الانتهاء من الملفات الكبيرة المطروحة وصولاً إلى «حصر السلاح بيد الجيش اللبناني». وقال: «لكي نبدأ مناقشة استراتيجية دفاع وطني ونقرها، علينا محاربة جميع الأفرقاء، بمن فيهم «حزب الله»». (نص الحوار ص 8)



الرياض تدعو إلى موقف دولي حازم من طهران وتجنب الحرب... وروحاني يرفض التفاوض ويطالب بصلاحيات أميركا تؤكد ردع هجمات إيرانية محتملة... وتحذر من «خطر مرتفع»



مقاتلة من طراز «إف 18 إيه» تطلق فوق حاملات الطائرات الأميركية «أبراهام لينكولن» في الخليج (القيادة المركزية الأميركية)

حراك السودان يحضر لـ «إضراب عام»... وحراس «قوش» يمنعون توقيفه

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين
يتهيأ تحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير» الذي يقود الحراك في السودان، لإعلان «إضراب سياسي العام»، بعد أن تعذرت مفاوضات مع المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان، ورفضه قبول إدارة مدنية لمجلس السيادة الانتقالي. ودعا «تجمع المهنيين السودانيين» حلفاءه في المنظمات المهنية والعمالية والحرفية والقوى السياسية والاجتماعية للتسجيل في «دفتر الحراك الثوري»، معلناً ذلك الدخول في فصل جديد من التصعيد والمواجهة مع المجلس العسكري الانتقالي، على خلفية فشل آخر جولة من جولات التفاوض بينه وبين المجلس العسكري الانتقالي بسبب أزمة مجلس السيادة. إلى ذلك، نقلت وكالة الصحافة

الفرسية عن النيابة العامة في السودان أمس أن حراس منزل الرئيس السابق لجهز الأمن والمخابرات الوطني صلاح قوش تصدوا لأفراد منها ترافقهم قوة من الشرطة، أرادوا أول من أمس تنفيذ أمر بتوقيفه وتفتيش منزله على خلفية دعوى جنائية بحقه. (تفاصيل ص 3)

الجزائر: إحالة أويحيى وسلال للمحكمة

الجزائر: بوعلام غمراسة
في سياق تطورات الحملة التي يشنها الجيش الجزائري ضد الفساد، أضاف مصدر قضائي بأن السلطات كلفت «المحكمة العليا» بالتحقيق مع رئيسي الوزراء السابق أحمد أويحيى، والأسبق عبد المالك سلال، بخصوص شبهات فساد مرتبطة برجل الأعمال البارز علي حداد، الموجود في السجن منذ عدة أسابيع. كانت النيابة بمحكمة الجزائر العاصمة استمعت الخميس الماضي، إلى سلال وأويحيى في القضية، كما استجوبت عدة وزراء سابقين مكنوا حداد من تكوين ثروة ضخمة، بفضل استغلال مسؤولياتهم لمصلحته. ويواجه المسؤولان الكبيران في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وقائع فساد، منها منح امتيازات غير مبررة، وإساءة استغلال الوظيفة، واستعمال أموال عمومية على نحو غير شرعي. (تفاصيل ص 3)

لندن: «الشرق الأوسط»
أعلنت الولايات المتحدة أنها رصدت «دلالات» على احتمال استئناف النظام السوري استخدام الأسلحة الكيماوية، وتوعدت بـ«رد سريع ومتناسب»، فيما حضرت غالبية أعضاء الكونغرس الأمريكي الرئيس دونالد ترمب على اعتماد «خطة سورية» لمنع تمركز إيران و«حزب الله» وللضغط على روسيا وضمأن أمن إسرائيل. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان نقلته وكالة «رويترز»، أمس: «ما زلنا نجمع معلومات بشأن هجوم مزعوم بغاز الكلور في شمال غرب سوريا، لكننا نكرر تحذيرنا من أنه إذا استخدم نظام الأسد

ROLEX

أويستر بريبتشوال داي ديت ٤٠

الإمارات تطلق «البطاقة الذهبية» للإقامة الدائمة
سلامة يجذر من «حرب طويلة ودامية» في ليبيا
«هواوي» تطور منافساً لـ «اندرويد»

الكوهجي KOOHEJI

جميع الحقوق محفوظة - جميع الحقوق محفوظة - جميع الحقوق محفوظة
الجميع - جميع الحقوق محفوظة - جميع الحقوق محفوظة - جميع الحقوق محفوظة

حساب ثمرات للتوفير

ينمو مع تطوراتك

أدوار أطول بعوائد أكثر

سامبا sambabank

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام

مجلس الوزراء السعودي يطالب بـ«موقف حازم» من إيران... ويدعو لمنع الحرب



خادم الحرمين الشريفين مترسماً جلسة مجلس الوزراء (واس)

التجارية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم: م/ 15 / 12 / 8 / 1420هـ، وإضافة فقرة إلى المادة الثالثة عشرة» من نظام استيراد المواد الكيميائية وإدارتها، الصادر بالمرسوم الملكي رقم: م/ 38 / 10 / 1403هـ، وذلك على النحو المبص في القرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر المجلس، بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم: 48 / 13 / 2 / 1440هـ، والاطلاع على نصيحتي اللجنة المختصة في مجلس الوزراء على النحو المبص في القرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق مجلس الوزراء على بعض القرارات التي تخص الوزارة، كما اطلع على عدد من الموضوعات الشورية رقم: 121 / 43 / 16 / 1438هـ، ورقم: 87 / 23 / 10 / 1440هـ، والاطلاع على نصيحتي اللجنة المختصة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 25 / 47 / 39 / 2 / 1439هـ، وقرار مجلس الوزراء رقم: 16 / 39 / 40 / 2 / 1440هـ، بشأن الموافقة على نظام مقدمي خدمة حجاج الخارج بالصيغة المرافقة للقرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق مجلس الوزراء على بعض القرارات التي تخص الوزارة، كما اطلع على عدد من الموضوعات الشورية رقم: 121 / 43 / 16 / 1438هـ، ورقم: 87 / 23 / 10 / 1440هـ، والاطلاع على نصيحتي اللجنة المختصة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 25 / 47 / 39 / 2 / 1439هـ، وقرار مجلس الوزراء رقم: 16 / 39 / 40 / 2 / 1440هـ، بشأن الموافقة على نظام مقدمي خدمة حجاج الخارج بالصيغة المرافقة للقرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وتاريخ 2 / 8 / 1440هـ، إسناد عملية تقديم الخدمة والصيانة والتشغيل لقطار المشاعر المقدسة إلى الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار).

وقرر المجلس، بعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 19 / 36 / 40 / 2 / 1440هـ، والاطلاع على نصيحتي اللجنة المختصة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: م/ 42 / 10 / 1403هـ، وذلك على النحو المبص في القرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر المجلس، بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم: 48 / 13 / 2 / 1440هـ، والاطلاع على نصيحتي اللجنة المختصة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: م/ 42 / 10 / 1403هـ، وذلك على النحو المبص في القرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والاستثمار، في شأن إضافة النصوص المتعلقة بعقوبة التشهير أو تعديلها في بعض الأنظمة التي تخص الوزارة، كما اطلع على عدد من الموضوعات الشورية رقم: 121 / 43 / 16 / 1438هـ، ورقم: 87 / 23 / 10 / 1440هـ، والاطلاع على نصيحتي اللجنة المختصة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 25 / 47 / 39 / 2 / 1439هـ، وقرار مجلس الوزراء رقم: 16 / 39 / 40 / 2 / 1440هـ، بشأن الموافقة على نظام مقدمي خدمة حجاج الخارج بالصيغة المرافقة للقرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق مجلس الوزراء على بعض القرارات التي تخص الوزارة، كما اطلع على عدد من الموضوعات الشورية رقم: 121 / 43 / 16 / 1438هـ، ورقم: 87 / 23 / 10 / 1440هـ، والاطلاع على نصيحتي اللجنة المختصة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 25 / 47 / 39 / 2 / 1439هـ، وقرار مجلس الوزراء رقم: 16 / 39 / 40 / 2 / 1440هـ، بشأن الموافقة على نظام مقدمي خدمة حجاج الخارج بالصيغة المرافقة للقرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والاستثمار، في شأن إضافة النصوص المتعلقة بعقوبة التشهير أو تعديلها في بعض الأنظمة التي تخص الوزارة، كما اطلع على عدد من الموضوعات الشورية رقم: 121 / 43 / 16 / 1438هـ، ورقم: 87 / 23 / 10 / 1440هـ، والاطلاع على نصيحتي اللجنة المختصة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 25 / 47 / 39 / 2 / 1439هـ، وقرار مجلس الوزراء رقم: 16 / 39 / 40 / 2 / 1440هـ، بشأن الموافقة على نظام مقدمي خدمة حجاج الخارج بالصيغة المرافقة للقرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والاستثمار، في شأن إضافة النصوص المتعلقة بعقوبة التشهير أو تعديلها في بعض الأنظمة التي تخص الوزارة، كما اطلع على عدد من الموضوعات الشورية رقم: 121 / 43 / 16 / 1438هـ، ورقم: 87 / 23 / 10 / 1440هـ، والاطلاع على نصيحتي اللجنة المختصة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 25 / 47 / 39 / 2 / 1439هـ، وقرار مجلس الوزراء رقم: 16 / 39 / 40 / 2 / 1440هـ، بشأن الموافقة على نظام مقدمي خدمة حجاج الخارج بالصيغة المرافقة للقرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والاستثمار، في شأن إضافة النصوص المتعلقة بعقوبة التشهير أو تعديلها في بعض الأنظمة التي تخص الوزارة، كما اطلع على عدد من الموضوعات الشورية رقم: 121 / 43 / 16 / 1438هـ، ورقم: 87 / 23 / 10 / 1440هـ، والاطلاع على نصيحتي اللجنة المختصة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 25 / 47 / 39 / 2 / 1439هـ، وقرار مجلس الوزراء رقم: 16 / 39 / 40 / 2 / 1440هـ، بشأن الموافقة على نظام مقدمي خدمة حجاج الخارج بالصيغة المرافقة للقرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ورحبت المجلس بناتج الاجتماع الرابع عشر للجنة الوزارية المشتركة لمراقبة اتفاق خفض إنتاج النفط التي أختتمت أعمالها في جدة برئاسة السعودية وروسيا، واستقرارها». وأوضح تركي الشبانه، وزير الإعلام، وكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن المجلس اطلع على جملة من التقارير عن تطورات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي ومختلف الجهود بشأنها. وأعرب المجلس عن أمل المملكة وتطلعه أن تحقق الدورة الرابعة عشرة للقمّة الإسلامية العادية لمنظمة التعاون الإسلامي برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الأسبوع المقبل تحت شعار «قمة مئة: بدأ بيد نحو المستقبل»، موقفاً موحداً تجاه مختلف القضايا والأحداث الجارية في العالم الإسلامي.

وبين الشبانه أن مجلس الوزراء أشار إلى أن توجيه خادم الحرمين الشريفين بإيجاد مبلغ 250 مليون دولار وديعة لحساب البنك المركزي السعودي بناء على ما أعلن سابقاً عن تقديم حزمة مشتركة من المساعدات من المملكة ودولة الإمارات العربية المتحدة، «باتي امتداداً لدعم المملكة للشعب السعودي الشقيق لتعزيز الوضع المالي والاقتصادي، لاسيما صرف الجنيه السعودي بما يعكس إيجاباً على الأحوال المعيشية للأشقاء في السودان».

الإيراني ووكلائه العدوانية في المنطقة، وتداعياتها الخطيرة على السلم والأمن الإقليمي والدولي، وعلى إمدادات أسواق النفط العالمية واستقرارها».

وأوضح تركي الشبانه، وزير الإعلام، وكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن المجلس اطلع على جملة من التقارير عن تطورات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي ومختلف الجهود بشأنها. وأعرب المجلس عن أمل المملكة وتطلعه أن تحقق الدورة الرابعة عشرة للقمّة الإسلامية العادية لمنظمة التعاون الإسلامي برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الأسبوع المقبل تحت شعار «قمة مئة: بدأ بيد نحو المستقبل»، موقفاً موحداً تجاه مختلف القضايا والأحداث الجارية في العالم الإسلامي.

وبين الشبانه أن مجلس الوزراء أشار إلى أن توجيه خادم الحرمين الشريفين بإيجاد مبلغ 250 مليون دولار وديعة لحساب البنك المركزي السعودي بناء على ما أعلن سابقاً عن تقديم حزمة مشتركة من المساعدات من المملكة ودولة الإمارات العربية المتحدة، «باتي امتداداً لدعم المملكة للشعب السعودي الشقيق لتعزيز الوضع المالي والاقتصادي، لاسيما صرف الجنيه السعودي بما يعكس إيجاباً على الأحوال المعيشية للأشقاء في السودان».

جدة، «الشرق الأوسط»

طالب مجلس الوزراء السعودي، خلال اجتماعه في جدة أمس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، المجتمع الدولي بـ«تحمل مسؤولياته باتخاذ موقف حازم من النظام الإيراني لإيقافه عند حده ومنع انتشار الدمار والفوضى في العالم أجمع، وأن يبتعد ووكلاءه عن التهور والصرفات الخرقاء وتجنيد المنطقتين المخاطر وأن لا يدفعها إلى ما لا تحمد عقباه». وشدد على أن السعودية تسعى إلى السلام في المنطقة «وأنها لا تسعى إلى غير ذلك، وستفعل ما في وسعها لمنع قيام أي حرب، وأن يدها دائماً ممتدة للسلام وتوسعي إلى تحقيقه، وترى أن من حق شعوب المنطقة، بما فيها الشعب الإيراني، أن تعيش في أمن واستقرار وأن تتصرف إلى تحقيق التنمية».

وعد المجلس دعوة خادم الحرمين الشريفين، قادة دول مجلس التعاون الخليجي، وقادة الدول العربية، لعقد فمتين خليجية وعربية طارقتين في مكة المكرمة في الخامس والعشرين من شهر رمضان المبارك، «تجسيدا لحرصه على التشاور والتنسيق مع الدول الشقيقة في كل ما شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، خصوصا بعد تصرفات النظام

الملك سلمان

يأمر بترقية وتعيين

100 قاض بوزارة العدل

جدة، «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً، يقضي بترقية وتعيين 100 قاض بوزارة العدل في مختلف درجات السلك القضائي. وأوضح الشيخ الدكتور وابد الصمغاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء، أن الأمر، يأتي امتداداً للدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين وحرصه واهتمامه بمرافق القضاء، ورجاء التوفيق للقضاة لتحقيق تطلعات ولاة الأمر - وفقهم الله - في إقامة العدل وتطبيق أحكام الشرع الحنيف المستمد من الكتاب والسنة.

جدة، «الشرق الأوسط»

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراء المناطق في السعودية، إلى الاهتمام بمصالح المواطنين والمقيمين، ومتابعة أحوالهم، وتسهيل وتيسير أمورهم، بما يحقق التنمية الشاملة ويخدم مصلحة الوطن والمواطن. جاء ذلك خلال لقائه مساء أمس في قصر السلام بجدة، وبحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أمراء المناطق السعودية،

بمناسبة اجتماعهم السنوي السادس والعشرين، وهم: الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير محمد بن ناصر أمير منطقة جازان، والأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك، والأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، والأمير جولي بن عبد العزيز بن مساعد، أمير منطقة بجران، والأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود أمير منطقة القصيم، والأمير الدكتور حسام بن سعود أمير

منطقة الباحة، والأمير عبد العزيز بن سعد أمير منطقة حائل، والأمير تركي بن طلال أمير منطقة عسير، والأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير فيصل بن خالد أمير منطقة الحدود الشمالية، والأمير فيصل بن نواف أمير منطقة الجوف. واطلع خادم الحرمين الشريفين خلال اللقاء على أبرز الموضوعات التي تناولها الاجتماع السادس والعشرون لمنطقة الباحة، والأمير عبد العزيز بن سعد أمير منطقة حائل، والأمير تركي بن طلال أمير منطقة عسير، والأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة جازان، والأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك، والأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، والأمير جولي بن عبد العزيز بن مساعد، أمير منطقة بجران، والأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود أمير منطقة القصيم، والأمير الدكتور حسام بن سعود أمير



خادم الحرمين وولي العهد لى استقبالهما أمراء المناطق أمس (واس)

التقاهم في جدة بمناسبة اجتماعهم السنوي 26

خادم الحرمين يدعو أمراء المناطق إلى الاهتمام بمصالح المواطنين واحتياجاتهم

الرياض، محمد العايض

أكد الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أن الدورة الرابعة عشرة للقمّة الإسلامية التي تستضيفها مكة المكرمة في 31 مايو (أيار) الحالي، تعد في ظرف حرج نظراً لما تشهده بعض الدول الإسلامية الأعضاء من تدخلات في شؤونها الداخلية، والحوادث الإرهابية، والإسلاموفوبيا التي باتت مقلقة جداً وتتصاعد.

وفيما يتعلق بما يسمى «صفقة القرن»، قال العثيمين في حوار مع «الشرق الأوسط» إن المنظمة لا يمكنها اتخاذ موقف إزاء شيء لم يعلن رسمياً ولا علم لها بتفاصيله، مشدداً على أن أي جهود أو مبادرات سياسية لحل القضية الفلسطينية يجب أن تتسق مع المرجعيات الدولية المتفق عليها لتحقيق رؤية حل الدولتين، بما في ذلك قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية.

ولفت إلى أن قضية فلسطين والقضية الشريفة تاتي في صدارة اهتمامات القمة الإسلامية نظراً لمكانتها المركزية.

وأضاف أن المنظمة تسعى لتحديث اتفاقية مكافحة الإرهاب التي صادقت عليها الدول الأعضاء منذ 1999. وفيما يلي نص الحوار:

● كيف تظنون لعقد هذه القمة في هذا التوقيت المهم؟

- تتعدّد نظرات القمة الإسلامية في ظرف حرج نظراً لما تشهده بعض الدول الإسلامية الأعضاء من تدخلات في شؤونها الداخلية، وأيضا الحوادث الإرهابية التي يشهدها الإسلاموفوبيا التي باتت مقلقة جداً وتتصاعد، خصوصاً بعدما شهدنا حادثة نيوزيلندا الإرهابية التي تم فيه الاعتداء على حرمة المساجد وقتل المصلين من دون ذنب.

كما أن لقضية فلسطين حضوراً في القمة، خصوصاً القدس الشريف وما يعانيه من تحديات

أمين «التعاون الإسلامي» قال لـ التنسيق الأوسط إن القضية الفلسطينية تتصدر اهتماماتنا مع رفض أي حلول غير عادلة

العثيمين: القمة الإسلامية تعقد بمكة في ظرف حرج وإسلاموفوبيا مقلقة



الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي (الشرق الأوسط)

مضمون ومشرق لها، لكن الأمر ليس بالسهولة التي تصورها، فبطعاً عراقيل ومشاكل قد تعيق تحقيق الأهداف والاستراتيجيات، لكن ذلك يبقى ممكناً، خصوصاً عندما يكون هناك تعاون وشراكة وتضامن بين الدول الأعضاء في المنظمة.

● ماذا عن ملف فلسطين وحسورها في هذه القمة؟ وما هو رأيكم فيما يسمى «صفقة القرن»؟

- تحفل قضية فلسطين والقدس الشريف بصداة اهتمامات القمة الإسلامية؛ نظراً لمكانتها المركزية. وستتناول هذه القمة كافة أبعاد وتطورات قضية فلسطين والقدس الشريف، ودعم اللاجئ الفلسطينيين ووكالة الـ«أونروا».

وفيما يتعلق بما يسمى «صفقة القرن»، لا يمكن للمنظمة اتخاذ موقف إزاء شيء لم يعلن رسمياً ولا علم لها بتفاصيله، لكننا نؤكد أن أي جهود أو مبادرات سياسية لحل القضية الفلسطينية يجب أن تتسق مع المرجعيات الدولية المتفق عليها لتحقيق رؤية حل الدولتين، بما في ذلك قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية.

ونؤكد في هذا الصدد، رفضاً أي محاولات لفرض حلول غير عادلة للقضية الفلسطينية تمس بحقوق

الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

● ما رؤيتكم حول ملف الإسلاموفوبيا التي باتت تصاعد غربياً بشكل ملحوظ؟

- ظاهرة الإسلاموفوبيا تعتبر من الملفات المهمة على طولة المنظمة بحكم أنها مظلة تجمع 57 دولة إسلامية، ومن مسؤولياتها أن تتطور أهداف وتوقعات هذه الدول، ومسؤولية الأمانة العامة أن تنقذ ما تظلمه الدول الأعضاء.

ولا شك أن الهجمات الإرهابية الأخيرة في نيوزيلندا التي طالت مسجدين في مدينة كرايستشيرش، وراح ضحيتها 50 مسلماً أمناً، أثبتت دقة توقعات المنظمة ومصداقية الداءات التي وجهتها إلى المجتمع الدولي التحرك ضد هذه الظاهرة كثيراً، وما رأينا نؤمن بأن السبيل الأمثل لمحاربة الإرهاب والتطرف والإسلاموفوبيا معاً هو التعليم ثم التعليم.

من جانب آخر، ظاهرة كراهية الإسلام ليست مسألة تمه الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فقط، بل هي بالأحرى قضية تهم البشرية جمعاء وتمثل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، ومن ثم لا يمكن مكافحة هذه الظاهرة المرضية إلا بتعاون وشراكة دولية. إن ماهية الأدوات التي اعتمدها منظمة التعاون الإسلامي في إطار مواجهة ظاهرة «الإسلاموفوبيا» متعددة. ففي برنامج عمل المنظمة 2025 يتصدر التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا جدول أولويات المنظمة وبرامجها. كما أن للمنظمة جهوداً كبيرة على الصعيد الدولي في التحذير من هذه الظاهرة، وغدت المنظمة الكثير من الندوات والمؤتمرات والندوات في الدول الأوروبية بغية الدفع تجاه إصدار قرارات سياسية تدبّن ظاهرة الإسلاموفوبيا وتضع حداً لتشويه الإسلام والتخويف منه في المجتمعات الغربية.

في هذا السياق، وسعدني

القول إن المنظمة هي التي بادرت بطرح القرار رقم 18/16 لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة الذي جزم التعصب والتمييز وإصدار الأحكام المنحطة السلبية والتحريض على العنف ضد الأشخاص على أساس دينهم أو معتقداتهم وهذا القرار تم اعتماده بتوافق الآراء في شهر مارس (آذار) عام 2011، ووضع سياسات وتشريعات تواجه هذه الظواهر السلبية.

والمنظمة أسست سنة 2007 مرصداً خاصاً لرصد هذه الظاهرة الظاهرة على وضع سياسات التصدي لها ومكافحتها، وذلك انطلاقاً من ميثاقها وتطبيقاً لقرارات وزراء الخارجية للدول الأعضاء. ويعمل هذا المرصد منذ تاريخ تأسيسه على إصدار تقارير سنوية تزوع على الدول الأعضاء عن اجتماعات وزراء الخارجية بغية الوقوف على حقيقة الظاهرة ورصد مدى توسعها وإحصارها وأثرها على المجتمعات المسلمة في الدول غير الإسلامية. ويهدف المرصد إلى تتبع مد وجزر هذه الظاهرة وتحذير الدول الأعضاء من المخاطر الناتجة والمتوقعة لها. كما ينظم اجتماعات دورية وندوات في الكثير من الدول للتوعية بمخاطر الإسلاموفوبيا ومناقشة القوانين والسياسات المحاربة لها.

والمنظمة عبر رسائل أمينها العام إلى وزراء خارجية في الدول الأعضاء وعبر تقاريرها الشهرية التي تسوية تحاول أن ترفع الوعي فيما يتعلق بقضايا الإسلاموفوبيا ليس في الغرب فقط، بل في دول أخرى أسبوعية وأفريقية كذلك.

كما أن لمنظمة التعاون الإسلامي أنشطة في مستوى الشراع الغربية عبر مؤتمرات وندوات وفعاليات ثقافية وسياسية ونشر مقالات وحوارات صحافية في وسائل الإعلام الأجنبية تتناول قضايا تمس حياة المواطن المسلم في تلك البلاد. وحذرنا كثيراً من خطر

من حالة الضعف التي تعيشها المنطقة ضمن سياسة ملء الفراغ وتفضيل المصالح الأحادية على حساب المصالح العامة أو مصالح تلك الدول التي تتعرض للتدخل. ونحن في الأمانة العامة وأمام هذه الحوادث والحروب الأهلية التي تعصف ببعض الدول الأعضاء، وكل ما يكتنفها من تغول للإرهاب وتفشي للتطرف العنيف، نقف ثابتين مع الشرعية ولا نحدد موقفنا الداعم لدولنا الأعضاء. لأننا ندر أن التطرف بالشرعية، يتيح المجال للجماعات المتشددة الفوقوضوية للانتشار؛ ما يجعل تلك البلدان إلى خراب.

● ما جهود منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة الإرهاب والتطرف؟

- تعتبر منظمة التعاون الإسلامي قضية العنف والإرهاب إحدى أكثر القضايا أولوية وأهمية على جدول أجندتها وبرامجها، وكانت المنظمة من أولى المنظمات الدولية التي اتجاها لخطر هذه الظاهرة، فمُنذ سنة 1987 بدأت المنظمة في التحنيب لخطر هذه الظاهرة وأثارها السلبية على الأمن والاستقرار العالين؛ لذلك سارعت المنظمة منذ سنة 1988 إلى مطالبة المنظمة الأممية والمجتمع الدولي بالاتفاق على تعريف موحّد لظاهرة الإرهاب لتجنب توظيف هذا المصطلح ضد أي دولة أو ديانة أو عرق. ولحرص المنظمة على التصدي المبكر لهذه الظاهرة؛ أصدرت سنة 1994 مدونة سلوك خاصة بمكافحة الإرهاب كمدقمة لاتفاقية منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب التي تمت المصادقة عليها من طرف الدول الأعضاء سنة 1999، سابقة ذلك الكثير من المنظمات الدولية، بالمنطقة، وياتت دول أخرى ضعيفة معرضة للمزيد من الأذى، كما أن الأوضاع الاقتصادية تراجعت عما كانت عليه في السابق؛ الأمر الذي زاد الأوضاع سوءاً، كل تلك العوامل تفتح الباب واسعاً أمام تدخلات خارجية لأطراف ودول تستفيد

من حالة الضعف التي تعيشها المنطقة ضمن سياسة ملء الفراغ وتفضيل المصالح الأحادية على حساب المصالح العامة أو مصالح تلك الدول التي تتعرض للتدخل. ونحن في الأمانة العامة وأمام هذه الحوادث والحروب الأهلية التي تعصف ببعض الدول الأعضاء، وكل ما يكتنفها من تغول للإرهاب وتفشي للتطرف العنيف، نقف ثابتين مع الشرعية ولا نحدد موقفنا الداعم لدولنا الأعضاء. لأننا ندر أن التطرف بالشرعية، يتيح المجال للجماعات المتشددة الفوقوضوية للانتشار؛ ما يجعل تلك البلدان إلى خراب.

● ما جهود منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة الإرهاب والتطرف؟

- تعتبر منظمة التعاون الإسلامي قضية العنف والإرهاب إحدى أكثر القضايا أولوية وأهمية على جدول أجندتها وبرامجها، وكانت المنظمة من أولى المنظمات الدولية التي اتجاها لخطر هذه الظاهرة، فمُنذ سنة 1987 بدأت المنظمة في التحنيب لخطر هذه الظاهرة وأثارها السلبية على الأمن والاستقرار العالين؛ لذلك سارعت المنظمة منذ سنة 1988 إلى مطالبة المنظمة الأممية والمجتمع الدولي بالاتفاق على تعريف موحّد لظاهرة الإرهاب لتجنب توظيف هذا المصطلح ضد أي دولة أو ديانة أو عرق. ولحرص المنظمة على التصدي المبكر لهذه الظاهرة؛ أصدرت سنة 1994 مدونة سلوك خاصة بمكافحة الإرهاب كمدقمة لاتفاقية منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب التي تمت المصادقة عليها من طرف الدول الأعضاء سنة 1999، سابقة ذلك الكثير من المنظمات الدولية، بالمنطقة، وياتت دول أخرى ضعيفة معرضة للمزيد من الأذى، كما أن الأوضاع الاقتصادية تراجعت عما كانت عليه في السابق؛ الأمر الذي زاد الأوضاع سوءاً، كل تلك العوامل تفتح الباب واسعاً أمام تدخلات خارجية لأطراف ودول تستفيد

الأطباء والصيدالة والمهندسون وموظفو البنوك سيشاركون... وتجمع النيابة العامة يدرس

الحراك السوداني يستعد لإعلان الإضراب العام بعد تعثر المفاوضات



فنانون سودانيون يرسمون لوحات جدارية في ميدان الاعتصام في الخرطوم (رويترز)

الاستمرار في إضراب الأطباء عن العمل، وقالت في بيان: «الاطباء على أهبة الاستعداد لتنفيذ كل أشكال الإضراب، والتفرغ تماماً للعيادات الميدانية لمعالجة الجرحى والمصابين، وتحويل المرضى للعلاج في عيادات مؤقتة خارج مستشفيات وزارة الصحة».

وفي الوقت نفسه، نفذت العشرات من العاملين في مؤسسات حكومية وجامعة وشركات خاصة، وأساتذة جامعة الخرطوم، ووقات احتجاجية تطالب بحكومة مدنية. وأعلنت السكرتارية التمهيدية لنادي أعضاء النيابة العامة، وضع الإضراب الشامل عن العمل قيد الدراسة، وشددت على استقلال النيابة العامة، ما بعد تطوراً جديداً في مجال الاحتجاجات السودانية. كما أعلنت لجنة صيدالة

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

يستعد تحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير» الذي يقود حراك الشارع في السودان، لإعلان الإضراب السياسي العام، بعد أن تعثرت مفاوضات مع المجلس العسكري الانتقالي الحاكم، ورفضه قبول إدارة مدنية لمجلس السيادة الانتقالي.

ودعا «تجمع المهنيين السودانيين» حلفاءه في التنظيمات المهنية والعمالية والحرفية والقوى السياسية والاجتماعية للتسليح في «فتر الحراك الثوري»، معلناً بذلك الدخول في فصل جديد من التصعيد والمواجهة مع المجلس العسكري الانتقالي، على خلفية فشل آخر جولة من جولات التفاوض بينه وبين المجلس العسكري الانتقالي بسبب أزمة مجلس السيادة.

وقال «تجمع المهنيين السودانيين» الذي يمثل «رأس الرمح» في تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير في بيان أمس، إنه سيعلن جولة من جولات التفاوض بينه وبين المجلس العسكري الانتقالي بسبب أزمة مجلس السيادة. وقال «تجمع المهنيين السودانيين» الذي يمثل «رأس الرمح» في تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير في بيان أمس، إنه سيعلن جولة من جولات التفاوض بينه وبين المجلس العسكري الانتقالي بسبب أزمة مجلس السيادة.

وتسجيل الحضور في دفتر الثورة السلمية والاستعداد للإضراب السياسي الشامل والعصيان المدني العام، بانتظار ساعة الصفر. وأبدت مبادرة استعادة نقابة المهنيين السودانيين، استجابتها لنداء تجمع المهنيين، وسارعت إلى التوقيع في دفتر الحضور الثوري من أجل العصيان المدني وأعلنت تنظيم وقات احتجاجية وإضرابات جزئية تمهيدا للإضراب العام.

وظلت ساحة الاعتصام في حالة متابعة دقيقة للمفاوضات الماراتونية بين العسكري وقوى الحراك طوال اليومين الماضيين، ويرفض المعتصمون فيها التفرط في مطلب الحكومة المدنية، «ولو استدعى الأمر أن تكون الثورة أبدية كما ظلوا يرددون في هتافاتهم». وأعلن موظفو بنوك «النيل، الزراعي، السوداني الفرنسي» و عدد آخر من البنوك وفروع البنوك

السودانية، الاستجابة لنداء تجمع المهنيين السودانيين، ونظموا وقفات احتجاجية تمهيدية. وأثناء ذلك نظم العشرات من موظفي شركة «زين السودان» كبرى شركات الاتصالات في السودان وقفة احتجاجية تمهيدية للإضراب العام، وانضم لهم عمال شركة (إم تي إن) للاتصالات، وشركة «هواوي» وعدد آخر من شركات الاتصال.

ورفع عمال شركة «بترو إنرجي» للمطاقة، وشركة سكر النيل الأبيض لافتات أعلنوا فيها «توقيع دفتر الحضور الثوري»، ولحق بهم مهندسو وعمال المساحة العاملون في وزارة التخطيط الاجتماعي. وفي ميدان الاعتصام، قال أحمد علي، وهو طالب جامعي يبلغ من العمر 22 عاماً، إنه جاء إلى ساحة القيادة العامة في السادس من أبريل (نيسان) الماضي، ليطلب بإسقاط نظام المخلوع عمر البشير، وأعلن

وتابع: «بعده أسقطنا عوض عن عوف، والأّن نخوض معركةنا الحاسمة مع المجلس العسكري الانتقالي، ولن تنتهي إلا بتسليمه السلطة للمدنيين»، وأضاف: «لا أحد يعرف متى سينتهي هذا الاعتصام؛ ولكن سنظل معتصمين حتى يستجيب المجلس العسكري لكل مطالب الثورة».

وأشار الطالب علي إلى التضحيات التي قدمت من قبل النوار، وقال: «فقدنا في هذا الاعتصام كثيراً من الشباب، فقد واجهوا الرصاص بصدورهم العارية، ودافعوا بأرواحهم عن المماريس حتى لا يفض الاعتصام، وقبل أن نأتي بحقوقهم كاملة لا معنى لأي اتفاق، لن نفض الاعتصام إلا بإرادتنا».

وتابع: «بعده أسقطنا عوض عن عوف، والأّن نخوض معركةنا الحاسمة مع المجلس العسكري الانتقالي، ولن تنتهي إلا بتسليمه السلطة للمدنيين»، وأضاف: «لا أحد يعرف متى سينتهي هذا الاعتصام؛ ولكن سنظل معتصمين حتى يستجيب المجلس العسكري لكل مطالب الثورة».

وتابع: «بعده أسقطنا عوض عن عوف، والأّن نخوض معركةنا الحاسمة مع المجلس العسكري الانتقالي، ولن تنتهي إلا بتسليمه السلطة للمدنيين»، وأضاف: «لا أحد يعرف متى سينتهي هذا الاعتصام؛ ولكن سنظل معتصمين حتى يستجيب المجلس العسكري لكل مطالب الثورة».

وتابع: «بعده أسقطنا عوض عن عوف، والأّن نخوض معركةنا الحاسمة مع المجلس العسكري الانتقالي، ولن تنتهي إلا بتسليمه السلطة للمدنيين»، وأضاف: «لا أحد يعرف متى سينتهي هذا الاعتصام؛ ولكن سنظل معتصمين حتى يستجيب المجلس العسكري لكل مطالب الثورة».

قرار سياسي بمتابعة رئيسي وزراء سابقين بالحكمة العليا

مواجهات بين الشرطة الجزائرية وطلاب يرفضون «الحل الدستوري»



جانب من المواجهات بين قوات الأمن والمظاهرين التي شهدتها في الجزائر أمس (رويترز)

الجزائر: يوعلام غمراسة
«لن نشترك في الانتخابات أيها العصابيات...» هذا الشعار رد آلاف طلبة الجامعات بالجزائر أمس، خلال مظاهرات ضد قائد الجيش الجنرال قايد صالح، الذي رفض مطلب الحراك الشعبي إلغاء رئاسية الرابع من يوليو (تموز) المقبل. وفي غضون ذلك قررت السلطات القضائية إحالة متابعي رئيسي وزراء سابقين إلى «الحكمة العليا»، على أساس الإمتياز القضائي» المتاح للوزراء والولاة في حالة ملاحقتهم بالمحاكم.

وعرفت شوارع العاصمة أمس، مشاهد كره وفر عنيفة، جمعت قوات الأمن بمئات طلبة الكليات والمعاهد والمدارس العليا، الذين خرجوا ككل ثلاثاء في مظاهرات للتعبير عن رفضهم استمرار رموز النظام في الحكم. لكن كان لمسيرات أمس طابع خاص، حيث جاءت بعد يوم واحد فقط من خطاب ناري للحاكم الفعلي للبلاد قايد صالح، هاجم فيه «متمسرين ومن يسير في فلكهم، يبردون قطع الطريق أمام كل الحلول الممكنة، وجعل البلاد تعيش حالة من الانسداد السياسي المقصود». مؤكداً تمسكه برئيس الدولة عبد القادر بن صالح، وبنور الدين بدوي رئيس الوزراء، وبتنظيم الرئاسية في الموعد الذي حددته السلطة.

وأعلنت قوات الأمن البريد المركزي القضاء الرئيسي، الذي يحتضن الحراك الشعبي، بهدف

منع الطلبة من التجمع به. كما حاولت منهم من مفادرة «الجماعة المركزية»، الواقعة على بعد 200 متر، للحؤول دون تدفقهم بالشوارع. غير أنها واجهت سيلاً بشريا قويا وكبيراً تغلب عليها، فاندفع الطلبة إلى «شارع باستور»، ومنه إلى قصر الحكومة الذي أحاطته أعداد كبيرة من رجال الأمن بإجراءات مشددة، للحؤول دون اقتحامه من طرف المظاهرين.

وفي أثناء محاولة منهم من السير في شارع الدكتور سعدان، حيث مبنى رئاسة الوزراء، أغنى على العديد من الطلبة الذين كانوا يركضون تحت شمس حارقة. ووقعت بينهم وبين عناصر الشرطة مشادات، كانت عنيفة في معظمها. ورفع المحتجون شعارات معادية لرئيس أركان الجيش، الذي اتهموه بـ«حمية العصابة»، وطلبوه بالرحيل عن الحكم. وعلى غرار ما عبّر عنه حراك الجمعة الماضية، رفض الطلبة الحل الدستوري للأزمة، الذي يرض على تولي رئيس «مجلس الأمة» (بن صالح) رئاسة الدولة، وظلوا معتصمين وسط العاصمة، تحت الحصار الأمني إلى غاية المساء، رغم توقف الطلبة عن الاحتجاج.

ويهدأ الخصوص قال أحمد شنة، رئيس «أكاديمية المجتمع المدني الجزائري» (تنظيم موال للسلطة): «الرافضون للحلول الديمقراطية والاعتصام، لا صوت يعلو فوق صوت الشعب، ولا سبيل

على الالتزام بها وتنفيذها مهما كانت التكاليف والأثمان، يعلمون علم اليقين أنها الحلول المثلى للخروج بالجزائر من ظلمات الشك والارتباك، إلى أنوار اليقين والالتزان... حيث لا صوت يعلو فوق صوت الشعب، ولا سبيل

على الالتزام بها وتنفيذها مهما كانت التكاليف والأثمان، يعلمون علم اليقين أنها الحلول المثلى للخروج بالجزائر من ظلمات الشك والارتباك، إلى أنوار اليقين والالتزان... حيث لا صوت يعلو فوق صوت الشعب، ولا سبيل

على الالتزام بها وتنفيذها مهما كانت التكاليف والأثمان، يعلمون علم اليقين أنها الحلول المثلى للخروج بالجزائر من ظلمات الشك والارتباك، إلى أنوار اليقين والالتزان... حيث لا صوت يعلو فوق صوت الشعب، ولا سبيل

يرتكز على أساس متين وصلب، لأنه مبني على معلومات صحيحة ومؤكدة، ويستند إلى ملفات ثابتة القرائن، ملفات عديدة وثقيلة، بل وخظيرة، مما أزعج العصابة وأثار الربع لديها».

في سياق ذلك، أكدت حركة مجتمع السلم المحسوبة على التيار الإخواني في الجزائر، أمس، أن الانتخابات الرئاسية هي المرحلة الحقيقية لتثبيت وتعزيز الديمقراطية، واستكمال مسار الإصلاحات، بشرط أن تكون حرة نزيهة. وأوضحت الحركة، في بيان أعقبه الاجتماع الأسبوعي لمكتبها التنفيذي الوطني، أن الانتخابات الرئاسية المقبلة «يجب أن يسبقها رحيل البعثة المرفوضة شعبياً»، في إشارة إلى رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، ورئيس مجلس الوزراء نور الدين بدوي. كما نوهت «الحركة» إلى تنظيمها من قبل هيئة وطنية مستقلة، لتجري الانتخابات في غير تاريخ الرابع من يوليو (تموز) المقبل، المعلن عنه، وضمن آجال انتقالية قصيرة، في حدود 6 أشهر من الآن. كما شددت على ضرورة استمرار الحراك الشعبي السلمي حتى تتحقق أهدافه، وحمايته من كل أشكال الاستقطاب الأيديولوجي والحزبي، ومن كل ما يتسبب في التفرقة والعداوة بين الجزائريين، داعية إلى تجنب كل إجراء أو تصرف يتسبب في التوتّر في مختلف المسيرات الشعبية السلمية.

الإمارات تعتمد نظام الإقامة الدائمة... و6800 شخص مؤهلون للحصول عليها

وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الإماراتية (وام). وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «نرحب بكل شخص يسعى إلى أن يشارك معنا في مسيرة التطور والبناء المتواصلة، ونعتبره جزءاً منا، ونفخر به وبما يقدم لوطنه الثاني الإمارات». وأضاف: «تاريخياً، فتحت الإمارات أبوابها لكل شخص يسعى إلى حياة كريمة، لتصبح الإمارات أرض الأحرار لملايين الناس من كل أنحاء العالم، يعيشون فيها آمنين على مالهم وأحوالهم».

ويجسب المعلومات الصادرة أمس فإن نظام الإقامة الجديد يمنح تأشيرات دائمة ويشمل ذلك المستثمرين ورواد الأعمال والباحثين في مجالات العلوم والمعرفة المختلفة، والطلاب النابغين ذوي القدرات العلمية الاستثنائية، وذلك بهدف استقطاب أكبر للاستثمارات الأجنبية وتحفيز الإنتاج المحلي، وتحسين بيئة الأعمال، وجعلها أكثر كفاءة وجاذبية، وتطوير القدرة التنافسية لترسيخ مكانة دولة الإمارات على الساحة العالمية. وتشمل المزايا كذلك الزوج

على الإقامة الدائمة، وإشراك أصحاب المواهب الاستثنائية ليكونوا شركاء دائمين في مسيرة التنمية في الدولة. ويستهدف القرار أول 6800 شخص كدفعة أولى للاستفادة من نظام «الإقامة الدائمة» من أكثر من 70 دولة لتفتح بمزايا غير مسبوقة ويقدر إجمالي استثمارات الأشخاص المؤهلين للحصول على الإقامة الدائمة بأكثر من 100 مليار درهم (27 مليار دولار) مما يعزز من خلق بيئة جاذبة ومشجعة على نمو ونجاح الأعمال للمستثمرين ورجال الأعمال والموهوبين. ويهدف نظام «البطاقة الذهبية» خلق بيئة مشجعة على الاستثمار والإبداع وترسيخ منظومة تنموية تتميز

على الإقامة الدائمة، وإشراك أصحاب المواهب الاستثنائية ليكونوا شركاء دائمين في مسيرة التنمية في الدولة. ويستهدف القرار أول 6800 شخص كدفعة أولى للاستفادة من نظام «الإقامة الدائمة» من أكثر من 70 دولة لتفتح بمزايا غير مسبوقة ويقدر إجمالي استثمارات الأشخاص المؤهلين للحصول على الإقامة الدائمة بأكثر من 100 مليار درهم (27 مليار دولار) مما يعزز من خلق بيئة جاذبة ومشجعة على نمو ونجاح الأعمال للمستثمرين ورجال الأعمال والموهوبين. ويهدف نظام «البطاقة الذهبية» خلق بيئة مشجعة على الاستثمار والإبداع وترسيخ منظومة تنموية تتميز

مسؤولون بإدارة ترمب أدلوا بشهادات أمام الكونغرس حول إرسال قوات إلى المنطقة

الولايات المتحدة ترجح مسؤولية إيران عن هجمات الخليج

واشنطن: إيلي يوسف

قَدَّم مسؤولون في الإدارة الأميركية، أمس، إحاطات سرية إلى أعضاء الكونغرس بمجلسيه، الشيوخ والنواب، لشرح الأسباب التي دفعت واشنطن لإرسال قواتها إلى منطقة الخليج، في ظل معلومات استخباراتية أشارت إلى استعداد إيران ووكلائها لتنفيذ هجمات على المصالح الأميركية في المنطقة. ورجَّح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، أن تكون طهران وراء هجمات الأسبوع الماضي في الخليج، فيما دافع وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان عن نشر حملة طائرات وقاذفات في الخليج، مشيراً إلى «دعوى مخاطر هجمات ضد أميركيين».



وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان ورئيس هيئة الأركان الأميركية الجنرال جوزف دانفوردي قبل لحظات من جلسة مغلقة حول إيران في الكونغرس أمس (أ.غ.ب)

المنطقة، الذي يهدد بحق تصعيد الوضع بحيث ترتفع أسعار النفط». كما قال بومبيو، في ندوة شارك فيها في معهد هاريتاج في واشنطن، إن التحقيقات لا تزال جارية لتحديد المسؤولية عن الهجمات التي وقعت الأسبوع الماضي في الخليج، فيما دافع وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان، ومديرة وكالة الاستخبارات المركزية جينا هاسبل، ورئيس الاستخبارات الوطنية دان كوتس.

وقبل توجهه للكونغرس، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إنه «من الممكن جداً» أن تكون إيران مسؤولة عن تخريب المصالح النفطية الخليجية، لكنه أشار إلى أن واشنطن لم تتوصل إلى «استنتاج نهائي» يمكن عرضه علناً حول عمليات التخريب لنقلات نفطية، أو استهداف محطات ضخ لخط أنابيب رئيسي في السعودية لهجوم بطائرات مسيرة. وأضاف بومبيو، في تصريح إذاعي: «بالنظر إلى جميع النزاعات الإقليمية التي شهدناها في العقد الماضي وبشكل هذه الهجمات، يبدو أنه من الممكن جداً أن تكون إيران وراءها» وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتابع بومبيو: «الأهم هو أننا سنواصل اتخاذ إجراءات لحماية المصالح الأميركية والعمل لردع إيران عن السلوك السيء في المنطقة». وقال بومبيو إن إيران لم تنفذ أيًا من الشروط الـ 12 التي طرحتها واشنطن لرفع العقوبات عنها، مشدداً على عزم الإدارة الأميركية ضد أي اعتداء إيراني. وانتقد بومبيو قيام مسؤولين أميركيين سابقين - في إشارة إلى وزير الخارجية السابق جون كيري - بالاتصال بالإيرانيين لإقناعهم بعدم التفاوض مع إدارة ترمب ومحاولة انتظار تطورات داخلية بعد الانتخابات. وقال إن «تلك الممارسات ليست خاطئة فقط، وتعرض جهود الإدارة الحالية للخطر، لكنها قد تكون مخالفة للقانون وتخرّب عنها مسؤوليات».

وقبل بدء الاجتماعات، أعلن وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان أن تحرك الولايات المتحدة بنشر حملة طائرات

وقاذفات في الخليج أتاح «دعوى مخاطر هجمات ضد أميركيين»، مضيقاً «نحن في فترة لا تزال فيها المخاطر مرتفعة، وتقتضي مهمتنا التأكيد ألا يخطئ الإيرانيون في الحسابات». وأكد شاناهان جدية المعلومات الاستخباراتية التي استندت إليها الإدارة الأميركية لتبرير إرسال حملة طائرات وقاذفات إسبي - 52» وبارجة وبطارية صواريخ باتريوت من أجل التصدي لتهديدات إيرانية محتملة.

وقال شاناهان: «لقد تحدّثنا عن تهديدات وقعت هجمات»، في إشارة إلى «الأعمال التخريبية» ضد 4 سفن في الخليج، والتي دندت بها الإمارات والسعودية. وتابع: «ما أريده هو تأكيد موثوقة المعلومات»، مضيفاً أن «إجراءاتنا كانت حذرة جداً، وقد تمكنا أن ندرك مخاطر وقوع هجمات ضد أميركيين».

ولدى سؤاله عن تصريحات للرئيس الأميركي دونالد ترمب، خُفّف فيها من وقع التهديد الوشيك الذي من شأنه إيران، قال شاناهان: «هناك خطر، ونحن نتولى التعامل معه». وتابع: «لا يعني ذلك أن التهديدات التي حددناها قد زالت»، مضيفاً: «اعتقد أن رزنا الحذر قد أعطى

الإيرانيين الوقت للتفكير». وتأتي الجلسات التي لا يتوقع الإفصاح عن مضمونها، تلبية لمطالبات تصاعدت في الأونة الأخيرة من المرشعين الأميركيين للتحول على معلومات، في ظل الأزمة يهدد التوتر المحيط بها بالتحول إلى حرب في المنطقة. وكان أعضاء بارزون في مجلسي الشيوخ والنواب قد اطلعوا على تقارير سرية حول التوتر مع إيران الأسبوع الماضي. وظلّ انسداد الأفي أسام طهران، بعدما عجزت روسيا والصين حتى الأوروبيون عن تقديم العون لها، سواء في مواجهة العقوبات الاقتصادية أو في الدفاع عن الاتفاق النووي الذي خرّفته إيران عبر سياساتها المزعزعة لاستقرار المنطقة.

وأكد أن الوقت قد فات على إيران لوقف الاعتكسات التي ستترتب على نتائج الضغوط الأميركية عليها، وهو ما قد يؤدي إلى تطورات داخلية، وسيؤدي إلى إضعافها في مواجهة دول المنطقة. واستبعد حصول أي حرب، لأن إيران لا يمكنها الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة، ولكنها قد تعتمد على تحريك أدواتها لمهاجمة بعض المصالح والوجود الأميركي.

وأكد أن الوقت قد فات على إيران لوقف الاعتكسات التي ستترتب على نتائج الضغوط الأميركية عليها، وهو ما قد يؤدي إلى تطورات داخلية، وسيؤدي إلى إضعافها في مواجهة دول المنطقة. واستبعد حصول أي حرب، لأن إيران لا يمكنها الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة، ولكنها قد تعتمد على تحريك أدواتها لمهاجمة بعض المصالح والوجود الأميركي.

مصادر دبلوماسية أوروبية لـ التنتيقات الأوسط: إيران ليست في وضعية تمكّنها من توجيه التحذير

باريس ترفض إنذارات طهران وتحذرها من التخلي عن بنود الاتفاق النووي

باريس: ميشال أبو نجم

مجدداً، يقوى الجدل بين إيران والبلدان الأوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق النووي المبرم بين مجموعة الست «الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن» ومانيا، وأطهران صيف عام 2015 على خلفية التهديدات الجديدة الصادرة عن مسؤولين إيرانيين والموجهة إلى أوروبا، أو تلك الخاصة بنقل إيران من التزاماتها النووية. ومرة أخرى، تحثل باريس موقفاً متقدماً في الوقوف في وجه «الإنذارات الإيرانية رغم أنها كانت وما زالت من بين أشد المدافعين عن الاتفاق».

ويأتي التصعيد الجديد بين إيران والأوروبيين بعد قرار السلطات الإيرانية مضاعفة إنتاج اليورانيوم المحضب بنسبة 3,67% أربع مرات عما كانت تنتجه حتى الآن علماً بأن الاتفاق النووي لا يسمح لها بالاحتفاظ إلا بكميات لا تزيد على 300 كيلغرام من هذه المادة.

ومضاعفة الإنتاج من شأنها تمكين إيران من تحطيط السقف المتاح لها سيرها وبالتالي فإنها تكون قد انتهكت التزاماً آخر مما يفرضه عليها الاتفاق. أما الخطوة الثانية التي قد تلجا إليها إيران فتتمثل في تجاوز نسبة 3,67% من التخصيص وربما العودة إلى

المنسبة التي كانت قد توصلت إليه قبل الاتفاق وهي تقل قليلاً عن 20%. وتجدد الإشارة إلى أن طهران سبق لها أن أعلنت أوائل هذا الشهر أنها ستخطئ السقف المتاح لها من تخزين المياه الثقيلة رداً على الإجراءات العقابية الأميركية الخاصة بحرامتها من تصدير نفطها وما تبعها من تعزيز القدرات العسكرية الأميركية في المنطقة. وبالنسبة إلى أوروبا، فإن طهران على لسان الرئيس حسن روحاني، امهلتها 60 يوماً لتمكينها من الاستمرار في تصدير نفطها ومن البقاء داخل الدورة المالية العالمية. وفي حال فشلها، فإن إيران تهدد بالتخلي عن بنود إضافية من الاتفاق ولكن دون الخروج منه بشكل رسمي على غرار ما فعلت الولايات المتحدة الأميركية في مايو (أيار) من العام الماضي.

إزاء هذا الواقع تجد أوروبا نفسها محشورة بين المبرقة الأميركية والسندان الإيراني. لكن البلدان الأوروبية الثلاثة «بريطانيا ومانيا وفرنسا» وعلى رأسها فرنسا، ترفض أن تكون «رهينة» أيدي الإيرانيين.

من هنا، تأتي ردود الفعل العنيفة الصادرة أمس عن المسؤولين الفرنسيين أكانت عن

وزير الاقتصاد برونو لومير، أو عن وزارة الخارجية. فقد أعلن الأول، بمناسبة لقاء مع الصحفّة الدبلوماسية في أوروبا لن تضع لتحذيرات الإيرانيين وقال ما حرقته إنه «لا يعتقد أن أوروبا ستستجيب إلى فكرة التحذيرات هذه»، مضيفاً أن تهديدات إيران بالانسحاب من الاتفاق النووي «لا تفيد فيما يتعلق بهذا الأمر». ومن جانب آخر، نبهت وزارة الخارجية، في إطار مؤتمرها الصحافي الإلكتروني، السلطات الإيرانية إلى «التهديد» بنقض بنود الاتفاق النووي رغم خروج واشنطن منه وحذرتها من أن أنها سوف تقبّل انتقالها لبلده. وفي المقام الثالث، دعت باريس طهران إلى «الامتناع» عن القيام بأي عمل من شأنه انتهاك التزاماتها ببنود «خطة العمل المشتركة»، أي الاتفاق النووي. وأخيراً، رفضت الخارجية أي «إنذارات نهائية» تأتي من الجانب الإيراني.

وتعتبر مصادر دبلوماسية أوروبية تحدثت إليها الشرق الأوسط» أن طهران تلعب معها لعبة حافة الهاوية، وتحاول «بتزائها» من خلال التلويح بالخروج من الاتفاق النووي الذي تتمسك به العواصم الأوروبية المعنية «باريس ولندن وبرلين». وتضيف هذه المصادر أن طهران النووية لما بعد عام 2025، وهي

البيست في وضعية تمكّنها من إصدار تهديدات أو توجيه إنذارات إلى البلدان الأوروبية التي تحاول الوقوف إلى جانبها وتشجيعها على البقاء داخل الاتفاق المذكور. وحسب هذه الفراءة، فإن طهران هي التي تحتاج إلى الدعم الأوروبي كما أنها تعني تماماً أن خروجها من الاتفاق «سوف يعني موته وسيفتح خصوصاً الباب أمام تطورات لن تكون فقط تجارية أو اقتصادية وسياسية». وفي أي حال، تخبه السلطات الفرنسية الجانب الإيراني إلى أن الهيمنة الأوروبية يعني أياً «خسارة» الدعم الأوروبي. وسبق لوزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس باربي، أن نبهت إلى احتمال أن يجرى الأوروبيون بدورهم إلى فرض عقوبات جديدة أو معاودة فرض العقوبات القديمة التي رُفعت بفضل التوقيع على الاتفاق. أما النتيجة الأخرى المترتبة على خروج طهران من الاتفاق فتتمثل في الحثاق الأوروبيين بالركب الأميركي وهم على أي حال ليسوا بعديين كثيراً عنه باعتبار أنهم يطالبون طهران بتجديد برنامجها الباليستي، الصاروخي وتغيير نهج سياستها الإقليمية وأخيراً بفتح الباب أمام إعادة التفاوض بحدس مستقل أنشطتها العالمية الثانية.

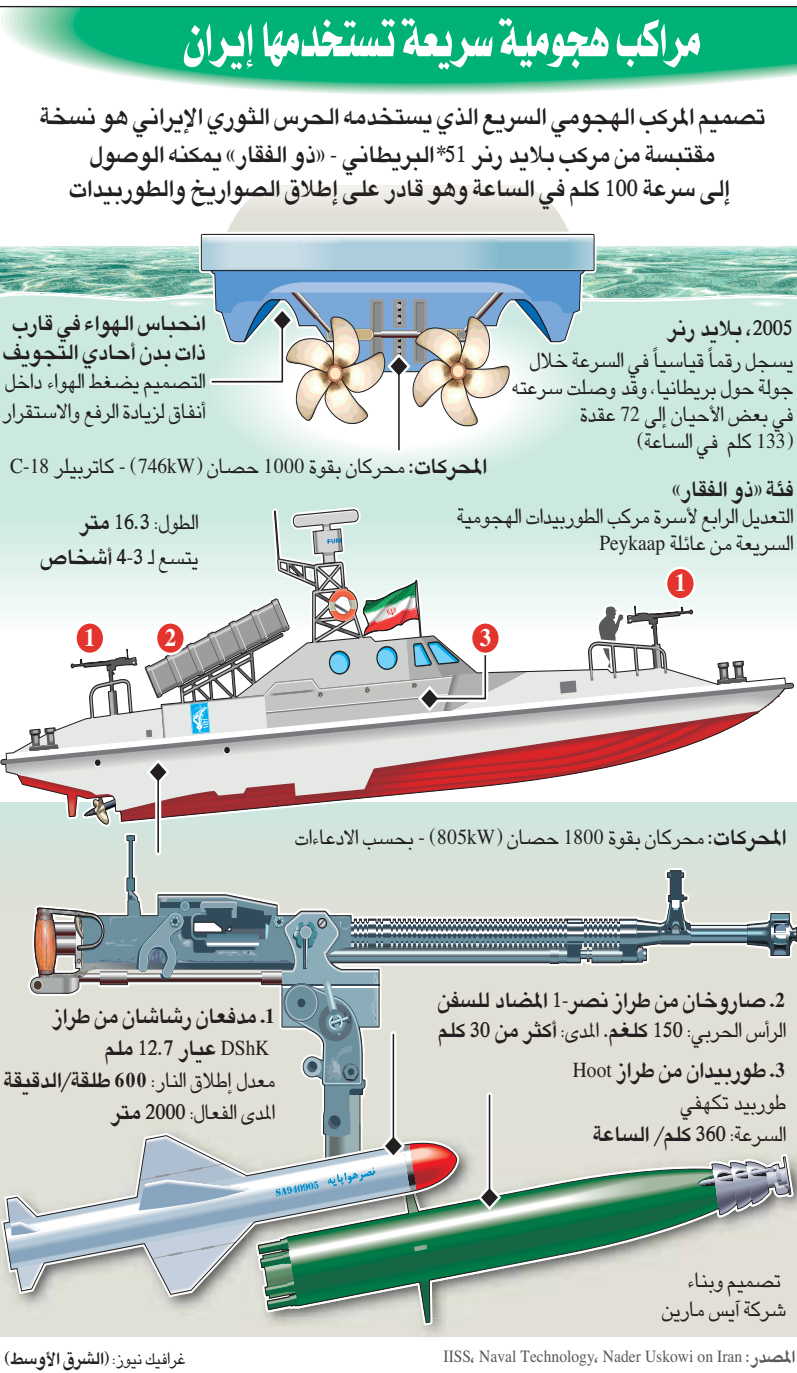
يبقى أن هذا الملف ببعديه الجيوستراتيجي والسياسي الاقتصادي سيكون حاضراً بقوة خلال اللقاءات التي سيقيمها الرئيس دونالد ترمب بمناسبة مجيئه إلى فرنسا في السادس من الشهر القادم في إطار «احتفالات التزم حذر شديد، ونعتقد أن الولايات المتحدة تمارس لعبة خطيرة جداً»، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهته، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني في خطاب نقله التلفزيون الرسمي: «بعن البيت الأبيض أن على الشعب الإيراني أن يخشى هجوماً أميركياً، ولكن بعد ساعتين، يدفع ضغط المتناغرين الرئيس إلى الاعتذار والقول: لا ننوي شن حرب أو هجوم ولا نسعى البتة إلى محاربة الشعب الإيراني».

وعداً روحاني إلى تنشيط موقف حكومته في مواجهة العقوبات الأميركية «بصلاحيات خاصة» على غرار حرب الخليج الأولى. وقال إنه «ناصر المفاوضات التي تجريها الحكومة مع إيران» و«كانت رسائل روحاني بالتزامن مع

الرئيس الإيراني يجدد المطالبة بـ«تعزيز صلاحياته» و«مركزية القرار»

روحاني يرفض التفاوض وظيف يحذر من «تداعيات» التصعيد



مراكب هجومية سريعة تستخدمها إيران
تصميم المركب الهجومي السريع الذي يستخدمه الحرس الثوري الإيراني هو نسخة مقتبسة من مركب بلايد رنر 51 البريطاني - «ذو الفقار» يمكنه الوصول إلى سرعة 100 كلم في الساعة وهو قادر على إطلاق الصواريخ والطوربيدات

وقال البروفيسور جوشوا لانديس، رئيس مركز «دراسات أوكلاهوما» في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن سياسات الرئيس ترمب تبدو ناجحة، وفي طريقها لتحقيق إنجاز عززت عنه الإدارات السابقة في التعامل مع ملف إيران. وأضاف لانديس أن توقيع 400 نائب وسيناتور من مجلسي النواب والشيوخ من الديمقراطيين والجمهوريين على رسالة مفتوحة إلى الرئيس ترمب، تطالبه بالحفاظ على وجود القوات الأميركية في سوريا، هي خطوة من الواضح أنها تستهدف بشكل خاص الوجود الإيراني في هذا البلد، وتتسجم مع خطط ترمب بتقليص حضورها في المنطقة ووقف تدخلاتها فيها. وأضاف لانديس أن سياسة أقصى الضغوط التي تمارس على إيران قد توتّي ثمارها، في ظل انسداد الأفق أمام طهران، بعدما عجزت روسيا والصين حتى الأوروبيون عن تقديم العون لها، سواء في مواجهة العقوبات الاقتصادية أو في الدفاع عن الاتفاق النووي الذي خرّفته إيران عبر سياساتها المزعزعة لاستقرار المنطقة.

وأكد أن الوقت قد فات على إيران لوقف الاعتكسات التي ستترتب على نتائج الضغوط الأميركية عليها، وهو ما قد يؤدي إلى تطورات داخلية، وسيؤدي إلى إضعافها في مواجهة دول المنطقة. واستبعد حصول أي حرب، لأن إيران لا يمكنها الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة، ولكنها قد تعتمد على تحريك أدواتها لمهاجمة بعض المصالح والوجود الأميركي.

لندن: «الشرق الأوسط»

حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، واشنطن من «التداعيات المؤلمة» لآي «تصعيد» ضدها، فيما عاد الرئيس الإيراني حسن روحاني مرة أخرى للمطالبة بتعزيز صلاحياته، مشدداً على ضرورة مركزية القرار في مواجهة «الحرب الاقتصادية» واستمرار تفاقم التوتر بين الولايات المتحدة وإيران. وقال ظريف في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية: «ستكون تداعيات مؤلمة للجميع إذا حدث تصعيد ضد إيران؛ هذا أمر مؤكد». وأضاف: «ليس من مصلحة إيران التصعيد. قلنا بوضوح شديد إننا لن نكون من يبدأ بالتصعيد، لكننا سندافع عن أنفسنا».

وقال ظريف إن الحكومة الإيرانية «لن تتفاوض مع الإدارة الأميركية ما لم تظهر الولايات المتحدة الاحترام لطهران، وذلك بالوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي المتنازع عليه». وأضاف: «السنا مستعدين للتحدث إلى أشخاص خرقوا وعودهم طبقاً لوكالة الأنباء الألمانية».

وتابع ظريف أن «وجود كل هذه العلاقات التي سيقيمها الرئيس دونالد ترمب بمناسبة مجيئه إلى فرنسا في السادس من الشهر القادم في إطار «احتفالات التزم حذر شديد، ونعتقد أن الولايات المتحدة تمارس لعبة خطيرة جداً»، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهته، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني في خطاب نقله التلفزيون الرسمي: «بعن البيت الأبيض أن على الشعب الإيراني أن يخشى هجوماً أميركياً، ولكن بعد ساعتين، يدفع ضغط المتناغرين الرئيس إلى الاعتذار والقول: لا ننوي شن حرب أو هجوم ولا نسعى البتة إلى محاربة الشعب الإيراني».

وعداً روحاني إلى تنشيط موقف حكومته في مواجهة العقوبات الأميركية «بصلاحيات خاصة» على غرار حرب الخليج الأولى. وقال إنه «ناصر المفاوضات التي تجريها الحكومة مع إيران» و«كانت رسائل روحاني بالتزامن مع

وقال روحاني إنه رفض في سبتمبر (أيلول) الماضي وساطة 5 من كبار قادة العالم للقاء ترمب خلال أعمال الجمعية العامة في الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن الخارجية الأميركية أيضاً أرسلت 8 طلبات للتفاوض. وأصر روحاني على حاجة البلاد إلى حصر القرار في وقت تخوض فيه «الحرب الاقتصادية»، مشيراً إلى أنه تعرض لضغوط داخلية للتحلي عن الاتفاق النووي، ووصف المهمة بـ«الصعبة»، ومن جانب آخر، أعرب عن ارتياحه لموقف الرأي العام الإيراني من التوتر، لافتاً إلى أن «الناس يؤمنون باننا لم تكن البادئ في التوتر والمواجهة». وقال إن التاريخ سيسبب لحكومته أن يبدأ بالعودة الإسلامية لم تبدأ التوتر.

ولجأ روحاني إلى استراتيجية التذكير بسجل المرشد الإيراني الأول (الخميني) لحد المرشد الحالي على دعم الحكومة. وقال إن خميني «منح الاقتصاد تفويضات خاصة في حرب الخليج الأولى مكتفياً من إدارة الحرب وتحقيق كثير من الإنجازات» وأضاف: «نحن بحاجة اليوم لمثل هذه الصلاحيات».

ومع ذلك، نفى روحاني وجود سابق داخلي، وقال في هذا السياق: «خلال الأسابيع الماضية تجاوزنا أوضاعاً صعبة بسبب الوحدة والتخبط، واليوم الأوضاع أفضل بكثير من الأسابيع الماضية». من هنا، دافع روحاني عن قرار حكومته بالإبقاء على الاتفاق النووي، وقال إن الخروج من الاتفاق النووي تحت تأثير «استفزازات الولايات المتحدة»، كان سيريد مهمة تسويق خطوات الحكومة صعبة في الشارع الإيراني.

ويعود روحاني للتذكير بمحدودية صلاحياته بينما تواجه حكومته انتقادات بسبب السياسة الخارجية وتعثر وعوده الاقتصادية ووعود تحسين الأوضاع المعيشية في ظل العقوبات الأميركية. قبل أسبوعين تحديداً، أقر روحاني بمحدودية صلاحيات حكومته في الدبلوماسية. وجاء تصريحه بمثابة تراجع عن رسائل وجهها بشأن استعداد طهران للتفاوض. وكانت رسائل روحاني بالتزامن مع

إعلان وزير الخارجية محمد جواد ظريف استعداد إيران لصققة تبادل حول السجناء

في التوقيت نفسه، قال قائد «فيلق القدس» الزارع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، قاسم سليماني الذي يعتقد أنه أهم اللاعبين في السياسة الخارجية الإيرانية، إن المفاوضات «ذات مغزى» في زمن العقوبات، وعلى الغزوات التي يجريها البرلمان الإيراني حشمت فلاحت بيشه تاخر الدول الأوروبية في التصعيد.

وقال فلاحت بيشه لوكالة «مهتر» الحكومية إن الأوروبيين لا يتخذون خطوة لحفظ الاتفاق، واستبعد أن تدخل الألية المالية الخاصة التي أطلقتها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا بهدف الانتفاخ على العقوبات الأميركية، حين ويمثل فلاحت بيشه عينة حكومة روحاني في الاتفاق النووي.

وجاءت تصريحات النائب البارز غداة إعلانه عن اجتماع من الغرض أن يعقد الأسبوع المقبل بين سفراء ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا في البرلمان الإيراني حول الاتفاق النووي. ولم يتضح ما إذا كانت تصريحات فلاحت بيشه، أمس، تشير إلى تغيير في الاجتماع المرتقب أو تهدف إلى الضغط على الدول الأوروبية. وصرح فلاحت بيشه: «ظنرت الدول الأوروبية بحسب الآن أنها ليست لاعباً مستقلاً في التطورات وينظرون طرفاً جديدة بين إيران والولايات المتحدة».

واتهم فلاحت بيشه الدول الأوروبية بأنها «تريد أن تبقى في موقف المنفرد من التطورات» منتقداً الأطراف التي «تعتقد أن أوروبا ستندفد الاتفاق النووي، والدبلوماسيين عالمون في الاتفاق، ولا يحفظونه، لأنهم لا يملكون القدرة على ذلك».

البرلمان يدعم تبني «الحياد الإيجابي» في أزمة إيران

أمير الكويت: نعيش ظروفًا بالغة الخطورة

أكد الأعضاء وتقدير وتمتيم أعضاء مجلس الأمة للجهود «الكبيرة» التي يقوم بها الشيخ صباح الأحمد «الموقف الرسمي للكويت في تعزيز الأمن والسلم في المنطقة وموقف الأمير في تبني الحياد الإيجابي تجاه النزاعات القائمة والحرق على حل الخلافات بصورة سلمية عن طريق الحوار»، ودعمهم الخطوات والإجراءات كافة التي يقوم بها أمير الكويت لتعزيز أمن الكويت وشعبها، ووقوفهم صفاً واحداً مع القيادة السياسية في مواجهة الأخطار والأزمات القائمة والقادمة.

يأتي البيان الذي وقعه أعضاء المجلس أمس، على وقع التصعيد العسكري في الخليج بين الولايات المتحدة وإيران، والذي يندرج تحت حرب بينهما. والأسبوع الماضي حذر رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، من حرب متوقعة في منطقة الخليج، على أثر جلسة سرية دعا إليها مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» للبحث مع الحكومة في التحديات الإقليمية الراهنة واستعدادات الحكومة. وقال الغانم للصحافيين بعد الجلسة إنه «بناءً على إفادة الوزراء فإن احتمالات وقوع حرب في المنطقة مرتفعة وهو خلاف ما نتمنى جميعاً».

وفي بيانهم أمس بشأن مسجديات الظروف الأمنية والسياسية والعسكرية في المنطقة، أكد أعضاء مجلس الأمة «ضرورة مضي الحكومة قدماً في استكمال أدوار الوزارات والهيئات الحكومية المختصة بالدفاع المدني والطوارئ وإطالع المجلس أولاً بأول على تلك الاستعدادات على مبدأ الشفافية والمكاشفة، مع أهمية وضرة قوية جوانب التنسيق والعمل المشترك بين الأجهزة المختصة والمسؤولة عن الطوارئ، مع أهمية إنشاء جهاز متخصص يُعهد إليه بمثل إدارة الطوارئ والأزمات».

كما أكد أعضاء مجلس الأمة أهمية دور الإعلام الرسمي في إطلاع المواطنين والمقيمين بشكل «واضح وشفاف» على مسجديات الظروف الأمنية والسياسية المحيطة، وتوجهات الحكومة للتعامل معها، واستعدادات أجهزة الدولة لحالة الطوارئ والأزمات، وأهمية إشراك المواطنين والمقيمين ومؤسسات المجتمع المدني في تنفيذ وإنجاح خطط الطوارئ.

ودعا الأعضاء المواطنين والمقيمين إلى أهمية تدعيم وتقوية الجبهة الداخلية وتعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات والأخطار، مؤكداً ضرورة الاستماع إلى توجيهات الأمير الذي حذر مراراً من خطورة ما يجري من تطورات، وأهمية الوعي وتحمل المسؤولية الوطنية إزاءها.

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، أن المنطقة تعيش في مرحلة بالغة الخطورة، وقال خلال زيارته، أمس، مقر مبنى وزارة الخارجية الكويتية: «نرجو أن تسود الحكمة والعقل في التعامل مع الأحداث التي تشهدها المنطقة».

وكان مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» قد أعلن، أمس، دعمه لأمير البلاد في مواقفه التي تعتمد ما سماه «الحياد الإيجابي» في الأزمة الخليجية الراهنة، وسط تصعيد عسكري غير مسبوق بين الولايات المتحدة وإيران.

وأكد الشيخ صباح الأحمد القول: «إننا نعيش في ظروف بالغة الدقة والخطورة، ونرجو أن يعود الهدوء إلى المنطقة، وأن تسود الحكمة والعقل في التعامل مع الأحداث من حولنا، وهذه الظروف تضاعف من مسؤوليتكم وجهدكم الدبلوماسية لتحقيق المصالح العليا لوطنكم».

وتحدث عن سجل الكويت في الحقل الدبلوماسي، وقال إنه «مضى على عضوية الكويت غير الدائمة في مجلس الأمن قرابة عام ونصف العام، استطاعت خلالها الدبلوماسية الكويتية أن تمارس دوراً مميّزاً تسهم بالواقعية والتوازن، واستحق ذلك استحسان الكثير من دول العالم».

وبيّن في كلمة له أن «الدبلوماسية الكويتية تمكنت، وينجاح باهر، من أن تمثل المجموعة العربية والإسلامية خير تمثيل، وأن تكون مدافعاً عن قضايا أمّتنا العربية والإسلامية، وما كان ذلك ليحقق لولا تلك الكوكبة من الدبلوماسيين والدبلوماسيات».

ورافق أمير الكويت خلال الزيارة إلى مبنى وزارة الخارجية ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح، حيث استقبلهما نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، ونائب وزير الخارجية خالد سليمان النجار الله، وكبار المسؤولين بالوزارة، فيما حضر اللقاء رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، والشيخ جابر المبارك الصباح رئيس مجلس الوزراء، والشيخ وكبار المسؤولين. إلى ذلك أكد مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» دعمه الإجراءات التي يتخذها الشيخ صباح الأحمد، والحكومة «في مواجهة الأخطار والأزمات القائمة والقادمة»، وتعزيز أمن الكويت، وذلك على خلفية التصعيد الأمريكي ضد إيران، كما دعا الشعب الكويتي للوقوف صفاً واحداً إزاء هذه المخاطر المحدقة.

اتجاهات عراقية مؤيدة لجرم ضد إيران

عبد المهدي: وفدان إلى واشنطن وطهران قريباً



حراسة عسكرية لدخل حقل «القرنة 1» في محافظة البصرة الذي تعمل فيه شركة «أكسون موبيل» الأميركية (رويترز)

ومخاطرها الكارثية التي عاونا منها كثيراً، تدفعهم ربما، إلى تمني عدم وقوع حرب جديدة بين واشنطن وطهران». لكن العنبر يرى في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن «الكثير من المراقبين والسياسيين يعتقدون أن التهديدات واشنطن وطهران، وضغوط العقوبات الاقتصادية يمكن أن تكون فرصة لإعادة التوازن في العلاقات العراقية - الإيرانية». ويضيف أن «الحرب أو حتى الضغوط الاقتصادية ربما ستؤدي إلى فك الارتباط السياسي والاقتصادي بين طهران وبغداد، بعد أن أضحت تلك الارتباط والتواجد واضحين وصريحين في جميع مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية العراقية».

ويرى العنبر أن ما يحدث اليوم من توتر بين واشنطن وطهران ربما يمتد إلى العراق أيضاً، ويشير العنبر إلى أن الموقف الشعبي المؤيد لضرب إيران «تتناغم معه فعلايات عشائرية عربية كثيرة بوسط وجنوب العراق، وهو يؤكد أن إيران خسرت أغلبية الشعب العراقي، لكنها كسبت الكثير من الأحزاب والقوى السياسية الشيعية وحتى السنة».

أما أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكوفة، إيهاب العنبر، فيعتقد أن «معرفة العراقيين الوثيقة بالحرب

الاستراتيجي، بما في ذلك حظر استخدام الأراضي العراقية لمهاجمة أي دولة أخرى». أما على الصعيد الشعبي، بعيداً عن المواقف السياسية المعلنة الرافضة للحرب المحتملة ضد إيران، تميل اتجاهات شعبية غير قليلة، سواء داخل الأوساط الشيعية أو السنة، إلى القبول بصراحة أميركية تطيح بنظام الحكم الإيراني الذي تسبب، بحسب وجهات النظر تلك، بأضرار كبيرة للدولة العراقية منذ عقود، وكرس هيمنة سياسية واقتصادية وميليشياوية واضحة على العراق بعد 2003.

وفي هذا الاتجاه، يتفق الباحث في الشأن السياسي والمرشح السابق عن محافظة الأنبار زياد العنبر على الاختلاف في مواقف الأوساط العراقية، وعموماً هيمنة سياسية خاصة من قضية الحرب المحتملة ضد إيران، إلا أنه يؤكد أن «معارضة ذلك من أغلب الفعاليات السنّة رسمياً وفي العلن غير حقيقي، وهناك ارتياح لتوجيه ضربات عسكرية لطهران».

ويضيف العنبر في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن «قمة اعتقاداً

ما سماه «استراتيجية الوسط لا الوسط» في النزاع الدائر بين الولايات المتحدة وإيران، واعتبر الحكيم الذي يتزعم أكبر تحالف سياسي في البرلمان العراقي، أمس، أن العراق أكثر البلدان تضرراً وأولها في حال نشوب حرب بين واشنطن وطهران، ولا بد من تجنب هذه الحرب بأي ثمن، وإسكات المتشددين من كل الأطراف». داعياً إلى رفع شعار «العراق ومصالحه الوطنية أولاً»، وشدد الحكيم على ضرورة «العمل على نكح العراق دور الوساطة بين أميركا وإيران؛ لأنه قادر على ذلك إذا تماسك داخلياً، أما سياسة الامتداد في غير مفيدي».

من جهة أخرى، أكد القائم بإعمال السفارة الأميركية ببغداد جودي هود، التزام بلاده اتجاه العراق باعتباره «أحد أهم الشركاء الاستراتيجيين للولايات المتحدة في المنطقة»، وتكررت السفارة في بيان عقب لقاء مع مستشار الأمن الوطني فالح الغياض، أمس، وجود حكومة عراقية قوية ومستقرة وذات سيادة». وعقد هود «التزام الولايات المتحدة باتفاقية الإطار

بغداد، فاضل الشمسي

كشفت رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس، عن أن بغداد ستسرد وفدين إلى الولايات المتحدة وإيران، من أجل تهدئة التوتر الذي تصاعد بينهما مؤخراً، وقال عبد المهدي خلال مؤتمر الصحافيين الأسبوعي، إن العراق «سيرسل قريباً جداً وفوداً إلى طهران وواشنطن من أجل دفع الأمور للتهديئة لما فيه مصلحة العراق وشعبه أولاً والمنطقة بشكل عام». وأضاف أن هناك رسائل عراقية للطرفين بحضور التهديئة وأعدم فسخ المجال لأطراف أخرى لتأجيل الموقف والسهر نحو الحرب».

مؤكداً على «عدم وجود أي طرف عراقي مشترك بالعملية السياسية يريد دفع الأمور نحو الحرب، وتشد على أن «العراق ليس مخيراً في مسألة النأي بالنفس، ولا نسمح بأن تكون أرض العراق ساحة حرب

أو منطلقاً لها ضد أي دولة»، ويشكل العراق ملتقى استثنائياً للولايات المتحدة وإيران المتعديتين فيما بينهما والمتحالفين مع بغداد.

وقال مسؤول حكومي لوكالة الصحافة الفرنسية، طالباً عدم كشف هويته: إن «الولايات المتحدة تعتبر العراق البلد الوحيد القادر على جمع الطرفين إلى طاولة مفاوضات قد تكون في بغداد». وأضاف أن «عبد المهدي لديه رؤية للحل، وقدمها خلال زيارته إلى باريس بداية الشهر الحالي»، لافتاً إلى أن «الوفدين سيرأسهما رئيس البرلمان العراقي محمد الحلويسي».

وأكد رئيس الوزراء، الخلاء، أن بغداد تعمل مع أطراف أوروبية وعربية أيضاً لتهدئة الأوضاع. ومن المفترض أن يتوجه عبد المهدي بعد ظهر اليوم إلى الكويت في زيارة رسمية ليوم واحد، كما أنه أجل زيارة كانت مقررة إلى قطر وسعدا لوجيستية على أن يحدث موعداً لاحقاً، بحسب المصدر نفسه.

إلى ذلك، شدد رئيس تحالف «الإصلاح والإعمار» عمار الحكيم، على ضرورة أن يتبنى العراق

أول تهديد من عبد المهدي بقطع المستحقات بؤادر أزمة بين بغداد وأربيل بسبب «النفط مقابل الرواتب»

بغداد، حمزة مصطفى

وجّه رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أول تهديد في عهده لإقليم كردستان في حال لم يسلم الكمية المتفق عليها من نفط الإقليم مقابل تسليم الحكومة الاتحادية المستحقات الإقليم من رواتب وغيرها من مستحقات مالية طبقاً للموازنة.

وقالت رئيسة كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» في البرلمان العراقي، جوان إحسان، في تصريح، أمس، إن عبد المهدي «اجتمع في بغداد مع رؤساء الكتل الكردستانية النيابية، وأبلغنا وفق قانون الموازنة العامة، بأنه إذا لم تسلم حكومة الإقليم النفط إلى بغداد فسيتم قطع المستحقات المالية للإقليم»، مشيرة إلى أن الاجتماع يبحث عدداً من المسائل المهمة بين الإقليم والمركز؛ بينها مسألة رواتب موظفي إقليم كردستان». وأضافت: «أبلغنا عبد المهدي بضرورة استثناء رواتب موظفي إقليم كردستان ورواتب البشمركة»، مشيرة إلى أن «عبد المهدي وعد بان رواتب الموظفين والبشمركة سيتم إرسالها وفق القانون».

ويُعدّ تصريح عبد المهدي بشأن إمكانية قطع مستحقات الإقليم ما لم يتم تسليم عائدات النفط المصدر؛ أول انتقاد علني

له للإقليم بهذا الشأن، حيث يحتفظ عبد المهدي بعلاقات جيدة مع القيادات الكردية. ويبدو أن تصريحات عبد المهدي هذه نتيجة لضغوط بدأت تمارسها كتل سياسية وبرلمانية ومن بينها اللجان البرلمانية المختصة مثل لجنة النفط والمعادن واللجنة المالية التي تم انتخاب رئاساتها مؤخراً. وفي هذا السياق، يقول هيبت الحلبيوسي، رئيس لجنة النفط والطاقة في البرلمان، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إن «ما صدر عن رئيس الوزراء إنما جاء نتيجة لضغوط مارسناها نحن في لجنة النفط والبرلمان، خصوصاً أن الأمر لم يعد ممكناً السكوت عنه والبقاء في دائرة الانتظار، في وقت تم فيه إقرار اتفاق مبادلة النفط مقابل تسليم المستحقات في قانون رسيمية إلى الإقليم وإلى الجهات المعنية ووزارة المالية التي ترسل المستحقات بشكل طبيعي دون أن تتسلم أموال الكمية المتفق عليها من النفط». وهي حدود 250 ألف برميل يومياً، في حين الكردي يصدرون يومياً 480 ألف برميل يومياً، وهو ما يعني أن لديهم زيادة بحدود 230 ألف برميل يومياً. وأضاف: «قد نضطر إلى قطع المبالغ المتأتمية من كمية النفط من الإقليم من الحصة، وهو ما أبلغنا به الوزراء الكردي

في الحكومة الاتحادية، وبعضهم وافق على ذلك لأنهم لم يجدوا أن هناك مبرراً مقنعاً لعدم الالتزام بالاتفاق». وأوضح الحلبيوسي أن «هذا التصرف لم يعد مقنعاً، ولم يقدم الأخوة الكردي أي مبرر مقنع لعدم الالتزام». من جهته، أكد عاصم جهاد، الناطق الرسمي باسم وزارة النفط، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «الاتفاق حسب الموازنة الاتحادية لعام 2019 يقضي بأن يتم احتساب كمية 250 ألف برميل باليوم ضمن الكمية المصدرة للعام الحالي، وأيضاً الإيرادات المتوقعة»، مبيّناً أن «الإقليم لم يلتزم بتسليم الكميات المتفق عليها ضمن الموازنة الاتحادية». وأضاف: «الوقت يمر؛ حيث إننا الآن في منتصف العام تقريباً ولم يجر تسليم ولا برميل واحد، في حين أن هناك معلومات تشير إلى أن إنتاج الإقليم من النفط تجاوز 600 و 700 ألف برميل يومياً، وصادراته تجاوزت 400 ألف برميل في اليوم».

إلى ذلك، استضافت اللجنة المالية في البرلمان العراقي وزير المالية فؤاد حسين ومدير شركة «سومو» لتسويق النفط. وقال ثامر ذيبيان عضو اللجنة إن «الاستضافة تركت حول تصدير الإقليم 250 ألف برميل يومياً، من دون تسليم مبالغها إلى الحكومة الاتحادية». وأضاف أن «الإقليم

أخلت النيابة سيالهم على ذمة اتهامهم بنشر أخبار كاذبة

تر حيب حقوقي وسياسي بالإفراج عن 5 معارضين مصريين

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أبدي حقوقيون وسياسيون مصريون، ترحيبهم بإعلان النيابة المصرية، إخلاء سبيل 5 نشطاء معارضين، من بينهم السفير الأسبق معصوم مرزوق، معربين عن أملهم أن تتسع دائرة الإفراج لتطال آخرين محجوسين على ذمة التحقيقات لفترات طويلة.

وأفادت وسائل إعلام محلية، نقلاً عن مصادر قضائية، مساء أول من أمس، أن النائب العام المصري، أمر بإخلاء سبيل مرزوق، ورائد سلامة (باحث اقتصادي)،

ويحيى القزاز (أكاديمي)، والناشطان عبد الفتاح البينا، وزمير حسين، وجميعهم كانوا يخضعون للحبس الاحتياطي منذ أغسطس (آب) الماضي، على ذمة التحقيقات في اتهامهم بـ«دعم جماعة إرهابية»، ونشر أخبار كاذبة».

وأيدت محكمة جنايات شمال القاهرة، في سبتمبر (أيلول) الماضي، قرار النائب العام، الصادر بالتحفظ على أموال المتهمين في القضية، وطوال 9 أشهر كانت تصدر قرارات من النيابة العامة. وقال ناصر أمين عضو

«المجلس القومي لحقوق الإنسان»، إن «إخلاء سبيل المحجوسين، تصحيح لوضع (...) نال من حقوقهم وحريتهم وسلامتهم النفسية، يستوجب اعتذار الدولة وتعويضهم». وأبدى حافظ أبو سعدة، عضو «القومي لحقوق الإنسان» ترحيبه بالإفراج عن «السفير معصوم وزملائه بقرار النائب العام»، معرباً في تغريدة عبر حسابه الرسمي، عن «أمله في الإفراج عن كل المحجوسين احتياطياً في قضايا الرأي». وسياسياً، أعلن «حزب

الإصلاح والتنمية» عن تأييده قرار النيابة بـ«إخلاء سبيل المعارضين، وربطه بقرارات العفو الصادرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤخراً بشأن «العفو عن بعض الشباب المحكوم عليهم في قضايا رأي متنوعة في الفترة الماضية».

واعتبر الحزب أن «الإفراج والعفو الرئاسي عن الشباب والنشطاء والسياسيين المحجوسين خطوة يمكن البناء عليها، ويجب أن تليها خطوات أخرى في ملفات الحريات والإصلاح السياسي».

SHARM EL SHEIKH

PREMIUM XALAGAT

ALAMEIN

فرحتهم تكمل فرحتك

استمتع بأجازة عيد و موسم صيف لامثيل لهما مع عائلتك بفنادقنا بشمم الشيخ والساحل الشمالي

#EidAtRixos

أحدث ملاهي مائية في رحاب الإقامة الشاملة في ريكسوس بربريم سى جيت

رفاهية لا مثيل لها بمفهوم الإقامة الشاملة

غرف بمساحات متعددة لتلبي كل احتياجات عائلتك

الإصلاح والتنمية» عن تأييده قرار النيابة بـ«إخلاء سبيل المعارضين، وربطه بقرارات العفو الصادرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤخراً بشأن «العفو عن بعض الشباب المحكوم عليهم في قضايا رأي متنوعة في الفترة الماضية».

واعتبر الحزب أن «الإفراج والعفو الرئاسي عن الشباب والنشطاء والسياسيين المحجوسين خطوة يمكن البناء عليها، ويجب أن تليها خطوات أخرى في ملفات الحريات والإصلاح السياسي».

www.rixos.com +20 111 233 333 4/5

التحالف: استهداف الانقلابيين سيواجه بوسائل ردع حازمة

الجامعة العربية تدين محاولة الحوثيين استهداف مكة المكرمة

القاهرة: سوسن أبو حسين
الرياض: عبد الهادي حبتور

أدان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية «محاولة جماعة الحوثيين مجدداً (أول من أمس) استهداف مكة المكرمة بصاروخين باليستيين». وشدد في بيان، أمس، على أن «مثل هذه الأعمال الإرهابية تمثل تهديداً خطيراً، ليس فقط لأمن واستقرار المملكة العربية السعودية، وإنما أيضاً للأمن الإقليمي كله، إضافة إلى كونها تمثل انتهاكاً لحرمة الأماكن المقدسة وشهر رمضان الفضيل، بدوره، صرح محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، في بيان صحفي يوم أمس، أن أبو الغيط أكد في هذا الصدد أن «محاولة الجماعة الإرهابية استهداف مكة المكرمة بصاروخين باليستيين تمثل تهديداً خطيراً، ليس فقط لأمن واستقرار المملكة العربية السعودية، وإنما أيضاً للأمن الإقليمي كله، إضافة إلى كونها تمثل انتهاكاً لحرمة الأماكن المقدسة وشهر رمضان الفضيل». وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، في بيان صحفي يوم أمس، في سياق متصل، أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط رفضه أي محاولة لتوسيع دائرة النزاع المسلح في اليمن. وقال

السيد، بسبب يقظة القوات السعودية». وأوضح اليا، وهو الرئيس السابق لمنظمة حقوق الإنسان العربية، أن العالم أجمع يدرك أن الميليشيات الحوثية الانقلابية لا تمتلك التقنيات الحديثة، وليست لها القدرة على تشغيلها، وتابع: «إنما تأتيها من النظام الإيراني الذي يتخذها أداة لتنفيذ أهدافه في المنطقة، لذلك الواجب على المجتمع الدولي تشديد الرقابة على نظام طهران، وإرغامه على وقف تدخلاته السلبية في شؤون دول المنطقة». وفي سياق متصل، أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط رفضه أي محاولة لتوسيع دائرة النزاع المسلح في اليمن. وقال

المكان والزمان. وبحسب العقيد التركي المالكي، رصدت قوات الدفاع الجوي السعودي الصاروخين في سماء الطائف وجدة بفارق ساعات بينهما، وتم اعتراضهما قبل أن يصلا إلى هدفهما. وهي المحاولة المدعومة من إيران لاستهداف قبلة المسلمين مكة المكرمة. إلى ذلك، وصف الدكتور هادي اليامي رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشورى السعودي محاولة الميليشيات الحوثية استهداف أحد المرافق الجوية في نجران حلقة جديدة ضمن سلسلة محاولات الاعتداءات المتكررة على المدنيين في المدن السعودية. وقال اليا، في تصريحات

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن «الميليشيا الحوثية الإرهابية قامت بمحاولة استهداف أحد المرافق الجوية في مدينة نجران، الذي يستخدمه المدنيون من مواطنين ومقيمين، بطائرة من دون طيار تحمل متفجرات». وأضاف المالكي في بيان «الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران تواصل تنفيذ الأعمال الإرهابية التي تمثل تهديداً حقيقياً للأمن الإقليمي والدولي». وقال اليا، في بيان «محاولة الجماعة الإرهابية استهداف مكة المكرمة بصاروخين استهدفتها القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أن الميليشيات الحوثية حاولت استهداف مرفق حيوي بمدينة نجران، يستخدمه المدنيون، بطائرة من دون طيار محملة بالمتفجرات، مبيهاً أن هذا العمل يشكل تهديداً للأمن الإقليمي والدولي».

تقدم للجيش اليمني في صعدة وتساعد للمعارك في الضالع وتعز

عدن - تعز، «الشرق الأوسط»

وأطلق (عربيات) تابعة لهم. وجاءت هذه التطورات بعد أن أحرزت قوات الجيش الوطني، الإثنين، مسودة بمروحيات التحالف الداعم للشرعية، تقدماً جديداً بمديرية الحشوة، بمحافظة صعدة. وقال قائد اللواء التاسع حرس حدود، العميد محمد العملي، في تصريح رسمي: «إن أبطال اللواء حققوا تقدماً نوعياً بمديرية الحشوة، وسط انهيار لصفوف ميليشيا الحوثي الانقلابية، وتمت السيطرة على جبال التهدين وسمر المذراع القريبة من مركز المديرية»، مشيراً إلى أن المقاتلين أسفرت عن تدمير عدد من مواقع الميليشيات حسانر كبيرة، حيث لقي العشرات مصرعهم، وأصيب آخرون. وفي مديرية كتاف، في صعدة نفسها، كانت قوات الجيش الوطني قد تمكنت، الإثنين، من تحرير مواقع استراتيجية في المديرية، حيث حررت جبال نهوة والنلة البيضاء وتلة الطيران، عقب هجوم مباحث شنته، مسنودة بمقاتلات التحالف، على مواقع تركزت الميليشيات الحوثية في تلك المناطق، وهو ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات، واستعادة كميات كبيرة من الأسلحة المتلوية.

وواصل وحدات الجيش اليمني، بإسناد من قوات تحالف دعم الشرعية، التقدم في جهات صعدة الحدودية، في وقت تستميت فيه الميليشيات الحوثية لإحراز تقدم في محافظة الضالع (جنوب)، عقب الخسائر الكبيرة التي تكبدتها بعد طردها من مديرية قطعة، فضلاً عن تصعيدها للهجمات في محافظة الحديدة، قرخاً للهدنة الأممية. وفي هذا السياق، أفادت مصادر عسكرية يمنية رسمية بان وحدات من الجيش الوطني نفذت عملية نوعية ضد تحصينات ميليشيات الحوثي الانقلابية بمديرية الصفراء بمحافظة صعدة، وقال قائد لواء الكوسر، العميد أحمد المرقيش، أن العملية أسفرت عن مصرع عدد من عناصر ميليشيات الحوثي وإصابة آخرين. إلى ذلك، أفادت المصادر بأن 4 عناصر ميليشيات الحوثي لقوا مصرعهم، وأصيب آخرون، في مواجهات مع الجيش الوطني في محيط جبل هان، غرب مدينة تعز.

عقب تهديد برنامج الأغذية بوقف نشاطه في مناطق سيطرة الميليشيات تشايد يمني - سعودي لتصحيح آلية العمل الإغاثي ووقف فساد الحوثيين



يواصل مركز الملك سلمان للإغاثة لليوم الخامس عشر على التوالي توزيع الغذاء ووجبات الإفطار (واس)

عدن، «الشرق الأوسط»

شددت الحكومة اليمنية على ضرورة وقف فساد الميليشيات الحوثية والعراقيل المختلفة التي تضعها الجماعة أمام توزيع المعونات الإنسانية، وذلك بالتزامن مع تنفيذ سعودي بانتهاكات الميليشيات عبر عنه في بيان رسمي مركز الملك سلمان للإغاثة. وجاء الموقف اليمني - السعودي غداة تهديد برنامج الأغذية العالمي بوقف أنشطته في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية جراء عدم تعاون قادة الجماعة مع البرنامج لتنفيذ خطته وقبامهم بالاستيلاء على المعونات الغذائية أو منع تحرك فرق الإغاثة.

وفي بيان للخارجية اليمنية، أكدت على ضرورة إجراء تصحيح شامل لآلية العمل الإغاثي في اليمن من خلال انتهاج مبدأ التلامزية في توزيع المساعدات ومراجعة قوائم الشركاء المحليين والموظفين المحليين العاملين في تلك المنظمات، وضمان إيصال المعونات إلى مستحقيها دون تميين. وقالت وزارة الخارجية اليمنية في بيان رسمي إن الصمت وتجاهل بعض المنظمات العاملة في المجال الإغاثي في اليمن عن ممارسات ميليشيات الحوثي المتمثلة في نهب المساعدات، واعتقال وتهديد العاملين في المجال الإنساني، واستخدام شركاء محليين يعملون لصالحها، وتسيير المعونات لدعم مقاتليها، في الجهات، بخل بمصادقية العمل الإنساني ويعقد الوضع ويطلق أمد الحرب في اليمن». وأضافت: «لقد اطلعت وزارة الخارجية على بيان برنامج

الأغذية العالمي الصادر بتاريخ 20 مايو (أيار) 2019 بشأن اعتراف برنامج الأغذية العالمي تعليق سيطرة الحوثيين بسبب العراقيل التي تضعها ميليشيا الحوثي الانقلابية، وتدخل القيادات الحوثية في أنشطة وأعمال البرنامج، وهو ما نهبت إليه الحكومة اليمنية مراراً في بياناتها وخطاباتها إلى الأمم المتحدة ومسؤوليها. واعتبرت الوزارة أن بيان برنامج الأغذية العالمي قد كشف أن التحدي الأكبر للعمل الإنساني في اليمن ليس القتال ولكنه الدور المعرقل وغير المتعاون من قيادات الميليشيات الحوثية في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، حيث يجرم العاملون في المجال الإنساني من الوصول إلى المحتاجين، وتتم عرقلة قوافل المساعدات، وتتدخل السلطات المحلية التابعة للحوثيين في توزيع الأغذية ووضع عقبات

وشدد المركز على أنه أن الأوان لأن يتخذ المجتمع الدولي والأمم المتحدة ووكالاتها أقوى الإجراءات والقرارات الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه التصرفات غير الإنسانية والضغط على الميليشيات الحوثية للسماح بتوزيع المساعدات الإنسانية لمستحقيها داخل المناطق التي يسيطر عليها، مؤكداً في الوقت ذاته حرص المملكة ممثلة بالمركز على إيصال المساعدات الإنسانية لجميع مناطق اليمن. وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن مسؤول في البرنامج الأغذية العالمي تأكيد أن الجماعة الحوثية تقدمت بطلبات جديدة تقوض الاتفاقات الموقعة مع البرنامج، كما نقلت تشديده على ضرورة عمل البرنامج باستقلال واختيار المستفيدين بنفسه. وحذر المدير التنفيذي للبرنامج مسؤولاً حوثياً، كما أفادت الوكالة الفرنسية، من أنه إذا لم يتم تطبيق نظام احتجاز المستفيدين والبصمة كما جرى التوافق عليه، فإن برنامج الأغذية العالمي «لن يكون إلا أمام خيار تعليق توزيع الغذاء في المناطق الخاضعة للجماعة». وأصدر البرنامج بياناً الإثنين، قال فيه إن التحدي الأكبر لا يأتي من السلاح بل من عدم التعاون من جانب القيادة الحوثيين في مناطق سيطرتهم، موضحاً أن «العاملين في مجال الإغاثة في اليمن يمنعون من الوصول إلى الجائعين، بينما يتم اعتراض المواتج، وتتدخل السلطات الحوثية في عملية التوزيع، والأهم من ذلك، أنها وضعت الكثير من العوائق في طريق اختيار البرنامج للمستفيدين».

في غضون ذلك، قال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إنه طالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها العاملة في اليمن مراراً وتكراراً بالوقوف والتصدي لانتهاكات ميليشيات الحوثي الموالية لإيران التي تعترض المساعدات الإنسانية التي تصل إلى اليمنيين. وأشار المركز في بيان رسمي نقلته وكالة «واس» إلى البيان الصادر من برنامج الأغذية العالمي الذي يدين فيه الميليشيات الحوثية التي تمنع العاملين الإنسانيين من توزيع الغذاء على المحتاجين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم في اليمن، وإلى تهديد البرنامج بوقف توزيع المواد الغذائية وعدم المفاوضة من وقوع اختلاسات وعدم إيصال المساعدات لأصحابها، وحظر قوافل المساعدات الغذائية ووضع العقبات أمام توزيعها، والتدخل في قوائم المستفيدين، بما يعوق عمل البرنامج وأهدافه.

جهود سعودية أثمرت نزع أكثر من 70 ألف نغم خلال عام واحد

الميليشيات الحوثية مستمرة في زرع الألغام وعدد الضحايا يتصاعد

الأسبوع الماضي، بعد أن تم انتزاعها من ثلاث مديريات محررة في محافظة الجوف. وفي تطور خطير أقدمت ميليشيات الحوثي الانقلابية الذراع الإيرانية في اليمن في أبريل (نيسان) الماضي وبإشراف خبراء تابعين لـ «حزب الله» اللبناني، على تفجير 3 ألغام بحرية في ميناء رأس عيسى النفطي شمال الحديدة، وأجرت تجربة مماثلة في منطقة عرج الساحلية على البحر الأحمر، وفق تقارير عسكرية كويتية. وفي بداية شهر مايو الحالي تم إجراء تجارب حية للألغام البحرية في محافظة الحديدة الساحلية، في مسعى جديد من الميليشيات الحوثية لتهديد طرق الملاحة الدولية في البحر الأحمر. ونتج عن زرع الميليشيات للألغام البحرية مقتل عشرات الصيادين وموت كثير من الأبحاء البحرية والإضرار بالملاحة حيث يعد البحر الأحمر من أهم الممرات الملاحة الدولية.



مجموعة ألغام تم نزعها من خلال مشروع «مسام» المدعوم سعودياً في إحدى محافظات اليمن (واس)

ووبذل المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام) الملاحة الدولية في البحر الأحمر. ولإغاثة والأعمال الإنسانية جهوداً كبيرة في نزع الألغام وتجنيد المواطنين الموت عبر عمليات نزع الألغام وإعادة تدريب على إعادة تأهيل وتوعية، ومسح واستطلاع مناطق جديدة بالإضافة إلى إعادة توزيع فرق المشروع في مناطق اليمن. إن يؤمن المشروع 32 فريقاً لنزع الألغام وخمس فرق للتدخل السريع ووسائل للكشف عن الألغام تنتشر في مختلف المناطق اليمنية، ويهدف المشروع إلى التخلص من الألغام ونزعها ومساعدة النازحين في العودة لديارهم.

وفي محافظة صعدة شمال البلاد تمكنت الفرق الهندسية في الجيش الوطني في بداية مايو من تفجير كميات كبيرة من الألغام والعبوات الناسفة، بعد إجراء مسح ميداني في جميع المناطق المحررة كانت الميليشيات الانقلابية زرعتها في الطرقات الخمسة شمال غربي البلاد مؤخراً من نزع ما يقارب 120 لغمًا وعبوة ناسفة من قرية الحمراء في سفيا، كانت الميليشيات زرعتها بشكل عشوائي في الطرقات والمناطق السكنية التي تركزت فيها قبل دحرها منها.

غير منجفرة، و23 عبوة ناسفة، ونشر «مسام» على موقعه أن مجموع ما تم نزع من الألغام منذ بداية الشهر وحتى السادس عشر من شهر مايو الحالي بلغ 8149 لغمًا، وعلى مدى سنة منذ بداية المشروع «مسام» استطاع نزع 71868 لغمًا. وبعد نحو شهر من إصابة مواطنين اثنين بانفجار لغم أرضي في مديرية حيران التابعة لمحافظة حجة الحدودية (شمال غربي)، انفجر لغم أرضي زرعه الميليشيات في قرية شبلية بمديرية حرض شمال محافظة حجة متسبباً بإصابة طفلين أحدهم بترت قدمه اليمنى فيما تعرض الآخر لإصابة بالغة في يده اليمنى. وقتل طفل وجرح 3 آخرون، جراء انفجار لغم أرضي زرعه ميليشيا الحوثي في قرية الحقب بمديرية دمت شمال محافظة الضالع، كما أصيب مدني، بانفجار لغم أرضي زرعه ميليشيا الحوثي في مديرية الدريهمي جنوب محافظة الحديدة. وفي الطريق الرئيسية بطارف مدينة الحزم مركز محافظة الجوف (شمال شرقي صنعاء) انفجر لغم أرضي زرعه ميليشيا الحوثي، الذراع الإيرانية في اليمن، أسفر عن مقتل طفلين وإصابة ثلاثة آخرين، بجروح بالغة من أسرة نارحة كانت على متن السيارة. وفي 7 مايو 2019، قتل مدنيان، وأصيب ثلاثة آخرون

وقرأهم حيث تمهدت الجماعة زرع الألغام في الحقول والمزارع والطرق والمراعي والواديان والباني السكنية وحتى بين النخيل». ويقدّر خبراء عسكريون أن عدد الألغام التي زرعتها الحوثي تتجاوز المليون لغم في الوقت الذي لا تتوقف فيه الميليشيات عن زرع الألغام كل يوم وتفتيح السهول والهضاب والواديان بالألغام لإزهاق أرواح المدنيين العزل وتعريض ممتلكاتهم للخطر. وزرعت ميليشيات الحوثي مئات الألغام في الأراضي والعبوات الناسفة، في الأحياء السكنية، والطرق العامة، في مختلف المناطق اليمنية التي اجتاحتها، إذ تشكل زراعة هذه الألغام عائقاً كبيراً أمام عودة المواطنين إلى مناطقهم المحررة، وكذا تنقلاتهم وأسرفهم في حال العودة إلى ديارهم. وتسيب الألغام التي زرعتها الميليشيات الانقلابية بسقوط الآلاف من المدنيين بين قتلى ومصابين، في حين يصاب أغلب الناجين بإعاقات مستديمة وأغلبهم من النساء والأطفال. وكان المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن «مسام» أعلن أن الفرق الميدانية التابعة له نزع 1329 لغمًا وخزيرة غير منجفرة خلال الأسبوع الثالث من شهر مايو (أيار) الحالي موزعة ما بين 44 و586 لغمًا مضادا للذبابات، و676 ذخيرة لغمًا مضادا للأفراد، و676 ذخيرة

«الوفاق» تدعو «المغرب العربي» للعب دور أكبر لوقف الحرب

الجيش الليبي يُجنب سكان طرابلس كارثة إنسانية بعد حل أزمة انقطاع المياه

القاهرة، خالد محمود

أن ترقى لجرأته حرب».

وعلى الرغم من استمرار المعارك العنيفة، أمس، بين الجيش، وقوات السراج في الضواحي الجنوبية للعاصمة الليبية طرابلس، بعدما نفى «الجيش الوطني» الليبي اتهامات حكومة «الوفاق»، التي يرأسها فائز السراج، حول مسؤوليته في قطع خط تزويد المدينة بمياه الشرب، في حين اعتبرت منسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا ماريلا ريبيرو، أن مثل هذه الاعتداءات على البنى التحتية المدنية الأساسية لحياة المدنيين «يمكن

حدوث عجز، كان من الممكن أن يتسبب في كارثة إنسانية كبرى. وأوضح الجهاز في بيان عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، أمس، أن «أزمة إيقاف ضخ مياه النهر الصناعي انتهت، وبدأت العملية التشغيلية لآبار حقول المياه بمنظومة الصيانة - سهل الجفارة، وفتح صمامات التحكم بمحطة الضخ بالشوريف لتتدفق المياه من جديد إلى المسارين الشرقي والأوسط لتغذية المدن الساحلية، ومدن الجبل الغربي». وجاء هذا البيان بعد تأكيد اللواء محمد بن نائل، أمر منطقة

برك العسكرية، أن منظومة آبار مياه النهر الصناعي عادت لتتدفق عبر مساراتها الاعتيادية، وطمان جميع الليبيين بأن المشروع «هو ملك جميع الليبيين ولن يتضرر». وبعدها اعتبر أن «ما حصل حادث عرضي وعمل فوري وعابر ولا يمثل أي منطقة ولا قبيلة»، وأوضح بن نائل أنه تم دعم وإرسال تعزيزات عسكرية لكتيبة الحماية الخاصة بمشروع النهر الصناعي.

وكانت حكومة السراج، المعترف بها دولياً، قد اتهمت المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني» بقطع إمدادات المياه حيازة وانتمائه، إلى أنها «تستهدف فرض حصار مائي على طرابلس». واعتبرت في بيان لها مساء أول من أمس، أن قوات الجيش «تحاول تعطيش العاصمة التي يسكنها قرابة 3 ملايين نسمة، في حدث غير مسبوق في تاريخ ليبيا». وأعلنت وزارة الداخلية بحكومة السراج، أن مجموعة مسلحة، يقودها المدعو خليفة حفتر، قطعت خط تزويد العاصمة طرابلس بالمياه، في محاولة للضغط على الحكومة من أجل إطلاق سراح أحد أشقائه عن الليبيين. وأكد المركز في بيان

إحنيش، المعتقل على خلفية قضية جنائية وانتمائه، إلى جماعة محظورة، مشيرة في بيان لها إلى أن شقيقاً ثالثاً للشخص نفسه يعتبر هو المسؤول عن عملية خطف أربعة أجناب من الفلبين وكوريا الجنوبية قبل نحو عام في جنوب غربي البلاد. في المقابل، اتهم «الجيش الوطني» في بيان، أصدره مساء أول من أمس المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة، جماعة الإخوان، التي وصفها بـ«ندالة بلا حدود»، بإغلاق الصمامات من أجل بقائها في السلطة غصباً عن الليبيين. وأكد المركز في بيان

سابق آخر أنه «لا يمكن للقوات المسلحة أن تستخدم الأساليب الرخيصة، وأن تحجب المياه عن طرابلس، رغم ما تقوم به الميليشيات من تفتيش لأهالي ترهونة وغريان، والمدن الواقعة في نطاق تواجد القوات المسلحة، ومنع البنزين والغاز وحتى التموين... هذه أفعال تقوم بها الميليشيات». وقالت الأمم المتحدة إن الحصار المائي جريمة حرب محتملة، حيث أدانت منسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا ماريلا ريبيرو، في بيان لها مساء أول من أمس، بشدة إيقاف مياه النهر الصناعي، بدوره، حت محمد سيالة، وزير الخارجية بحكومة السراج، دول المغرب العربي على لعب «دور أكبر» لرد هجوم الجيش الوطني على طرابلس. وقال في بيان له إنه بحث في سلسلة اتصالات هاتفية بوزراء خارجية المغرب والجزائر وتونس، «الوضع الراهن في العاصمة طرابلس، والعدوان عليها من قبل قوات حفتر»، لافتاً إلى «أهمية لعب دول المغرب العربي دوراً في اتجاه توحيد الموقف الإقليمي والدولي».

نيويورك، علي بردى

حذر غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أنسميل)، من الانزلاق إلى «حرب أهلية طويلة ودامية» في ليبيا، مما قد يؤدي إلى تقسيم هذا البلد العربي، ويعرض للخطر أمن جيرانه المباشرين والمنطقة بأسرها، مطالبا مجلس الأمن بالاضطلاع بـ«مسؤوليته» لوقف انتهاك حظر الأسلحة، المفروض بموجب القرارات الدولية، قصد إعادة الأطراف المتحاربة إلى طاولة الحوار السياسي. وفي مستهل إفادة قامة قدمها لأعضاء مجلس الأمن في نيويورك، أوضح المبعوث الدولي أن ليبيا صارت بعد 48 يوماً من اندلاع المعارك «على وشك الانزلاق إلى حرب أهلية، يمكن أن تؤدي إلى تقسيم دائم للبلاد». مبرزا أن «إصلاح الضرر الذي حصل يستوجب سنوات... إذا انتهت الحرب الآن»، وحذر من أن «عواقب النزاع ومخاطره واضحة، وحل

مؤكد أن أكثر من 75 ألف شخص أرغوا على ترك منازلهم، وجميعهم من المدنيين، وأكثر من نصف النازحين من النساء والأطفال. ونقل عن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني أن «أكثر من مليون رجل وامرأة وطفل لا يزالون محاصرين في مناطق المواجهات المباشرة، مع وجود أكثر من 400 ألف شخص في المناطق التي تآثرت مباشرة بالإشتباكات»، واصفاً ظروف المهاجرين واللاجئين في ليبيا بأنها «رهيبية» أصلاً وتنتج «من سيء إلى أسوأ». فضلاً عن أن «نحو 3400 لاجئ ومهاجر محاصرون في مراكز الاحتجاز المعرضة للقتل، أو على مقربة منها».

ورأى سلامة أن الهجوم على طرابلس «أضعف إمكانات المبادرات التي عقدت في 27 فبراير (شباط) في ابوظبي بين رئيس الوزراء فايز السراج والمشير حفتر»، حيث ظهرت «فرصة حقيقية لتغيير حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، وحل الحكومة الموازية في البيضاء، وإنشاء حكومة وحدة وطنية جامعة، كانت ستري البلاد خلال عملية انتخابية تنهي المرحلة الانتقالية». مؤكداً أن تفاهات أبوظبي وضعت الجيش

حذر غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أنسميل)، من الانزلاق إلى «حرب أهلية طويلة ودامية» في ليبيا، مما قد يؤدي إلى تقسيم هذا البلد العربي، ويعرض للخطر أمن جيرانه المباشرين والمنطقة بأسرها، مطالبا مجلس الأمن بالاضطلاع بـ«مسؤوليته» لوقف انتهاك حظر الأسلحة، المفروض بموجب القرارات الدولية، قصد إعادة الأطراف المتحاربة إلى طاولة الحوار السياسي. وفي مستهل إفادة قامة قدمها لأعضاء مجلس الأمن في نيويورك، أوضح المبعوث الدولي أن ليبيا صارت بعد 48 يوماً من اندلاع المعارك «على وشك الانزلاق إلى حرب أهلية، يمكن أن تؤدي إلى تقسيم دائم للبلاد». مبرزا أن «إصلاح الضرر الذي حصل يستوجب سنوات... إذا انتهت الحرب الآن»، وحذر من أن «عواقب النزاع ومخاطره واضحة، وحل

مؤكد أن أكثر من 75 ألف شخص أرغوا على ترك منازلهم، وجميعهم من المدنيين، وأكثر من نصف النازحين من النساء والأطفال. ونقل عن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني أن «أكثر من مليون رجل وامرأة وطفل لا يزالون محاصرين في مناطق المواجهات المباشرة، مع وجود أكثر من 400 ألف شخص في المناطق التي تآثرت مباشرة بالإشتباكات»، واصفاً ظروف المهاجرين واللاجئين في ليبيا بأنها «رهيبية» أصلاً وتنتج «من سيء إلى أسوأ». فضلاً عن أن «نحو 3400 لاجئ ومهاجر محاصرون في مراكز الاحتجاز المعرضة للقتل، أو على مقربة منها».

ورأى سلامة أن الهجوم على طرابلس «أضعف إمكانات المبادرات التي عقدت في 27 فبراير (شباط) في ابوظبي بين رئيس الوزراء فايز السراج والمشير حفتر»، حيث ظهرت «فرصة حقيقية لتغيير حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، وحل الحكومة الموازية في البيضاء، وإنشاء حكومة وحدة وطنية جامعة، كانت ستري البلاد خلال عملية انتخابية تنهي المرحلة الانتقالية». مؤكداً أن تفاهات أبوظبي وضعت الجيش

سلامة يحذر من «حرب أهلية طويلة ودامية» في ليبيا



المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة خلال إلقاء كلمته في مجلس الأمن أمس (موقع مجلس الأمن)

حذر غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أنسميل)، من الانزلاق إلى «حرب أهلية طويلة ودامية» في ليبيا، مما قد يؤدي إلى تقسيم هذا البلد العربي، ويعرض للخطر أمن جيرانه المباشرين والمنطقة بأسرها، مطالبا مجلس الأمن بالاضطلاع بـ«مسؤوليته» لوقف انتهاك حظر الأسلحة، المفروض بموجب القرارات الدولية، قصد إعادة الأطراف المتحاربة إلى طاولة الحوار السياسي. وفي مستهل إفادة قامة قدمها لأعضاء مجلس الأمن في نيويورك، أوضح المبعوث الدولي أن ليبيا صارت بعد 48 يوماً من اندلاع المعارك «على وشك الانزلاق إلى حرب أهلية، يمكن أن تؤدي إلى تقسيم دائم للبلاد». مبرزا أن «إصلاح الضرر الذي حصل يستوجب سنوات... إذا انتهت الحرب الآن»، وحذر من أن «عواقب النزاع ومخاطره واضحة، وحل

مؤكد أن أكثر من 75 ألف شخص أرغوا على ترك منازلهم، وجميعهم من المدنيين، وأكثر من نصف النازحين من النساء والأطفال. ونقل عن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني أن «أكثر من مليون رجل وامرأة وطفل لا يزالون محاصرين في مناطق المواجهات المباشرة، مع وجود أكثر من 400 ألف شخص في المناطق التي تآثرت مباشرة بالإشتباكات»، واصفاً ظروف المهاجرين واللاجئين في ليبيا بأنها «رهيبية» أصلاً وتنتج «من سيء إلى أسوأ». فضلاً عن أن «نحو 3400 لاجئ ومهاجر محاصرون في مراكز الاحتجاز المعرضة للقتل، أو على مقربة منها».

ورأى سلامة أن الهجوم على طرابلس «أضعف إمكانات المبادرات التي عقدت في 27 فبراير (شباط) في ابوظبي بين رئيس الوزراء فايز السراج والمشير حفتر»، حيث ظهرت «فرصة حقيقية لتغيير حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، وحل الحكومة الموازية في البيضاء، وإنشاء حكومة وحدة وطنية جامعة، كانت ستري البلاد خلال عملية انتخابية تنهي المرحلة الانتقالية». مؤكداً أن تفاهات أبوظبي وضعت الجيش

حذر غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أنسميل)، من الانزلاق إلى «حرب أهلية طويلة ودامية» في ليبيا، مما قد يؤدي إلى تقسيم هذا البلد العربي، ويعرض للخطر أمن جيرانه المباشرين والمنطقة بأسرها، مطالبا مجلس الأمن بالاضطلاع بـ«مسؤوليته» لوقف انتهاك حظر الأسلحة، المفروض بموجب القرارات الدولية، قصد إعادة الأطراف المتحاربة إلى طاولة الحوار السياسي. وفي مستهل إفادة قامة قدمها لأعضاء مجلس الأمن في نيويورك، أوضح المبعوث الدولي أن ليبيا صارت بعد 48 يوماً من اندلاع المعارك «على وشك الانزلاق إلى حرب أهلية، يمكن أن تؤدي إلى تقسيم دائم للبلاد». مبرزا أن «إصلاح الضرر الذي حصل يستوجب سنوات... إذا انتهت الحرب الآن»، وحذر من أن «عواقب النزاع ومخاطره واضحة، وحل

مؤكد أن أكثر من 75 ألف شخص أرغوا على ترك منازلهم، وجميعهم من المدنيين، وأكثر من نصف النازحين من النساء والأطفال. ونقل عن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني أن «أكثر من مليون رجل وامرأة وطفل لا يزالون محاصرين في مناطق المواجهات المباشرة، مع وجود أكثر من 400 ألف شخص في المناطق التي تآثرت مباشرة بالإشتباكات»، واصفاً ظروف المهاجرين واللاجئين في ليبيا بأنها «رهيبية» أصلاً وتنتج «من سيء إلى أسوأ». فضلاً عن أن «نحو 3400 لاجئ ومهاجر محاصرون في مراكز الاحتجاز المعرضة للقتل، أو على مقربة منها».

ورأى سلامة أن الهجوم على طرابلس «أضعف إمكانات المبادرات التي عقدت في 27 فبراير (شباط) في ابوظبي بين رئيس الوزراء فايز السراج والمشير حفتر»، حيث ظهرت «فرصة حقيقية لتغيير حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، وحل الحكومة الموازية في البيضاء، وإنشاء حكومة وحدة وطنية جامعة، كانت ستري البلاد خلال عملية انتخابية تنهي المرحلة الانتقالية». مؤكداً أن تفاهات أبوظبي وضعت الجيش

المعارضة تتهم الرئيس الموريتاني بمحاولة «اختطاف» الانتخابات لصالح صديقه

رئيس الحكومة المغربية يقر بأن أزمة التعليم «عميقة ومعقدة»

الرباط، لطيفة العروسي

أقر سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس، أن مشكلة التعليم في البلاد «عميقة وصعبة ومعقدة، ولا يمكن لأي حكومة أن تدعي أنها ستحلها مرة واحدة»، وأوضح العثماني، الذي كان يتحدث أمس خلال جلسة المساءلة الشهرية بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان)، أن إصلاح التعليم يعتبر مدخلاً أساسياً للإصلاح والتنمية في البلاد، مؤكداً أيضاً وجود تحديات قديمة في هذا القطاع «وتأتي مساهلة العثماني حول أزمة التعليم في سياق جدل كبير أحدثه القانون الإطار للتربية والتعليم، الذي يوجد قيد النقاش في مجلس النواب بين الفقهاء السياسيين من داخل التحالف الحكومي، خصوصاً

فيما يتعلق بلغة التدريس، بين مؤيد لاعتماد العربية، وبين مناصر للانفتاح على اللغات الأجنبية، وهو ما دفع برلمانيين أمس للتخضير من تحويل إشكالية التعليم في المغرب إلى موضوع للمزايدات السياسية. ورداً على تساؤلات المستشارين، قال العثماني إن التعليم يعتبر «مدخلاً أساسياً لرفع رهام التنمية الشاملة... ولذلك قامت الحكومة برفع الموازنة المخصصة للتعليم، وهو أمر غير مسبوق في تاريخه ليلية أول من أمس، أن تعمل على إصلاح التعليم وفق «رؤية استراتيجية تعتبر متطورة، ولها أهداف واضحة ومحددة بمدة زمنية (من 2015 إلى 2030)، التي ستحضر تطلعات مدرسة المستقبل والتحول التي تعيشها بلادنا، والتي ستعطيها مساهمة» بهدف «تحقيق مدرسة الجودة خطيرة على البلاد.

نواكشوط، الشيخ محمد

قال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز إن الائتلاف السياسي لأحزاب الأغلبية الرئاسية في البلاد «متماسك وقوي»، مشيراً إلى أنه سيقف وراء محمد ولد الغزواني، المرشح للانتخابات الرئاسية، التي ستجري في غضون شهر واحد، وهو الموقف الذي ترفضه المعارضة وترى فيه «إخلاقاً بغيذاً للدولة والإدارة». وجاءت تصريحات ولد عبد العزيز خلال حفل سياسي أقيم ليلة أول من أمس في مدينة النعمة، أقصى شرق البلاد، خلال جولة عمل دشّن فيها عدداً من المشاريع، كما التقى سياسيين ووجهاء محليين، طلب منهم دعم ولد الغزواني الذي كان يرافقه في الرحلة. وتوصف المناطق الشرقية من موريتانيا بأنها «خزان انتخابي» تتحكم فيه السلطة الموريتانية، وهي المناطق التي تضم أكبر عدد من الناخبين بعد

العاصمة نواكشوط، المحسوبة تقليدياً على المعارضة. وقال ولد عبد العزيز مخاطباً الواجهة التقليدية والسياسيين المحليين في هذه المنطقة: «لقد جئتكم واجتمعت بكم لأقدم لكم صديقي وأخي محمد ولد الغزواني، وأطلب منكم دعمه في الانتخابات». مشيراً إلى أنه سيقف وراء محمد ولد الغزواني، المرشح للانتخابات الرئاسية لدم محمد ولد الغزواني»، قبل أن يضيف أن الوفد المرافق له ضم جميع أطراف الأغلبية الرئاسية لتأكيد وحدة صفها خلف هذا الخيار، على حد تعبيره. وأبرز ولد عبد العزيز أن صديقه ولد الغزواني هو «الخيار الأمثل لاستمرار النهج»، الذي بدأ قبل عشر سنوات، معتبراً أن على الجميع الوقوف في وجه أي احتمال آخر لأنه يهدد أمن واستقرار البلاد، في إشارة إلى مرشحي المعارضة، وخاصة المرشح المحسوم من طرف حزب «تواصل» الذي يحسب على جماعة «الإخوان المسلمين»، سيدي

محمد ولد بيجر، وهو وزير أول سابق، ويوصف بأنه «منافس جدي» في هذه الانتخابات. من جانبه، قال ولد الغزواني في تعقيب على حديث ولد عبد العزيز إن «العلاقة التي تربطني بأخي محمد ولد عبد العزيز علاقة لا تشوبها أي شائبة. فقد جمعنا تجارب تمتد لعدة عقود، وأثبتت بما لا شك فيه أنها علاقة قوية لأنها تأسست على المصالح العليا للوطن، وتوفير الأمن والتنمية والاستقرار، ولم تؤسس يوماً على المآرب والمصالح الفرعية، أو الخاصة». واستغرب ولد الغزواني الموقف التي تتخذ عم الرئيس له، بقوله: «هل هناك مرشح ضمن المرشحين الحاليين يرفض دعم النظام والرئيس له، بل على العكس... جميعهم يطمنون ذلك، وهذا أمر طبيعي»، مشيراً إلى أن «التجارب الديمقراطية توضح أن المرشح للرئاسة يحتفي بدعم سلطة الوطنية ورئيسه المنتخب». وأضاف ولد الغزواني: «أنا

فخور بدعم أخي محمد ولد عبد العزيز، وهو دليل على الثقة الكبيرة التي جمعنا، لكنه شدد على أن هذا الدعم لن يؤثر على حياد الدولة والإدارة في الانتخابات المقبلة»، كما تعهد بأنه لن يستغل موارد الدولة، ولا وسائلها في حملته الانتخابية. وعلى الرغم من التلميحات التي قدمتها الحكومة والسلطات في موريتانيا للمعارضة حول شفافيتها الانتخابية المقبلة، فإن «التحالف الانتخابي للمعارضة الديمقراطية» يعبر عن قلقه، واتهم النظام بمحاولة «اختطاف» الانتخابات لصالح ولد الغزواني. وقال التحالف، الذي يضم أحزاباً سياسية وحركات حقوقية ومنظمات من المجتمع المدني، إنه سبق أن دخل في مفاوضات مع الحكومة استعداداً لتنظيم الانتخابات، وضمن توفير الحد الأدنى من الشفافية، لكن هذه المفاوضات توقفت عندما اعترضت الحكومة على أسماء قدمتها المعارضة لعضوية اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات،

المغرب: قادة «الأصالة المعاصرة» المعارض يقودون «تمرداً» على أمينه العام

الرباط، لطيفة العروسي

وما نتج عنها بعد رفع الجلسة من قبل الأمين العام، عملاً غير قانوني ولا يخضع لقواعد الشريعة التنظيمية والسياسية. كما دعا بن شماش أعضاء الحزب إلى «الاتفاف حول شرعية المؤسسات الحزبية». وأعلن 12 عضواً من المكتب السياسي للحزب، بينهم الوزير السابق أحمد أخفيش، تمردهم على قرارات بن شماش، وقالوا إنها «تلزّمه بصفته الشخصية فقط»، مؤكداً تشبّتهم بـ«الشريعة الديمقراطية». وقرار إسناد رئاسة المكتب السياسي للحزب، بينهم الوزير السابق أحمد أخفيش، تمردهم على قرارات بن شماش، وقالوا إنها «تلزّمه بصفته الشخصية فقط»، مؤكداً تشبّتهم بـ«الشريعة الديمقراطية». وقرار إسناد رئاسة المكتب السياسي للحزب، بينهم الوزير السابق أحمد أخفيش، تمردهم على قرارات بن شماش، وقالوا إنها «تلزّمه بصفته الشخصية فقط»، مؤكداً تشبّتهم بـ«الشريعة الديمقراطية». وقرار إسناد رئاسة المكتب السياسي للحزب، بينهم الوزير السابق أحمد أخفيش، تمردهم على قرارات بن شماش، وقالوا إنها «تلزّمه بصفته الشخصية فقط»، مؤكداً تشبّتهم بـ«الشريعة الديمقراطية». وقرار إسناد رئاسة المكتب السياسي للحزب، بينهم الوزير السابق أحمد أخفيش، تمردهم على قرارات بن شماش، وقالوا إنها «تلزّمه بصفته الشخصية فقط»، مؤكداً تشبّتهم بـ«الشريعة الديمقراطية».

فيما يتعلق بلغة التدريس، بين مؤيد لاعتماد العربية، وبين مناصر للانفتاح على اللغات الأجنبية، وهو ما دفع برلمانيين أمس للتخضير من تحويل إشكالية التعليم في المغرب إلى موضوع للمزايدات السياسية. ورداً على تساؤلات المستشارين، قال العثماني إن التعليم يعتبر «مدخلاً أساسياً لرفع رهام التنمية الشاملة... ولذلك قامت الحكومة برفع الموازنة المخصصة للتعليم، وهو أمر غير مسبوق في تاريخه ليلية أول من أمس، أن تعمل على إصلاح التعليم وفق «رؤية استراتيجية تعتبر متطورة، ولها أهداف واضحة ومحددة بمدة زمنية (من 2015 إلى 2030)، التي ستحضر تطلعات مدرسة المستقبل والتحول التي تعيشها بلادنا، والتي ستعطيها مساهمة» بهدف «تحقيق مدرسة الجودة خطيرة على البلاد.

بينما أكد أنيس الجريوعي، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية، عدم تمدد فترة تسجيل الناخبين غير المسجلين في قوائم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة لعمليات التسجيل التي تنتهي عملياً اليوم، بعد أن انطلقت فعلياً في العاشر من أبريل (نيسان) الماضي. وأوضحت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن عدد المسجلين إلى يوم أمس تجاوز مليوناً و50 ألفاً، مبرزة أن أغلبهم من الفئات الشابة، وهو ما اعتبرته الأحزاب، سواء الموالية للحكومة أو المعارضة، مؤشراً إيجابياً للبلاد.

وقد طالبت بتمديد فترة تسجيل الناخبين غير المسجلين، والمقدر عددهم بنحو 3,5 مليون ناخب، قصد ضمان مشاركة الجميع في الانتخابات المقررة نهاية السنة الحالية، وعدم إيقاف عمليات التسجيل التي تنتهي عملياً اليوم، بعد أن انطلقت فعلياً في العاشر من أبريل (نيسان) الماضي. وأوضحت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن عدد المسجلين إلى يوم أمس تجاوز مليوناً و50 ألفاً، مبرزة أن أغلبهم من الفئات الشابة، وهو ما اعتبرته الأحزاب، سواء الموالية للحكومة أو المعارضة، مؤشراً إيجابياً للبلاد.

وقد طالبت بتمديد فترة تسجيل الناخبين غير المسجلين، والمقدر عددهم بنحو 3,5 مليون ناخب، قصد ضمان مشاركة الجميع في الانتخابات المقررة نهاية السنة الحالية، وعدم إيقاف عمليات التسجيل التي تنتهي عملياً اليوم، بعد أن انطلقت فعلياً في العاشر من أبريل (نيسان) الماضي. وأوضحت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن عدد المسجلين إلى يوم أمس تجاوز مليوناً و50 ألفاً، مبرزة أن أغلبهم من الفئات الشابة، وهو ما اعتبرته الأحزاب، سواء الموالية للحكومة أو المعارضة، مؤشراً إيجابياً للبلاد.

وقد طالبت بتمديد فترة تسجيل الناخبين غير المسجلين، والمقدر عددهم بنحو 3,5 مليون ناخب، قصد ضمان مشاركة الجميع في الانتخابات المقررة نهاية السنة الحالية، وعدم إيقاف عمليات التسجيل التي تنتهي عملياً اليوم، بعد أن انطلقت فعلياً في العاشر من أبريل (نيسان) الماضي. وأوضحت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن عدد المسجلين إلى يوم أمس تجاوز مليوناً و50 ألفاً، مبرزة أن أغلبهم من الفئات الشابة، وهو ما اعتبرته الأحزاب، سواء الموالية للحكومة أو المعارضة، مؤشراً إيجابياً للبلاد.

وقد طالبت بتمديد فترة تسجيل الناخبين غير المسجلين، والمقدر عددهم بنحو 3,5 مليون ناخب، قصد ضمان مشاركة الجميع في الانتخابات المقررة نهاية السنة الحالية، وعدم إيقاف عمليات التسجيل التي تنتهي عملياً اليوم، بعد أن انطلقت فعلياً في العاشر من أبريل (نيسان) الماضي. وأوضحت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن عدد المسجلين إلى يوم أمس تجاوز مليوناً و50 ألفاً، مبرزة أن أغلبهم من الفئات الشابة، وهو ما اعتبرته الأحزاب، سواء الموالية للحكومة أو المعارضة، مؤشراً إيجابياً للبلاد.

تونس: أحزاب الائتلاف الحاكم تخشى القوة الانتخابية للشباب

تونس، المنجي السعيداني

بينما أكد أنيس الجريوعي، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية، عدم تمدد فترة تسجيل الناخبين غير المسجلين في قوائم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة لعمليات التسجيل التي تنتهي عملياً اليوم، بعد أن انطلقت فعلياً في العاشر من أبريل (نيسان) الماضي. وأوضحت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن عدد المسجلين إلى يوم أمس تجاوز مليوناً و50 ألفاً، مبرزة أن أغلبهم من الفئات الشابة، وهو ما اعتبرته الأحزاب، سواء الموالية للحكومة أو المعارضة، مؤشراً إيجابياً للبلاد.

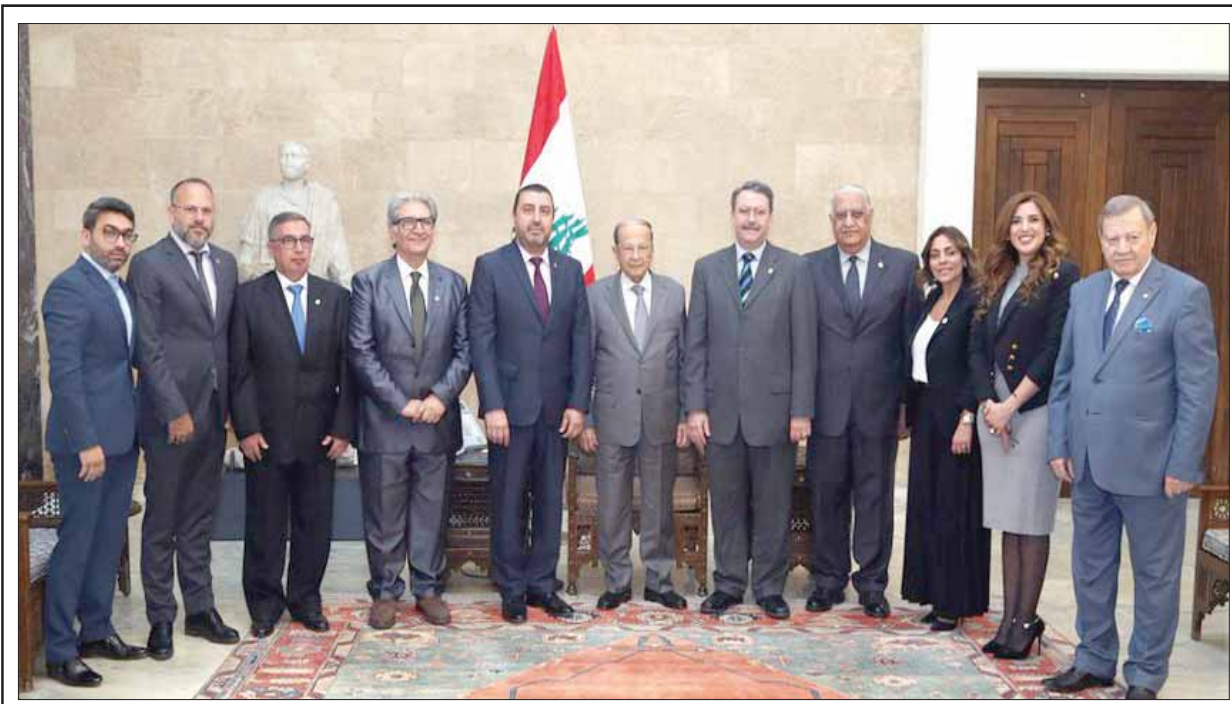
وقد طالبت بتمديد فترة تسجيل الناخبين غير المسجلين، والمقدر عددهم بنحو 3,5 مليون ناخب، قصد ضمان مشاركة الجميع في الانتخابات المقررة نهاية السنة الحالية، وعدم إيقاف عمليات التسجيل التي تنتهي عملياً اليوم، بعد أن انطلقت فعلياً في العاشر من أبريل (نيسان) الماضي. وأوضحت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن عدد المسجلين إلى يوم أمس تجاوز مليوناً و50 ألفاً، مبرزة أن أغلبهم من الفئات الشابة، وهو ما اعتبرته الأحزاب، سواء الموالية للحكومة أو المعارضة، مؤشراً إيجابياً للبلاد.

وقد طالبت بتمديد فترة تسجيل الناخبين غير المسجلين، والمقدر عددهم بنحو 3,5 مليون ناخب، قصد ضمان مشاركة الجميع في الانتخابات المقررة نهاية السنة الحالية، وعدم إيقاف عمليات التسجيل التي تنتهي عملياً اليوم، بعد أن انطلقت فعلياً في العاشر من أبريل (نيسان) الماضي. وأوضحت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن عدد المسجلين إلى يوم أمس تجاوز مليوناً و50 ألفاً، مبرزة أن أغلبهم من الفئات الشابة، وهو ما اعتبرته الأحزاب، سواء الموالية للحكومة أو المعارضة، مؤشراً إيجابياً للبلاد.

وقد طالبت بتمديد فترة تسجيل الناخبين غير المسجلين، والمقدر عددهم بنحو 3,5 مليون ناخب، قصد ضمان مشاركة الجميع في الانتخابات المقررة نهاية السنة الحالية، وعدم إيقاف عمليات التسجيل التي تنتهي عملياً اليوم، بعد أن انطلقت فعلياً في العاشر من أبريل (نيسان) الماضي. وأوضحت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن عدد المسجلين إلى يوم أمس تجاوز مليوناً و50 ألفاً، مبرزة أن أغلبهم من الفئات الشابة، وهو ما اعتبرته الأحزاب، سواء الموالية للحكومة أو المعارضة، مؤشراً إيجابياً للبلاد.

كتلة «المستقبل» دعت إلى حسم التجاذب داخل مجلس الوزراء وخارجه

تشنج داخل الحكومة اللبنانية عشية القراءة الأخيرة لمشروع الموازنة



الرئيس عون مع وفد نقابة المهن البصرية في لبنان (التراسة اللبنانية)

عون يتحدث عن «نتائج إيجابية» للتدابير الاقتصادية الحكومية

بيروت، «الشرق الأوسط» - وقال وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمود قماطي إن «جلسة أخيرة للموازنة ستعقد (اليوم) في السراي الكبير»، فيما أكد وزير الشباب والرياضة محمد فنيش أن «اللمسات الأخيرة غداً (اليوم) لتليها نقاشات»، وقال وزير المال علي حسن خليل بعد المناقشات: «أنا راضٍ عن النتيجة. اليوم انتهينا ولا أريد أن أتحدث عن المرحلة الماضية».

وظهر منذ صباح أمس أن هناك تبايناً داخل الحكومة بين وزراء «التيار الوطني الحر» من جهة، ووزراء آخرين، أبرزهم وزير المال علي حسن خليل، في ضوء التأخير واستهلاك وقت إضافي في المناقشات التي امتدت على 17 جلسة حكومية لمناقشة مشروع الموازنة.

وقبل جلسة استكمال مشروع الموازنة التي عقدت برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، قال وزير المال إن «الموازنة انتهت بالنسبة لي ولوزارة المال والرسوم الأخيرة التي أقرت لن يدخل أثرها في هذه الموازنة ولم يعد هناك لزوم لكثرة الكلام والتأخير. لقد قدمت كل الأرقام بالصيغة النهائية، في المقابل، قال وزير الخارجية جبران باسيل: «منتهى (من إقرار الموازنة) حين

انتهى، ولا يوجد وقت محدد». وظهرت هذه التباينات إثر المناقشات المستمرة لتقليص العجز، بالتزامن مع ضغوط في الشارع تعرضت لها الحكومة من قبل موظفي القطاع العام، ومتضررين من الإجراءات الحكومية التقشفية. وأكد وزير العمل كميل أبو سليمان أنه «كان هناك عمل جدي لتخفيض العجز ولكن الإصلاحات البنوية لم تحصل، ومن الضروري زيادة إيرادات الاتصالات والرفعا، ووقف التهرب الضريبي ونحن مصرون على ذلك».

وعدة التصعيد الميداني الذي نفذه العسكريون المتقاعدون أمام السراي احتجاجاً على احتمالات المس بروتابهم، ورواتب زملائهم في الخدمة، وفي وقت لم يدع المجلس الأعلى للدفاع إلى الاعتقاد لبحث قضية التدبير رقم 3، اعتبر وزير الدفاع إلياس بوضعب أن «الأمر مختلف عند البعض في موضوع التدبير رقم 3». وفيما تتقاذف الأطراف المسؤولية، كشفت كتلة «المستقبل» النيابية عن تباينات في الحكومة، إذ رأت بعد اجتماعها الأسبوعي أن الحكومة مدعوة إلى حسم التجاذب القائم داخل مجلس الوزراء وخارجها، أملة «الانتهاء من إنجاز الصيغة النهائية للموازنة وإحالتها إلى مجلس النواب بحيث تكون جاهزة لوضعها موضع التنفيذ في أقرب وقت ممكن».

وأسفرت الكتلة «لبعض التحركات الاستباقية والمشوهة التي تتجاوز حدود المنطق في مقاربة الشأن الاقتصادي وإعادة موازنة تقشفية وتحقيق الإصلاحات المطلوبة، وذلك على صورة ما شهده محيط السراي الحكومي بالأمس ومحاولات

مطار بيروت، بحيث تصبح 500 ألف ليرة عن كل ساعة يفتح فيها صالون الشرف و100 ألف ليرة عن كل مرافق يتجاوز عمره 18 سنة.

قصر مجلس الوزراء طرح 2500 ليرة عمومية في السوق ويصل سعرها إلى 1,4 مليار ليرة، ما يعادل 910 ألف دولار. وأعلنت وزيرة الداخلية ربا الحسن عن زيادة السعر على رخص الزجاج الداكن ليصبح مليون ليرة (666 دولاراً).

أفادت معلومات بأن مجلس الوزراء لم يوافق على طلب وزير السياحة أوديس كيدانيان إلغاء رسم الألف ليرة على كل «اركيلة» (الشيشية) في المطاعم والفنادق.

كشفت وزارة المواصلات عن مشروع قانون يحدد رسوم السفر على القطارات من بيروت إلى مدن أخرى في المنطقة. كما وافقت وزارة الصحة على تعديل أسعار الأدوية في الصيدليات.

كشفت وزارة المواصلات عن مشروع قانون يحدد رسوم السفر على القطارات من بيروت إلى مدن أخرى في المنطقة. كما وافقت وزارة الصحة على تعديل أسعار الأدوية في الصيدليات.

القضاة اللبنانيون المعتكفون نحو استقلالات جماعية

بيروت، يوسف دياب

أقرب الخلاف المستفحل بين السلطتين التنفيذية والقضائية في لبنان من مرحلة الالعودة، مع اتساع الهوة بينهما، نتيجة ما يراه الأعلى باختيار قضاة من المحامين والمساعدات القضائية، والذي أقرته لجنة الإدارة والعدل في عهد مجلس النواب السابق، وأحيل على الهيئة العامة لمجلس النواب، رغم معارضة ممثلي وزارة العدل على هذا المشروع.

ووفق المعلومات، فإن «هذا المشروع سحب من الهيئة العامة وأعيد إلى لجنة الإدارة والعدل، بناءً على إحاح رئيس اللجنة النائب جرجي عدوان، الذي هدد بأنه، في حال عدم سحبه، سيخرج من جيبه لألحة باسماء المحامين والمساعدات القضائية، المحسوبين على قوى أحزاب، لإدخالهم إلى القضاء، فتمت الاستجابة لطلبه وسحب لكن هذا الكباش المحتم قلص، كما يبدو، الثقة بين السلطتين الثنائية والثالثة، وعُزرت مصادر قضائية عن أسفها لأن مشكلتها مع القضاة، تلجا إلى حلول تصرب القضاة، وتفرغه عن طاقاته، عبر إدخال محسوبين عليها، وإخضاعهم لدورة تدريبية محصورة بمهلة ستة أشهر».

وشددت على أن «هذا الخيار يمثل قمة المؤامرة على القضاء، ويقود إلى تصخر قضائي، يؤدي إلى ضرب مفهوم العدالة في مجلس القضاء وكان الاجتماع القضائي الموسع الذي عقد يوم الجمعة الماضي، انتهى بتباين في الطروحات بين مجلس القضاء الأعلى والقضاة المعتكفين، حيث أصرد مجلس القضاء بياناً يشير بوضوح إلى معارضته قرار الاعتكاف، مشيراً إلى أن «مجلس القضاء وضع القضية بصورة ما الت إليه نتائج الاتصالات بخصوص ما هو متعلق باستقلال القضاء وصندوق تعاضد القضاة، وإعلمهم بأنه جرى إدخال التعديل اللازم مع مشروع قانون الموازنة بما يمكن صندوق تعاضد القضاة من المحافظة على الأمان الاجتماعي للقضاة وعائلاتهم».

القضاة اللبنانيون المعتكفون نحو استقلالات جماعية

شدد في حوار مع التنترقا الأوسط على ضرورة «النأي بالنفس» عن أزمت المنطقة... وأكد خفض موازنة وزارته 300 مليون دولار

وزير الدفاع اللبناني: سنتحاور مع «حزب الله» وصولاً إلى استراتيجية تحصر السلاح بيد الدولة

بيروت، حنان مرهج

أكد وزير الدفاع اللبناني إلياس بو صعب ضرورة التزام الأطراف اللبنانية «النأي بالنفس في الحرب الإقليمية» الممكن أن يتولد عن ظل التوتر الحالي بين الولايات المتحدة وإيران، مؤكداً أن لبنان بوصفه عضواً في جامعة الدول العربية معني بعدم حصول تدخلات خارجية بشؤون الدفاع العربية.

وقال بو صعب في حوار مع «الشرق الأوسط» إن استراتيجية الدفاع الوطني التي تتحدث عنها رئيس الجمهورية ميشال عون في خطاب القسم تؤكد أن الجيش اللبناني يجب أن يكون الجيش الوحيد الذي يحمل سلاحاً ويحمي الوطن. وأعلن أن مناقشة الاستراتيجية الجديدة مباشرة بعد الانتهاء من وربما من خلال طرح طائلة حوار أو مجلس وزراء أو لقاءات ثنائية ولكن هناك التزام ببدء مناقشة استراتيجية دفاع وطني وحصر السلاح بيد الجيش اللبناني، لأن لدينا اقتناعاً بضرورة الوصول إلى مرحلة يصبح فيها الجيش اللبناني هو الذي يحمي لبنان وحدوده ولا سيما من الاعتداءات التي يقوم بها العدو الإسرائيلي بشكل يومي.

هل جديلة لزوججية السلاح في الداخل اللبناني بين مقاومة وجيش مستمر في المدى المتوسط؟

لبنان، ولكن منطقياً، لنبدأ مناقشة استراتيجية دفاع وطني ونقرها، فلبنانيا محاورة طائلة حوار أو مجلس وزراء «حزب الله»، من خلال الكلام معهم عن كيفية الدفاع عن وطننا عبر استراتيجية دفاع عن الجيش هو المعنى فيها. هذا الأمر شددت عليه خلال جلوساتي في الجنوب، ولكن البعض حوّر كلامي، وتناقلت الصحف، ومن بينها صحيفتكم، كلاماً عن لي أم الله، في موضوع «حزب الله» لعدم قيام استراتيجية دفاعية وتبرير وجود السلاح بيد حزب الله، وأنه لا يمكن أن نتكلم اليوم باستراتيجية دفاع وطني... في حينها لم أصدر بياناً توضيحياً لأن الكلام الذي قلته كان على الهواء مباشرة عبر الشاشات اللبنانية والعربية، لكنني أؤكد اليوم ما قلته سابقاً وهو أننا مؤمنون بالجيش اللبناني وبقدراته، وأن يكون الجيش هو المدافع الأول عن الوطن وحدوده بوجه



وزير الدفاع إلياس بو صعب

يؤدي إلى الانهيار؟

أنا لا أوافق هذا الرأي. هذا الكلام يدخل من باب الضغط علينا، وكل كلام عن انهيار البلد في حال تأخرت الموازنة هو تهويل، الهدف منه تمرير موازنة شبيهة بالموازنات السابقة على أمل أن يحصل الإصلاح يوماً ما، إنما هذه المرة الوضع مختلف وإصرارنا على مناقشة أفكارنا وأفكار الوزراء الآخرين يؤكد أن الإصلاح سير في هذه الموازنة. لذا لن نقر موازنة عادية، فالظروف غير شبيهة بالماضي ولا العهد بعقل، وهناك إصلاحات جوهرية يجب أن تمر للمحافظة على اقتصاد قوي ومحاربة الفساد ووقف الهدر.

موازنة وزارة الدفاع هي أكبر موازنة في الدولة اللبنانية، فكيف تعاملتم معها؟

بالفعل، هي الأكبر، ولأننا شعرنا بمسؤولية وضعنا خطة لتخفيضها. ونحن كجيش يمكننا القيام بتخفيض أسلحتنا وحقائقي ولكن نحن نقرر من أي بنود نريد التخليص، وهذا الأمر لا يقرره مجلس الوزراء إنما وزير الدفاع يناقشه مع قيادة الجيش وهذا الدور الذي لعبته وملت بمواصفات عميقة ووصلنا إلى تخفيض كبير بلغ في الجزيئات الأولى والثاني للموازنة 442 مليار ليرة (نحو 298 مليون دولار) على الرغم من إضافات أجرتها على بنود أخرى تتعلق بالاستشفاء والأدوية وغيرها. وقد طلبت شخصياً الأبطال التخفيضات تعويضات المتقاعدين بشكل مباشر. وبالنسبة لتدابير الاستنفار 1 و2 و3 اتفقتنا على إعداد تصور مشترك بين قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني، يطرح قرار بهذا الشأن تماشياً مع قانون الدفاع، أضاف، أنني لست مستعداً لتحمل مثل هذه المسؤولية، إذ إن التدابير الموسومة منذ عام 1991 حافظت على الأمن على الصعيد الداخلي اللبناني، وبالتالي لن أبادر إلى اتخاذ قرار كهذا وبالتالي تخفيض الجاهزية فيصبح وزير الدفاع هو الذي يقرّر بالأمن ويهدده، ولهذا اقترحت الذهاب إلى المجلس الأعلى للدفاع لاتخاذ القرار فيه.

هل بات الجيش قوة قادرة على لعب الدور المتوسط في الداخل وعلى الحدود؟

بطبيعة الحال الجيش يتمتع بالقدرات، ويصعب أقوى عندما يامن الالتفاف السياسي حوله، مع الإشارة إلى أن رئيس الجمهورية وفي خطاب القسم تحدث عن استراتيجية الدفاع الوطني التي تؤكد أن الجيش اللبناني يجب أن يكون الجيش الوحيد الذي يحمل سلاحاً ويحمي الوطن. ومناقشة الاستراتيجية

لبنان ويعتدي على جوه وبحره ومياهه قبل وجود «حزب الله». ومن ناحية أخرى، يمكن أن نتوصل إلى تفاهم مع الحزب حول مواجهة التهديد الإسرائيلي عبر استراتيجية دفاع وطني يستطيع لبنان من خلالها أن يدافع عن نفسه من الأخطار الإسرائيلية التي لا يمكن إلغاؤها من حساباتنا. لذا داعي لأن يسيء أحد مستوى أممي أفضل من أوروبا، ونأمل بأن نشهد موسماً سياحياً واعداً جيداً هذا العام بفضل هذا الاستقرار الأمني وإشغال الفنادق بنسبة مائة في المائة. كما نطمحنا للتخضير لنهج اقتصادي ينهض بالبلد ويضعه على الطريق

لبنان ويعتدي على جوه وبحره ومياهه قبل وجود «حزب الله». ومن ناحية أخرى، يمكن أن نتوصل إلى تفاهم مع الحزب حول مواجهة التهديد الإسرائيلي عبر استراتيجية دفاع وطني يستطيع لبنان من خلالها أن يدافع عن نفسه من الأخطار الإسرائيلية التي لا يمكن إلغاؤها من حساباتنا. لذا داعي لأن يسيء أحد مستوى أممي أفضل من أوروبا، ونأمل بأن نشهد موسماً سياحياً واعداً جيداً هذا العام بفضل هذا الاستقرار الأمني وإشغال الفنادق بنسبة مائة في المائة. كما نطمحنا للتخضير لنهج اقتصادي ينهض بالبلد ويضعه على الطريق

مسؤولون أميركيون يشاركون في تدين مستوطنة باسمه في الجولان

400 عضو كونغرس يدعون ترمب للبقاء في سوريا

1967 لا أقل عن 33 عشر مدينة استيطانية تدعى كسرين، وستكون مستوطنة «تافيه ترمب» (واحة ترمب) المستوطنة الرابعة والثلاثين، التي خصصتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة فإن عدد المستوطنين اليهود فيها لم يزد على 23 ألف مستوطن. وتعلن حكومة نتنياهو اليوم أنها تخطط لمضاعفة عدد المستوطنين في الجولان عشر مرات خلال العقد القادم، ليصبح 250 ألفا.

حكومته. وكشف المستوطنون أن وفدا أميركيا رفيعا سيصل إلى الجولان من الإدارة الأميركية. وكان نتينياهو أعلن في الشهر الماضي أنه قرر إقامة مستوطنة جديدة في الجولان وإطلاق اسم ترمب عليها عرفانا له على دعمه إسرائيلي في موضوع الاستيطان بشكل عام واعتراف إدارته الرسمي بضم الجولان إلى السيادة الإسرائيلية وضم القدس الشرقية والاعتراف بها عاصمة ونقل السفارة الأميركية إليها من تل أبيب. وأعلن نتينياهو عن موقع

القادم، مناسبة مرور 53 عاما على حرب الأيام الستة (التي تم خلالها احتلال الجولان السوري وكذلك سيناء المصرية وال الضفة الغربية وقطاع غزة). ويخطط المستوطنون، بتمويل الحكومة وبتنسيق كامل معها، أن يكون هذا الاحتفال ضخما ويشارك فيه مجموعة كبيرة من الأثرياء اليهود، الذين تمت دعوتهم للقدوم إلى المكان والاستثمار فيه. وقد اختاروا له اسم: «العالم مع الجولان». وسيشارك فيه رئيس الوزراء، بنيامين نتينياهو، ووزراء كثيرون في

ووافق على الإبقاء على وجود عسكري أميركي صغير في سوريا لمواصلة الضغط على «تنظيم داعش». إلى ذلك، كشف قادة مجلس المستوطنات اليهودية في هضبة الجولان أمس الثلاثاء، أن وفدا من المسؤولين الأميركيين سيحضر الاحتفالات الضخمة التي تقرر إقامتها في الشهر القادم لتدشين المستوطنة الجديدة التي ستحمل اسم الرئيس ترمب. وقال مسؤول في المجلس إن الاحتفال سيقام في الثاني عشر من يونيو (حزيران)

تكتيف الضغوط على إيران وروسيا فيما يتعلق بأنشطتهما في سوريا، وكذلك على «حزب الله» اللبناني. وأعرب كثيرون من أعضاء الكونغرس، سواء كانوا ديمقراطيين أو جمهوريين، عن القلق العميق إزاء السياسة الأميركية في سوريا منذ ديسمبر (كانون الأول)، عندما فاجأ ترمب فريقه للأمن القومي وحلفاءه بقرار سحب جميع القوات الأميركية، وقوامها 2000 عسكري، من سوريا. وترجع ترمب في فبراير (شباط) الماضي عن قراره هذا

ترمب، الاثنين، بدعوى فيها إلى استمرار دور الولايات المتحدة في سوريا، قائلين إنهم «قلقون للغاية» من الجماعات المتطرفة هناك. وجاء في الرسالة التي وقعها نحو 400 من أعضاء مجلس النواب والشيوخ البالغ مجموع عددهم 535 عضوا: «في الوقت الذي يتعرض فيه بعض أقرب حلفائنا في المنطقة لتهديدات، تلعب قيادة الولايات المتحدة ودعمها دورا حاسما كعدها». وتدعو الرسالة ترمب إلى

تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط» دعا نحو 400 عضو من مجلسي الكونغرس الأميركي، الرئيس دونالد ترمب، إلى الإبقاء على القوات الأميركية في سوريا والتصدي لخطر الجماعات الإرهابية الذي «يهدد أقرب الحلفاء في المنطقة»، في وقت قرر مسؤولون كبار في البيت الأبيض المشاركة في احتفال ضخم لتدشين مستوطنة ترمب في الجولان السوري المحتل. ووقع أعضاء الكونغرس هؤلاء على رسالة موجهة إلى

وثائق تكشف عن «توغل الأمن» واعتقالات في مناطق «المصالحات»

تم نشره أمس، بحسب تقرير لوكالة «سوشبيتد برس» في بيروت. توضح الوثائق، التي حصل عليها «المركز السوري للعدالة والمساءلة» في واشنطن، أن أجهزة الأمن، التي كانت تتجسس على أفراد الشعب بشكل كبير، كانت تستهدف القضاء على الإشقياقات من خلال الاعتقال أو التهريب أو القتل وممارسة الاضطهاد المنهجي ضد الأقلية الكردية حتى قبل اندلاع الاحتجاجات ضد الرئيس الأسد عام 2011.

يقدم التقرير، الذي حمل عنوان: «الجدران آذان... تحليل وثائق سرية من قطاع الأمن السوري»، والذي يستند إلى عينة مكونة من 5 آلاف وثيقة، بعض أدلة الإذاعة التي توضح تدخل الدولة على أعلى مستوى في التفتيش الدومي المستجيب والمشتبهين والمتحررين وحتى بالصحافيين الأجانب في سوريا. كذلك تقدم الوثائق لمحة نادرة عما يحدث داخل أجهزة الأمن التابعة للأسد وعن كيفية مراقبتها حياة السوريين اليومية على نطاق واسع. كانت الأوراق، المكتوب بعضها بخط اليد، تتضمن أوامر من قيادات عليا باعتقال أفراد من أجل إثبات تورطهم في اغتيال شخص، أو إبلاغ رجل عن شقيقه لدعمه الاحتجاجات المناهضة للأسد، وتطلبه من القيادي في جهاز الأمن الحصول على تصريح من أجل الإيقاع بشقيقه في فخ. وأشارت وثيقة أخرى، من أحد أجهزة الأمن العليا في البلاد، وهو «مكتب العليا الوطني»، إلى وصف صحافية فرنسية «معرضة» من أصل لبناني بأنها «معرضة» على الاحتجاجات، ومنعها من دخول البلاد.

وتضمن كثير من الوثائق أسماء أكثر من المحتجز، من وصف كثير منهم «الإرهابيين» دون دليل، في حين تضمنت وثائق أخرى تفاصيل عن سياسة الحكومة الرامية إلى احتواء ومراقبة النشاط السياسي للاقلية الكردية. قال محمد العبد الله، مدير المركز: «توضح الوثائق أن الأوامر كانت مركزية وتصدر عن مسؤولين رفيعي المستوى، من بينهم رؤساء أجهزة الأمن شخصيا، ومن مكتب الأمن الوطني؛ بحسب ما أشار كثير من الوثائق». وأضاف: «يثبت هذا الانتشار لوحدات الجيش، والمراقبة واستخدام القوة المفرطة، واضطهاد الأكراد، إلى جانب طبيعة الأوامر، ممارسات الدولة المنهجية، ويمكن استخدام تلك المعلومات دليلا يؤكد مسؤولية الدولة السورية والمسؤولية الجنائية للأفراد عن ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

تم جمع الوثائق من مدينة الرقة ومدينة الطبقة في شرق سوريا عام 2013، ومن محافظة إدلب الواقعة غرب البلاد عام 2015، بعد انسحاب القوات الموالية للنظام. استخلص كل من المركز الحقوقي المتخذ من واشنطن مقراً له، ومحققون من مركز مستقل آخر هو «لجنة العدالة والمساءلة الدولية»، ما يزيد على 400 ألف وثيقة كجزء من عملية أجروا لها جميعاً مسحاَ ضوئياً وقاموا بتحويلها إلى صيغة رقمية. وقدم المركز بالفلع للمساعدة إلى مفتلي ادعاء أوروبيين من أجل إقامة قضايا ودعوى جنائية ضد مسؤولين سوريين.

بيروت - جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

اتهمت منظمة «هيومان رايتس ووتش» أجهزة المخابرات السورية بأنها «تحتجز وتخفي وتضايق» السكان في المناطق التي تمكنت القوات الحكومية من استعادة السيطرة عليها، رغم توقيع «مصالحات»، الأمر الذي أكدته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مع تقرير ثالث تضمن وثائق عن انتهاكات أجهزة الأمن وتوغلها» في الدولة والمجتمع. وتمكنت القوات الحكومية في الفترة الممتدة بين فبراير (شباط) وأغسطس (آب) 2018 من استعادة السيطرة على منطقة الغوطة الشرقية وأحياء في جنوب دمشق ومحافظات درعا والهنيطرة جنوباً بعد هجمات عسكرية تبعتها اتفاقات «تسوية» تم بموجبها إجلاء عشرات آلاف مقاتلي المعارضة والمدنيين الراضين للاتفاق.

وقالت المنظمة الحقوقية في تقرير إن «أفرع المخابرات السورية تحتجز وتخفي وتضايق الناس تعسفاً في المناطق المستعادة من الجحعات مصالحة مع الأشخاص المعتقلين». ووثقت المنظمة «11 حالة احتجاز تعسفي واختفاء في درعا والغوطة الشرقية وجنوب دمشق»، وقلقت عن منظمات محلية توثيقها حدوث «500 حالة اعتقال على الأقل في هذه المناطق منذ أغسطس» الماضي. وقالت مديرة «قسم الشرق الأوسط» بالإنابة في المنظمة لما فقيه: «انتهى القتال الفعلي في معظم أنحاء سوريا، لكن من يتغير شيء في طريقة انتهاك أفرع المخابرات لحقوق المعارضين المحتملين لحكم الأسد». وأوضحت أنه «حتى في مناطق المصالحة المزعومة، يطغى عدم مراعاة الأصول القانونية الواجبة، والاعتقالات التعسفية، والمضايقات، وعودة الحكومة الفارغة بالعودة والإصلاح والمصالحة».

وطالت عمليات الاعتقال والمضايقة وفق المنظمة، مقاتلين سابقين ومثقفين وناشطين معارضين وعاملين إنسانيين وقادة مجتمع وناشطين إعلاميين وآخرين من بقوا في مناطقهم «وقوعوا... اتفاقيات مصالحة مع الحكومة». ودعت المنظمة الحكومة السورية إلى «الإفراج فوراً عن جميع المحتجزين تعسفاً، وتوضيح أسباب وجيهة لاحتجازهم إذا وُجدت». كما طالبت روسيا بـ«استخدام لوقفاً مع حليفها سوريا لتوقف الاحتجاز التعسفي والمضايقات».

ولعبت موسكو، حليفة دمشق، دوراً بارزاً في إبرام اتفاقيات التسوية بين الحكومة والناشطين من المعارضة في مناطق عدة بدءاً من مدينة حلب في نهاية عام 2016. وتنتشر عناصر من الشرطة التابعة لها في مناطق عدة في درعا والغوطة الشرقية.

ونقلت المنظمة عن أقارب وأصدقاء أشخاص محتجزين أنه «أخلي سبيلهم فقط بعدما دعت عائلاتهم بنشر الأسماء بعض الحالات، بعد طلب تدخل أعضاء رفيعي المستوى من لجان المصالحة أو الشرطة

موسكو تلوح بـ«تدابير أقوى» في إدلب وتدعم دمشق في القنيطرة

موسكو، رائد جبر



نازحون من ادلب في أمة قرب حدود تركيا (رويترز)

التي تم الإعلان عنها. وقال رئيس دائرة الشرطة العسكرية بوزارة الدفاع الروسية، فلاديمير إيفانوفسكي إنه «فضل جهود القوات المسلحة الروسية والشرطة العسكرية الروسية» وتمكنت بعثة الأمم المتحدة ولأول مرة السنة الماضية من تسير دوريات مشتركة مع العسكريين الروس». وذكر بان الشرطة الروسية بدأت تسير دوريات في القنيطرة منذ عام 2017 بعدما أعاد الجيش السوري سيطرته على المنطقة. وأفاد بان الشرطة العسكرية الروسية عملت على إصلاح البنية التحتية للنقل، التي دمرت خلال فترة سيطرة المسلحين في المنطقة، بالإضافة إلى إعادة تشغيل الكهرباء والماء، فضلا عن تهيئة الظروف الملائمة لعودة قوات حفظ السلام الأممية إلى الجولان.

الشهرين الأخيرين، وهو معدل يعد مرتفعا جدا بالمقارنة مع معدلات الهجمات على القاعدة الروسية في الفترة التي سبقت تاجيح المواجهة في ادلب. وكان ملف ادلب على رأس موضوعات البحث خلال اتصال هاتفي أجراه أول من أمس، وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو مع نظيره التركي، خلوصي أكار.

وأكد بيان عسكري أن الوزيرين ناقشا «قضايا الأمن القلبي، خاصة التطورات الأخيرة للأوضاع في محافظة ادلب السورية، والإجراءات التي يجب اتخاذها لخفض التوتر في المنطقة في إطار الاتفاق المبرم في سوتشي» بين روسيا وتركيا، يوم 17 سبتمبر (أيلول) 2018.

ولم توضح وزارة الدفاع الروسية تفاصيل عن المناقشات حول ادلب، لكن هذا الملف غدا الأبرز خلال الاتصالات بين

الدبلوماسي قال نائب الوزير إن «الهجمات المستمرة على قاعدة حميميم الروسية من مناطق سيطرة المسلحين في سوريا ستواجهه برد قوي». وأضاف أن القوات الروسية «ستواصل استهداف مواقع منفذي هذه العمليات». موضحا: «نرد دائما بدقة على الهجمات التي تستهدف كلا من السكان المدنيين وعسكريينا الذين ينتشرون في سوريا، بما في ذلك في قاعدتنا. وسيتم تدمير مصادر إطلاق النار ولن نتهاون مع هذا الوضع».

وكانت وزارة الدفاع الروسية، أعلنت أن منظومات الدفاع الجوي تصدت لهجوم جديد استهدف قاعدة حميميم، وقالت في بيان إن مسلحين قصفوا قاعدة حميميم بـ12 قذيفة مؤكدة أنها رصدت مواقع إطلاق النار ودمرتها. وتحدثت موسكو عن استهداف القاعدة 18 مرة خلال

هل حان الوقت لأن يحزم الأطباء أمتعتهم ويتركوا ادلب؟

أحمد طريقيج*

من هذه المراكز هي مستشفيات مدية الأمم المتحدة. الإحاثيات الدقيقة لسنة من هذه المراكز الطبية معروفة أيضا للأمم المتحدة من خلال آلية تحييد المنشآت الإنسانية. في عام 2014 قام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة (أوتشا) بوضع آلية لتحديد المرافق الإنسانية تتضمن مشاركة إحاثيات المرافق الإنسانية مع كل الدول أطراف النزاع في سوريا. لم يكن ذلك مقفعا للمنظمات الإنسانية ولا للعاملين في هذه المنظمات على الأراضي السورية، حيث من غير المنطقي مشاركة الإحاثيات مع الجهات نفسها التي تستهدف هذه المرافق.

كان أحد الأهداف حماية هذه المرافق والكف الآخر هو التحقيق في هذه الهجمات. في سوريا، تم توثيق أكثر من 500 هجوم على مرافق طبية، كانت حصتنا منها في «سامر» ما يقارب الثلث. حصيلة هذه الهجمات لم تكن محاسبة مرتكبي الهجمات بل كانت إجساسنا كمنظمات إنسانية بأننا استخدمنا كل الوسائل، من تحصين المنشافي إلى توثيق للهجمات إلى مناصرة حماية العاملين في الشأن الإنساني في سوريا عبر كل منصة استطعنا الوصول إليها، دبلوماسية أو إعلامية وكل ما نستطيع رفع صوتنا من خلاله. خلال شهادتي أمام الكونغرس الأميركي في عام 2017، أبلغت أعضاء الكونغرس بأننا فشلنا جميعا في حماية العاملين في المجال الإنساني في سوريا وأخشى أن يؤثر الإفلات من العقاب والهجمات على المستشفيات وعامل الإغاثة في سوريا على استخدامه في نزاعات أخرى في المستقبل. في سوريا غادر 27 ألف طبيب البلاد من مجمل 40 ألفا إلى دول أخرى بطلبون الأمان بينما يرفض آخرون، مثل خالد، المغادرة، وقد اختاروا البقاء وخدمة مجتمعاتهم على الرغم من المخاطر ومع العلم بأنهم سيكثرون الهدف الرئيسي في

حالة وقوع هجوم على ادلب. إن التزامهم الثابت يجب احترامه وتقديره عالياً. وإذا كانوا على استعداد لتحمل هذا الخطر الكبير، عندئذ يجب على قادة العالم على الأقل أن يقربوا قليلا من التزام هؤلاء الأطباء لضمان حياتهم. وعلينا جميعاً أن نعمل معا لإعادة وضع هذا المعيار: المستشفيات ليست هدفا وتجب حمايتها بموجب القانون الدولي الإنساني.

كان قرار العاملين في هذه المرافق بمشاركة إحاثيات مرافقهم هو نتيجة باسهم أن هناك من سيجرحون ليقفهم. لم يكن قرارا سهلا ولذلك لم تقدم عليه كل المرافق، واقتصر بداية على مرافق معروفة وعد استهدفت تكرارا. حتى الآن لم يتجاوز عدد المرافق التي شاركت إحاثياتها في سوريا الألف بينما يتجاوز العدد 14 ألفا في بلدان أخرى، مما يدل بشكل واضح على تأخر ديناميكا الصراع السياسية على العمل الإنساني وعلى عجزليات الأمم المتحدة في سوريا.

في سبتمبر (أيلول) الماضي، كان التهديد بشن عملية عسكرية واسعة النطاق في ادلب وشيكا، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «سيرتكب الروس والإيرانيون خطأ إنسانيا خطرا للمشاركة في هذه المسألة الإنسانية المحتملة». بعد فترة وجيزة، تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار برعاية تركيا وروسيا.

بعد أيام قليلة من إعلان وقف إطلاق النار، زرت ادلب. بحلول ذلك الوقت، كان ما بين 20 و30 ألف شخص قد خرجوا من جنوب ادلب غير واثقين من اتفاق وقف إطلاق النار، لكن كان من الواضح أن وقف النار المؤقت قد جلب بريق الأمل إلى الأهالي. في أثناء السير على الطريق السريع (M - 5)، شاهدنا موافق بناء جديدة من قبل السكان المحليين الذين يحاولون إعادة بناء منازلهم وإعادة بعض الأمور الطبيعية. رغم هذه العلامات الإيجابية، كانت الحياة في ادلب هشة. زرت خمسة

من هذه المراكز هي مستشفيات مدية الأمم المتحدة. الإحاثيات الدقيقة لسنة من هذه المراكز الطبية معروفة أيضا للأمم المتحدة من خلال آلية تحييد المنشآت الإنسانية.

في عام 2014 قام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة (أوتشا) بوضع آلية لتحديد المرافق الإنسانية تتضمن مشاركة إحاثيات المرافق الإنسانية مع كل الدول أطراف النزاع في سوريا. لم يكن ذلك مقفعا للمنظمات الإنسانية ولا للعاملين في هذه المنظمات على الأراضي السورية، حيث من غير المنطقي مشاركة الإحاثيات مع الجهات نفسها التي تستهدف هذه المرافق.

كان أحد الأهداف حماية هذه المرافق والكف الآخر هو التحقيق في هذه الهجمات. في سوريا، تم توثيق أكثر من 500 هجوم على مرافق طبية، كانت حصتنا منها في «سامر» ما يقارب الثلث. حصيلة هذه الهجمات لم تكن محاسبة مرتكبي الهجمات بل كانت إجساسنا كمنظمات إنسانية بأننا استخدمنا كل الوسائل، من تحصين المنشافي إلى توثيق للهجمات إلى مناصرة حماية العاملين في الشأن الإنساني في سوريا عبر كل منصة استطعنا الوصول إليها، دبلوماسية أو إعلامية وكل ما نستطيع رفع صوتنا من خلاله. خلال شهادتي أمام الكونغرس الأميركي في عام 2017، أبلغت أعضاء الكونغرس بأننا فشلنا جميعا في حماية العاملين في المجال الإنساني في سوريا وأخشى أن يؤثر الإفلات من العقاب والهجمات على المستشفيات وعامل الإغاثة في سوريا على استخدامه في نزاعات أخرى في المستقبل. في سوريا غادر 27 ألف طبيب البلاد من مجمل 40 ألفا إلى دول أخرى بطلبون الأمان بينما يرفض آخرون، مثل خالد، المغادرة، وقد اختاروا البقاء وخدمة مجتمعاتهم على الرغم من المخاطر ومع العلم بأنهم سيكثرون الهدف الرئيسي في

هل حان الوقت لأن يحزم الأطباء أمتعتهم ويتركوا ادلب؟

أحمد طريقيج*

«هل حان الوقت لأن نحزم أمتعتنا ونترك ادلب» سألني خالد قبل بضعة أشهر عندما تزرت في ادلب. وقال: «لقد رأيت كيف تعرض زملأوتنا في غوطة دمشق ودرعا للتهديد والاضطهاد والاعتقال خلال الهجوم لاستعادة هذه المناطق من قبل الحكومة السورية في عام 2018»، الدكتور خالد هو مدير أكبر المراكز الطبية في الشمال السوري، وزميل الدراسة السابق. قتل أكثر من 1100 طبيب وممرض في سوريا في أثناء تزايدتهم واجههم خلال السنوات الثماني الماضية. 3900 آخرون ما زالوا معتقلين في سجون النظام السوري، بينما هناك 170 آخرون معتقلون لدى جهات أخرى. مثل العديد من العاملين في المجال الإنساني الآخرين في سوريا، كان على خالد أن يوازن بين رغبتة في المساعدة وبين الحاجة إلى حماية أسرته في ظل سلام هش جدا.

نهاية الشهر الماضي، شنت الحكومة السورية وحلفاؤها هجوماً على جنوب ادلب وريف حماة الشمالي. قد يكون الهدف السيطرة على الطرقات الرئيسية أو استعادة السيطرة على المنطقة ككل. استهدف الهجوم المدنيين والمرافق المدنية مما أجبر أكثر من 300 ألف شخص على النزوح إلى الأماكن القريبة من الحدود التركية. هذا التكتيك أصبح معروفاً في سوريا، وهو الهجوم على المرافق المدنية على خالد أن يوازن بين رغبتة في المساعدة وبين الحاجة إلى حماية أسرته في ظل سلام هش جدا.

نهاية الشهر الماضي، شنت الحكومة السورية وحلفاؤها هجوماً على جنوب ادلب وريف حماة الشمالي. قد يكون الهدف السيطرة على الطرقات الرئيسية أو استعادة السيطرة على المنطقة ككل. استهدف الهجوم المدنيين والمرافق المدنية مما أجبر أكثر من 300 ألف شخص على النزوح إلى الأماكن القريبة من الحدود التركية. هذا التكتيك أصبح معروفاً في سوريا، وهو الهجوم على المرافق المدنية على خالد أن يوازن بين رغبتة في المساعدة وبين الحاجة إلى حماية أسرته في ظل سلام هش جدا.

لوحث موسكو أمس، بتدابير عسكرية أقوى لوقف الهجمات التي تتعرض لها قاعدة «حميميم» الروسية قرب اللاذقية. وأكدت أنها «لن تتسامح للابد مع وجود جيب إرهابي» في ادلب بواصل تهديد المناطق المجاورة. وحملت تصريحات نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، تهديدا برد حاسم على مصادر إطلاق النار على القاعدة الروسية التي تعرضت وفقا للبيانات العسكرية الروسية لسلسلة هجمات متواصلة خلال الشهر الأخير استخدمت فيها قذائف صاروخية وطائرات مسيرة. وقال فيرشينين، إنه «لا يمكننا التسامح للابد مع وجود جيب للإرهابيين في الأراضي السورية. عدد الإرهابيين في ادلب للاسف كبير، إنهم يهيمنون على هذه المنطقة». ورغم أن فيرشينين أكد أن بلاده لا تتصلل من القاهمات الموقعة مع تركيا حول ادلب، لكن لهجته صارت أكثر روسيا جديدة على عزم موسكو مواصلة تنفيذ عملياتها العسكرية بالتعاون مع القوات الحكومية في هذه المنطقة. وأشار فيرشينين إلى أن «روسيا تواصل تطبيق الاتفاقات التي تم التوصل إليها مع الشركاء الأتراك في قضية التسوية السورية»، مؤكدا على ضرورة منع انزلاق الوضع الإنساني وزيادة معاناة السكان المدنيين في سوريا، وأوضح: «هذا الأمر مهمة صعبة، نعمل على حلها، كما تقوم بذلك القوات الحكومية».

وزاد الدبلوماسي الروسي: «نؤكد من جانبنا، وبدعو الجميع إلى أن يؤكدوا بالكلام وبالأعمال الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها. وإدلب هي أرض سورية في نهاية المطاف». وفي مقابل هذه الهلجة

عائلة القتييل الفلسطيني في تركيا؛ تحقيقات في مصر حول آثار التعذيب

وكانت عائلته قد طالت بوحدة تحقيق دولية مستقلة في مقتل الدكتور زكي مبارك، الذي كان قد توجه إلى العمل في إسطنبول بهدف زيادة دخله. وقال زكريا، شقيق القتييل الفلسطيني، في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» إنهم خاطبوا جميع المنظمات والجهات الدولية لإيجاد وحدة تحقيق مستقلة، موضحاً أن أخيه الذي يبلغ من العمر 55 عاماً قرر التوجه إلى تركيا بعد تقاعده للبحث عن «لقمة العيش» كونه أباً لعدد من الأطفال، وقال: «كان زكي موهوماً بما يسمى (الدولة الإسلامية في تركيا) ولكن جميع تلك الأوامر تلاشت بعد ما تم تليفون تلك التهم غير الصحيحة».

وقد قال مكتب الادعاء في إسطنبول إنه تم العثور على رجل اتهمته السلطات التركية بالتجسس ميثاً في منزله، مشيراً إلى أن «زكي» شوهد خلال عملية تفتيش دورية الساعة الثامنة و16 دقيقة صباحاً بالتوقيت المحلي أول من أمس الأحد في سجن سيليفري، بغرب إسطنبول، الذي يخضع لحراسة مشددة؛ حيث كان محتجزاً في زنزانه منفرداً، ووجد مستوقفاً في باب الحمام الساعة العاشرة و22 دقيقة صباحاً لدى توزيع الطعام على السجناء.

والقتيل أحد اثنين، تقول تركيا إنهما من المشتبه بهما وقت القبض عليهما، في 19 أبريل (نيسان) الماضي، وإنهما عبرتا بالتحسس على مواطنين عرب، ووجهت لهما اتهامات بالتجسس. وشجبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان، في بريطانيا وأوروبا قيام الأمن التركي بتعذيب الموقوف الفلسطيني حتى الموت.

وكانت السلطة هددت بشكل ضمني أي فلسطيني سيشترك، واتهم مجدلاوي أي فلسطيني مشارك في المؤتمر بأنه عميل للأميركيين والإسرائيليين. وأعلن رجل الأعمال الفلسطيني بشار المصري مؤسس مدينة «روابي»، وهي أول مدينة فلسطينية نموذجية يتم تصميمها في الضفة الغربية، رفضه دعوة للحدث أمام مؤتمر المنامة، وقال إنه لن يشارك فيه.

وقال المصري على «فيسبوك»: «لقد وجهت لي دعوة للحدث بما يسمى مؤتمر السلام من أجل الإزدهار» في المنامة، كما توقع توجيهها للكثير من الشخصيات الفلسطينية في مجال الاقتصاد والسياسة، لكنني لن أشارك في هذا المؤتمر، ولن يشارك فيه أي ممثل عن شركائنا أو في أي من نتائجه وتوابعه».

وأضاف: «من جديد نؤكد موقفنا الواضح: لن نتعامل مع أي حدث خارج عن الإجماع الوطني الفلسطيني». وتابع: «نحن الفلسطينيون قادرون على النهوض باقتصادنا بعيداً عن التدخلات الخارجية. إن فكرة السلام الاقتصادي فكرة قديمة يتم طرحها الآن بشكل مختلف، وكما رفضنا شعبنا سابقاً نرفضها الآن».

أما في إسرائيل فيستعد وزير المالية موشيه كحلون للمشاركة في مؤتمر إسرائيل في باريس، إن إقام لجنة خاصة للبحث في إسرائيل دعوة رسمية للمشاركة في المؤتمر المزمع عقده في البحرين الشهر المقبل. وأكد الناطق باسم حزب كحلون عمري شيفنبلد، أنه ينوي المشاركة في ورشة العمل الاقتصادية للسلم.

البحرين تؤكد دعمها للفلسطينيين... ورجال أعمال يعتذرون عن «الورشة الاقتصادية» سجل بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأميركية



طفلان داخل كشك على شاطئ غزة (أ.ب.)

ورشة العمل هذه «هي فرصة كبيرة لجمع الحكومة، المجتمع المدني، وقادة الأعمال لمشاركة أفكار، تباح استراتيجيات، وبلورة الدعم للاستثمارات والمبادرات الاقتصادية المحتملة التي يمكن أن تتحقق نتيجة اتفاق سلام». ويخطط مستشارو الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإعلان الشق الأول من خططهم المتخلفة لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني في هذا المؤتمر، وهو شق اقتصادي يبحث، وسط تسريبات حول تاجيل طرح الصفقة بشكلها السياسي. ولم تكشف واشنطن بعد عن أهم النقاط في «صفقة القرن» المتعلقة بمسائل الحدود والقدس والأمن، تنفيذيون بقطاع الأعمال من أوروبا والشرق الأوسط وآسيا. وجاء في بيان أميركي - بحريني مشترك، أن

الغسلبية وتطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق». وقال إن بلاده «ستقف بجانب كافة المساعي التي من شأنها أن تؤدي إلى الاستثمار في البنية التحتية والمرافق المطلوبة لتنمية الضفة الغربية وقطاع غزة، وتأمين الشعب الفلسطيني الشقيق من الأذى وكينيسة القيامة». وأردف أن «الجانب الفلسطيني سوف يرفض بالتأكيد».

وقد اغلق مفاوضات منظمة التحرير في واشنطن، وإغلاق قنصلية أميركا في القدس، إضافة إلى إسقاط مصطلح (محتلة)، وهايك عن قطع كل المساعدات، واعتبار الاستيطان شرعياً، والمواقفة على ضم أجزاء كبيرة من الضفة». وأضاف: «بعد ذلك باتون الآن لعقد الصفقة من أجل تحديد الثمن الذي سيدفع للقدس والمسجد الأقصى وكينيسة القيامة». وأردف أن «الجانب الفلسطيني سوف يرفض بالتأكيد».

وقد اغلق مفاوضات منظمة التحرير في واشنطن، وإغلاق قنصلية أميركا في القدس، إضافة إلى إسقاط مصطلح (محتلة)، وهايك عن قطع كل المساعدات، واعتبار الاستيطان شرعياً، والمواقفة على ضم أجزاء كبيرة من الضفة». وأضاف: «بعد ذلك باتون الآن لعقد الصفقة من أجل تحديد الثمن الذي سيدفع للقدس والمسجد الأقصى وكينيسة القيامة». وأردف أن «الجانب الفلسطيني سوف يرفض بالتأكيد».

شجارات في الكنيست واجتماع طارئ في نقابة المحامين

رجال أعمال وقانون يحذرون ننتياهو من مغبة التهرب من القضاء

وقال المحامي دودي تدمور إن إسرائيل لم تشهد في تاريخها اندماجاً طارئاً كهذا للمحامين، لأن سلطة القانون فيها لم تشهد في تاريخها هجوماً كهذا على سلطة القانون. وهدد: «إذا تم تمرير هذا القانون في النهاية فإنني سأتوقف عن تقديم التبرعات لأي مشروع في إسرائيل». وأضاف: «الدين رئيس حكومة لا يعرف كيف ينطق بكلمة صديق واحدة. يعرف بأنه منور في الفساد ويحاول كسب الوقت وجر الدولة إلى سراب تلو الآخر من دون أن يفكر بمصالحها. يفكر فقط في مصلحة. لكن ظهور إسرائيل أمام العالم بهذا الشكل، كدولة فساد يدوس قاداتها قوانينها، يؤثر على التعامل الدولي معها، يضرب

في سياق آخر تكلم رجل الأعمال إيزي شيرانسكي عن هذا القانون وغيره من القوانين المعادية للديمقراطية، فقال إن «ننتياهو ببساطة يهدم الدولة العبرية». وهدد: «إذا تم تمرير هذا القانون في النهاية فإنني سأتوقف عن تقديم التبرعات لأي مشروع في إسرائيل». وأضاف: «الدين رئيس حكومة لا يعرف كيف ينطق بكلمة صديق واحدة. يعرف بأنه منور في الفساد ويحاول كسب الوقت وجر الدولة إلى سراب تلو الآخر من دون أن يفكر بمصالحها. يفكر فقط في مصلحة. لكن ظهور إسرائيل أمام العالم بهذا الشكل، كدولة فساد يدوس قاداتها قوانينها، يؤثر على التعامل الدولي معها، يضرب

«ليس من المعقول أن نسمح للكنيست بأن يكون فوق الجهاز القضائي، فيهدم الطريقة ندمر إسرائيل والقيم الديمقراطية التي نؤمن بها». ولوحظ أن المتناقصين على منصب رئيس نقابة المحامين، في الانتخابات التي ستجري في الشهر القادم، آفي حيمي وتسيون أمير، أعلنوا بتركان التناقص جانبا لأن هناك خطراً شديداً على سلطة القانون يوحدهما ويضعهما في خندق واحد لمواجهة ننتياهو وأمثاله من المنهريين من العدالة. وأكد أن «هذا الانحياز الطارئ يأتي لأن إسرائيل باتت في حال طوارئ، فالحرب على سلطة القانون مدمرة أكثر من الحرب العسكرية».

بنوي اليمين تمريرها لضرب سلطة القضاء. وقد أقام كبار المسؤولين في نقابة المحامين، أمس، اجتماعاً طارئاً للبحث في «الاعتداء الصارخ على سلطة القضاء» أعلنوا فيه أنهم سيكثفون سداً في وجه محاولات قوانين تشل المحاكم والنيابة وتتيح الائتلاف الحكومي الجديد فرض قوانين تشل المحاكم والنيابة وتتيح السياسيين التهرب من حكم القضاء في قضايا الفساد. وبرز بين الحضور عدد من المحامين الذين ينتمون إلى اليمين السياسي، وبعضهم تولى في الماضي الدفاع عن ننتياهو في قضايا الفساد وغيرها. وقال أحدهم: وهو دوري كلاجسيبرغ:

هو نجاة رئيس حكومة فاسد من طائلة القانون من خلال هدم الديمقراطية الإسرائيلية». وناشد النواب أن «يبدلوا كل جهد في سبيل إنقاذ الدولة من أيدي من يدوسها لغرض النجاة بجلده».

وقد التأمته اللجنة، أمس، في جلسة صاخبة جداً. وعرض عضو الكنيست من حزب الليكود، ميمي زوهر، اقتراحه على جدول أعمال هذه اللجنة الخاصة لتعديل «القانون الحصانة»، وادعى زوهر أنه يأتي بهذا الاقتراح فقط لأنه يؤمن بضرورة تعديل القانون وليس بهدف خدمة ننتياهو وتهريبه من المحاكم بتهم الفساد. لكن أحداً لم يصدقه وراحوا يسخرن منه. وقالت عضو الكنيست من حزب العمل المعارض، شيلي حيموفيتش، أن تقديم الاقتراح بهذا الشكل المهرول يؤكد بوضوح أن «الهدف الأكبر من المفاوضات لتشكيل ائتلاف حكومي،

اقتصادها. يُفقد أصدقاءها ثقتهم بها. لذلك يجب أن نتخلص فوراً من ظاهرة ننتياهو». وكان رئيس الكنيست يولي ادلشتاين، وهو أيضاً من «الليكود» قد أقم لجنة خاصة للبحث في هذا القانون، بشكل مخالف لأنظمة الكنيست. فهذه الأنظمة تنص على أنه لا يمكن تحضير مشاريع قوانين جديدة أو تعديل قوانين قائمة إلا في لجنة الدستور والقضاء البرلمانية. ولكن، وبما أن الكنيست أنتخب حديثاً ولم يتجزأ بعد تشكيل اللجان، وسبب استعجال ننتياهو تمرير هذا القانون قبيل تشكيل الحكومة، تم تشكيل لجنة خاصة بهذا الشأن بأغلبية أحزاب الائتلاف.

الخارجية تطالب بتقصي حقائق في الحفريات الأثرية بالضفة معتكفون يبيتون أمام الأقصى بعد طردهم منه

1954، التي تحظر على دولة الاحتلال إخراج مواد أثرية من المنطقة المحتلة. وأضافت: «أنه من جديد تثبت المحاكم ومخطومة القضاء في إسرائيل أنها جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال، ومنورطة في الغلبة والتعنيم على جرائمه وانتهكاته المختلفة، وتصدر قراراتها بناءً على المصالح الاستعمارية التوسعية لدولة الاحتلال بعيداً عن أي قانون، وهو ما أكدته المحكمة العليا الإسرائيلية من خلال ردها على الاتماس الذي تقدمت به منظمات حقوقيات إسرائيليتين للحصول على أسماء علماء الآثار الذين ينفذون الحفريات ومواقعها والموجودات الأثرية التي عُثروا عليها، وقائمة المتاحف والمؤسسات والأماكن التي ورثت «الخارجية».

وتلاوة القرآن. وتستنمر الاقتحامات في الأقصى، على الرغم من تحذير السلطة الفلسطينية والأردن من تدهور كبير في الأوضاع بسبب استفزاز المسلمين. وطالبت السلطة الفلسطينية ومرجعيات دينية، قبل يومين، بتدخل دولي لوقف الإجراءات الإسرائيلية التي تسم «بقدسية المسجد الأقصى» في القدس. ويتهجم الفلسطينيون، إسرائيل، بالأسس بالمسجد وبأقاي الأراضي الفلسطينية.

في السياق، أصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، بياناً طالبت فيه المنظمات والمجالس الاممية المختصة، بما فيها «اليونيسكو» و«مجلس السياحة العالمي»، بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية بشأن حفريات الاحتلال الأثرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية لكشف ملامسات هذه القضية المهمة والمتورطين فيها. وحذرت الخارجية «من مخبة مشاركة بعثات وعلماء آثار دوليين في مثل هذه الجريمة، لأن ذلك يُعرضهم للمساءلة القانونية، أولاً، كما يعرض سجلهم الأكاديمي والبحثي للمحاسبة». كما طالبت «الخارجية» أيضاً، المتاحف والمؤسسات الأثرية الدولية، بتحري الدقة في التعامل مع القطع الأثرية التي يروج لها الاحتلال ومؤسساته، ورفض قبول عرض أي قطعة يتم سرقتها من الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأكدت الخارجية أن تلك الحفريات تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف ومعاهدة لاهاي لعام 1954، التي تحظر على دولة الاحتلال إخراج مواد أثرية من المنطقة المحتلة. وناشدت النواب أن «يبدلوا كل جهد في سبيل إنقاذ الدولة من أيدي من يدوسها لغرض النجاة بجلده».

وقال المحامي دودي تدمور إن إسرائيل لم تشهد في تاريخها اندماجاً طارئاً كهذا للمحامين، لأن سلطة القانون فيها لم تشهد في تاريخها هجوماً كهذا على سلطة القانون. وهدد: «إذا تم تمرير هذا القانون في النهاية فإنني سأتوقف عن تقديم التبرعات لأي مشروع في إسرائيل». وأضاف: «الدين رئيس حكومة لا يعرف كيف ينطق بكلمة صديق واحدة. يعرف بأنه منور في الفساد ويحاول كسب الوقت وجر الدولة إلى سراب تلو الآخر من دون أن يفكر بمصالحها. يفكر فقط في مصلحة. لكن ظهور إسرائيل أمام العالم بهذا الشكل، كدولة فساد يدوس قاداتها قوانينها، يؤثر على التعامل الدولي معها، يضرب

في سياق آخر تكلم رجل الأعمال إيزي شيرانسكي عن هذا القانون وغيره من القوانين المعادية للديمقراطية، فقال إن «ننتياهو ببساطة يهدم الدولة العبرية». وهدد: «إذا تم تمرير هذا القانون في النهاية فإنني سأتوقف عن تقديم التبرعات لأي مشروع في إسرائيل». وأضاف: «الدين رئيس حكومة لا يعرف كيف ينطق بكلمة صديق واحدة. يعرف بأنه منور في الفساد ويحاول كسب الوقت وجر الدولة إلى سراب تلو الآخر من دون أن يفكر بمصالحها. يفكر فقط في مصلحة. لكن ظهور إسرائيل أمام العالم بهذا الشكل، كدولة فساد يدوس قاداتها قوانينها، يؤثر على التعامل الدولي معها، يضرب

«ليس من المعقول أن نسمح للكنيست بأن يكون فوق الجهاز القضائي، فيهدم الطريقة ندمر إسرائيل والقيم الديمقراطية التي نؤمن بها». ولوحظ أن المتناقصين على منصب رئيس نقابة المحامين، في الانتخابات التي ستجري في الشهر القادم، آفي حيمي وتسيون أمير، أعلنوا بتركان التناقص جانبا لأن هناك خطراً شديداً على سلطة القانون يوحدهما ويضعهما في خندق واحد لمواجهة ننتياهو وأمثاله من المنهريين من العدالة. وأكد أن «هذا الانحياز الطارئ يأتي لأن إسرائيل باتت في حال طوارئ، فالحرب على سلطة القانون مدمرة أكثر من الحرب العسكرية».

«حماس» و«الجهاد» تفيان تقارير حول التوصل إلى اتفاق لمدة 6 أشهر إسرائيل توسع مساحة الصيد في غزة بانتظار «تفاهات أكبر»



صيادو سمك فلسطينيون على زوارقهم في ساحل غزة أمس (إ.ب.)

بداخل أدوية مساعدات مدنية أخرى للقطاع، وتطلق مفاوضات حول مسائل متعلقة بالكهرياء، المعابر، العناية الطبية والأموال. لكن «حماس» نفت هذه التقارير. وقال المتحدث باسم الحركة، فوزي برهوم، إن التقرير غير صحيح، كما قال المتحدث باسم «الجهاد الإسلامي» داود شهاب، إن ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية حول وقف لإطلاق النار لمدة 6 أشهر «كلام عار عن الصحة، وما تم هو وقف لإطلاق النار مقابل التزام الاحتلال بوقف العدوان وتنفيذ تفاهات كسر الحصار».

وفي شأن متصل، أعلنت الجهات المختصة في إسرائيل أنها تعززت إعادة عشرات قوارب الصيد المصادرة من أصحابها في قطاع غزة منذ عام 2014،

الاحتلال بتنفيذ تفاهات كسر الحصار عن قطاع غزة، ومن بينها إعادة مساحة الصيد إلى 15 ميلاً بحرياً. وقالت مصادر إعلام إسرائيلية في وقت متأخر الإثنين، أن «حماس» وإسرائيل توصلتا إلى اتفاق مدته 6 أشهر، وبحسب التقرير، يشمل الاتفاق التزاماً بوقف العنف عند السياج الحدودي، الحفاظ على منطقة عازلة عرضها 300 متر عن الحدود؛ ووقف إطلاق الباليونات الحارقة باتجاه البلدات الإسرائيلية ووقف الاشتباكات الليلية مع قوات الأمن؛ ووقف الأساطيل التي تحاول اختراق الحدود البحرية بين غزة وإسرائيل.

وفي المقابل، سوف تعيد إسرائيل توسيع منطقة صيد الأسماك إلى 15 ميلاً بحرياً أمام شاطئ غزة، وستسمح

أعلنت إسرائيل، أمس، أنها خفضت القيود المفروضة على الصيد قبالة شواطئ قطاع غزة المحاصر، بعد وقف إطلاق النار عقب التصعيد الحثيف مع «حماس» مطلع الشهر الحالي. وقالت وحدة وزارة الجيش الإسرائيلية وشنت مساحة الصيد حتى 15 ميلاً بحرياً، وهي المسافة التي سمحت للصيد بالوصول إليها في وقت سابق. لكن رئيس لجان الصيادين، زكريا بكر، قال إنهم لم يُبلغوا رسمياً بأي تغييرات بشأن مسافة الصيد.

وتشنت إسرائيل مساحة الصيد في أبريل (نيسان)، وسمحت للصيد بالوصول إلى مسافة ستة أميال بحرية في شمال البحر - المنطقة المحاذية للحدود الإسرائيلية، و12 ميلاً في وسط القطاع، و15 ميلاً جنوباً عند الحدود مع مصر، لكنها عادت ومنعت الصيد في وقت سابق هذا الشهر بعد اندلاع أعمال عنف امتدت ليومين.

ولم تشر السلطات الإسرائيلية إلى أن هذه الخطوة مرتبطة بالتهدة التي تم التوصل إليها في وقت سابق من هذا الشهر مع «حماس»، الحركة الإسلامية التي تحكم قطاع غزة. لكن صحيفة «يديعوت أحرنوت»، قالت: إن هذه الخطوة تشكل جزءاً من «التفاهات الصغيرة والهائلة» التي تم تحقيقها بداية الشهر الحالي، في حين تستمر المفاوضات لتحقيق «تفاهات أكبر».

وكانت إسرائيل و«حماس» قد توصلتا في السادس من مايو (أيار) إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، بشرط أن يقوم

رام الله، كفاخ زبون

هاجم مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، السلطة الفلسطينية بعد إعلان مسؤولين فلسطينيين أن السلطة لن تشارك في ورشة العمل الاقتصادية في البحرين التي دعت إليها الولايات المتحدة لمعالجة قضايا اقتصادية جزءاً من خطة صفقة القرن.

وقال غرينبلات: «من الصعب أن نفهم لماذا ترفض السلطة الفلسطينية ورشة عمل ضمنت لمناقشة رؤياً مع إمكانية تغيير جذري لحياة الناس ووضع الناس على طريق نحو مستقبل أكثر إشراقاً». وأضاف المبعوث الأميركي، أن «التاريخ سيحاكم السلطة الفلسطينية بقسوة لتضييعها فرصة يمكنها أن تعطي الفلسطينيين شيئاً مختلفاً جداً، وشيئاً إيجابياً جداً، مقارنة بما لديهم اليوم».

وجاء انتقاد غرينبلات بدأ على إعلان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية ومسؤولين آخرين أن السلطة لن تشارك في المؤتمر الذي لم تستشر حولها: لأن أي حل اقتصادي يجب أن يكون نتيجة للحل السياسي. ورد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، على غرينبلات مستغرباً من استغرابه حيال الموقف الفلسطيني ومفتداً أسباب الرفض. وقال عريقات إن «تم تنفيذ الجانب السياسي من الصفقة الأميركية، بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة، ثم إسقاط ملف اللاجئين، ثم إسقاط حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره (قانون القومية العنصري)،

في رمضان هذا العام ارتق فوق التميز مع أقوى عروض التمويل متوفرة بدون دفعة أولى اشترى اللن وادفع اول قسط بعد 3 أشهر أو ادفع 50% من قيمة اللن و50% بعد عامين.

كرايسلر سينيكا 2019 1,846 دينار شهرياً

كرايسلر 300 2019 1,776 دينار شهرياً

تطور الشبكات و الذكاء الاصطناعي الجذبة فقط. قسم السيارات الجديدة. تسمى الخطة من تاريخ 1 أبريل إلى 31 يونيو أو حتى نفاذ الكمية. صور سيارة المستكشفة المرسلة إلى إعلان فقط وقد لا تتوفر للاستهلاك الفعلي ضمن الخطة القياسية. تخضع شروط وأحكام الحملة القومية. وحدة النقد هي 1 دينار من حساب القسط الشهري البنين أثناء بدفعه أولى 50% ودفعة أخرى 50% بعدل النسبة السنوي يبدأ من 11.9% السعر الموضوح غير شامل قيمة النقل والتسجيل. سيارة جيبية 3 سنوات أو 10000 كلما أسبق. هناك المبلغ 3 سنوات أو 10000 كلما أسبق.

توكيلات التمويل Asharq Al-Awsat 92 000 4520

المتحدة للسيارات استقسير اللن 920010098 UNITED MOTORS

الحرب ضد الإرهاب

قالت إنها عثرت معهم على 8 بنادق و3 عبوات متفجرة مصر تعلن مقتل 16 «إرهابياً» في شمال سيناء



مدرعات الشرطة أمام قسم الشيخ زويد في شمال سيناء (الشرق الأوسط)

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الداخلية في مصر، أمس، مقتل 16 شخصاً قاتل منهم من عناصر «خليتين إرهابيتين»، وسقطوا خلال عملية أمنية تم تنفيذها «في توقيت متزامن بالعريش (شمال سيناء)».

ونأتى عملية العريش المتزامنة، بعد يوم واحد من إعلان الداخلية، أول من أمس، «مقتل 12 إرهابياً من حركة (حسم) التابعة لـ«الإخوان» في تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة بمنطقتي 6 أكتوبر بالجيزة، والشروق بالقاهرة».

وأشارت «الداخلية» إلى أن «قطاع الأمن الوطني (المسؤول عن تتبع الأنشطة ذات الطابع الإرهابي) رصد بورتين للعناصر الإرهابية تخطط لتنفيذ سلسلة من العمليات ضد المنشآت المهمة والحيوية واستهداف الشخصيات المهمة في مناطق مختلفة بالعريش».

وفي حين ربط بيان «الداخلية»، أول من أمس، بين العناصر التي قُتل في عمليتي القاهرة والجيزة وجماعة الإخوان، لم توضح الوزارة طبيعة أو انتماء مجموعتي العريش، غير أن محافظة شمال سيناء كان يشطب بها على نحو لافت سابقاً عناصر تدين بالولاء لتنظيم «داعش»، وتراجعت حدة

أعلنت «الداخلية» المصرية، «مقتل 12 إرهابياً من حركة (حسم)».

ولم يشتر بيان «الداخلية» المصرية، إلى علاقة بين من أعلنت مقتلهم وانفجار الحافلة، لكن إحدى المنطقتين اللتين شهدتا «الإشتباكات» (6 أكتوبر) تعد قريبة جغرافياً من موقع الانفجار الذي وقع، أول من أمس، وطال الحافلة التي كانت تقل 25 سائحاً من جنوب أفريقيا.

وتجنب بيان رسمي مصري الإشارة إلى وصف حادث الحافلة السياحية بـ«إرهابي»، وقال إن «جسماً غريباً انفجر في نهاية الطريق الدائري

باتجاه ميدان الرماية (محافظة الجيزة)، أدى إلى تeshم زجاج الأتوبيس».

وحتى يوم أمس لم تعلن جماعة أو جهة مسؤوليتها عن الانفجار، فيما تواصل الأجهزة الأمنية والقضائية التحقيق ومعاينة موقع الانفجار.

وجاء الانفجار فيما تستعد مصر لاستضافة فعاليات بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2019 الشهر المقبل، والتي أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي التسمية الرسمية لها، والتي بمشاركة فيها 24 منتخباً من القارة السمرق للمرة الأولى في تاريخ البطولة التي كانت آخر نسخها تضم 16 منتخباً فقط.

تونس: السجن لعائلة أنقذت ابنها المشارك في الهجوم على مدينة بن قردان

تونس، المتجى السعيداني أدانت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية ثلاث نساء من أقارب أحد العناصر الإرهابية المشاركة في الهجوم الإرهابي الضخم الذي استهدف مدينة بن قردان التونسية (جنوب شرقي تونس)، وراعت المحكمة أقصى ظروف التخفيف بالنسبة لهن باعتبار أنهن من نفس عائلة المتهم، إذ إن قائمة المتهمين تشمل والدة الإرهابي وزوجته، وابنة خاله، وقضت المحكمة لمدة سنتين بالنسبة لهن، وستة أشهر سجنًا بالنسبة للمتهمتين الأخريين، وأسغقت الجميع بتأجيل تنفيذ عقوبة السجن.

وجاء في ملف القضية أن والدة الإرهابي تلقت مكالمات من ابنها يؤكد من خلالها أنه عالق في الصحراء التونسية وأنه ينتظر من ينجده، فما كان منها إلا أن علمت الزوجة وابنة الخال، واستعملن أساليب خاصة للتدخل، إلى إقناع الصحراء بحثاً عن الإرهابي الذي شتته المواجهات المسلحة التي دارت في السابع من مارس 2016 بمدينة بن قردان المحاذية للحدود التونسية مع ليبيا.

وخلال مراحل التحقيق

موعد مثوله المقبل أمام المحكمة 14 يونيو نيوزيلندا توجه اتهامات بالقتل والإرهاب لمنفذ «مذبحة المسجدين»

العرق الأبيض، بأنه المنفذ. لكن حتى الآن كانت التهم الموجهة له أقل شدة؛ نظراً لأن قانون مكافحة الإرهاب في نيوزيلندا بدأ تطبيقه عام 2002 ولم يُختبر في المحاكم بعد.

وقالت الشرطة إن قرار توجيه تهمة الإرهاب اتخذ بعد مشاورات مع مدعيين وخبراء قانون حكوميين، ويُحتجج بتارنت، الأسترالي البالغ من العمر 28 عاماً، في سجن تحت حراسة أمنية مشددة، ويضع لفحوص لتحديد مدى أهليته العقلية للخضوع للمحاكمة.

وُخِذ موعد مثوله المقبل أمام المحكمة في 14 يونيو (حزيران). وقالت الشرطة إنها التقت ناجين وعائلات ضحايا أمس (الثلاثاء) لتوضيح التهم الإضافية.

وتفتون، «الشرق الأوسط» وجهت الشرطة النيوزيلندية تهمة الإرهاب رسمياً ضد منفذ الهجوم الذي استهدف مسجدين في مدينة كرايستشيرش، وراح ضحيته 100 شخص بين قاتل وجريح، وإضافة إلى تهمة الإرهاب، يواجه برنتون تارنت منفذ الهجوم الإرهابي أيضاً 51 اتهاماً بالقتل، و40 اتهاماً بمحاولة القتل في الهجمات التي وقعت في 15 مارس (آذار). وقالت الشرطة في بيان إن «التهم ستذكر أن عملاً إرهابياً تم ارتكابه في كرايستشيرش»، وكانت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا آردرين قد وصفت الاعتداء على المسجدين بأنه «هجوم إرهابي» تم التخطيط له جيداً منذ اليوم الذي أقر فيه تارنت، المؤمن بتفوق

تارنت منفذ الهجوم على مسجدي كرايستشيرش في نيوزيلندا يواجه 51 اتهاماً بالقتل و40 اتهاماً بمحاولة القتل (رويترز)

وقالت إن «الشرطة ملزمة توفير كل الدعم الضروري لما سيكون إجراءات محاكمة مؤثرة وتخطوي على تحديات مقبلة لعائلات الضحايا والناجين من الهجوم».

وكان الهجوم هو الأكثر دموية في تاريخ حوادث إطلاق النار الجماعي في نيوزيلندا، ولم تمض أسابيع من وقوعه حتى صوّت أعضاء البرلمان على حظر الأسلحة نصف الآلية

مدير الأمن الفيديرالي الروسي: 5 آلاف «داعشي» يتركزون في أفغانستان

وفي كلمة له أمام رؤساء الأجهزة الأمنية من بلدان منظمة رابطة الدول المستقلة (تضم معظم الجمهوريات السوفياتية سابقاً)، قدم بورتيكوف عرضاً للتطورات في أفغانستان، وقال في هذا السياق: «يثير قلقنا انتقال المجموعات الإرهابية إلى المناطق الشمالية من أفغانستان المحاذية لبلدان رابطة الدول المستقلة»، مؤكداً أن «نحو 5 آلاف مسلح مما يُعرف باسم (ولاية خراسان)، فرع (داعش)، يتركزون في تلك المناطق حالياً، والجزء الأكبر منهم من مواطني بلدان رابطة الدول المستقلة، الذين شاركوا في القتال في سوريا».

وحدّر من أن تعزيز انتشارهم هناك يساهم في زعزعة خطيرة لاستقرار الوضع في منطقة

المماثلة لأسلحة الجيش في البلاد للحيلولة دون تكرار وقوع أي هجوم مماثل.

وكان الظهور الأخير للمنتسبه به عبر مقطع فيديو في محكمة في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وقد أمر القاضي حينها بإخضاعه لفحوص الصحة النفسية، ولم تطلب حتى الآن من تارنت تقديم ردّ على الاتهامات التي يواجهها، وكان المتهم وصف نفسه بأنه من دعاة تفوق الجنس الأبيض - ويُنسب إليه الإفصاح عن نواياه في وثيقة مليئة بالبذاءات عبر الإنترنت قبيل تنفيذ الهجوم.

وجاء في بيان الشرطة أنها أبلغت زهاء 200 من أقارب ضحايا الهجوم والناجين منه بالاتهامات الإضافية الموجهة لتارنت وذلك خلال اجتماع عُقد

تركيا: القبض على 10 أجانب يشتبه باتمائهم إلى «داعش»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق أوقفت قوات مكافحة الإرهاب التركية أمس (الثلاثاء)، 10 أجانب، للاشتباه في صلتهم بتنظيم داعش الإجنبي في ولاية قيصري في وسط البلاد. وقالت مصادر أمنية إن وحدات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن قيصري نفذت حملات مدهامة متزامنة في أماكن عدة في الولاية استهدفت المشتبهين بالانتماء إلى التنظيم الإرهابي، وتم القبض على 10 أجانب.

ومنذ مطلع عام 2017، ألقت قوات الأمن التركية القبض على أكثر من 4 آلاف عضو في التنظيم الإرهابي، غائبينهم من الأجانب، كما تم توقيف 3 آلاف، وترحيل المئات خارج البلاد.

وأحبطت قوات الأمن التركية تنفيذ 347 عملية إرهابية قبل وقوعها خلال عام 2018، مقابل 697 عملية إرهابية تم إحباطها في عام 2017. وكشفت تقارير في الفترة الأخيرة عما وصف بـ«سماهل

التركي في العراق».

ويعتبر هذا التباين بين هذين النمطين من الدول اكتشافاً جديداً تماماً، وعليه، فإن احتمالات الرفاه العالمية ترتفع إذا ابتليت الدولة النامية بالهجمات التجارية أكبر، وبالتالي يصبح توجيهها الأولى للموارد لمجال مكافحة الإرهاب أكبر نسبياً عنه داخل الدولة المتقدمة.

وطائرات مروحية وسيارات شرطة ووسائل اتصال ووسائل أخرى مصنعة من أجل ضمان تنفيذ جهود مكافحة إرهاب فاعلة. علاوة على ذلك، تتطلب الإجراءات الدفاعية تشغيل عمالة في صورة حرس وشرطة، الذين يجب أن يحصلوا على معدات لحماية أهداف محتملة وتنسيق عمليات دفاعية.

وتركز الدراسة على التفاعل بين التجارة والإرهاب في ظل تجارة حرة بين دولة متقدمة تصدر سلعاً مصنعة إلى دولة نامية، وتتسودر منتجات أساسية منها. تستهدف التنظيمات الإرهابية كلا النمطين من الدول وتقلص هجماتها استجابة للجهود الدفاعية لمكافحة الإرهاب داخل بلد ما. ويؤدي هذا الواقع إلى تعزيز الدولة المتقدمة لجهود مكافحة

دراسة: جهود مكافحة الإرهاب «تفيد» الدول المتقدمة اقتصادياً

وخلال العقد الأخيرين، غالباً ما صاحبت هذه النزعة في الموارد أيديولوجيات راديكالية يمكن زرعها بسهولة وسط مجموعات الأفراد التي تشعُر بالسخط، وبالتالي تشكل لاحقاً مصادر لتجنيد إرهابيين. ويتركب على ذلك، ظهور بؤر إرهابية في مناطق نائية تصعب السيطرة عليها مثلما الحال في أفغانستان وباكستان والصومال وسوريا واليمن.

وسعيًا لحماية نفسها من هجمات مثل هذه التنظيمات، تعتمد الدول المستهدفة إلى اتخاذ إجراءات دفاعية للتصدي للإرهاب في الداخل، مما يؤدي إلى تغيير مسار الهجمات بالخارج. بجانب ذلك، يؤدي الإرهاب إلى اضطراب في حركة إنتاج السلع والخدمات داخل الاقتصاد. وتؤثر الاعتبارات الإنتاجية تلك على

العرض والطلب العالميين على السلع، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تبدل أنماط التجارة وأسعار الواردات والصادرات.

بالاعتماد على مواردها المحدودة، تستهدف تنظيمات إرهابية كلا النمطين من الدول. وكلما زادت الجهود الدفاعية لمكافحة الإرهاب من قبل دولة ما، تقلص خطر الإرهاب في داخلها، لكنه ربما يزيد تهديده في دولة أخرى، حيث يعيد الإرهاب توجيه هجماته نحوها. وربما تتخذ مثل هذه الإجراءات الدفاعية شكل تعزيز أمن الحدود وفرض إجراءات مراقبة أكبر.

وتفرض جهود مكافحة الإرهاب قيوداً على إنتاج السلع المصنعة من خلال الطلب على موارد شديدة الصلة ببعضها بعضاً. فالمعروف أن ثمة حاجة إلى أسلحة وكاميرات مراقبة

تدرس: جهود مكافحة الإرهاب «تفيد» الدول المتقدمة اقتصادياً

تفتقر دراسة جديدة نشرتها دورية «إكسفورد إكونوميك بيورن» أن عدداً من الدول المتقدمة ربما تجني مكاسب اقتصادية كبيرة من وراء جهودها لمكافحة التهديدات الإرهابية. وعلى النقيض من ذلك، يبدو أن الدول النامية تعاني اقتصادياً بسبب جهود التصدي للإرهاب.

المعروف أن دولاً تجارية كبرى مثل الولايات المتحدة أو تكتلات تجارية مثل الاتحاد الأوروبي تعتبر أهدافاً للتنظيمات الإرهابية. وعادة ما توجد هذه التنظيمات، مثل «القاعدة» و«داعش»، داخل دول نامية تفقر إلى الموارد اللازمة لردع هذه التنظيمات ومنعها من العمل.

وخلال العقد الأخيرين، غالباً ما صاحبت هذه النزعة في الموارد أيديولوجيات راديكالية يمكن زرعها بسهولة وسط مجموعات الأفراد التي تشعُر بالسخط، وبالتالي تشكل لاحقاً مصادر لتجنيد إرهابيين. ويتركب على ذلك، ظهور بؤر إرهابية في مناطق نائية تصعب السيطرة عليها مثلما الحال في أفغانستان وباكستان والصومال وسوريا واليمن.

وسعيًا لحماية نفسها من هجمات مثل هذه التنظيمات، تعتمد الدول المستهدفة إلى اتخاذ إجراءات دفاعية للتصدي للإرهاب في الداخل، مما يؤدي إلى تغيير مسار الهجمات بالخارج. بجانب ذلك، يؤدي الإرهاب إلى اضطراب في حركة إنتاج السلع والخدمات داخل الاقتصاد. وتؤثر الاعتبارات الإنتاجية تلك على

غوايدو يصف الدعوة بـ«مسرحية هزلية جديدة تؤدي إلى تفاقم الأزمة»

مادورو يطالب انتخابات مبكرة للبرلمان نكائية بالمعارضة



مديرية: شوقي الرئيس كراكاس، الشرق الأوسط،

دعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إلى إجراء انتخابات تشريعية عامة مبكرة قبل نهاية العام الحالي لتجديد عضوية الجمعية الوطنية التي تنتهي ولايتها أواخر العام المقبل، وهي المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة وسبق أن «جردها» المحكمة العليا من معظم صلاحياتها بعد استحداث مؤسسة الجمعية التأسيسية التي تعتبر امتداداً للنظام؛ إذ تشكلت في انتخابات لم تشارك فيها الأحزاب والقوى المعارضة. وتأتي خطوة مادورو في سياق الجهود التي يبذلها النظام منذ أشهر لخفض الضغوط الدولية التي يتعرض لها، ولزعزعة الدعم الذي يحظى به زعيم المعارضة خوان غوايدو. كما تتزامن هذه المبادرة مع الذكرى السنوية للانتخابات الرئاسية التي فاز فيها مادورو بعد أن رفضت غالبية أحزاب المعارضة المشاركة فيها اعتبارها غير دستورية.

تزامنت المبادرة مع الذكرى السنوية للانتخابات الرئاسية التي فاز بها مادورو بعد أن رفضت غالبية أحزاب المعارضة المشاركة فيها اعتبارها غير دستورية (أ.ف.ب) ظروف مقبولة من الطرفين لإجراء انتخابات تكون مدخلا لحل الأزمة. وكان وزير الدولة الإسباني المكلف شؤون التعاون الدولي وأميركا اللاتينية خوان بابلو لابيليزيا الذي رأس بعثة مجموعة الاتصال إلى فنزويلا قد صرح في أعقاب المحادثات قائلا: «لمنسا استعداداً واضحاً لدى كل الأطراف للمشاركة في حوار بناء من أجل التوصل إلى حل شامل للأزمة عن طريق الانتخابات». وقال مصدر أوروبي شارك في المحادثات: إن العملية الانتخابية المطروحة في الوقت الحاضر تقتصر على تجديد عضوية الجمعية الوطنية، وإن المعارضة تشترط للقبول بإجرائها حل الجمعية التأسيسية والغاء قرار إنشائها. ويذكر أن غوايدو، الذي يعتبر ولاية مادورو الرئاسية غير شرعية، يطالب منذ انتخابه رئيساً للبرلمان وإعلانه تولي رئاسة البلاد بالوكالة في العاشر من يناير الماضي بحل الأزمة في حزمة شروط على ثلاث مراحل: إنهاء اغتصاب السلطة بتخني مادورو، تشكيل حكومة انتقالية ثم إجراء انتخابات رئاسية يشارك فيها تيار تشافيز، مع ضمانات ومراقبة دولية للتأكد من شفافيته ونزاهتها.

وكان ممثل خوان غوايدو في واشنطن كارلوس كفيو قد عقد اجتماعاً مطولاً مع مسؤولين من وزارة الدفاع والخارجية، تتناول البحث خلاله في كل جوانب الأزمة الفنزويلية وجميع الخيارات المطروحة لحلها، على حد قوله. ومن العاصمة الأميركية أعلن الجنرال غريسانتي، مدير شركة النفط الفنزويلية الذي عينه خوان غوايدو مؤخراً، إن فنزويلا تحتاج إلى أكثر عشرة سنة في عود إلى مستواها الاقتصادي قبل مادورو، وإنها «ستكون بحراً من الفرض عندما تنتهي حالة اغتصاب السلطة».

«مسرحية هزلية جديدة لن تؤدي سوى إلى تفاقم الأزمة». لكن الاقتراح الذي تقدم به خليفة هوغو تشافيز يأتي في سياق مفارقات والتناقضات التي تحول دون تفعيله في الظروف الراهنة. فهو يرمي إلى تجديد المؤسسة الوحيدة التي تقف بوجه النظام وتطالب بتخني مادورو، فضلاً عن أن المحكمة العليا، الخاضعة لسيطرة النظام، سبق وقررت منذ عامين إبطال الصلاحيات الاحترازية للبرلمان والغاء انتخابه، وذلك على الرغم من الأزمة السياسية والاقتصادية. وكتب مادورو في تغريدة عقب مسيرته في العاصمة كراكاس: «أشكر الشعب الفنزويلي لصموده وثباته ودعمه الحاسم لحكومتي خلال هذا العام، الذي واجهنا خلاله اختبارات صعبة واعداءات وحصاراً إمبريالياً». ويواجه مادورو أزمة دفعت أكثر من ثلاثة ملايين مواطن فنزويلي إلى مغادرة البلاد في ظل ارتفاع معدلات التضخم ونقص السلع. واعترفت عشرات الدول، ومنها الولايات المتحدة الأميركية، بغوايدو رئيساً مؤقتاً لفنزويلا منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وجدير بالذكر، أنه سبق للرئيس الفنزويلي أكثر من مرة أن عرض هذا الاقتراح، في محاولة لكسب الوقت وتخفيف الضغط الشعبي القوي الذي يتعرض له نظامه منذ مطلع هذا العام. وقال مادورو «ادعو المعارضة إلى المشاركة في انتخابات مسبقة لتجديد الجمعية الوطنية، ولكي نضفي شرعية على المؤسسة الوحيدة التي لم تخسب الشرعية في السنوات الخمس المنصرمة». مضيفاً: «الإظهار من خلال هذا التي شكّلها الاتحاد الأوروبي للنموذج من أجل السعي لحل الأزمة الفنزويلية قد أوفدت بعثة إلى كراكاس الأسبوع الماضي، حيث اجتمعت بممثلين عن النظام والمعارضة وتركزت مباحثاتها معهم حول هئية

قال إنه سيكون «رئيساً للجميع»... ومنافسه يتهمه بالتزوير ويرفض الاعتراف بالهزيمة

الإندونيسي جوكو ويدودو يفوز بولاية ثانية



استبقت السلطات إعلان النتائج بنشر تعزيزات أمنية في العاصمة منذ الانتخابات التي جرت في 17 أبريل وناهزت نسبة المشاركة فيها 80 في المائة من أصل 190 مليون ناخب (أ.ف.ب)

وأصدر عدد كبير من السفارات تنبيهات دعت فيها مواطنيها إلى تجنب التوجه إلى وسط عاصمة أكبر بلد مسلم، من حيث عدد السكان في العالم. ونُشر نحو 36000 عنصر قوى الأمن في جاكرتا تحسباً للنتائج، وتم تطويق مبنى للجنة الانتخابية بأسلاك شائكة لمنع التسلل إليه. وأغلقت الطرق المؤدية إلى وسط العاصمة أمام الحافلات لمنع وصول المتظاهرين. ومنذ أيام، تطلب السلطات من أنصار بربابو سويانتو عدم التظاهر، منبهة من خطر وقوع هجمات إرهابية. وقالت الشرطة الإندونيسية، الجمعة، إنها اعتقلت عشرات الأشخاص المشوهين بصلاتهم بتخلف «داعش»، وكان بعضهم يخطط لشن هجمات لدى الإعلان عن نتائج الانتخابات. ولمواجهة خطر الانقسام في البلاد، دعا عدد من الأحزاب، بما فيها بعض أحزاب المعارضة والمنظمات الإسلامية والمعارضة واسعة النطاق مثل نهضة العلماء و«المحمدية» اللتين تضمّان عشرات الملايين من الأعضاء الإندونيسيين، إلى الاعتراف بنتائج الانتخابات.

الإحصاء الرسمي. وجاء «حزب جيريندرا»، الذي ينتمي إليه بربابو سويانتو، في المرتبة الثانية، بنسبة 12.6 في المائة من الأصوات. يشار إلى أن الحزبين لديهما برامج وطنية. وجاءت النتائج تأكيداً لما توصلت إليه استطلاعات للرأي صدرت بعد ساعات من الانتخابات. وقال بربابو سويانتو إنه يرفض النتيجة الرسمية، لأنه يعتقد أنه كان هناك غش في الانتخابات. وأضاف للصحافيين أنه «سيستمر في اتخاذ إجراءات قانونية بما يتماشى مع الدستور للدفاع عن تفويض الشعب والحقوق الدستورية التي انتزعت». وكان مسؤول سابق في حملة الجنرال المتقاعد التي تم منحها قال إنه سيطعن في النتيجة أمام المحكمة الدستورية. إلا أن هيئة الإشراف على الانتخابات رفضت لشروع حملة بربابو سويانتو فيما يتعلق بحدوث «تزوير واسع النطاق ومنهوج»، قائلة إنه لا يوجد دليل يدعم تلك الادعاءات. وقال رئيس لجنة الانتخابات عارف بوديمان، إن حملة بربابو سويانتو لديها ثلاثة أيام للطعن على النتائج

تعود إلى اليوم نفسه، كما ذكر صحافيون من وكالة الصحافة الفرنسية. وقد اختار جوكو (57 عاماً) الذي يُعتبر مسلماً معتدلاً في بلد يتقدم فيه الإسلام المحافظ، مرشحاً لمنصب نائب الرئيس الداعية المحافظ أمين معروف، لطماننة الناخبين المتدينين. أما منافسه البالغ من العمر 67 عاماً، صهر الديكتاتور السابق سوهارتو، فتقرب من الجماعات الإسلامية المتشددة. وكان العسكري السابق الذي يحاول منذ 15 عاماً تولي السلطة قد خسّر أمام جوكو ويدودو في 2014، ورفع دعوى قضائية، ثم تراجع.

وقال جوكو، في مؤتمر صحافي، «أنا معروف أمين، ممنون للثقة التي تم منحها لنا». وأضاف: «سنرد على الثقة من خلال إنشاء برامج تنمية منصفّة وعادلة لجميع أفراد الشعب، في كل ركن من أركان البلاد». كما فاز «الحزب الديمقراطي الإندونيسي للتحالف»، الذي ينتمي إليه جوكو، بأكبر عدد من الأصوات في الانتخابات التشريعية، بحصوله على 19.3 في المائة من الأصوات، حسب

جاكرته، الشرق الأوسط، فاز الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، بولاية ثانية، بحصوله على 55.5 في المائة من الأصوات مقابل 44.5 في بربابو سويانتو، حسيما أعلنت صباح أمس الثلاثاء لجنة الانتخابات في أكبر دولة إسلامية وثالث أكبر ديمقراطية في العالم. وبهذا فقد فاز الرئيس جوكو بولاية ثانية مدتها خمس سنوات. وبعد إعلان النتائج، تعهد الرئيس، أمس الثلاثاء، بأن يكون رئيساً للجميع. وقال للصحافيين في جاكرتا، «بعد تنصيبنا في أكتوبر (تشرين الأول)، سنقود ونحمي مائة مليون الشعب الإندونيسي». وأوضح نتيجة التنصيب الرسمية، التي أعلنتها مفوضية الانتخابات، حصول ويدودو على 55.5 في المائة مقارنة مع 44.5 في المائة حصل عليها منافسه بربابو سويانتو، الذي رفض الاعتراف بالهزيمة. وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، انتشرت الثلاثاء دعوات إلى التظاهر بتأييد للمعارضة، مرفقة بصور للمظاهرات الجماهيرية التي قيل إنها

الأحزاب السياسية تهمل أصوات المسلمين باستثناء الدوائر التي يشكلون فيها أغلبية

حالة استقطاب هندية غير مسبوقه محورها مودي

صفوف الهندوس، سعت الكثير من أحزاب المعارضة لاتباع صورة أكثر اعتدالاً من الخطاب الموالي للهندوسية سعياً لكسب أصوات الهندوس. وعليه، تراجمت القضايا محل اهتمام المسلمين إلى الخلفية خلال الانتخابات.

في هذا الصدد، قال آثار حسين، مدير مركز البحث والتطوير الموسوعي: «خلال السنوات الخمس الماضية، جرى النظر إلى الأيديولوجية الهيمية على الخطاب السياسي باعتبارها تنشر الكراهية. ويتمثل التحدي القائم أمام المسلمين اليوم في كبح جماح هذه الأيديولوجية، وليس التمكين السياسي». وتتمثل المعضلة الكبرى أمام المسلمين خلال انتخابات عام 2019 في ندرة الخيارات، فالحزب الحاكم «بهاراتيا جاناتا» ربما لا يرغب في أصواتهم، بينما يعلم حزب «المؤتم» أن المسلمين كمتجم أقلية لا ملجأ أمامهم سواه.

يذكر أنه عام 2014، جرى انتخاب 23 مسلماً في البرلمان، في واحد من أدنى مستويات التمثيل لهم منذ عام 1952. واعتقب ذلك تهيش متنام للنباب المسلمين. وبينما لا توفر الأحزاب التي تشكل التيار الرئيس فرصاً كافية أمام المسلمين للمنافسة، في الانتخابات عبر قوائمها، يجري تصوير الهوية المسلمة باعتبارها متعارضة مع الخطاب القومي الحالي.

الحملات الانتخابية لانتخابات عام 2019 ملأت البلاد بقدر بالغ من السلبية، لدرجة أن أقرب الأصدقاء انفصلوا إلى كتلتين: مسكر مؤيد لمودي وآخر معادٍ له.

وقال شارما إنه رغم انتهاء التصويت في 19 مايو، فإن الضرر الذي لحقت به هذه الانتخابات بنسب المجتمع الهندي سيبقى لسنوات، وربما عقود. حال عدم التحرك فوراً لكبح جماح مثل هذه السياسات السلبية.

توجه عام، يجري النظر إلى هذه الانتخابات باعتبارها تصويتاً على شعبية مودي. والملاحظ أن حملة «بهاراتيا جاناتا» الانتخابية ركزت هي الأخرى على مودي، وليس شخص المرشح المحلي. تمكن المغارنة بين مودي ورئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو من حيث القدرة على الهيمنة على النقاشات السياسية الجارية على الساحة، تبعاً لما ذكره هارش بانت بروفيسور العلاقات الدولية في «كينجز كوليدج» بلندن. وأضاف بانت: «بمعين مودي على الرسالة السياسية على نحو استثنائي، ويتبعه الشباب لنههارهم بخصته، وشعورهم بأنه إذا كان قد نجح في إنجاز ما أنجزه، فإنهم أيضاً قادرين. إن لديه هالة تشبه الهالة المميزة لشخصية نهرو. في العادة، ثمة معارضة قوية لفكرة إعادة انتخاب الحزب الحاكم في الهند، لكن ليس هناك اليوم مؤشرات



تشير غالبية استطلاعات الرأي إلى إعادة انتخاب رئيس الوزراء ناريندرا مودي (رويترز)

في هذه الانتخابات، فهي لم يكن بها قضايا، لأن القضايا حسمت نتائجها الطبقة والديانة». جدير بالذكر أن استراتيجيته «بهاراتيا جاناتا» القائمة على التركيز بصورة خاصة على التشاحن بين ناريندرا مودي وراشول غاندي، وفي خضم هذا الخطاب، وجد المرشحون المحلون أنفسهم ضائعين. من جانبه، قال الناشط الاجتماعي فيشال شارما، إن

انتخابات عام 2019 لاختيار أعضاء البرلمان الهندي شهدت حملات انخبائية ومنافسة شديدة وتبعاً لأحدث الاستطلاعات، لم يتحسن أداء حزب «المؤتم»، رغم الجهود التي بذلها الحزب «المؤتم»، بريانكا غاندي، إلى حملة التناقض السياسي. من جهته، قال شاشي تهاور، عضو البرلمان عن حزب «المؤتم»، «اعتقد أن استطلاعات السراي جميعها خاطئة. لا أتذكر استراتيجيا خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، ثبت خطأ 66 استطلاعاً للرأي. وفي السابق، يخبر الكثير من الناس، بالحقيقة على استطلاعات الرأي، بالتحقيق خوفاً من أن يكونوا تابعين للحكومة. لذا، سيتعين علينا الانتظار حتى يوم 23 للتعرف على النتيجة الحقيقية». وكرر الرأي ذاته المتحدث الرسمي باسم حزب «المؤتم»، ساجاي جهاي، الذي قال: «الناخب الصامت سيكون الملك المتوج في 23 مايو (أيار) 2019. أما نتائج استطلاعات الرأي فتثير السخرية».

وجاءت التوقعات الأخيرة لاستطلاعات الرأي مخيبة للأمل بشدة بالنسبة لأحزاب المعارضة. وتبعاً لأحدث الاستطلاعات، لم يتحسن أداء حزب «المؤتم»، رغم الجهود التي بذلها الحزب «المؤتم»، بريانكا غاندي، إلى حملة التناقض السياسي. من جهته، قال شاشي تهاور، عضو البرلمان عن حزب «المؤتم»، «اعتقد أن استطلاعات السراي جميعها خاطئة. لا أتذكر استراتيجيا خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، ثبت خطأ 66 استطلاعاً للرأي. وفي السابق، يخبر الكثير من الناس، بالحقيقة على استطلاعات الرأي، بالتحقيق خوفاً من أن يكونوا تابعين للحكومة. لذا، سيتعين علينا الانتظار حتى يوم 23 للتعرف على النتيجة الحقيقية». وكرر الرأي ذاته المتحدث الرسمي باسم حزب «المؤتم»، ساجاي جهاي، الذي قال: «الناخب الصامت سيكون الملك المتوج في 23 مايو (أيار) 2019. أما نتائج استطلاعات الرأي فتثير السخرية».

نيودلهي، براكريتي غوبتا «ماذا سيحدث في انتخابات الحكومة المقبلة؟» هكذا تبدأ غالبية المحادثات حول الأوضاع السياسية في الهند هذه الأيام، وذلك بعد انتهاء مفاوضات الانتخابات الوطنية الهندية، المؤلفة من سبع مراحل لتشكيل البرلمان الـ17 بالبلاد. واليوم، تشير غالبية التوقعات إلى إعادة انتخاب رئيس الوزراء ناريندرا مودي. ورغم تنوع حصيللة الأصوات التي فاز بها من ولاية لأخرى، توّعت غالبية استطلاعات الرأي فوز «التحالف الديمقراطي الوطني» الذي يقوده حزب «بهاراتيا جاناتا» الذي ينتمي إليه مودي، في الانتخابات، بأغلبية أقل عن الانتخابات السابقة، لكنها ستظل أغلبية لا بأس بها. وتشير استطلاعات السراي إلى أن «التحالف الديمقراطي الوطني» سيفوز بما يتراوح بين 267 و350 مقعداً، وأن الاحتمال الأكبر أنه سيحازون النصف، والبالغ 272 مقعداً. كان الاستطلاع الذي أجرته مؤسساً «إيه بي بي» و«نيلسن» الوحيد الذي توقع فوز التحالف بـ267 مقعداً، ما يقل قليلاً عن نصف المقاعد. جدير بالذكر أنه في عام 2014، فاز «بهاراتيا جاناتا» بـ282 مقعداً، بينما فاز «التحالف الديمقراطي الوطني» بـ336 مقعداً.

واجهت انتقادات حادة من نواب محافظين

ماي تطرح خطة «جديدة قديمة» لـ «بريكست»



تيريزا ماي تلقي خطاباً حول «بريكست» أمس (إ.ب.أ)

لندن، الشرق الأوسط» اقترحت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، خطة «جديدة» لـ «بريكست» على البرلمان، تشمل 10 مبادرات، بينها التصويت على تنظيم استفتاء ثان بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي، والبقاء في اتحاد جمركي مؤقت مع الاتحاد بهدف كسر الجمود السائد منذ أشهر في لندن.

وطلبت ماي من النواب دعمها، مؤكدة أنها «الفرصة الأخيرة لإيجاد وسيلة» تلبي رغبة البريطانيين الذين صوتوا بنسبة 52 في المائة لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في يونيو (حزيران) 2016. وكان النواب البريطانيون رفضوا

الذي ستعرضه ام رفضه، سيكون على تيريزا ماي أن تستعد لمخاطبة مناصبيها. وطلب منها خلال اجتماع مع «اللجنة المسؤولة عن تنظيم المحافظين، 1922» المسؤولة عن تنظيم المحافظين، 29 مارس (آذار) إلى 12 أبريل (نيسان)، ومن ثم إلى 31 أكتوبر (تشرين الأول). وأرغم ذلك الحكومة أيضاً على المشاركة في الانتخابات الأوروبية التي تبدأ غداً الخميس، بعد نحو ثلاث سنوات من المداولات مع «بريكست». وإذا أقر النواب مشروع القانون الذي سيرفض عليهم في مطلع يونيو، فإن ماي تعتزم أن تعرض عليهم أيضاً إمكانية التصويت على إجراء استفتاء ثان بشأن «بريكست»، وكذلك البقاء مؤقتاً في الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت ماي أن مشروع القانون الذي ستعرضه كاملاً، خلال الأيام المقبلة، يعطي ضمانات إضافية حول حقوق العمال وحماية البيئة، وهو ما كانت تطالب به المعارضة المحافظة. واقترحت هذه المبادرات بعد أربعة أيام من توقف المفاوضات بينها وبين حزب العمال، التي كانت تهدف إلى إيجاد حل لتطبيق «بريكست».

وأظهر آخر استطلاع للرأي صدر الأحد تقدم حزب نايجل فاراج المشكك في الاتحاد الأوروبي بنسبة 34 في المائة، بله حزب العمال المعارض مع 20 في المائة من نوايا التصويت، ثم الحزب الليبرالي الديمقراطي المؤيد للاتحاد الأوروبي مع 15 في المائة. أما حزب ماي المحافظ، فحل في المرتبة الأخيرة مع 11 في المائة من نوايا التصويت.

لندن، الشرق الأوسط»

اقترحت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، خطة «جديدة» لـ «بريكست» على البرلمان، تشمل 10 مبادرات، بينها التصويت على تنظيم استفتاء ثان بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي، والبقاء في اتحاد جمركي مؤقت مع الاتحاد بهدف كسر الجمود السائد منذ أشهر في لندن.

وطلبت ماي من النواب دعمها، مؤكدة أنها «الفرصة الأخيرة لإيجاد وسيلة» تلبي رغبة البريطانيين الذين صوتوا بنسبة 52 في المائة لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في يونيو (حزيران) 2016. وكان النواب البريطانيون رفضوا

الذي ستعرضه ام رفضه، سيكون على تيريزا ماي أن تستعد لمخاطبة مناصبيها. وطلب منها خلال اجتماع مع «اللجنة المسؤولة عن تنظيم المحافظين، 1922» المسؤولة عن تنظيم المحافظين، 29 مارس (آذار) إلى 12 أبريل (نيسان)، ومن ثم إلى 31 أكتوبر (تشرين الأول). وأرغم ذلك الحكومة أيضاً على المشاركة في الانتخابات الأوروبية التي تبدأ غداً الخميس، بعد نحو ثلاث سنوات من المداولات مع «بريكست». وإذا أقر النواب مشروع القانون الذي سيرفض عليهم في مطلع يونيو، فإن ماي تعتزم أن تعرض عليهم أيضاً إمكانية التصويت على إجراء استفتاء ثان بشأن «بريكست»، وكذلك البقاء مؤقتاً في الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت ماي أن مشروع القانون الذي ستعرضه كاملاً، خلال الأيام المقبلة، يعطي ضمانات إضافية حول حقوق العمال وحماية البيئة، وهو ما كانت تطالب به المعارضة المحافظة. واقترحت هذه المبادرات بعد أربعة أيام من توقف المفاوضات بينها وبين حزب العمال، التي كانت تهدف إلى إيجاد حل لتطبيق «بريكست».

وأظهر آخر استطلاع للرأي صدر الأحد تقدم حزب نايجل فاراج المشكك في الاتحاد الأوروبي بنسبة 34 في المائة، بله حزب العمال المعارض مع 20 في المائة من نوايا التصويت، ثم الحزب الليبرالي الديمقراطي المؤيد للاتحاد الأوروبي مع 15 في المائة. أما حزب ماي المحافظ، فحل في المرتبة الأخيرة مع 11 في المائة من نوايا التصويت.

ماكرون اقترح اتفاقية لتحديد استراتيجية القارة خلال 5 سنوات

القوى السياسية التقليدية تحشد ضد صعود الشعبويين في أوروبا



مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل أمس (أ.ب)

وعند وصوله إلى لقاء وزراء الشؤون الأوروبية في بروكسل، رأى الوزير الألماني مايكل روث أن فضيحة النمسا «ينبغي أن تكون بمثابة تنبيه لنا (...) قبل الانتخابات الأوروبية (...) لتجنب وضع الاتحاد الأوروبي بين أيدي القوميين والشعبيين».

ودعا من جهته رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، الذي انتهت ولايته في أكتوبر (تشرين الأول) إلى «القتال حيث يستحق الأمر أن نقاتل»، وذلك خلال مؤتمر صحفي في فيينا. وأعلن أنه «لا حاجة للمحور بوضوح إن على النقابيين والاشتراكيين الديمقراطيين والمسيحيين الديمقراطيين والأخريين أن يبقوا صفاً واحداً لردع خطر اليمين المتطرف، خلال العقد المقبل، وأيضاً خلال الانتخابات الأوروبية المقبلة».

بهذا الصدد، يرى سيلفان كان، من مؤسسة «روبرت شومان»، أن «تحرك اليمين المتطرف والراдикаلي في هذه المعركة هو امر جديد بحذ ذاته»، نظراً لأنه حتى الآن رفض قادة هذا اليمين «انطلاقاً من فكرهم القومي أي حياة سياسية عابرة للحدود والقوميات».

وفي دراسة حول «التحول نحو أوروبا» لليمين المتطرف، نشرت الاثنين، قال سيلفان إن تلك الكتل السياسية «الفعل تأخيراً» على الحياة السياسية الأوروبية، حيث إن معظمها شارك أو يشارك في ائتلافات حكومية في دول الاتحاد الأوروبي.

الرئاسي مستنفر بقوة. فقد شن رئيس الحكومة إدوار فيليب، على غرار مسؤولين آخرين في الغالبية، حملة عنيفة على التجمع الوطني، متهماً إياه بأنه مثل «حصان طروادة» لمخططات دونالد ترمب وفلاميمير بوتين لإضعاف أوروبا. أما المستهدف في هذه الحملة، فهو بشكل خاص ستيف بانون، المستشار الاستراتيجي السابق لترمب الذي أكثر من مقابلاته مع الإعلام الفرنسي، مشيداً بمارين لوين.

ويقول ماكرون إن هناك «اللمرة الأولى» ارتباطاً بين القوميين ومصالح أجنبية، لتفكيك أوروبا، واصفاً ستيف بانون بأنه «قريب من الحكم الأميركي». وهاجم ماكرون أيضاً «الروس، وغيرهم من الذين لم يصلوا من قبل إلى هذه الدرجة من التحفل، عبر تمويل ومساعدة الأحزاب المتطرفة».

ومن جهتها، كانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل سبابة للتحذير من صعود الشعبويين، ودعت منذ السبت المسببت المسؤولين السياسيين الأوروبيين إلى الوفاق «بشكل قاطع» بوجه «التيارات التي تريد تدمير أوروبا». وفي مقابل هذا الحراك من القوى السياسية التقليدية، وجد الحزب المتطرف الأوروبي صفوفه تحت تحالف «أوروبا الأسم والشعبيات»، الذي يضم حزب الرابطة والتجمع الوطني الفرنسي، مع «حزب الحرية» النمساوي، وحزب «فلامز بيلانغ»

ماكرون بشدة بمشاركته المباشرة في الحملة الانتخابية الأوروبية، خصوصاً بعدما ظهرت صورته وحده على لافتة دعائية للائحة حزبه «الجمهورية إلى الأمام».

وقال جوردان بارديلا، رئيس لائحة «التجمع الوطني» اليميني المتطرف، في تغريدة، إن «إيمانويل ماكرون يشوه المنصب الرئاسي، ويستغله متصرفاً كأنه رئيس عسابية»، مضيفاً أنه «تصرف مناهض للجمهورية». كما هاجم غيوم لاريفيه، المسؤول في حزب «الجمهوريون» اليميني، بشدة ما

اعتبره «محاولة سلب يقوم بها ماكرون، إذ إن كل شيء أعد لتكون هذه الانتخابات بمثابة استفتاء مع أو ضد ماكرون، مع أو ضد مارين لوين».

أما مانون أوبري، من حزب «فرنسا المنردة» (يسار راديكالي)، فقالت إن ماكرون «يتصرف كأنه يقول (إما أنا وإما الفوضى)، لكن الحقيقة أن لدينا الفوضى لدينا ماكرون» لأنه «مسؤول جزئياً عن السياسات الليبرالية الأوروبية». وفي حال حلت لائحة ماكرون وراء التجمع الوطني من اليمين المتطرف، فسيتراجع هامش مناورة الرئيس الذي أنهكته حركة «السترات الصفراء» الاعتراضية طوال 6 أشهر. لكن ماكرون رد على هذه الاتهامات في مقابلة قائلا: «أنا لا أقدم نفسي على هذا الأساس» في الحملة الانتخابية.

وفي أي حال، يبدو أن المعسكر

قبل أيام من انطلاق انتخابات البرلمان الأوروبي، تحرك معظم القادة الأوروبيين لمواجهة المد المتنامي للشعبيين، ساعين لتحريك مؤيديهم، وتعزيز نسبة المشاركة في انتخابات تشهد تقليدياً إقبالاً خفيفاً. وتبدأ الانتخابات الخميس في بريطانيا وهولندا، حيث القوى المناهضة للمشروع الأوروبي في

صعود. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في طليعة المحذرين من الصعود السريع لأحزاب اليمين المتطرف، وحذر في مقابلة مع الصحافة الإقليمية نشرت أمس من «الخطر الوجودي»، المتمثل بمشاركة المباشرة الفاعلة في الحملة الانتخابية الأوروبية. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في طليعة المحذرين من الصعود السريع لأحزاب اليمين المتطرف، وحذر في مقابلة مع الصحافة الإقليمية نشرت أمس من «الخطر الوجودي»، المتمثل بمشاركة المباشرة الفاعلة في الحملة الانتخابية الأوروبية. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في طليعة المحذرين من الصعود السريع لأحزاب اليمين المتطرف، وحذر في مقابلة مع الصحافة الإقليمية نشرت أمس من «الخطر الوجودي»، المتمثل بمشاركة المباشرة الفاعلة في الحملة الانتخابية الأوروبية. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في طليعة المحذرين من الصعود السريع لأحزاب اليمين المتطرف، وحذر في مقابلة مع الصحافة الإقليمية نشرت أمس من «الخطر الوجودي»، المتمثل بمشاركة المباشرة الفاعلة في الحملة الانتخابية الأوروبية. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في طليعة المحذرين من الصعود السريع لأحزاب اليمين المتطرف، وحذر في مقابلة مع الصحافة الإقليمية نشرت أمس من «الخطر الوجودي»، المتمثل بمشاركة المباشرة الفاعلة في الحملة الانتخابية الأوروبية. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في طليعة المحذرين من الصعود السريع لأحزاب اليمين المتطرف، وحذر في مقابلة مع الصحافة الإقليمية نشرت أمس من «الخطر الوجودي»، المتمثل بمشاركة المباشرة الفاعلة في الحملة الانتخابية الأوروبية. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

بكين تخفف من حدة انتقادها لواشنطن تفادياً لتأجيج التوتر في الداخل

الصينيون... بين الإعجاب بـ «الحلم الأميركي» والثقة في صعود بلادهم

أميين محليين حثوه على إبداء نبرة أكثر اعتدالاً في كتاباته. وأوضح: «قالوا إن الشعب الصيني سهل تحريضه، وأن المشاعر العامة قد تبلغ درجة كبيرة من التعقيد». وتابع: «من ناحية، ترغب السلطات موافقاً صينية عنوة وقسمت البلاد إلى مناطق نفوذ. أما الدولة تتحرك بسرعة كبيرة نحو الحداثة، وتنتمى طبقة وسطى مزدهرة وبنية تحتية قوية ومنتورة».

إلا أن الكثير من الصينيين ما يزالون يذكرون الشعور بالغضب والحزن الذي سيطر عليهم عندما قصفت الولايات المتحدة سفارتهم في بلغراد عام 1999، وأسفر في يوغسلافيا السابقة. وأسفر القصف عن مقتل ثلاثة صينيين، وأثار موجة احتجاجات عنيفة في الشوارع أيام. وبعد عامين، تأجج التوتر من جديد بين البلدين عندما احتجزت الصين طاقم طائرة تتبع الأسطول الأميركي، بعد دخول طائرة مقاتلة صينية وطائرة تجسس أميركية في صدام.

الملاحظ أن الصين أجمت المندبة خلال الأسابيع الأخيرة، إلا أن هذه الحملة الدعائية تظل متحفظة نسبياً. وتحسب السلطات خطواتها بحذر، لخوفها من وقوع اضطرابات قد تقلب عليها. من جهته، قال شين شون، الكاتب السياسي الليبرالي بمدينة غوانزو الواقعة جنوب البلاد، إنه جرى استدعاؤه في وقت قريب لاجتماع مع مسؤولين

التضحية قليلاً على المدى القصير، لكن إذا لم نقاتل، سنعاني أكثر على المدى الطويل». تعود مشاعر الريبة في نفوس الصينيين إزاء النوايا الأميركية تجاه بلادهم إلى القرن 19، عندما فتحت قوى غربية موافقاً صينية عنوة وقسمت البلاد إلى مناطق نفوذ. أما الدولة تتحرك بسرعة كبيرة نحو الحداثة، وتنتمى طبقة وسطى مزدهرة وبنية تحتية قوية ومنتورة».

إلا أن الكثير من الصينيين ما يزالون يذكرون الشعور بالغضب والحزن الذي سيطر عليهم عندما قصفت الولايات المتحدة سفارتهم في بلغراد عام 1999، وأسفر في يوغسلافيا السابقة. وأسفر القصف عن مقتل ثلاثة صينيين، وأثار موجة احتجاجات عنيفة في الشوارع أيام. وبعد عامين، تأجج التوتر من جديد بين البلدين عندما احتجزت الصين طاقم طائرة تتبع الأسطول الأميركي، بعد دخول طائرة مقاتلة صينية وطائرة تجسس أميركية في صدام.

الملاحظ أن الصين أجمت المندبة خلال الأسابيع الأخيرة، إلا أن هذه الحملة الدعائية تظل متحفظة نسبياً. وتحسب السلطات خطواتها بحذر، لخوفها من وقوع اضطرابات قد تقلب عليها. من جهته، قال شين شون، الكاتب السياسي الليبرالي بمدينة غوانزو الواقعة جنوب البلاد، إنه جرى استدعاؤه في وقت قريب لاجتماع مع مسؤولين



صينيون يعمرون قرب مقهى «ستاربيكس» في بكين (نيويورك تايمز)

وقد عززت مثل هذه التطورات من نظرة الصينيين إلى الولايات المتحدة، باعتبارها تعتمد تقويض الصعود المشروع الاقتصادي على مستوى العالم في حرب تجارية طويلة الأمد وخلاف حول شركة «هواوي» الصينية العملاقة بمجال الاتصالات. كما شددت الولايات المتحدة القواعد والشروط المتعلقة بمنح تأشيرات الدخول لطلاب صينيين والمدرسين الزائرين، في إجراءات تقوى واشنطن إنها يرمي إلى تقليص حجم السرقات الفكرية والتجسس.

هاذي، بل أحياناً شعور بالصدمة مع تعرف الصينيين عن قرب على الولايات المتحدة ومشكلاتها. وتبعاً لأحدث استطلاع رأي أجري على مستوى الصين من جانب «مركز أبحاث بيو» ونشر عام 2016، فإن 45 في المائة من الصينيين يعتبرون القوة والنفوذ الأمريكيين مصدر تهديد كبير لبلادهم، بارتفاع عن 39 في المائة عام 2013. كما أعرب أكثر من نصف الصينيين عن اعتقادهم بأن الولايات المتحدة تحاول منع الصين من أن تصبح في مثل قوتها، حسبما خلص

بنتائج عكسية على الحزب الذي بنى شريعته على تحقيق نمو اقتصادي مستمر. من جانب آخر، إذا تحركت القيادات الصينية على نحو مبالغ في الحذر، فإنها قد تبدو مفتقرة إلى الكفاءة اللازمة لإدارة البلاد في عين الرأي العام الذي أصبح أكثر ثقة على مدار السنوات الماضية في مكانة الصين كقوة صاعدة.

والسبب تلاشت مشاعر الانبهار الجارف التي حملها كثير من الصينيين تجاه الولايات المتحدة، وحل محلها إعجاب بنى شريعته على تحقيق نمو اقتصادي مستمر. من جانب آخر، إذا تحركت القيادات الصينية على نحو مبالغ في الحذر، فإنها قد تبدو مفتقرة إلى الكفاءة اللازمة لإدارة البلاد في عين الرأي العام الذي أصبح أكثر ثقة على مدار السنوات الماضية في مكانة الصين كقوة صاعدة.

والسبب تلاشت مشاعر الانبهار الجارف التي حملها كثير من الصينيين تجاه الولايات المتحدة، وحل محلها إعجاب بنى شريعته على تحقيق نمو اقتصادي مستمر. من جانب آخر، إذا تحركت القيادات الصينية على نحو مبالغ في الحذر، فإنها قد تبدو مفتقرة إلى الكفاءة اللازمة لإدارة البلاد في عين الرأي العام الذي أصبح أكثر ثقة على مدار السنوات الماضية في مكانة الصين كقوة صاعدة.

والسبب تلاشت مشاعر الانبهار الجارف التي حملها كثير من الصينيين تجاه الولايات المتحدة، وحل محلها إعجاب بنى شريعته على تحقيق نمو اقتصادي مستمر. من جانب آخر، إذا تحركت القيادات الصينية على نحو مبالغ في الحذر، فإنها قد تبدو مفتقرة إلى الكفاءة اللازمة لإدارة البلاد في عين الرأي العام الذي أصبح أكثر ثقة على مدار السنوات الماضية في مكانة الصين كقوة صاعدة.

«الحشد» و«الحزب»: ذوبان في المحبوب



حازم صاغية

بما في ذلك وجودهما وعلة وجودهما، من إيران. إن جزءاً كبيراً من الجواب يكمن في التاريخ. فإبندان في شكلهما الحالي أنشأتهما «السياسة السياسية» العراقية و«المارونية السياسية» اللبنانية. حصل ذلك بُعيد قيام الإنتداب البريطاني

والفرنسي إثر انتهاء الحرب العالمية الأولى. وهناك روايات كثيرة في تأويل «الهيمنتين» بعضها يغلب التفاوت الموروث تاريخياً بين الجماعات، وبعضها يغلب نوازع السيطرة والتحكّم عند جماعة حيال أخرى. أغلب الظن أنّ الحقيقة تقيم في مكان ما بين الروايتين.

لكنّ كأننا ما كان الأمر، أُطِحت «السياسة السياسية» العراقية في 2003، وبوصاية أميركية، ثم إيرانية، حلّت محلّها «شبيحة سياسية» لا تزال تحكم حتّى اليوم. كذلك أُطِحت «المارونية السياسية» اللبنانية على مراحل كان توظيفها مع «اتفاق الطائف» عام 1989، مذكاً و«الشبيحة السياسية»، وبالتوافق مع الوصاية السورية، هي الطرف الأقوى في صنع القرار اللبناني، لا سيّما ما يتعلق بسلام البلد وحربه. لكنّ 16 سنة عراقية و30 سنة لبنانية لم تنجز شيئاً جدّاً على مستوى الوطنيّ. لم تصلحهما ولم ترمهما ولم ترفع عن المحبوسين في ظلّهما. ما فعلته تلك السنوات هو بالضبط مضاعفة القابلية لتدمير الوطنيّين، أو ما تبقى منهما، في حروب ومواجهات يريدونها آخرون.

لقد أهدبت الحضبة التي انخرعت من «المارونية السياسية» اللبنانية و«السياسة السياسية» العراقية إلى إيران.

هذه ضحبة بالذات، أو شيء من الذات، ومعلوم أنّ تقديم القرابين المحيطة ليس بالشيء الجديد: لقد شهد عليه التاريخ وشهدت الأديان والملاحم. لكنّ دائماً، مع النبي إبراهيم وابنه إسحق وزوجته سارة، أو مع الملك أغاميمون وابنته إيفيجينيا وزوجته كليتمنسترا، ترافق الأمر مع مكابدة ومعاناة، ومع ثمن يدفع، وأحياناً مع جهد يُبدل لتجنّب الكاس. هنا، في سبيل إيران، تترافق التضحية بالذات مع فرح كبير وإستعدادات لا تضبط للسخط بالزبد منها، فكأننا أمام ذوبان صوفي في المحبوب، و«حقيقة المحنة» تهب على ما لاق أحدهم كبار الصوفيّين.

لقد ظهر من إنسداد إلى الشيوعيين مثل هذه العلاقة بالآحاد السوفياتي السابق، بيد أنّ الشيوعيين كانوا يعيدون في حروب السوفيات، يمارسون «النضال من أجل» معهم بالمواقف والبيانات، وفي أحسن الأحوال، بالظواهر. عندنا، يختلف الأمر، وهذه مشكلة أكبر من السياسة، مشكلة تلخ على طرح السؤال عن معنى الأوطان والوحدات الوطنية وعن إمكاناتها في يومنا الراهن.

ففي محيط «الحشد الشعبي» العراقي و«حزب الله» اللبناني تعالت الأصوات: «إذا نشبت حرب بين إيران والولايات المتحدة ستكون جزءاً منها إلى جانب إيران». «إننا في انتظار تحرير العقول والقلوب. هذه الحرب كي نصفي حسابنا مع أميركا وعملائها». هذا ما يخالف أبسط البدهيات في الدول التي تكون ساحة بين طرفين متحاربين. ذاك أنّ الحش والسليم والمصلحة الوطنية معاً يفرضان السعي إلى تحييد البلد المعني عن الحرب، وتجنّبه ويلاتها. صيحات «الحشد» العراقي و«الحزب» اللبناني كان يمكن تبريرها جزئياً لو أنّ خصومها في البلدين دعوا إلى المشاركة في الحرب نفسها إلى جانب الولايات المتحدة، بالطبع لم يحصل مثل هذا. خصومها بدوا محتملين بتحييد العراق ولبنان عن الحرب المحتملة وبالتحذير من مغبة الانجرار إليها. لغة «الحشد» و«الحزب» تخالف أيضاً أبسط البدهيات التي تقول إنّ الحرب حدث سيئ، ويشع، وسيما وأنّ المنطقة مُخلّعة ومُكسرة لا تحتمل حرباً، بل قد لا تحتمل سلاماً كذلك؛ الصورة الاحتفالية التي يقدمهاها عن الحرب في المنطقة ربما استمدت من صورة النار المقدسة التي تندلع في الماس ففطره ولا تحترق، هذا ليس واقع الحال؛ النار ليست مقدسة والماس المزعوم حطب مُبْتَل بوقود كثير.

مصدر هذه الحماسة لدى الطرفين تغليب الوظيفة الإقليميّة على الوطنيّة. لتبرير ذلك تُستدعى حجج تؤدّي إلى إنقاص الحقيقة وزيادة الموت. يقال مثلاً: «الحرب هي على محور المقاومة ونحن منه، فهل نقف مكتوفي الأيدي؟»، هكذا يحلّ «المحور» محلّ البلد، ومصالح الحزب أو الميليشيا محلّ مصالح الشعب والوطن.

يترتب على ذلك أنّ العراقيين واللبنانيين، كلهم من غير استثناء، راغبين في ذلك أم مُكرهين، يُحسبون جزءاً عضويّاً من «المحور»، يربطهم بإيران رابطة عقائدية أقوى من رابطة الوطن. وعلى خلاف ما يُعرف بـ«القيم الكميّة» التي تقبل القياس، كالحزبات المتوافرة في مواقع مدنية وعسكرية مؤثرة، وذلك انسجاماً مع الموقف السياسي العقائدي الذي تتسكك به طهران داخلياً وخارجياً؛ حيث استطاع النظام أيضاً عسكرياً الهوية العقائدية لاتباعه في مناطق نفوذه الخارجي، متذرعاً بحجة رفع المظلومية عن تحت غطاء مبدأ تصدير الثورة. مشروع يساعده على توسيع نفوذه خارج الحدود الوطنية، عبر الاستثمار بالهوية العقائدية العابرة للحدود والأوطان، واستغلالها أداةً للتهديد للوحدات الوطنية وفي تطويع الدول التي يعدّها ضمن قضاة الحزب - عقائدي، واستخدامها رأس حربة في معاركه التوسعية السابقة والدفاعية اللاحقة.

لكنّ يبقى سؤال الأسئلة: ما الذي يجعل هذين الطرفين، «الحشد» و«الحزب»، مستعدّين لرجّ بلديهما وأهلها في حرب مدبرة كرمي إيران؟ لفتايل أن يقول: إنّه الدور الإيراني في إنشائها وراعيتهما، وهما، بالتالي، يسدان بعض الدين. الراي هذا، على صحّته، لا يقول لنا لماذا اسدان «الحزب» و«الحشد» كل شيء،

هيمنة النهج الفقهي تعني بالتحديد هيمنة الرؤية التي تتطرّق للدين باعتبارها أداة تقييد حياة الأفراد وسلوكياتهم. ونعرف أنّ هذا أمر يخالف هدفاً عظيماً للرسالة السماوية، وهو تحرير العقول والقلوب. لا تحتاج إلى كثير من الجدالة في النتائج التي تترتب على تطبيق هذا المنهج، فهي واضحة أمامنا، ويراها كل يوم، لا سيّما في كلام الفقهاء التقليديين وتطبيقاتهم، وهي في الجملة تطبيقات تحولت الدين الحنيف إلى موضوع للامتثال والسخرية، كما تسببت في هجرانه من جانب شريحة واسعة من أبنائه.

معرفة الله والإيمان به والسلوك إليه والالتزام بأمره، ليست مشروطة باتباع آراء الفقهاء ونتائج بحوثهم. فهذا لم يعرفها المسلمون إلا في عصور ضعفهم وانحطاط حضارتهم. لا نريد القول بوجود علاقة سببية بين هذه وتلك، لكن التقارن بين الإثنين لا يخلو من تأمل.

إيران... عسكرة الهوية العقائدية

عسكرة الهوية العقائدية التي يمارسها «الحرس الثوري» عطلت إمكانيات انتقال إيران إلى دولة حديثة، وعززت مفهوم احتكار العسكر للسلطة؛ احتكار يعرقل بناء الدولة الأسيّة، ويؤدّي إلى تقليص دور الدولة والمجتمع في تكوين فضاء سياسي وثقافي مدني وتعددي.

ففي الأزمنة، العلاقة المتعصبة ما بين إيران والعالم وفي أخطر مراحلها التي تقترب من المواجهة المباشرة، تذهب العسكريات الإيرانية بعيداً في تعزيز قبضتها على الدولة، وهو ما برز مؤخراً من خلال قيام المرشد السيد علي خامنئي بتعيين الشخصيات الأكثر راديكالية في مواقع مدنية وعسكرية مؤثرة، وذلك انسجاماً مع الموقف السياسي العقائدي الذي تتسكك به طهران داخلياً وخارجياً؛ حيث استطاع النظام أيضاً عسكرياً الهوية العقائدية لاتباعه في مناطق نفوذه الخارجي، متذرعاً بحجة رفع المظلومية عن تحت غطاء مبدأ تصدير الثورة. مشروع يساعده على توسيع نفوذه خارج الحدود الوطنية، عبر الاستثمار بالهوية العقائدية العابرة للحدود والأوطان، واستغلالها أداةً للتهديد للوحدات الوطنية وفي تطويع الدول التي يعدّها ضمن قضاة الحزب - عقائدي، واستخدامها رأس حربة في معاركه التوسعية السابقة والدفاعية اللاحقة.

الحرب... في انتظار غودو

بين الجانبين غير الوادي فوق سيارتنا الغالقة، في يوم آخر من أيام الحرب العراقية - الإيرانية، كوم آخر. صعّدت المياه إلى كراسي السيارّة اليابانية، ومع ذلك كان محركها دائراً، لكن عجلاتها لا تستطيع التزحّج من مصيدة حجرين كبيرين لمبرهما السابق وهو يسير في طريق حصوي تغلظه مياه الفيضانات. قلت للسائق: «ما العمل؟» جاء الموت يا تارك الصلالة! رد السائق ببرود: «ننتظر أول سيارة أو مدركة أو دبابة عراقية تستسجنا من هذه الورطة.» كانت القذائف والانفجارات لا تتوقف، وتندكرت أي قائد عسكرياً عراقياً قال مجموعة من الصحافيين العراقيين والعرب ونحن نغطي معارك القاطع الجنوبي في تلك الحرب: «إذا سمعت صوت الانفجار، فأعرف أنّك تمّت!» ومعنى ذلك، طبعاً،



داود الفران

دعوني أرو لكم هذه الحادثة التي كنتُ «بطلها» ذات يوم من سنوات الحرب العراقية - الإيرانية: فجأة، وجدت نفسي في ذلك اليوم الشتوي البارد من عام 1981 محاصراً عالقاً مع سائق غنيم، في سيارة دفع رباعي تابعة لجريدة «الجمهورية» البغداديّة، التي كنتُ مراسلاً دورياً لها في الجبهة، وسط سيل من المياه السريعة الجريان، في واد عميق يفصل بين جبلين، أحدهما عراقي والآخر إيراني، بعيداً عن أقرب مدينة عراقية بساعتين في طريق غير آمن. وهذا المازق كوم، وقذائف المدفعية والهاونات المتبادلة

الموضوع الذي يختص به، أي «فروع الدين»، وهي تضم كما سلف العبادات والمعاملات، لا تشكل غير نسبة صغيرة من مساحة المعرفة الدينية. وقد أشرت في مقال سابق إلى أنّ آيات الأحكام التي تشكل موضوعاً لعمل الفقهاء، لا تزيد عن 500 آية، أي نحو 8 في المائة من مجموع القرآن.

هيمنة المدرسة الفقهية على علم الدين لم تبدأ اليوم، بل أظهرت بدات في وقت ما بين القرن الثاني عشر والقرن الخامس عشر الميلادي، حين انحسر الاهتمام بالمعارف العامة، ومنها المعارف الدينية، وانحصرت في علم الفقه دون غيره. ومع الوقت، باتت تسمى «العلم» في عالم الدين أو الفقيه، يطلق على العالم في الفقه بصورة خاصة، وانحصرت مدارس العلم الديني إلى دراسة الفقه، دون غيره من علوم الشريعة.

توفيق السيف



مصطفى فحص

سقف الدولة المسيرة التي تواجه لأول مرة في تاريخها معضلة الانحياز. فممنذ التأسيس الجيو - سياسي لإيران على يد الدولة الصفوية، التي استعادت بالتتابع الطريقة «القرلباشية» لفرض حكمها، مروراً بلواء «الخالسون» الذراع العسكرية للناجى النهوي، إلى «الحرس الثوري» المغطى بشريعة دستورية، لم تتمتع تاريخياً أي قوة عسكرية عقائدية في إيران من فرض إرادتها على الدولة والمجتمع، كما يفعل الآن «الحرس» بعد تمكنه من عسكرة النظام، ومن ثم عسكرة الهوية العقائدية رغم خسارتها موقعها بوصفها عامل وحدة بين الشعوب الإيرانية، التي قدمت سابقاً هويتها العقائدية المشتركة على حساب هويتها القومية، وفي الحالة الإيرانية المركبة والمعقدة يمكن الاستدلال بما قاله المفكر العراقي الراحل فالح عبد الجبار: «لا ريب في أنّ الهويات الدينية - المذهبية أقدم عهداً من الهويات الإثنية - القومية، وهي بالتالي سابقة لنشوء الدولة المركزية الحديثة؛ أي ما يسمى في الأدبيات السياسية السوسيولوجية في الدول الأسيّة». وعليه؛ فإن ظاهرة

المتنافس بين المستغلين بعلم الفقه، حتّى لو سالت أحدهم عن رأي الشرع في زرع هذا النوع من الشجر أو ذلك لأفثاك، ولو سالت عن حكم هذه الرياضة أو تلك لما تأخر في الجواب.

لا يكتفّر الفقه بأحوال القلوب، قدر ما يركز على الشكليات والأفعال الظاهرة. ومن هنا فإن معيار التمييز بين المتدين وغير المتدين هو السمات الظاهرية، أي ما يظهر على الإنسان وما يراه الناس في شكله الخارجي ولباسه ولغته.

في الوقت الحاضر يشكل علم الفقه بوابة الولوج إلى علوم الشريعة. بل لا يتأخّر لو قلنا إنّ مسمى علم الشريعة ينصرف إلى علم الفقه في المقام الأول. أي أنّ علم الفقه يشكل الجزء الأكثر بروزاً وتأثيراً من المعرفة الدينية. مع أنّ موضوع علم الفقه هو «فروع الدين» التي تنقسم إلى عبادات ومعاملات. وغرضه استنباط الأحكام، أي تحديد الواجب والمحرم والمكروه والمستحب، وبسبب انحصاره في هذه الدائرة، فإن تطور العلم واتساعه، انصرف إلى البحث عن مزيد من الأحكام، أي توسيع دائرة الموضوعات الشرعية. ومع مرور الوقت بات التوسع في العلم، مجالاً

لا توجد في إيران دولة عميقة، بل دولة مُسيرة فرضتها بيروقراطية نظامية تاريخية ادارت المجتمع والدولة، ولم تأخذ الدولة المسيرة في إيران هيكلية واضحة منتظمة كنتك التي كانت لدى جارتها العثمانية، بسبب تغير أشكال الحكم وتبدل العواصم في الأنظمة السلطانية القاجارية التي تزايدت بوصفها الإيرانية خلال قرون، ومن المرجح أنها تبلورت بعدما تمكن الحاكم الصوفي من فرض حدود دولته الجديدة على أساس جيو - عقائدي جعله عاملاً لوحدة الشعوب الإيرانية.

هذه الجغرافيا العقائدية ورثها الحكم القاجاري الذي التزم بفكرة الدمج بين الهوية العقائدية والجغرافيا الموحدة للتراب الإيراني، ونجح في الربط بين الجيو - عقائدي ونظام الحكم، فانزع السلطان القاجاري التأييد بوصفه حامى العقيدة والجغرافيا. وفي مطلع القرن الماضي حاول الشاه رضا بهلوي من مرحلة ما بعد الدولتين (القاجارية وجاتها العثمانية) تدمير الدولة والجمع في إيران نتيجة تأثره بحركة صديقه مصطفى كمال أتاتورك، لكنه ووجه بضغوط من فضلاء الحركة الدينية في قم ومن أعيان البازار في طهران، فترجع عن مشروع إعلان الجمهورية الإيرانية على غرار الجمهورية التركية. وفي المرحلة البهلوية استخدمت

المشهد الأميركي - الإيراني - آخية لا ريب فيها» في نشرات الأخبار الصباحية. والحرب في نشرات الأخبار المسائية «الاستحقاقات الثلاثة: الغول والعقائد والخُلّ الوفي». وهناك مستحيل آخر أطلق عليه «رابع المستحيلات»، التهديدات الأميركية - والاستعدادات الحربية «على قدم وساق»، والتحذيرات والبيانات الإيرانية «على منبر وميكروفون»، ونحن ننتفح، كما يقول المثل المصري «اللي ما يشتري يتفرح»، منذ أكثر من شهر والمحللون الاستراتيجيون، العرب والأجانب، يؤرّفون لباليينا باحتماليات الحرب «التي ستقع لا محالة»، بين القوات الأميركية الكاسحة والنظام الإيراني الشوري.

استطيع أن أقول إن نظام ولاية الفقيه في طهران يستمد «رباطة جأشه» ومعنوياته واعترياته من كاريكاتير شهير نشرته صحف العالم في بدايات الحرب العراقية - الإيرانية (1980 - 1988)، بعد أن توغلت الدبابات والمدرمعات العراقية في العمق الحدودي الإيراني،

قاضي المكان بالزمان، وهي استراتيجية عدم الاشتباك. اخسر معاركك، ولكن أربح الحرب. اعرف عدوك، استخدم استراتيجية الحرب الخاطفة. سيطر على القوة المحركة. اضرب على الوتر الحساس. اهرمهم بسياسة فرق تسد. افصح معارضيك وهاجمهم. حاصر عدوك. ناور لتسخير الحديد. تفاوض وتقدم. ضع استراتيجيتك للخروج أو بقبائل الزولو الأفريقية واللورد البحري البريطاني نيلسون ورجال الأعمال والصناعة والساموراي والدبلوماسيين. إنه كتاب تقول دعابته إنه يوفر لك «الأخيرة النفسية للتغلب على الفشل!» النصائح: أعلن الحرب على أعدائك. لا تخض الحرب الأخيرة. لا تفقد عقلك وسط الأحداث العنيفة. خلق إحساس الطوري والموت. تجنب فتح فخر المجموعة جزئياً فتك باستخدام الفوضى المنظمة. اجعل حربك من أجل قضية عادلة. اختر معارك بعناية. اقلب الطاولة في الهجوم المضاد. هدد وتوعد ضمن الاستراتيجية الرادعة.

انك قتيل إذا لم تسمع الانفجار؛ واعتمدت على نداء النصيحة الاستراتيجية، وشعرت بعودة الروح، لأنني لا أزال أسمع الانفجارات، إلى أن مرت ناقله جنود وسحبنا نصف متر كان كافياً لنقول: في العمر بقية. منذ سنوات، قرأت كتاباً إنجليزيّاً عنوانه «حرب»، مؤلفه البريطاني روبرت غرين، عرض فيه 33 نصيحة استراتيجية في أي حرب. وهو كتاب اختارته أكثر من صحيفة بريطانية ضمن قوائم أكثر الكتب مبيعاً في حينها. وأحسن ما في هذا المطبوع أنه صغير الحجم، ويحدهود 200 صفحة من القطع الصغير؛ يشبه كتب الجيب السياسية. يعني بإمكانك أن تضعه في جيبك وتذهب لحوض أي حرب بلا قبائل أو كالمشيكوف. وأرجو ألا تعتبرني نفيراً أي نذيراً للحرب، فأنا مثلك رجل سلام، لكن الفرق بيّني وبين نيلسون مانديلا أنه نال جائزة نوبل للسلام، بينما نلت أنا ورقة لجوء صفراء لا قيمة لها من الأمم المتحدة. وأعود إلى 33 نصيحة استراتيجية التي

المقر الرئيسي	المكتب	وكيل الإعلان	وكيل التوزيع
10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	Beirut ☎ +961213726216 ☎ +9612137260300	دمشق ☎ +961213726216 ☎ +9612137260300
	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	عمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103
	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	الرياض ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	عمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103
	Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	عمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103
	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	عمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103

www.alkhaleejiah.com

شركة النشر العربية للنوسات
ARAB MEDIA COMPANY

11585 ص.ب. 62118 الرياض
هاتف: +966112128000
بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com

ص.ب. 22394 الرياض
هاتف: +966112128000
فاكس: +966114429555

ص.ب. 43916503 الرياض
هاتف: +966112128000
فاكس: +966114429555

ص.ب. 2673353 الرياض
هاتف: +966126511333
فاكس: +966126576159

ص.ب. 8340271 الرياض
هاتف: +9664 8340271
فاكس: +9664 8396618

ص.ب. 8353838 الرياض
هاتف: +96613 8353838
فاكس: +96613 8354918



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشرق الأوسط
مجموعة النشر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

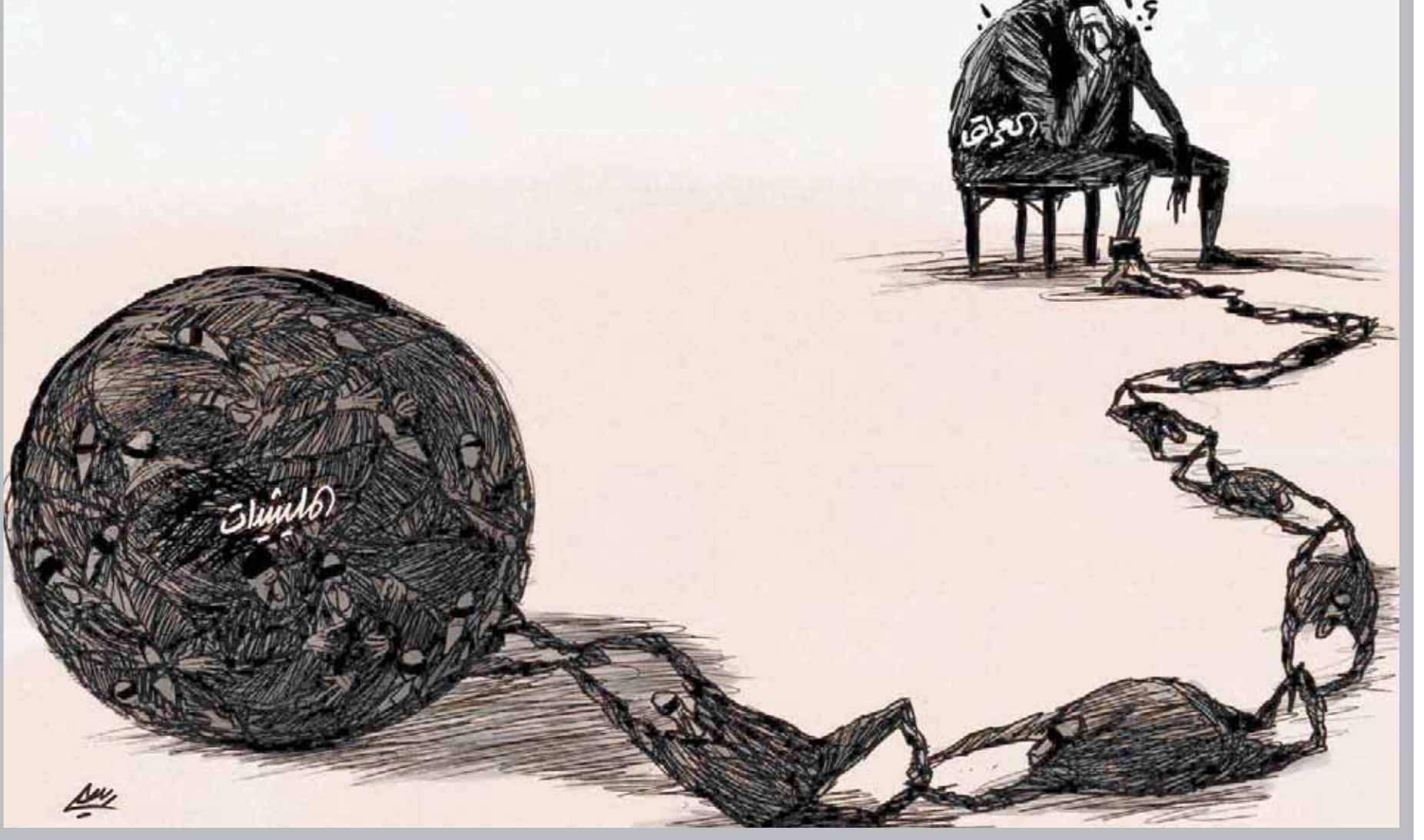


عبد النعم سعيد

والدبلوماسية المهمة لا ينبغي لها أن تكون آخر الخطوات، ففي الأول والآخر فإن عناصر القوة العربية المشكلة من دول التحالف الرباعي يمكنها أن تشكل رادعاً أولياً لإيران من ناحية؛ كما أنها تشكل قراراً بالغة الصعوبة سياسياً منها المملكة العربية السعودية ومصر والبحرين والأردن والمغرب وتونس؛ كما أن دولة مثل العراق بدأت في استعادة بعض من عافيتها خصوصاً بعد فشل محاولة الانفصال الكردي عن الدولة، ومن ثم معاودة التأكيد على الدولة الوطنية العراقية.

ولكن ليس معنى مرارة وصعوبة كلاً الخيارات الرئيسية انغلاق المجال للتفكير الاستراتيجي الذي يبدأ بتقوية عناصر القوة الذاتية من ناحية، والتأثير من ناحية أخرى على إيران، خصوصاً أنها لديها الكثير من عناصر الانكشاف الاستراتيجي. ولعل الخطوة التي اتخذتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة باللجوء إلى مجلس الأمن لعرض ما حدث من عدوان عليهما من قبل جماعة الحوثيين، الذين لا يشك أحد في تبعيتهم لإيران، تعد خطوة مهمة أمام الدول العربية والإسلامية ترفع الشرعية عما تحاوله الدولة الإيرانية من تعريف الموقف الحالي على أنه مواجهة بينها وبين الولايات المتحدة.

فما حدث كان عدواناً فاجراً على دولتين عربيتين لم يكن له أن يحدث من دون الموافقة والتسليح الإيراني. ولكن هذه الخطوة السياسية



الحاجة إلى رؤوس باردة!

النووي، وهو ما كان له رد فعل آخر بزيادة الوجود العسكري الأميركي، حتى ولو أن الرئيس الأميركي في الوقت نفسه أبدى استعداداً للتفاوض مع إيران لعقد اتفاق جديد، وهو ما رفضته إيران حتى ولو كان مرشداً العام يعلن أن بلاده غير رغبة في الحرب.

الصورة الراهنة لكل ذلك هي على الوجه التالي: أن الأطراف كافة تعلن أنها لا تريد الحرب؛ وفي الوقت نفسه فإن الأطراف لا تكف عن التصعيد العسكري والسياسي؛ وفي اللحظة

الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الأمن + ألمانيا) إلى مائدة المفاوضات لكي تحصل على صفقة قوامها تجميد برنامجها النووي؛ مقابل رفع العقوبات الاقتصادية الواقعة عليها. التفسير لها (الحوثيون) في تفجير السفن في ميناء الفجيرة الإماراتي، وفي قصف محطات ضخ النفط في المملكة العربية السعودية. وربما يكون ذلك ترجمة لما كان معروفاً دوماً من أن إيران هي الخطر حال وواضح على الأمن الدولي والإقليمي منذ الثورة الإيرانية في عام 1979 حتى الآن. فالأسباب جيو

سياسية وجيو - استراتيجية فإن طهران مثلت تهديداً للدول العربية المجاورة لها في الخليج والمحيط الهندي، وظهر ذلك في توجهاتها إزاء العراق وأفغانستان وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين ودول الخليج العربية.

وبالنظر إلى حجم إيران وعدد سكانها وإمتدادها الجغرافي على سواحل الخليج، والشعور التاريخي بنوع من المهمة الرسالة الإقليمية؛ فإن كل ذلك خلق ميولاً عدوانية وإمبريالية أضافت إليها «الثورة الإسلامية» الحماسية والعصبية ذات توجهات استراتيجية معادية لجيرانها جعلتها لا تكف عن بناء القدرات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية التي تستخدم في الحضور الخارجي. وضمن هذا الإطار فإن إيران بدأت في تطوير الأسلحة النووية لكي ترفع من مكانتها وهيبتها الدولية من ناحية، وللتغطية على السلوك العدواني والمتزايد الخطورة في إطارها الإقليمي المباشر من ناحية ثانية، ومن ناحية ثالثة فإنها دفعت القوى الدولية الكبرى (الدول

لم تحتج منطقتنا إلى رؤوس باردة كما تحتاج إليها هذه الأيام، حيث التصعيد بالكلمات والأسلح بين إيران والولايات المتحدة، وحيث استخدمت إيران إحدى القوى التابعة لها (الحوثيون) في تفجير السفن في ميناء الفجيرة الإماراتي، وفي قصف محطات ضخ النفط في المملكة العربية السعودية. وربما يكون ذلك ترجمة لما كان معروفاً دوماً من أن إيران هي الخطر حال وواضح على الأمن الدولي والإقليمي منذ الثورة الإيرانية في عام 1979 حتى الآن. فالأسباب جيو

سياسية وجيو - استراتيجية فإن طهران مثلت تهديداً للدول العربية المجاورة لها في الخليج والمحيط الهندي، وظهر ذلك في توجهاتها إزاء العراق وأفغانستان وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين ودول الخليج العربية.

وبالنظر إلى حجم إيران وعدد سكانها وإمتدادها الجغرافي على سواحل الخليج، والشعور التاريخي بنوع من المهمة الرسالة الإقليمية؛ فإن كل ذلك خلق ميولاً عدوانية وإمبريالية أضافت إليها «الثورة الإسلامية» الحماسية والعصبية ذات توجهات استراتيجية معادية لجيرانها جعلتها لا تكف عن بناء القدرات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية التي تستخدم في الحضور الخارجي. وضمن هذا الإطار فإن إيران بدأت في تطوير الأسلحة النووية لكي ترفع من مكانتها وهيبتها الدولية من ناحية، وللتغطية على السلوك العدواني والمتزايد الخطورة في إطارها الإقليمي المباشر من ناحية ثانية، ومن ناحية ثالثة فإنها دفعت القوى الدولية الكبرى (الدول

لم تحتج منطقتنا إلى رؤوس باردة كما تحتاج إليها هذه الأيام، حيث التصعيد بالكلمات والأسلح بين إيران والولايات المتحدة، وحيث استخدمت إيران إحدى القوى التابعة لها (الحوثيون) في تفجير السفن في ميناء الفجيرة الإماراتي، وفي قصف محطات ضخ النفط في المملكة العربية السعودية. وربما يكون ذلك ترجمة لما كان معروفاً دوماً من أن إيران هي الخطر حال وواضح على الأمن الدولي والإقليمي منذ الثورة الإيرانية في عام 1979 حتى الآن. فالأسباب جيو

سياسية وجيو - استراتيجية فإن طهران مثلت تهديداً للدول العربية المجاورة لها في الخليج والمحيط الهندي، وظهر ذلك في توجهاتها إزاء العراق وأفغانستان وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين ودول الخليج العربية.

وبالنظر إلى حجم إيران وعدد سكانها وإمتدادها الجغرافي على سواحل الخليج، والشعور التاريخي بنوع من المهمة الرسالة الإقليمية؛ فإن كل ذلك خلق ميولاً عدوانية وإمبريالية أضافت إليها «الثورة الإسلامية» الحماسية والعصبية ذات توجهات استراتيجية معادية لجيرانها جعلتها لا تكف عن بناء القدرات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية التي تستخدم في الحضور الخارجي. وضمن هذا الإطار فإن إيران بدأت في تطوير الأسلحة النووية لكي ترفع من مكانتها وهيبتها الدولية من ناحية، وللتغطية على السلوك العدواني والمتزايد الخطورة في إطارها الإقليمي المباشر من ناحية ثانية، ومن ناحية ثالثة فإنها دفعت القوى الدولية الكبرى (الدول

لم تحتج منطقتنا إلى رؤوس باردة كما تحتاج إليها هذه الأيام، حيث التصعيد بالكلمات والأسلح بين إيران والولايات المتحدة، وحيث استخدمت إيران إحدى القوى التابعة لها (الحوثيون) في تفجير السفن في ميناء الفجيرة الإماراتي، وفي قصف محطات ضخ النفط في المملكة العربية السعودية. وربما يكون ذلك ترجمة لما كان معروفاً دوماً من أن إيران هي الخطر حال وواضح على الأمن الدولي والإقليمي منذ الثورة الإيرانية في عام 1979 حتى الآن. فالأسباب جيو

سياسية وجيو - استراتيجية فإن طهران مثلت تهديداً للدول العربية المجاورة لها في الخليج والمحيط الهندي، وظهر ذلك في توجهاتها إزاء العراق وأفغانستان وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين ودول الخليج العربية.

وبالنظر إلى حجم إيران وعدد سكانها وإمتدادها الجغرافي على سواحل الخليج، والشعور التاريخي بنوع من المهمة الرسالة الإقليمية؛ فإن كل ذلك خلق ميولاً عدوانية وإمبريالية أضافت إليها «الثورة الإسلامية» الحماسية والعصبية ذات توجهات استراتيجية معادية لجيرانها جعلتها لا تكف عن بناء القدرات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية التي تستخدم في الحضور الخارجي. وضمن هذا الإطار فإن إيران بدأت في تطوير الأسلحة النووية لكي ترفع من مكانتها وهيبتها الدولية من ناحية، وللتغطية على السلوك العدواني والمتزايد الخطورة في إطارها الإقليمي المباشر من ناحية ثانية، ومن ناحية ثالثة فإنها دفعت القوى الدولية الكبرى (الدول

لم تحتج منطقتنا إلى رؤوس باردة كما تحتاج إليها هذه الأيام، حيث التصعيد بالكلمات والأسلح بين إيران والولايات المتحدة، وحيث استخدمت إيران إحدى القوى التابعة لها (الحوثيون) في تفجير السفن في ميناء الفجيرة الإماراتي، وفي قصف محطات ضخ النفط في المملكة العربية السعودية. وربما يكون ذلك ترجمة لما كان معروفاً دوماً من أن إيران هي الخطر حال وواضح على الأمن الدولي والإقليمي منذ الثورة الإيرانية في عام 1979 حتى الآن. فالأسباب جيو

سياسية وجيو - استراتيجية فإن طهران مثلت تهديداً للدول العربية المجاورة لها في الخليج والمحيط الهندي، وظهر ذلك في توجهاتها إزاء العراق وأفغانستان وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين ودول الخليج العربية.

وبالنظر إلى حجم إيران وعدد سكانها وإمتدادها الجغرافي على سواحل الخليج، والشعور التاريخي بنوع من المهمة الرسالة الإقليمية؛ فإن كل ذلك خلق ميولاً عدوانية وإمبريالية أضافت إليها «الثورة الإسلامية» الحماسية والعصبية ذات توجهات استراتيجية معادية لجيرانها جعلتها لا تكف عن بناء القدرات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية التي تستخدم في الحضور الخارجي. وضمن هذا الإطار فإن إيران بدأت في تطوير الأسلحة النووية لكي ترفع من مكانتها وهيبتها الدولية من ناحية، وللتغطية على السلوك العدواني والمتزايد الخطورة في إطارها الإقليمي المباشر من ناحية ثانية، ومن ناحية ثالثة فإنها دفعت القوى الدولية الكبرى (الدول

لم تحتج منطقتنا إلى رؤوس باردة كما تحتاج إليها هذه الأيام، حيث التصعيد بالكلمات والأسلح بين إيران والولايات المتحدة، وحيث استخدمت إيران إحدى القوى التابعة لها (الحوثيون) في تفجير السفن في ميناء الفجيرة الإماراتي، وفي قصف محطات ضخ النفط في المملكة العربية السعودية. وربما يكون ذلك ترجمة لما كان معروفاً دوماً من أن إيران هي الخطر حال وواضح على الأمن الدولي والإقليمي منذ الثورة الإيرانية في عام 1979 حتى الآن. فالأسباب جيو

سياسية وجيو - استراتيجية فإن طهران مثلت تهديداً للدول العربية المجاورة لها في الخليج والمحيط الهندي، وظهر ذلك في توجهاتها إزاء العراق وأفغانستان وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين ودول الخليج العربية.

وبالنظر إلى حجم إيران وعدد سكانها وإمتدادها الجغرافي على سواحل الخليج، والشعور التاريخي بنوع من المهمة الرسالة الإقليمية؛ فإن كل ذلك خلق ميولاً عدوانية وإمبريالية أضافت إليها «الثورة الإسلامية» الحماسية والعصبية ذات توجهات استراتيجية معادية لجيرانها جعلتها لا تكف عن بناء القدرات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية التي تستخدم في الحضور الخارجي. وضمن هذا الإطار فإن إيران بدأت في تطوير الأسلحة النووية لكي ترفع من مكانتها وهيبتها الدولية من ناحية، وللتغطية على السلوك العدواني والمتزايد الخطورة في إطارها الإقليمي المباشر من ناحية ثانية، ومن ناحية ثالثة فإنها دفعت القوى الدولية الكبرى (الدول

المحاولة الحوثية الثانية في 27 يوليو (تموز) 2017 وأيضاً في موسم الحج، كما فعل أجدادهم القرامطة، في «محاولة يائسة لإفساد موسم الحج».

لقد بلغ مجموع صواريخ القرامطة الجدد التي أطلقتها على السعودية 227 صاروخاً باليستياً، ومليشيات الحوثي الإرهابية تدرج جيداً أن صواريخها الباليستية تعترضها آخر ما تفقت عنه تقنيات المضاد للصواريخ، وهذا فعلاً ما أثبتته الهجمات الصاروخية الماضية، فلماذا التكاليف الباهظة لهذه الصواريخ متقدمة الصنع؛ ولم لم توفر مليشيات عبد الملك القرمطي الإرهابية تكلفتها واليمن بحاجة إلى كل دولار لإطعام شعبه الذي أنهكته الحرب التي تسبب بها القرامطة الجدد، واقفرت النزاعات القبلية؟

المؤسف أن خطر الخمينية الزاحف والمهدد لكل دول الجزيرة العربية، خصوصاً الخنجر الحوثي الذي غرزه الخمينية في اليمن، والهجمات الصاروخية على المدن السعودية، لم تنته له بعض الدول العربية إلى الآن، ولا لإبعاده وإخواته ومآلاته المهدة للجميع، ولا تراه إلا صراعاً طائفيًا عبثياً لا يعنيه كثيراً، والمؤلم أن قناة «الجزيرة» القطرية ومعها عدد من الإعلاميين القطريين أظهروا شماتة لا تخطئها العين في صياغة خبر الهجمات الصاروخية الحوثية الإرهابية الأخيرة، بل وصل باحد صحافيهم حدّ تحريض الميليشيات الحوثية على مزيد من هذه الهجمات الإرهابية.

هذا الموقف المخزي يذكر بما كان عليه بعض ملوك الطوائف قبيل سقوط الأندلس، بلهت أحدهم في مناصرة ملك قشتالة أو الاستعانة به تحت مبرر خصوصته لأمير أندلسي آخر منافس له، وفي النهاية التهم الجميع، والتاريخ لا يرحم.

إن إطلاق الحوثيين، القرامطة الجدد، صاروخهم صباح الاثنين الماضي، يخصص في اليمن، وإصرارها على إطلاقها مع تصدي الدفاعات الجوية السعودية وتدميرها، هي محاولة يائسة يائسة لإثبات الذات لمليشيات متهالكة وعصابات منهكة.



حمد الماجد

مكة والحوثيون القرامطة

التاريخ يتجدد، فيها هم الحوثيون بصواريخهم التي وجهوها أول من أسس (الائنين) صوب مكة يحيون نهج جدهم أبي طاهر القرمطي، الذي استغل موسم الحج الحرام في شهر رمضان المبارك وبتقنيات عام 908م واقتلع الحجر الأسود، واقتلع معه رؤوس الألف الحجاج مكتبا مجزرة تاريخية لا يزال الناس يذكرون ماسيها حتى اليوم. والحوثيون، قرامطة العصر، هاجموا البلد الحرام في شهر رمضان المبارك وبتقنيات العصر، ولولا يقظة قوات الدفاع الجوي السعودية التي اعترضت صواريخ القرامطة الباليستية وفجرتها لحدث أمر مهول.

وهذا الهجوم الصاروخي الذي أطلقته الميليشيات القرامطة الجدد هو المحاولة الثالثة لاستهداف مكة، وكانت المحاولة الأولى في 28 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2016 بصاروخ سكود وفجرت قوات الدفاع الجوي السعودية على بعد 65 كلم من مكة.

المحاولة الحوثية الثانية في 27 يوليو (تموز) 2017 وأيضاً في موسم الحج، كما فعل أجدادهم القرامطة، في «محاولة يائسة لإفساد موسم الحج».

لقد بلغ مجموع صواريخ القرامطة الجدد التي أطلقتها على السعودية 227 صاروخاً باليستياً، ومليشيات الحوثي الإرهابية تدرج جيداً أن صواريخها الباليستية تعترضها آخر ما تفقت عنه تقنيات المضاد للصواريخ، وهذا فعلاً ما أثبتته الهجمات الصاروخية الماضية، فلماذا التكاليف الباهظة لهذه الصواريخ متقدمة الصنع؛ ولم لم توفر مليشيات عبد الملك القرمطي الإرهابية تكلفتها واليمن بحاجة إلى كل دولار لإطعام شعبه الذي أنهكته الحرب التي تسبب بها القرامطة الجدد، واقفرت النزاعات القبلية؟

المؤسف أن خطر الخمينية الزاحف والمهدد لكل دول الجزيرة العربية، خصوصاً الخنجر الحوثي الذي غرزه الخمينية في اليمن، والهجمات الصاروخية على المدن السعودية، لم تنته له بعض الدول العربية إلى الآن، ولا لإبعاده وإخواته ومآلاته المهدة للجميع، ولا تراه إلا صراعاً طائفيًا عبثياً لا يعنيه كثيراً، والمؤلم أن قناة «الجزيرة» القطرية ومعها عدد من الإعلاميين القطريين أظهروا شماتة لا تخطئها العين في صياغة خبر الهجمات الصاروخية الحوثية الإرهابية الأخيرة، بل وصل باحد صحافيهم حدّ تحريض الميليشيات الحوثية على مزيد من هذه الهجمات الإرهابية.

هذا الموقف المخزي يذكر بما كان عليه بعض ملوك الطوائف قبيل سقوط الأندلس، بلهت أحدهم في مناصرة ملك قشتالة أو الاستعانة به تحت مبرر خصوصته لأمير أندلسي آخر منافس له، وفي النهاية التهم الجميع، والتاريخ لا يرحم.

إن إطلاق الحوثيين، القرامطة الجدد، صاروخهم صباح الاثنين الماضي، يخصص في اليمن، وإصرارها على إطلاقها مع تصدي الدفاعات الجوية السعودية وتدميرها، هي محاولة يائسة يائسة لإثبات الذات لمليشيات متهالكة وعصابات منهكة.

إيران بدأت في تطوير الأسلحة النووية لكي ترفع من مكانتها وهيبتها الدولية وللتغطية على سلوكها العدواني المتزايد في المنطقة

نفسها فإن إيران تستخدم عملاءها في المنطقة لخلق حالة من عدم الاستقرار وتهديد دول المنطقة. مثل ذلك يسمى في «نظرية المماريات» الخاصة باتخاذ القرارات ساعة الأزمات الكبرى «مارق السجين» الذي هو «فاعل» يواجه موقفاً لا يوجد فيه التعامل معه سوى خيارين كلاًهما ثمنه كبير من المر والعلقم. وفي الحالة الراهنة فإن قبول الدول العربية غير ممكن بما تفعله إيران، وما تسعى إليه من العودة إلى الخيار النووي مع التوسع الإقليمي عن طريق عملائها (الحشد الشعبي) في العراق، وحزب «الله» في سوريا ولبنان، والحوثيون في اليمن؛ وفي الوقت نفسه فإن خيار المواجهة العسكرية الأميركية الإيرانية سوف يفتح الباب لحالة من عدم الاستقرار الإقليمي في وقت لا

نفسها فإن إيران تستخدم عملاءها في المنطقة لخلق حالة من عدم الاستقرار وتهديد دول المنطقة. مثل ذلك يسمى في «نظرية المماريات» الخاصة باتخاذ القرارات ساعة الأزمات الكبرى «مارق السجين» الذي هو «فاعل» يواجه موقفاً لا يوجد فيه التعامل معه سوى خيارين كلاًهما ثمنه كبير من المر والعلقم. وفي الحالة الراهنة فإن قبول الدول العربية غير ممكن بما تفعله إيران، وما تسعى إليه من العودة إلى الخيار النووي مع التوسع الإقليمي عن طريق عملائها (الحشد الشعبي) في العراق، وحزب «الله» في سوريا ولبنان، والحوثيون في اليمن؛ وفي الوقت نفسه فإن خيار المواجهة العسكرية الأميركية الإيرانية سوف يفتح الباب لحالة من عدم الاستقرار الإقليمي في وقت لا

نفسها فإن إيران تستخدم عملاءها في المنطقة لخلق حالة من عدم الاستقرار وتهديد دول المنطقة. مثل ذلك يسمى في «نظرية المماريات» الخاصة باتخاذ القرارات ساعة الأزمات الكبرى «مارق السجين» الذي هو «فاعل» يواجه موقفاً لا يوجد فيه التعامل معه سوى خيارين كلاًهما ثمنه كبير من المر والعلقم. وفي الحالة الراهنة فإن قبول الدول العربية غير ممكن بما تفعله إيران، وما تسعى إليه من العودة إلى الخيار النووي مع التوسع الإقليمي عن طريق عملائها (الحشد الشعبي) في العراق، وحزب «الله» في سوريا ولبنان، والحوثيون في اليمن؛ وفي الوقت نفسه فإن خيار المواجهة العسكرية الأميركية الإيرانية سوف يفتح الباب لحالة من عدم الاستقرار الإقليمي في وقت لا

نفسها فإن إيران تستخدم عملاءها في المنطقة لخلق حالة من عدم الاستقرار وتهديد دول المنطقة. مثل ذلك يسمى في «نظرية المماريات» الخاصة باتخاذ القرارات ساعة الأزمات الكبرى «مارق السجين» الذي هو «فاعل» يواجه موقفاً لا يوجد فيه التعامل معه سوى خيارين كلاًهما ثمنه كبير من المر والعلقم. وفي الحالة الراهنة فإن قبول الدول العربية غير ممكن بما تفعله إيران، وما تسعى إليه من العودة إلى الخيار النووي مع التوسع الإقليمي عن طريق عملائها (الحشد الشعبي) في العراق، وحزب «الله» في سوريا ولبنان، والحوثيون في اليمن؛ وفي الوقت نفسه فإن خيار المواجهة العسكرية الأميركية الإيرانية سوف يفتح الباب لحالة من عدم الاستقرار الإقليمي في وقت لا

نفسها فإن إيران تستخدم عملاءها في المنطقة لخلق حالة من عدم الاستقرار وتهديد دول المنطقة. مثل ذلك يسمى في «نظرية المماريات» الخاصة باتخاذ القرارات ساعة الأزمات الكبرى «مارق السجين» الذي هو «فاعل» يواجه موقفاً لا يوجد فيه التعامل معه سوى خيارين كلاًهما ثمنه كبير من المر والعلقم. وفي الحالة الراهنة فإن قبول الدول العربية غير ممكن بما تفعله إيران، وما تسعى إليه من العودة إلى الخيار النووي مع التوسع الإقليمي عن طريق عملائها (الحشد الشعبي) في العراق، وحزب «الله» في سوريا ولبنان، والحوثيون في اليمن؛ وفي الوقت نفسه فإن خيار المواجهة العسكرية الأميركية الإيرانية سوف يفتح الباب لحالة من عدم الاستقرار الإقليمي في وقت لا

نفسها فإن إيران تستخدم عملاءها في المنطقة لخلق حالة من عدم الاستقرار وتهديد دول المنطقة. مثل ذلك يسمى في «نظرية المماريات» الخاصة باتخاذ القرارات ساعة الأزمات الكبرى «مارق السجين» الذي هو «فاعل» يواجه موقفاً لا يوجد فيه التعامل معه سوى خيارين كلاًهما ثمنه كبير من المر والعلقم. وفي الحالة الراهنة فإن قبول الدول العربية غير ممكن بما تفعله إيران، وما تسعى إليه من العودة إلى الخيار النووي مع التوسع الإقليمي عن طريق عملائها (الحشد الشعبي) في العراق، وحزب «الله» في سوريا ولبنان، والحوثيون في اليمن؛ وفي الوقت نفسه فإن خيار المواجهة العسكرية الأميركية الإيرانية سوف يفتح الباب لحالة من عدم الاستقرار الإقليمي في وقت لا

نفسها فإن إيران تستخدم عملاءها في المنطقة لخلق حالة من عدم الاستقرار وتهديد دول المنطقة. مثل ذلك يسمى في «نظرية المماريات» الخاصة باتخاذ القرارات ساعة الأزمات الكبرى «مارق السجين» الذي هو «فاعل» يواجه موقفاً لا يوجد فيه التعامل معه سوى خيارين كلاًهما ثمنه كبير من المر والعلقم. وفي الحالة الراهنة فإن قبول الدول العربية غير ممكن بما تفعله إيران، وما تسعى إليه من العودة إلى الخيار النووي مع التوسع الإقليمي عن طريق عملائها (الحشد الشعبي) في العراق، وحزب «الله» في سوريا ولبنان، والحوثيون في اليمن؛ وفي الوقت نفسه فإن خيار المواجهة العسكرية الأميركية الإيرانية سوف يفتح الباب لحالة من عدم الاستقرار الإقليمي في وقت لا

الجزرة والعصا والمسدس ضد إيران

يمثل الموقف السياسي للنظام القطري. بمعنى آخر، فإن قطر أرض للإيجار، وللمستأجر حق التصرف، وليس للمؤجر الاعتراض. وهذه ليست سابقة، بل حصل في حرب غزة 2014 استعانت إسرائيل بسلاح قاعدة العديد ضد الفلسطينيين، وكان تبرير الدوحة نفسه؛ قصة أرض الإيجار.

المعروف أن القواعد العسكرية الأميركية حول العالم تتخذ مكاناً في مكة المكرمة بغربها، ثم تبعتها باستهداف محاولة إيرانية لتخويف القادة من خلال استهدافها لنقلات نفط في الإمارات، وإمدادات الطاقة التي تربط شرق المملكة بغربها، ثم تبعتها باستهداف مكة المكرمة بصواريخ باليستية، في محاولة إيرانية لتخويف القادة من خلال الحضور لصعوبة الوصول والإقامة بسبب الاستهداف الصاروخي.

المزمع عقدتها، الإسلامية والعربية والخليجية، ينتظر أن تخرج بموقف موحد ضد الاعتداءات الإيرانية، لأن قرار الحرب أو السلم هو بالنهاية قرار سياسي، وليس عسكرياً، ومن المهم أن يكون للعرب والمسلمين موقف غالب، وإن لم يكن جامع، على رفض تهديد السلم والأمن في المنطقة. إيران بطبيعتها الحال لن تحضر

حصل في البحرين، لكنها في الحقيقة لم تمس توابع إيران بضرر، وانتهى ثاني، رئيس وزراء قطر السابق، كشفت التسجيلات عن شخصية محتقة بالغضب، ارتكبت ما يتجاوز الخيال في حجب الأحابيل ضد الخليجيين، أفراداً ودولاً، في الوقت الذي كان يظهر للساحة الإعلامية بوجه أليف مهانين يقطر لطفاً.

من ضمن هذه التسيريات اتصاله مع علي سلمان، رئيس جمعية الوفاق البحرينية المعارضة، وفحوى الاتصال يعكس ليس فقط شخصية بن جاسم، بل سلوك النظام القطري الحالي، في تلونه وعدم ثباته، كانت المناسبة دخول قوات درع الجزيرة إلى البحرين في عام 2011، دفاعاً عن الشرعية البحرينية، بعد أن ثارت المعارضة المدعومة من إيران في شوارع المنامة، وارتكبت أعمال شغب عنيفة. بن جاسم يقول في الاتصال إن القوات القطرية أجبرت على الدخول إلى البحرين مع قوات درع الجزيرة بسبب الضغوط عليها، لكنها غير راضية عن العملية.

كرر النظام القطري تجربة الوجهين مع تحالف دعم الشرعية في اليمن، حيث انضمت قواته له شكلياً، مثلما

حصل في البحرين، لكنها في الحقيقة لم تمس توابع إيران بضرر، وانتهى ثاني، رئيس وزراء قطر السابق، كشفت التسجيلات عن شخصية محتقة بالغضب، ارتكبت ما يتجاوز الخيال في حجب الأحابيل ضد الخليجيين، أفراداً ودولاً، في الوقت الذي كان يظهر للساحة الإعلامية بوجه أليف مهانين يقطر لطفاً.

من ضمن هذه التسيريات اتصاله مع علي سلمان، رئيس جمعية الوفاق البحرينية المعارضة، وفحوى الاتصال يعكس ليس فقط شخصية بن جاسم، بل سلوك النظام القطري الحالي، في تلونه وعدم ثباته، كانت المناسبة دخول قوات درع الجزيرة إلى البحرين في عام 2011، دفاعاً عن الشرعية البحرينية، بعد أن ثارت المعارضة المدعومة من إيران في شوارع المنامة، وارتكبت أعمال شغب عنيفة. بن جاسم يقول في الاتصال إن القوات القطرية أجبرت على الدخول إلى البحرين مع قوات درع الجزيرة بسبب الضغوط عليها، لكنها غير راضية عن العملية.

كرر النظام القطري تجربة الوجهين مع تحالف دعم الشرعية في اليمن، حيث انضمت قواته له شكلياً، مثلما

حصل في البحرين، لكنها في الحقيقة لم تمس توابع إيران بضرر، وانتهى ثاني، رئيس وزراء قطر السابق، كشفت التسجيلات عن شخصية محتقة بالغضب، ارتكبت ما يتجاوز الخيال في حجب الأحابيل ضد الخليجيين، أفراداً ودولاً، في الوقت الذي كان يظهر للساحة الإعلامية بوجه أليف مهانين يقطر لطفاً.

من ضمن هذه التسيريات اتصاله مع علي سلمان، رئيس جمعية الوفاق البحرينية المعارضة، وفحوى الاتصال يعكس ليس فقط شخصية بن جاسم، بل سلوك النظام القطري الحالي، في تلونه وعدم ثباته، كانت المناسبة دخول قوات درع الجزيرة إلى البحرين في عام 2011، دفاعاً عن الشرعية البحرينية، بعد أن ثارت المعارضة المدعومة من إيران في شوارع المنامة، وارتكبت أعمال شغب عنيفة. بن جاسم يقول في الاتصال إن القوات القطرية أجبرت على الدخول إلى البحرين مع قوات درع الجزيرة بسبب الضغوط عليها، لكنها غير راضية عن العملية.

كرر النظام القطري تجربة الوجهين مع تحالف دعم الشرعية في اليمن، حيث انضمت قواته له شكلياً، مثلما

حصل في البحرين، لكنها في الحقيقة لم تمس توابع إيران بضرر، وانتهى ثاني، رئيس وزراء قطر السابق، كشفت التسجيلات عن شخصية محتقة بالغضب، ارتكبت ما يتجاوز الخيال في حجب الأحابيل ضد الخليجيين، أفراداً ودولاً، في الوقت الذي كان يظهر للساحة الإعلامية بوجه أليف مهانين يقطر لطفاً.

من ضمن هذه التسيريات اتصاله مع علي سلمان، رئيس جمعية الوفاق البحرينية المعارضة، وفحوى الاتصال يعكس ليس فقط شخصية بن جاسم، بل سلوك النظام القطري الحالي، في تلونه وعدم ثباته، كانت المناسبة دخول قوات درع الجزيرة إلى البحرين في عام 2011، دفاعاً عن الشرعية البحرينية، بعد أن ثارت المعارضة المدعومة من إيران في شوارع المنامة، وارتكبت أعمال شغب عنيفة. بن جاسم يقول في الاتصال إن القوات القطرية أجبرت على الدخول إلى البحرين مع قوات درع الجزيرة بسبب الضغوط عليها، لكنها غير راضية عن العملية.

كرر النظام القطري تجربة الوجهين مع تحالف دعم الشرعية في اليمن، حيث انضمت قواته له شكلياً، مثلما

أهل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



إلى مكة، وحليفاتها قطر إن حضرت أو لم تحضر لن يشكل ذلك فارقاً، ما لم تتجاوب مع شروط الرباعية العربية. أما تركيا، الصلح الثالث المثلث، فهي تكرر إعلان ووقوفها المطلق مع إيران، ولم تستنكر أي اعتداء إيراني حتى على مكة المكرمة.

الإدارة الأميركية عازمة على تغيير السلوك الإيراني، بالجزر أو العصا أو المسدس، وستستخدم الأراضي والأجواء القطرية إن اشتعلت الحرب، أو حتى كانت ضربات محدودة. وتركيها ليست في مأمن من الغضب الأميركي بسبب مواقفها من إيران وروسيا. أما الإيرانيون، فيعملون على رسم نقطة الاشتباك بعيداً عنهم؛ في العراق أو اليمن، من خلال استفزاز «الحشد الشعبي» أو الحوثي لواشنطن والرياض، وهذا ما يخيف العراقيين تحديداً، بعد أن شعروا أخيراً بالاستقرار، وعودة العلاقات العربية. إيران تدفع باتباعها إلى الواجهة، في اليمن والعراق، لتبقى في الظل. ستظل الحروب مستعرة في العراق واليمن ولبنان وسوريا، والتهديد الأمني قائم في الخليج، ما دام مصدر الشر: إيران وحلفاؤها، أمين.

اقتصاد

الشركة الصينية تتواصل مع «غوغل» ومستعدة للتعهد بعدم التجسس تهدئة أزمة «هاووي» تخفف احتقان الأسواق

ترمب يصعد المواجهة المباشرة ضد الصين

واشنطن، «الشرق الأوسط»

كثرت المواجهات المباشرة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والمواجهة المباشرة هي الطريقة المفضلة لمرحلة التنامي السريع للقوة الصينية.

كانت الإدارة الأميركية قد شنت حملة واسعة ضد «هاووي» تكلفت الأسبوع الماضي عندما حضر ترمب شبكات الاتصالات الأميركية من التزود بمعدات لدى شركات أجنبية تعد غير آمنة، في إشارة واضحة إلى الاقتصاد الصيني. إلا أن واشنطن أعطت مع ذلك مهلة تسعين يوماً للمجموعة الصينية وشركائها لإيجاد طريقة للتعاقد مع الشروط الجديدة.

وترى واشنطن أن «هاووي» التي تعد لاعباً أساسياً في مجال الاتصالات من الصعب الالتفاف عليه، تشكل خطراً على الأمن القومي، وتنتهك الحياة الخاصة لمستخدميها بسبب علاقاتها الوثيقة مع الحكومة الصينية.

لكن شركة «هاووي» تنفي على الدوام هذه الاتهامات.

إلا أن مخاوف الولايات المتحدة ذهب إلى ما هو أبعد من «هاووي»، لتصل إلى القلق من التناهي الكبير للولايات المتحدة مع الصين، وهو الأمر الذي تنفق بشأنه الطبقة السياسية الأميركية رغم خلافاتها الكبيرة.

وترأى هذه القوي على «هاووي» مع تعثر المفاوضات التجارية بين البلدين، وقيام ترمب بزيادة الرسوم الجمركية الأميركية على بضائع صينية مستوردة بقيمة 200 مليار دولار من 10 إلى 25%.

وتتهم واشنطن على الدوام بكين بسرقة حقوق الملكية الفكرية، وممارسة القرصنة المعلوماتية، وأيضاً إغراق دول في العالم الثالث بالديون خصوصاً في إطار المشروع الصيني الضخم المعروف باسم «طريق الحرير الجديدة». كما تعرب الولايات المتحدة عن قلقها الشديد من تزايد القوة العسكرية الصينية خصوصاً في بحر الصين الجنوبي.

ويرى جوناثان هيلممان، من مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية، أن الطبقة السياسية الأميركية لم تعد تؤمن على الإطلاق بأن الزدهار الاقتصادي الصيني سيجعل منها شريكاً مطواعاً أكثر.

وتابع هذا الخبير: «إذا أردنا أن نشرح الوضع بشكل مبسط فإن الصين لا تتغير تصبح أكثر شياً بنا، مضيغاً: لقد أخذوا منها شريكاً مطواعاً أكثر. الصين لا تتغير تصبح أكثر شياً بنا، مضيغاً: لقد أخذوا منها شريكاً مطواعاً أكثر. الصين لا تتغير تصبح أكثر شياً بنا، مضيغاً: لقد أخذوا منها شريكاً مطواعاً أكثر.

من العولمة ما هو محلصحتهم. لكن السلطات تبقى مسكة بالوضع. واعتقد أن كل هذا يدفعنا نحو منافسة أكثر شراسة، مع الصين. وترى كيرون سكينز مديرة مكتب التخطيط السياسي في وزارة الخارجية، أن الدبلوماسية الأميركية تعمل حالياً على وضع سياسة مفصلة للعلاقات مع الصين. وتابعت خلال منتدى عُقد خلال الفترة الأخيرة، أن إقامة هذا المنتدى وتطلع إلى المشاركة فيه».

وقال تسيغ بي يان: «يشهد العالم اليوم تحولاً نادراً لا يتكرر دوراً رئيسياً في هذه العملية. وسوف يوفر منتدى الاقتصاد الجديد (مؤتمر) للحوار العالمي بين أهم الشخصيات، وأنا أؤيد هذه المبادرة الحكيمة لصديقي القديم، مايكل بلومبرغ، في إقامة هذا المنتدى وتطلع إلى المشاركة فيه».

وقال تسيغ بي يان: «يشهد العالم اليوم تحولاً نادراً لا يتكرر دوراً رئيسياً في هذه العملية. وسوف يوفر منتدى الاقتصاد الجديد (مؤتمر) للحوار العالمي بين أهم الشخصيات، وأنا أؤيد هذه المبادرة الحكيمة لصديقي القديم، مايكل بلومبرغ، في إقامة هذا المنتدى وتطلع إلى المشاركة فيه».

على النمو، كما أن هذا لن يضر بالصناعة... فيما يتعلق بتكنولوجيا الجيل الخامس، لا أحد يستطيع منافسة هاووي خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة».

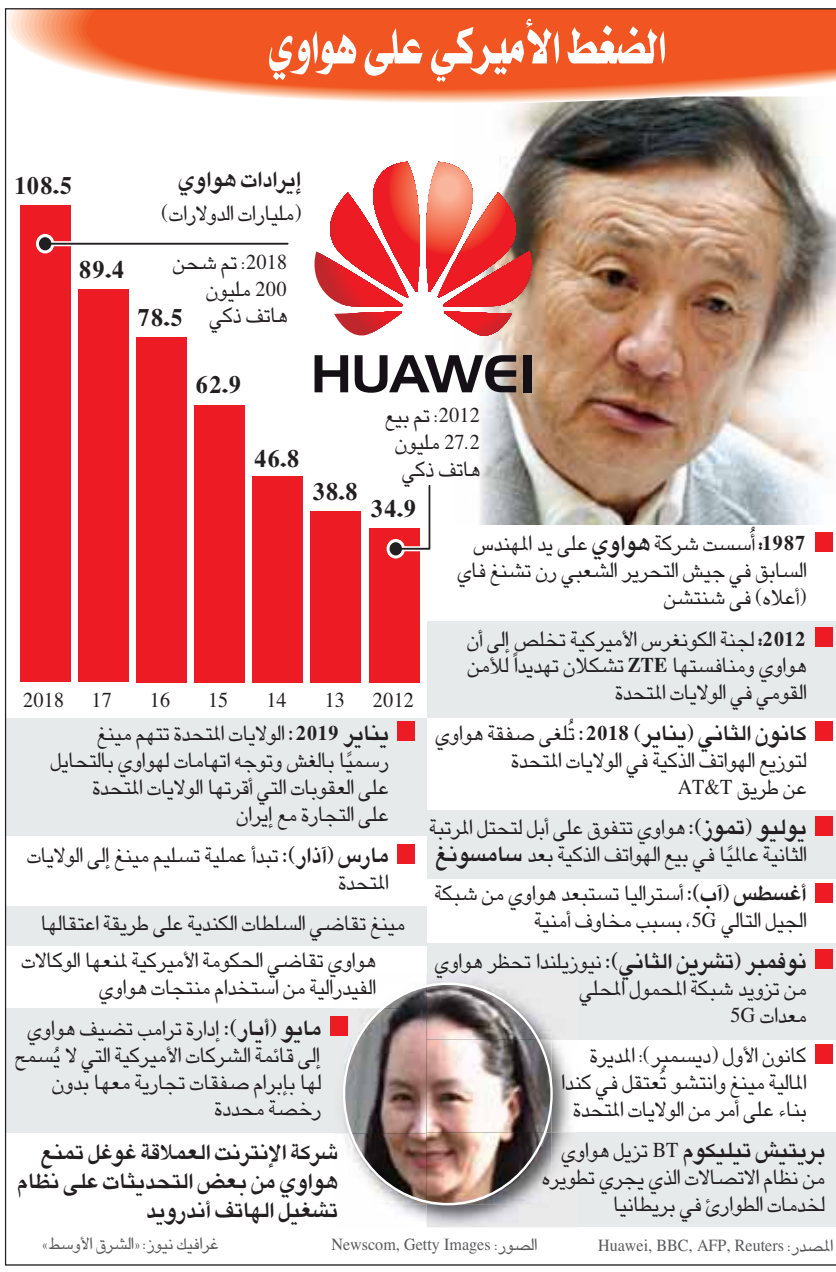
وفي الأسواق، فتحت الأسهم الأميركية على ارتفاع الخلاء، مع صعود المؤشر داو جونز الصناعي أكثر من 100 نقطة، حيث انخفض قطاع شركات التكنولوجيا بعد أن خففت واشنطن بشكل مؤقت القيود التجارية التي فرضتها الشركة على هاووي الصينية.

وصعد داو 102,44 نقطة بما يعادل 0,40 في المائة ليصل إلى 25782,34 نقطة، وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 13,79 نقطة أو 0,49 في المائة ليقتح عند 2854,02 نقطة، وتقدم المؤشر ناسداك المجمع 63,19 نقطة أو 0,82 في المائة مسجلاً 7765,57 نقطة.

وفي أوروبا، وبحلول الساعة 0745 بتوقيت غرينتش، ارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,4 في المائة، مع تسجيل المؤشر داكس الألماني الشديد التناهي بالتجارة أداء يفوق أداء السوق بعد أن قالت وزارة التجارة الأميركية إنها ستسمح لهاووي بتكنولوجيا بشراء منتجات أميركية.

وسادت حالة كبيرة من الارتياح في الأسواق بعد نباء هاووي وهو ما دفع أسهم شركات صناعة الرقائق الأوروبية لارتفاع. وانخفضت أسهم تلك الشركات بعد تقارير تشير إلى أنها قد تعلق شحنتها لشركة الأميركية الصينية العملاقة.

وزاد قطاع التكنولوجيا ما يزيد على واحد في المائة بعد أن خسرت ثلاثة في المائة تقريبا يوم الإثنين.



الأميركية مع الشركة الصينية. وفي مقابلة مع عدد من وسائل الإعلام الصينية قال مؤسس «هاووي» إن «غوغل» شركة جيدة وهي شركة مسؤولة للغاية»، مضيفاً أنها تناقش مع «هاووي» سبل تخفيف تأثير الإجراءات التي فرضتها وزارة التجارة الأميركية مطلع الأسبوع الحالي والتي تلزم الشركات الأميركية بالحصول على تصريح سابق قبل توريد أي منتجات لشركة هاووي.

وكانت «غوغل» قد تكررت أول من أمس أنها ستواصل دعم أجهزة هواتف «هاووي» الذكية الحالية والتي تستخدم نظام التشغيل «اندرويد» التي تطوره «غوغل». في الوقت نفسه فإنه بعد بدء تطبيق القيود الأميركية الجديدة لن يكون في مقدور مستخدمي هواتف «هاووي» الاستفادة من خدمات «غوغل» الرقمية الأخرى، مثل «غوغل مابس» للخرائط و«جيم ميل» للبريد الإلكتروني وهو ما يقلل شعبية هذه الهواتف.

كما سيؤثر الحظر الأميركي على تعاملات شركات إنتاج الرقائق الإلكترونية الأميركية مثل «إنتل» و«كوالكوم» و«زيليكونس»، مضيفاً: «نحن مع «هاووي» ونقلنا وكالة «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة، وجاءت تصريحات أبلعت موظفيها بقطع علاقاتها مع «هاووي» حتى إشعار آخر.

وقال رين إن «أوروبا ما زالت تتواصل معنا بقوة»، مضيفاً أن تكنولوجيا «هاووي» للجيل الخامس من شبكات الاتصالات تناسب الاحتياجات الأوروبية.

وقال رين إن «هاووي» وهي ثاني أكبر منتج للهواتف الذكية في العالم بعد «سامسونغ» الأميركية.

وتفقت وكالة «بلومبرغ» على استبعاد لالاتصالات لدى هاووي الصينية للاتصالات لدى الاتحاد الأوروبي. وقال ليو: «الشركة توقع اتفاقيات تضمّن عدم استخدام تكنولوجياها في التجسس».

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن ليو القول إن الشركة «على استعداد لتوقيع اتفاقيات عدم تجسس مع حكومات وعملاء في الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي».

وجاءت تصريحات ليو خلال مؤتمر صحافي في بروكسل أمس. وقال ليو: «الشركة تفهم المخاوف الأمنية للحكومة الأوروبية»، مضيفاً: «نحن على استعداد لاتخاذ خطوة استباقية».

ويعد مخاوف حول مستقبل هواتف هاووي عقب إعلان «غوغل» عن قرار وقف التعامل مستقبلاً مع الشركة الصينية، قال رين شينغ مينغ مؤسس هاووي، إن الشركة تحثت مع شركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الأميركية العملاقة «غوغل» سبل التعامل مع القيود التي فرضتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تعاملات الشركات

«منتدى الاقتصاد الجديد» في بكين يبحث تحولات العالم الجوهريّة

الأكبر اقتصاداً والأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية، دوراً رئيسياً في هذه العملية. وسوف يوفر منتدى الاقتصاد الجديد (مؤتمر) للحوار العالمي بين أهم الشخصيات، وأنا أؤيد هذه المبادرة الحكيمة لصديقي القديم، مايكل بلومبرغ، في إقامة هذا المنتدى وتطلع إلى المشاركة فيه».

وقال تسيغ بي يان: «يشهد العالم اليوم تحولاً نادراً لا يتكرر دوراً رئيسياً في هذه العملية. وسوف يوفر منتدى الاقتصاد الجديد (مؤتمر) للحوار العالمي بين أهم الشخصيات، وأنا أؤيد هذه المبادرة الحكيمة لصديقي القديم، مايكل بلومبرغ، في إقامة هذا المنتدى وتطلع إلى المشاركة فيه».

وقال تسيغ بي يان: «يشهد العالم اليوم تحولاً نادراً لا يتكرر دوراً رئيسياً في هذه العملية. وسوف يوفر منتدى الاقتصاد الجديد (مؤتمر) للحوار العالمي بين أهم الشخصيات، وأنا أؤيد هذه المبادرة الحكيمة لصديقي القديم، مايكل بلومبرغ، في إقامة هذا المنتدى وتطلع إلى المشاركة فيه».

الاقتصاد العالمي والتنمية. وتشير الدراسات إلى أن الطلب على الطاقة سيرتفع بنسبة 30 في المائة في عام 2040 وذلك بالتزامن مع زيادة عدد سكان المدن في مختلف أنحاء العالم، كما سينضم مليارات الناس إلى الطبقة الوسطى، لا سيما في الاقتصادات سريعة النمو في آسيا. وفيما تستمر التكنولوجيا في التأثير بشكل متزايد على القطاعات وجوانب الحياة كافة، سيسهم تطبيق الابتكارات الحديثة في تحديد مدى التكيف مع هذا المستقبل. وبالتالي، من المهم جداً تدريب وتزويد جيل الشباب بالمهارات المناسبة التي تساعد على النجاح ومواكبة التطورات السريعة التي يشهدها العالم. ومن خلال رؤية متبوية (الإسارات 2071)، تركز القيادة الرشيدة في الدولة على هذه المواضع الحرجة، بما في ذلك بناء اقتصاد متنوع قائم على المعرفة استناداً إلى أفضل الممارسات التي تعزز انتشار النمو والأزدهار في مجتمعنا ومختلف

الاقتصاد القديم - الاقتصاد القائم على تجارة السلع والتصنيع الذي يتطلب عمالة كبيرة - إلى اقتصاد جديد يركز على الأتمتة الصناعية والخدمات الرقمية وتبادل البيانات. ويمثل «منتدى الاقتصاد الجديد» منصة عالمية فريدة تساهم في تمكين الشركات والحكومات من تبادل الأفكار بشكل منفتح حول كيفية تسهيل عملية التحول الاقتصادي التي يشهدها العالم اليوم وذلك باستخدام الحقائق والبيانات المتوفرة.

ويركز «منتدى الاقتصاد الجديد» الذي تستضيفه «بلومبرغ» بالشراكة مع «مركز الصين للتبادلات الاقتصادية الدولية»، على موضوعات الحوكمة الاقتصادية العالمية، والتجارة، والتكنولوجيا، والتمويل وأسواق رأس المال، وتغير المناخ، والتوسع الحضري والشمول الاقتصادي. ويهدف المنتدى إلى إيجاد حلول من أجل مواجهة التحديات والقضايا الرئيسية الناجمة عن التحولات

الصناعية التطورات في قطاعات العلوم والتكنولوجيا والتجارة والتمويل. وفي الوقت نفسه، الحثامية التجارية أخذت في النمو، بينما تواجه المؤسسات متعددة الأطراف، مثل منظمة التجارة العالمية، تحديات. هل ستسهم النزاعات حول التجارة في دفع الدول إلى مواصلة بناء حواجز تحول دون تدفق الأفكار والأفراد ورؤوس الأموال؟ وهل يمكن التعاون ومضافة الجهود تحقيق نمو شامل ومستدام؟ يلتزم القيادة الحاضرة لمنتدى الاقتصاد الجديد بالعمل معاً، وتبادل الرؤى والأفكار من أجل التصدي للتحديات التي يواجهها العالم اليوم والتي قد تهدد الأزدهار والاستقرار الاجتماعي».

وقال تسيغ بي يان: «يشهد العالم فترة من التغيير الجوهري، حيث تبرز مراكز اقتصادية جديدة، وتشكل تحالفات تجارية جديدة وتظهر تقنيات جديدة تحدث تحولاً في مختلف الصناعات... وسوف يتناول المنتدى الاقتصاد الجديد هذه التحولات المهمة من خلال حوار صريح ورفيع المستوى، بغية تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص. تمثل الصين جزءاً

نيويورك - بكين، «الشرق الأوسط»

أعلنت «بلومبرغ» و«مركز الصين للتبادلات الاقتصادية الدولية» (CCIEE)، أمس، عن إطلاق «منتدى الاقتصاد الجديد - 2019» المزمع إقامته في بكين، على ضفاف بحيرة يانكي المطلية على سور الصين العظيم، في الفترة ما بين 20 و22 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويجمع المنتدى في بكين نحو 500 مشارك من قادة الأعمال المؤثرين، والبيكرين في عالم التكنولوجيا، والمسؤولين الحكوميين، والخبراء الأكاديميين من أكثر من 60 دولة ومنطقة بغية إيجاد حلول لحالة الاضطراب والإحلال الذي يشهده العالم نتيجة تحول التوازن في القوى الاقتصادية العالمية من الغرب إلى الشرق.

وقال منظمو المنتدى في بيان مشترك أمس: «لا شك في أن القوى الناشئة سوف تساهم في صياغة ملامح الاقتصاد الجديد إلى جانب التكنولوجيات المتطورة، في حين تعزز الثورة

وزير الاقتصاد الفرنسي: اليورو يتعرض لتهديد غير مسبوق

ميرانية منطقة اليورو» في أواخر يونيو (حزيران) إلى بروكسل، وفق لومبر. وتريد باريس تعزيز دور اليورو الذي أنشئ قبل 20 عاماً، ويهدف مشروع طريق الحرير الجديدة الذي يضم استثمارات بمئات مليارات اليورو إلى إعادة بناء البنى التحتية في آسيا وأوروبا وأفريقيا، لكن منتقديه يرون أن خلفه أهدافاً توسعية.

وتريد باريس من جهتها تعزيز منطقة اليورو وتعتمد على «قرارات ملموسة» ستتحذ «بسرعة» بعد الانتخابات الأوروبية. ولذلك ستقدم مع برلين «ورقة مفصلة حول تشغيل

الصيني في مرحلة جديدة الأسبوع الماضي، مع منع الأميركيين من الاستفادة من تقنيات شركة هاووي الصينية ثاني أكبر مصنع للهواتف الذكية في العالم. وأضاف الوزير الفرنسي: «نحن أمام لحظة الحقيقة. اللعبة الاستراتيجية واضحة (...). الولايات المتحدة لا تريد نجاح الصين في تعزيز سيطرتها على العالم في القرن الحادي والعشرين، وهي تعمل على منع ذلك مستخدمة كل قواها».

وتابع أن «الصين تريد استبدال النظام التعددي العالمي الذي أقيم بعد عام 1945، بنظام تعددي آخر محوره

وتابع لومبر قائلا: «سالفيني، ويدعم من مارين لوپين ومن أطراف محافظة راديكالية أخرى في أوروبا، اتخذوا خياراً واضحاً، هو إلغاء اليورو وعودة العملات الوطنية».

ويأتي حديث لومبر قبل أيام من انتخابات أوروبية قد تشهد اختراقاً لليمين المتطرف في البرلمان الأوروبي، وفق الاستطلاعات. وقال لومبر إن العملة الموحدة تواجه صعوبات «بسبب العمالة المتطرف» ماتيو سالفيني في روما عندما قال: (اليورو سيموت بالفعل). لا يمكن تسمية ذلك بالدعم القوي لعلتنا الموحدة».

أيضاً إلى «خطر تضخم قيمة الأصول وعودة الأزمة المالية».

واعتبر الوزير الفرنسي أن «عملتنا الموحدة مهددة خصوصاً لأسباب سياسية، لأن الكثير من القادة الأوروبيين لا يخفون رغبتهم بالتخلص من اليورو». وأضاف: «ومع أنهم لا يضمنون ذلك في برامجهم الانتخابية، فقد استمعت بانتباه إلى (نائب رئيس الوزراء الإيطالي وزعيم حزب الرابطة اليميني المتطرف) ماتيو سالفيني في روما عندما قال: (اليورو سيموت بالفعل). لا يمكن تسمية ذلك بالدعم القوي لعلتنا الموحدة».

باريس، «الشرق الأوسط»

اعتبر وزير الاقتصاد الفرنسي برنو لومبر الثلاثاء في تصريح صحافي أن اليورو «لم يكن يوماً مهدداً كما هو عليه اليوم»، بسبب الأزمة الاقتصادية القائمة نتيجة الحروب التجارية، ورغبة بعض القادة الأوروبيين بوقف التعامل بالعملة الموحدة.

وقال الوزير الفرنسي خلال لقاء عقده مع الصحافة الدبلوماسية في باريس: «هناك من يعتقدون مثلي أن اليورو بات مهدداً، وهو بالفعل لم يكن يوماً مهدداً كما هو عليه اليوم»، مشيراً

بميرانية منطقة اليورو» في أواخر يونيو (حزيران) إلى بروكسل، وفق لومبر. وتريد باريس تعزيز دور اليورو الذي أنشئ قبل 20 عاماً، ويهدف مشروع طريق الحرير الجديدة الذي يضم استثمارات بمئات مليارات اليورو إلى إعادة بناء البنى التحتية في آسيا وأوروبا وأفريقيا، لكن منتقديه يرون أن خلفه أهدافاً توسعية.

وتريد باريس من جهتها تعزيز منطقة اليورو وتعتمد على «قرارات ملموسة» ستتحذ «بسرعة» بعد الانتخابات الأوروبية. ولذلك ستقدم مع برلين «ورقة مفصلة حول تشغيل

أيضاً إلى «خطر تضخم قيمة الأصول وعودة الأزمة المالية».

واعتبر الوزير الفرنسي أن «عملتنا الموحدة مهددة خصوصاً لأسباب سياسية، لأن الكثير من القادة الأوروبيين لا يخفون رغبتهم بالتخلص من اليورو». وأضاف: «ومع أنهم لا يضمنون ذلك في برامجهم الانتخابية، فقد استمعت بانتباه إلى (نائب رئيس الوزراء الإيطالي وزعيم حزب الرابطة اليميني المتطرف) ماتيو سالفيني في روما عندما قال: (اليورو سيموت بالفعل). لا يمكن تسمية ذلك بالدعم القوي لعلتنا الموحدة».

البلد	السعر	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	د. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,06	9,68	1508	2,99	
ج. استرليني £	4,79	4,65	0,49	4,69	0,48	0,39	0,90	21,79	12,36	1926	3,82	
يورو €	4,19	4,07	0,43	4,11	0,42	0,34	0,79	19,07	10,81	1685	3,35	

النفط (برنت)

السعر	السابق
72,01	71,97

الذهب

السعر	السابق
1276,10	1274,50

بتكوين

السعر	السابق
7948,97	7730,65

شدد ألكسندر نوفاك وزير الطاقة في الاتحاد الروسي على أن التعاون مع السعودية يضمن توازن العرض والطلب واستقرار سوق النفط. وتوقع نشوء مخاطر الطلب على النفط خلال الأعوام القليلة المقبلة، بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي، مع بداية انخفاض معدل نمو التجارة العالمية وتصادم النزاعات التجارية بين أميركا والصين.

وبيّن أن شهر أبريل (نيسان)، شهد زيادة في تنفيذ الحصص حسب اتفاقية «أوبك+»، حيث بلغ متوسط النسبة المئوية للتنفيذ 164 في المائة بشكل تراكمي في دول «أوبك» وغير الأعضاء في

هذه المنظمة، كاشفاً أن سبب التوصل إلى هذه النسبة العالية يرجع بشكل أساسي إلى الحرص في تنفيذ الصفقة من قبل السعودية. وأضاف نوفاك في حوار مع «الشرق الأوسط» أن النصف الثاني من عام 2019 سيوضح إلى أي مستوى سيستقر إنتاج وصادرات إيران، مبيّناً أن وضع الإنتاج في فنزويلا لا يزال غير واضح، بينما تنتظر نمو الإنتاج في الولايات المتحدة بعد نهاية فترة قيود البنية التحتية في بيرميان خلال الربيعين الثالث والرابع من عام 2019. وأكد أن التنفيذ المنضبط لاتفاقية «أوبك+»، أدى إلى عدم ضخ الدول المشاركة نحو مليار برميل إلى السوق بين 2017 و2018، ما

أسهم في انخفاض الإنتاج في عدد من البلدان وتقليص الفائض في السوق العالمية، مشيراً إلى زيادة في الاستثمارات العالمية بقطاع النفط والغاز للعام الثالث على التوالي، من نحو 430 مليار دولار في عام 2016 إلى 500 مليار دولار في عام 2019.

وذكر أن مجالات التعاون مع السعودية تتجاوز مجال الطاقة، إلى استكشاف الفضاء والقطاع المالي والزراعة وغيرها، منوهاً أن حجم التبادل التجاري في نهاية عام 2018، ارتفع بنسبة 15 في المائة. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

نوفاك أكد لـ التنترقا الوسط أن شركات البلدين تتجاوز الطاقة إلى استكشاف الفضاء والطيران... والتبادل التجاري زاد 15%

وزير الطاقة الروسي: تعاوننا مع السعودية يضمن توازن العرض والطلب واستقرار سوق النفط

حوار اقتصادي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

● مطلع الأسبوع شاركتم باجتماعات «أوبك» في جدة... ما النتائج التي خلصتم إليها؟

الهدف من اجتماعات «أوبك» في جدة كان المشاركة في اجتماع لجنة المراقبة الوزارية، حيث تم مناقشة مسائل استقرار الوضع في سوق النفط، وكذلك الحفاظ على الضرورية للحفظ على الاستقرار وإمكانية التنبؤ. وهذه المسألة مهمة للغاية، وذلك لأنها تضمنت مكانة كواحدة من المسائل الرئيسية في جدول الطاقة العالمي. ذلك النجاح الذي حققناه في الفترة التي أصبحت ممكناً بفضل القرارات التي تم اتخاذها بشكل مشترك، وتنفيذها بدقة من جميع الأطراف المعنية بهذه العملية.

كانت مهمتنا الرئيسية تقييم كيفية تنفيذ اتفاق خفض الإنتاج في غضون الأشهر الأربعة الماضية وصياغة تقديرات بالنسبة للخصف التالي من العام. واتفق جميع الوزراء على أن الاتفاقية تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها بشكل كامل، إذ وصل مستوى التنفيذ في أبريل إلى مستوى قياسي بمعدل 168 في المائة.

أود أن أؤكد أن أعمالنا المشتركة لها تأثير إيجابي على الوضع في سوق النفط العالمي. ومن الواضح تماماً أن إجراءاتنا المستهدفة والمدرسة التي قمنا باتخاذها أثناء لقاء شهر ديسمبر (كانون الأول)، اتاحت لنا تجنب حدوث اضطرابات في السوق وزيادة كبيرة في العرض والطلب، ونتيجة لذلك انخفضت الأسعار. وفي شهر يونيو، سيعقد اجتماع وزاري يناقش الوضع في السوق، بما في ذلك مراعاة عدد من العوامل التي لا تزال غامضة، على أي حال، أعتقد أن من الضروري مواصلة التعاون بين دول منظمة «أوبك» والدول المنتجة من خارج هذه المنظمة.

إضافة إلى المشاركة في اجتماع لجنة المراقبة، عقدنا أيضاً عدداً من الاجتماعات الثنائية مع زملاء من الدول المشاركة في الاتفاقية، بما في ذلك مع خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة

المدنية السعودي.

● ما مدى رضاكم عن المستوى الحالي للعلاقات الاقتصادية والتعاون التجاري والاستثماري بين روسيا والسعودية؟ وما وجهة نظركم حيال تطور العلاقات في المستقبل؟

تجاوزت العلاقة بين روسيا والسعودية التعاون فقط في مجال الطاقة منذ فترة طويلة. نحن نرى إمكانيات كبيرة للتعاون في مجالات مثل الزراعة واستكشاف الفضاء وفي القطاع المالي. وهنا لا بد من التنويه إلى أن التعاون التجاري والاستثماري بين روسيا والسعودية يتوسع ويتعزز باستمرار.

في نهاية عام 2018، ارتفع حجم التبادل التجاري بنسبة 15 في المائة، وبلغ أكثر من 1 مليار دولار. وهذا يعتبر مؤشراً جيداً يدل على مستوى التطور خلال العامين الماضيين. ومع ذلك، نعتقد أن جميع الفرص مفتوحة أمامنا لزيادة حجم التبادل التجاري في المستقبل.

● كيف تقيمون أهمية التنسيق بين روسيا والسعودية فيما يتعلق بالسياسة النفطية واستقرار الأسعار؟ ولماذا تعتقدون بأن هذا التعاون يجب أن يستمر؟

من الصعب يمكن أن نختلف حول حقيقة أن السعودية تلعب أحد الأدوار الرائدة في منظمة أوبك، والنضام الذي أبدته المملكة وروسيا في إطار التعاون بين منظمة «أوبك» مع غير الأعضاء في هذه المنظمة، هو عامل حاسم في ضمان توازن العرض والطلب في سوق النفط، والحفاظ على الرغبة في الاستثمار ضمن هذا القطاع على المدى الطويل، واستعادة استقرار سوق النفط ومواجهة ما يقوم به المضاربون.

ومع ذلك، أريد أن أؤكد أن العمل وفق صيغة «أوبك+» والعلاقات الثنائية مع السعودية مساران يسيران على التوازي. وبغض النظر عن القرارات المتخذة في إطار «أوبك+»، سنواصل مع المملكة تطوير التعاون في القطاع النفطي، بما في ذلك تنفيذ المشاريع المشتركة والاستثمارات الثنائية، وكذلك في قطاعات الاقتصاد الأخرى. في الوقت الحالي، على سبيل المثال، تجري مناقشة إمكانية التعاون في مجال

صناعة الطيران، ويجري بالفعل تنفيذ مشاريع مشتركة في مجال الثقافة.

● أين ترون أهمية نمو الاستثمارات الروسية في الشركات السعودية في سياق دخولها التدريجي إلى البروصة؟

في المرحلة الحالية، تم وضع خريطة طريق حول التعاون المشترك مع الجانب السعودي، تتضمن مجموعة كاملة من مجالات التعاون التي نعزز توقعها مع المهندس خالد الفالح الرئيس المشارك للجنة الحكومية المشتركة وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، خلال أعمال الاجتماع المقبل للجنة، الذي سيعقد في الفترة بين 10 و11 يونيو 2019 في موسكو.

● ما هي برامك كوزير في الفترة بين 2019 في موسكو. واعتقد أن تنفيذ هذه المشاريع، بما في ذلك التي لديها القدرة على الدول في عمليات إبرام الصفقات عبر البروصة، سيكون خطوة كبيرة نحو تعزيز التعاون فيما بيننا، إذ إن الاستثمار المتبادل يعزز دائماً من العلاقات وينمّج الفرصة لرؤية أفاق جديدة وتبادل الخبرات.

● ما هي برامك كوزير في الفترة بين 2019 في موسكو. واعتقد أن تنفيذ هذه المشاريع، بما في ذلك التي لديها القدرة على الدول في عمليات إبرام الصفقات عبر البروصة، سيكون خطوة كبيرة نحو تعزيز التعاون فيما بيننا، إذ إن الاستثمار المتبادل يعزز دائماً من العلاقات وينمّج الفرصة لرؤية أفاق جديدة وتبادل الخبرات.

● ما موقف موسكو فيما يتعلق بتعميد اتفاقية الحد من الإنتاج؟ وما هي الخطوات التي ستتخذونها في المستقبل مع منظمة «أوبك»؟

● ما موقف موسكو فيما يتعلق بتعميد اتفاقية الحد من الإنتاج؟ وما هي الخطوات التي ستتخذونها في المستقبل مع منظمة «أوبك»؟

● ما موقف موسكو فيما يتعلق بتعميد اتفاقية الحد من الإنتاج؟ وما هي الخطوات التي ستتخذونها في المستقبل مع منظمة «أوبك»؟

● ما موقف موسكو فيما يتعلق بتعميد اتفاقية الحد من الإنتاج؟ وما هي الخطوات التي ستتخذونها في المستقبل مع منظمة «أوبك»؟



وزير الطاقة الروسي (تصوير: بشير صالح)

الاحتياطيات مع ارتفاع تكاليف الإنتاج. رغم أن المحرك الرئيسي لديناميكيات إمدادات النفط الأوساط، التي تتمتع بأقل تكلفة لإنتاج للذهب الأسود، إلا أن تأثير إنتاج النفط في الولايات المتحدة الأميركية، وقيل كل شيء، إنتاج الصخر الزيتي، سيزداد في المستقبل.

● إضافة إلى ذلك، فإن العوامل طويلة الأجل المتعلقة في البنية وكفاءة الطاقة والمنافسة في مجال توريد الوقود ستلعب أيضاً دوراً كبيراً في السوق. على سبيل المثال، عند الحديث عن عامل البنية لقطاع الطاقة، علينا الأخذ بعين الاعتبار تغيير معايير محتوى الكبريت في الوقود البحري من 3,5 في المائة إلى 0,5 في المائة، ما سوف يبدل جزئياً لزيت الوقود عالي الكبريت بالديزل والغاز المسال وأنواع الوقود الأكثر ملائمة للبيئة. كما تتطور مصادر الطاقة المتجددة بسرعة. فعلى الرغم من أنها غير قادرة على أن تكون بديلاً عن النفط والغاز حتى الآن، لكنها ستؤدي إلى زيادة حدة المنافسة بين مصادر الطاقة.

● ما موقف موسكو فيما يتعلق بتعميد اتفاقية الحد من الإنتاج؟ وما هي الخطوات التي ستتخذونها في المستقبل مع منظمة «أوبك»؟

● ما موقف موسكو فيما يتعلق بتعميد اتفاقية الحد من الإنتاج؟ وما هي الخطوات التي ستتخذونها في المستقبل مع منظمة «أوبك»؟

● ما موقف موسكو فيما يتعلق بتعميد اتفاقية الحد من الإنتاج؟ وما هي الخطوات التي ستتخذونها في المستقبل مع منظمة «أوبك»؟

● ما موقف موسكو فيما يتعلق بتعميد اتفاقية الحد من الإنتاج؟ وما هي الخطوات التي ستتخذونها في المستقبل مع منظمة «أوبك»؟

دول المشاركة بشكل مستقل، وعلى حوار الطاقة مع منظمة «أوبك» نفسها.

بسبب التنفيذ المنضبط، لم تضخ الدول المشاركة لعام 2017 - 2018، نحو مليار برميل إلى السوق. وأسهم انخفاض الإنتاج في عدد من البلدان في تقليص الفائض في السوق العالمية، فمضت نهاية عام 2016 انخفض احتياطي النفط والمنتجات النفطية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمقدار 150 مليون برميل بحلول الربع الأول من عام 2019، وفي شهر مارس (آذار) عام 2018، ولأول مرة منذ 3 أعوام ونصف العام، انخفض المستوى إلى أقل من معدل السنوات الـ3.

● كيف أثر الوضع في فنزويلا وفرض العقوبات الأميركية على إيران، على السوق العالمية؟ وكيف يمكن للسوق أن يقلل تأثير هذه العوامل إلى الحد الأدنى؟

أدت العقوبات وغيرها من العوامل الجيوسياسية بالفعل، إلى حقيقة أن قطاع تكرير النفط يعاني من نقص في النفط الثقيل، الذي تم استيراده سابقاً من فنزويلا، وجزئياً من إيران... واعتقد أنه فقط في النصف الثاني من عام 2019 سيوضح على أي مستوى سوف يستقر إنتاج وصادرات إيران. لا يزال الوضع مع الإنتاج في فنزويلا غير واضح، بينما نتنتظر نمو الإنتاج في الولايات المتحدة بعد نهاية فترة قيود الإنتاج في المستقبل بسبب قلة الاستثمار.

● كيف أثرت هذه الاتفاقية بالوضع بشكل كبير، إن أنه للعام الثالث على التوالي، تشهد زيادة في الاستثمارات العالمية في قطاع النفط والغاز، من نحو 430 مليار دولار عام 2016 إلى 500 مليار دولار عام 2019، وما يحفز الاستثمار ويضمن نمواً طويل الأجل هو أو تقلب الأسعار منخفض للغاية في الأونة الأخيرة.

● كيف أثرت هذه الاتفاقية بالوضع بشكل كبير، إن أنه للعام الثالث على التوالي، تشهد زيادة في الاستثمارات العالمية في قطاع النفط والغاز، من نحو 430 مليار دولار عام 2016 إلى 500 مليار دولار عام 2019، وما يحفز الاستثمار ويضمن نمواً طويل الأجل هو أو تقلب الأسعار منخفض للغاية في الأونة الأخيرة.

● كيف أثرت هذه الاتفاقية بالوضع في فنزويلا وفرض العقوبات الأميركية على إيران، على السوق العالمية؟ وكيف يمكن للسوق أن يقلل تأثير هذه العوامل إلى الحد الأدنى؟

أدت العقوبات وغيرها من العوامل الجيوسياسية بالفعل، إلى حقيقة أن قطاع تكرير النفط يعاني من نقص في النفط الثقيل، الذي تم استيراده سابقاً من فنزويلا، وجزئياً من إيران... واعتقد أنه فقط في النصف الثاني من عام 2019 سيوضح على أي مستوى سوف يستقر إنتاج وصادرات إيران. لا يزال الوضع مع الإنتاج في فنزويلا غير واضح، بينما نتنتظر نمو الإنتاج في الولايات المتحدة بعد نهاية فترة قيود الإنتاج في المستقبل بسبب قلة الاستثمار.

● كيف أثرت هذه الاتفاقية بالوضع بشكل كبير، إن أنه للعام الثالث على التوالي، تشهد زيادة في الاستثمارات العالمية في قطاع النفط والغاز، من نحو 430 مليار دولار عام 2016 إلى 500 مليار دولار عام 2019، وما يحفز الاستثمار ويضمن نمواً طويل الأجل هو أو تقلب الأسعار منخفض للغاية في الأونة الأخيرة.

● كيف أثرت هذه الاتفاقية بالوضع بشكل كبير، إن أنه للعام الثالث على التوالي، تشهد زيادة في الاستثمارات العالمية في قطاع النفط والغاز، من نحو 430 مليار دولار عام 2016 إلى 500 مليار دولار عام 2019، وما يحفز الاستثمار ويضمن نمواً طويل الأجل هو أو تقلب الأسعار منخفض للغاية في الأونة الأخيرة.

● كيف أثرت هذه الاتفاقية بالوضع بشكل كبير، إن أنه للعام الثالث على التوالي، تشهد زيادة في الاستثمارات العالمية في قطاع النفط والغاز، من نحو 430 مليار دولار عام 2016 إلى 500 مليار دولار عام 2019، وما يحفز الاستثمار ويضمن نمواً طويل الأجل هو أو تقلب الأسعار منخفض للغاية في الأونة الأخيرة.

● كيف أثرت هذه الاتفاقية بالوضع بشكل كبير، إن أنه للعام الثالث على التوالي، تشهد زيادة في الاستثمارات العالمية في قطاع النفط والغاز، من نحو 430 مليار دولار عام 2016 إلى 500 مليار دولار عام 2019، وما يحفز الاستثمار ويضمن نمواً طويل الأجل هو أو تقلب الأسعار منخفض للغاية في الأونة الأخيرة.

● كيف أثرت هذه الاتفاقية بالوضع بشكل كبير، إن أنه للعام الثالث على التوالي، تشهد زيادة في الاستثمارات العالمية في قطاع النفط والغاز، من نحو 430 مليار دولار عام 2016 إلى 500 مليار دولار عام 2019، وما يحفز الاستثمار ويضمن نمواً طويل الأجل هو أو تقلب الأسعار منخفض للغاية في الأونة الأخيرة.

ارتفاع صادرات النفط السعودية

إلى 7,140 مليون برميل يومياً في مارس

للمساعدة في استقرار الأسواق ودعم الأسعار.

للمساعدة في استقرار الأسواق ودعم الأسعار.

للمساعدة في استقرار الأسواق ودعم الأسعار.

للمساعدة في استقرار الأسواق ودعم الأسعار.

للمساعدة في استقرار الأسواق ودعم الأسعار.

للمساعدة في استقرار الأسواق ودعم الأسعار.

للمساعدة في استقرار الأسواق ودعم الأسعار.

للمساعدة في استقرار الأسواق ودعم الأسعار.

للمساعدة في استقرار الأسواق ودعم الأسعار.

للمساعدة في استقرار الأسواق ودعم الأسعار.

«منظمة التعاون»: الحرب التجارية

ستخفض معدل النمو 0,3% لأميركا والصين

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

تقنية الجيل الخامس تعد أبرز المنصات التنافسية القادمة

قطاع الاتصالات السعودي... أرباح تتنامى ومنافسة لا تهدأ

تعترى نشاطها، وإنعاش القطاع وتشجيعه على النمو ومواكبة التقنيات المتقدمة.

كما تضمن التقرير عدد الأرباح القابلة للمشاركة بين شركات الاتصالات، والتي تجاوز عددها خلال عام 2018 أكثر من 15 ألف برج، وذلك بعد إلزام هيئة الاتصالات لشركات المشاركة أبراج الاتصالات ومكونات الشبكة، والتنسيق فيما بينها عند تأسيس البنى التحتية الخاصة بالاتصالات.

وعلى صعيد حماية المستخدمين وتعزيز المنافسة بين مقدمي خدمات الاتصالات، أصدرت هيئة الاتصالات مؤشر تصنيف مقدمي خدمات الفيديو، بالإضافة إلى حث الشكاوى المصدرة للهيئة عبر موقعها الإلكتروني، حيث يوضح هذا المؤشر تصنيف الشركات وفق اهتمامها بالمستخدمين.

كما أصدرت الهيئة مؤشر تقرير «مقياس» الخاص برصد جودة تجربة استخدام الإنترنت في المملكة التي تضمنت أداء سرعات الإنترنت وجودة بث الفيديو، بالإضافة إلى زمن الوصول إلى شبكات تقديم المحتوى والتي تمكن المستخدمين من تصفح أشهر مواقع الإنترنت العالمية واستخدام منصات التواصل الاجتماعي والعباب الفيديو.

واستعرض التقرير ذاته، جهود هيئة الاتصالات الفاعلة على الساحة الدولية، حيث ارتفعت العائدات القياسية التي تسجلها الهيئة باسم المملكة دولياً وإقليمياً إلى 14 مقعداً مقارنة بتسعة مقاعد في عام 2016.

وفي ظل هذه الأرقام، تسعى شركات الاتصالات المدرجة في سوق الأسهم السعودية، لتحقيق عائدات الخدمات الإيجابية خلال العام 2019 بما يعكس بشكل واضح على خططها التشغيلية، وقدرتها على خلق المزيد من فرص العمل للكوادر الوطنية المؤهلة، هذا بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات.

وبالنظر إلى النتائج المالية لشركات قطاع الاتصالات المدرجة في سوق الأسهم السعودية، حققت جميع الشركات الثلاث المشغلة للهاتف المتنقل أرباحاً صافية خلال الربع الأول من العام 2019، فيما يمثل حجم النمو في الأرباح ما نسبته 22 في المائة، مقارنة بالنتائج المحققة خلال الربع الأول من العام المنصرم 2018.

ويبلغ صافي أرباح الشركات المدرجة في قطاع الاتصالات السعودي خلال العام المنصرم 2018، نحو 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار)، فيما تمثل الأرباح المحققة خلال الربع الأول من العام الحالي ما نسبته 27,8 في المائة في صافي أرباح العام الماضي، الأمر الذي يبنى عن زيادة محتملة في ربحية القطاع خلال العام 2019، وذلك في حال قدرة الشركات على تعزيز قدراتها التنافسية بشكل أكبر، ومواصلة في تطوير أعمالها.

سجل قطاع الاتصالات السعودي نمواً ملحوظاً في الأرباح المحققة خلال الربع الأول من العام الحالي 2019. وهو الأمر الذي يبرهن حجم الأثر الإيجابي الذي طرأ على شركات القطاع، في ظل حيوية الاقتصاد ونموه من جهة، هذا بالإضافة إلى حزمة الإجراءات التي تم اتخاذها لتحفيز القطاع من جهة أخرى.

وتتركز أهم المحفزات الإيجابية التي دعمت قطاع الاتصالات في السعودية خلال الأونة الأخيرة في تخفيض المقابل المالي السنوي نظير تقديم الخدمات تجارياً من 15 المائة إلى 10 في المائة، هذا بالإضافة إلى عكس بعض مخصصات اتفاقية تسوية المبالغ المختلف عليها مع وزارة المالية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

وبالنظر إلى نتائج الشركات المدرجة في قطاع الاتصالات (الشركات المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية)، بلغ حجم الأرباح المحققة خلال الربع الأول من العام الحالي نحو 2,95 مليار ريال (786,6 مليون دولار)، وهي نتائج مالية زيعية تعتبر ضمن الأفضل خلال السنوات الأخيرة، فيما تزداد تنافسية شركات القطاع في ظل التطور التقني، وزيادة عدد مستخدمي الهواتف الذكية.

وتتمثل تجربة قطاع الاتصالات السعودي لخدمات الجيل الخامس خلال الفترة الحالية، مؤشراً مهماً على حجم التقدم الإيجابي الذي تحرزه شركات القطاع على صعيد السعي وراء تطوير جودة الخدمات، بما يتواءم مع «رؤية المملكة 2030»، والبرامج الوطنية المنبثقة من الرؤية.

وبحسب أحدث التقارير الصادرة عن هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، تم تجهيز الكثير من المواقع بتقنية الجيل الخامس، وذلك في نحو 9 مدن، كما تضمن تقرير الهيئة إصدار الرخص المؤقتة لتجارب شبكات الجيل الخامس، وتحديد نطاقات ترددية خاصة لتقنيات الجيل الخامس بنحاء على التوجهات العالمية، وتجهيز مواقع بتقنية الجيل الخامس في 9 مدن؛ مما أسهم في تمكين شركات الاتصالات من إجراء 680 تجربة للجيل الخامس غطت 791 موقعا. كما أشاد التقرير إلى إقرار هيئة جديدة لإحساب المقابل المالي نظير تقديم الخدمة تجارياً والمقابل المالي الخاص بالترخيص ابتداءً من عام 2018، إذ تسهم هذه الآلية بشكل إيجابي في تعزيز قدرة شركات الاتصالات على الاستثمار في شبكتها والارتقاء بالقطاع لرفع جودة الخدمات المقدمة، وتحقيق طلععات للمستخدمين بالمملكة، ودعم مساندة تلك الشركات في تقليل المخاطر التشغيلية التي

وتم تقييم المؤشر عند 55,3 نقطة في مايو الحالي، بانخفاض أكثر من 8 نقاط مقارنة بشهر أبريل الماضي، الذي شهد ارتفاع المؤشر بنسبة 6,9 في المائة إلى 63,5 نقطة من 59,4 نقطة في مارس السابق عليه.

وتراوح المؤشر في عام 2018 بين 72,7 و57,6 نقطة وكان الأعلى في يوليو والأدنى في أكتوبر (تشرين الأول).

إلى ذلك، كشف تقرير لهيئة الإحصاء التركية عن ارتفاع تكلفة المنتجين الصناعيين غير المحليين في تركيا، خلال أبريل (نيسان) الماضي، مدفوعاً بهبوط العملة وزيادة تكلفة إنتاج السلع المصدرة للتصدير إلى الخارج.

وذكر التقرير أن مؤشر أسعار المنتجين غير المحليين صعد بنسبة 33,43 في المائة في أبريل الماضي، مقارنة مع الشهر نفسه من العام السابق.

ويقصد بالمنتجين غير المحليين، أصحاب المصانع العاملين في السوق التركية، وتكون السلع المنتجة مخصصة للتصدير إلى الخارج فقط، ويعني ارتفاع مؤشر أسعار المنتجين غير المحليين، أن منافسة السلع التركية المصدرة إلى الخارج، أصبحت تواجه صعوبات في التسويق بسبب ارتفاع أسعار الإنتاج، وبالتالي زيادة السعر على المستهلك النهائي، مقارنة مع سلة مماثلة من دول أخرى.

وارتفع مؤشر أسعار المنتجين غير المحليين، بنسبة 4,93 في المائة على أساس شهري مقارنة مع مارس (آذار) 2019. وصعد بنسبة 8,54 في المائة مقارنة مع ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وسجل مؤشر أسعار المنتجين غير المحليين ارتفاعاً بنسبة 4,71 في المائة في مؤشر قطاع التعدين واستغلال المحاجر، بينما ارتفع بنسبة بلغت 4,93 في المائة في مؤشر قطاع التصنيع. وكانت أعلى معدلات الزيادة الشهرية، في الأقسام الفرعية للصناعة، وهي صادرات الفحم والمنتجات البترولية المكررة بنسبة زيادة بلغت 17,81 في المائة، والمواد الكيماوية والمنتجات الكيماوية بنسبة 6,19 في المائة، والآلات بنسبة 5,59 في المائة.

قلق بشأن الخطط «غير التقليدية»... وتراجع الثقة في الاقتصاد 13%

تركيا تقيد عمليات تحويل العملات الأجنبية وتفرض تأخيرها يوماً



وزارة الخزانة والمالية التركية تخلت عن خطة لتحويل نحو 40 مليار ليرة (6,6 مليار دولار) من الاحتياطات القانونية لدى البنك المركزي لتغطية عجز الميزانية تحت ضغوط من المعارضة (رويترز)

المقرضين مباشرة، وقلصت الحكومة في العام الماضي طرح السندات طويلة المدى بالعملية المحلية، رغم ازدياد احتياجاتها المالية، مما أدى إلى انخفاض السيولة في الأسواق. وواصل عجز الميزانية التركية في أبريل (نيسان) الماضي إلى مستوى قياسي بلغ 100 مليار ليرة (16,5 مليار دولار) في الوقت الذي ازدادت فيه الاحتياجات المالية الفورية للحكومة. وتعززت الخزانة التركية اقتراض 11 مليار ليرة خلال يونيو (حزيران) المقبل، و19,5 مليار ليرة في يوليو (تموز) المقبل، وهو أكبر طرح للسندات المحلولة المتعلقة بالإحصاءات الحكومية منذ فبراير (شباط) الماضي.

في السياق ذاته، كشفت مصادر اقتصادية عن أن الفترة التي تلت إعلان السلطات التركية إعادة انتخابات إسطنبول، شهدت مبيعات فورية من المستثمرين الأجانب لأسهم وسندات تركية بقيمة 554 مليون دولار. وقالت المصادر إن المبيعات تمت بالكامل خلال الأيام الأربعة التالية لقرار اللجنة العليا للانتخابات في البلاد، الصادر في 6 مايو (أيار) الحالي. وإن القرار عمق من أزمة البروصة التركية وفوت عليها فرصة الاستفادة

من الظروف العالمية الإيجابية في الأسواق خلال الفترة الماضية. وأشارت المصادر إلى أن أصولاً ساخنة بقيمة 71 مليار دولار تدفقت إلى البلدان النامية، من خلال شراء الأجانب الأسهم والسندات في شهري مارس (آذار) وأبريل الماضيين، في حين هرب ارتفاع مؤشرات أسعار المنتجين غير المحليين، وفقاً لبيانات معهد التمويل الدولي.

وأظهرت بيانات البنك المركزي التركي أن حجم الأموال الساخنة في تركيا (تعكس في صورة ودائع بالعملية الأجنبية في البنوك نظير أذون خزانة وسندات المدخل القومي، بعد أن كانت 10 في المائة في عام 2002 الذي تولى فيه حزب العدالة والتنمية الحاكم السيطرة، مما يعني أن الاقتصاد التركي صار يعتمد بشكل مباشر على الأجانب الذين احتفظوا بالأموال الساخنة.

في الوقت ذاته، تراجع مؤشر ثقة المستهلكين في الاقتصاد التركي بنسبة 13 في المائة في مايو (أيار) الحالي على أساس شهري، حسبما أعلنت هيئة الإحصاء التركية أمس (الثلاثاء).

(كانون الثاني) الماضي حول البنك المركزي نحو 37 مليار ليرة من أرباحه إلى الخزانة قبل 3 أشهر من الموعد المقرر. في سياق متصل، قالت مصادر مطلعة إن الحكومة التركية تسعى إلى جذب البنوك المحلية للمساهمة في مزايدات بيع سندات الحكومة، في أحدث إشارة إلى ازدياد تدخل السلطات التركية في صناعة السياسة المالية والنقدية.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» الأميركية، في تقرير نقلًا عن هذه الحكومة، أن الحكومة طالبت البنوك بشراء كميات من السندات الحكومية تزيد عما تحتاج إليه كصانين للسوق، مضيفة أن هذه الخطوة تأتي في الوقت الذي يزداد فيه عجز الميزانية التركية مما أدى إلى ارتفاع أسعار العائد على السندات الحكومية لأعلى مستوى لها منذ نحو 10 سنوات وتراجع لليرة التركية مجدداً خلال العام الحالي بعد خسارة 30 في المائة من قيمتها العام الماضي.

ونقل التقرير عن مستثمرين أن الحكومة التركية بدلا عن أن تحد من الإنفاق العام لتحقيق استقرار أسواق المال، فإنها تحاول التأخير مباشرة على أسعار العائد في الأسواق بالتأثير على

أفقر: سعيد عبد الرزاق طبقت السلطات التركية إجراءً جديداً في محاولة للتقليل من الضغوط التي تتعرض لها الليرة التركية؛ التي تُمنى بتراجع مستمر منذ بداية العام. وقررت الحكومة فرض تأخير ليوم واحد على عمليات تحويل العملة المحلية إلى العملات الأجنبية التي يقوم بها الأفراد بمبالغ تفوق 100 ألف دولار.

وأصدرت هيئة التنظيم والرقابة على القطاع المصرفي في تركيا تعميماً للبنوك، أمس، بإجراء التسوية لمشتري العملة الأجنبية التي تفوق 100 ألف دولار أو ما يعادلها من العملات الأخرى، في اليوم التالي لتنفيذه.

وتأتي هذه الخطوة على بيع الليرة وسط الضغوط التي تواجهها العملة التركية، وذلك عجز ميزان المدفوعات، وخول الاقتصاد حالة الركود للمرة الأولى منذ 10 سنوات.

وكانت وزارة الخزانة والمالية التركية تخلت عن خطة لتحويل نحو 40 مليار ليرة (6,6 مليار دولار) من الاحتياطات القانونية لدى البنك المركزي لتغطية عجز الميزانية، تحت ضغوط من المعارضة التي رأت في الخطوة إجراء غير مسبق يكشف فشل الحكومة في إدارة اقتصاد البلاد. وكانت وكالة «رويترز» ذكرت، مؤخراً، أن وزارة الخزانة والمالية التركية تعمل على مشروع قانون لنقل الاحتياطات القانونية لدى البنك المركزي إلى ميزانية الحكومة لتعزيرها.

وأكد خبراء اقتصاديون قلقاً بشأن الخطة «غير التقليدية» لتحقيق استقرار الليرة التي فقدت 15 في المائة من قيمتها منذ مطلع العام الحالي.

وطبقاً للقوانين المعمول بها في تركيا، يجب البنك المركزي «احتياطات قانونية» من أرباحه لاستخدامها في ظروف استثنائية، وهي منفصلة عن احتياطات النقد الأجنبي التي تضاعفت في الأشهر القليلة الماضية. ووفقاً لبيانات الميزانية العمومية للبنك المركزي، بلغت الاحتياطات القانونية 27,6 مليار ليرة في نهاية 2018. وفي يناير

بحث أسباب تراجعها بالتصنيف العالي

«الأعلى للحسابات» يقيس الهوة بين المغرب وأوروبا في الخدمات الرقمية

التأخير في تنفيذ مشروع البوابة الحكومية وتحديد آجال الرقمنة الكاملة، ووضع سياسة للبيانات المفتوحة تهدف إلى تبني هذا المفهوم بشكل مستدام وإعطاء الأولوية للبيانات المرتبطة بالحاجات الحقيقية للمستخدمين ونشرها بصيغة ملائمة، وتطوير البوابة الوطنية للخدمات العمومية ودراسة إمكانية تحويلها إلى شباك وحيد للتولوج إلى جميع الخدمات العمومية المقدمة على الإنترنت، واعتماد مؤشرات الأداء وقياسها بالمتوسط لجدوة الخدمات المقدمة واستعمالها.

العام، المتوفرة لدى مؤسسات القطاع الحكومي، وعدم تحديد قواعد البيانات المعنية بالنشر العام للخدمات العمومية عبر الإنترنت وعلى الخصوص ما يتعلق منها بالعلاقة بين الوكالة التنموية الرقمية ومختلف الإدارات ما نسبته 27,8 في المائة في صافي أرباح العام الماضي، الأمر الذي يبنى عن زيادة محتملة في ربحية القطاع خلال العام 2019، وذلك في حال قدرة الشركات على تعزيز قدراتها التنافسية بشكل أكبر، ومواصلة في تطوير أعمالها.

العام، المتوفرة لدى مؤسسات القطاع الحكومي، وعدم تحديد قواعد البيانات المعنية بالنشر العام للخدمات العمومية عبر الإنترنت وعلى الخصوص ما يتعلق منها بالعلاقة بين الوكالة التنموية الرقمية ومختلف الإدارات ما نسبته 27,8 في المائة في صافي أرباح العام الماضي، الأمر الذي يبنى عن زيادة محتملة في ربحية القطاع خلال العام 2019، وذلك في حال قدرة الشركات على تعزيز قدراتها التنافسية بشكل أكبر، ومواصلة في تطوير أعمالها.

المعلومات، إذ احتل الرتبة 148 والرتبة 104 على مستوى تطور البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، معتبراً أن هذا التراجع يشكل عائقاً أمام استعمال واسع للخدمات الرقمية المقدمة من طرف المرافق العمومية. وأرجع التقرير ذلك إلى التأخر في اعتماد مخطط استراتيجي مفصل وإرساء إطار فعال لإدارة الإلكترونية منذ انتهاء العمل باستراتيجية المغرب الرقمية في 2013، مشيراً على الخصوص إلى توقف لجأت التنسيق الحديثة في إطار

الشكاوى، حيازة وسيارة، متابعة الدراسة في مؤسسة للتعليم العالي، تأسيس شركة القيام بأولى الإجراءات، القيام بالعمليات المتعلقة بالإحصاءات حول الشركات. كما سجل تقرير للمجلس الأعلى للتقارير عن مستثمرين هيئة للقضاء المالي بالمغرب، استناداً إلى تلك الدراسة، ضعف عدد خدمات الحكومة الإلكترونية المتوفرة بالمغرب، والمرتبطة ببعض الأحداث التي تهم حياة المواطن، منها على الخصوص فقدان العمل والبحث عنه، المشروع في إجراءات

الدور البيضاء، لحسن مقنع

أظهرت دراسة مقارنة لعينة تضم 15 من خدمات الحكومة الإلكترونية بين المغرب ودول الاتحاد الأوروبي، والتي أنجزها المجلس الأعلى للحسابات بالمغرب، أن المغرب حقق تقدماً جيداً بالنسبة لثماني خدمات، من بينها على الخصوص تلك المتعلقة بأداء الضرائب والرسوم الجمركية. وفي المقابل أشار تقرير المجلس إلى أن سبع خدمات أخرى ظلت بعيدة عن المعدل الأوروبي من حيث مستوى النضج، من

مصر ترفع أسعار الكهرباء 15% في المتوسط

أبريل الماضي، 13,01 في المائة، بحسب البنك المركزي المصري. ويتذمر المصريون من الانخفاض الكبير لقدراتهم الشرائية منذ تقليص الدعم وانخفاض قيمة الجنيه المصري، الذي خسّر أكثر من نصف قيمته قياساً بالدولار منذ العام 2016. ونهاية مارس (آذار) أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رفع الحد الأدنى للأجور من 1200 إلى 2000 جنيه (من 60 إلى 100 يورو).

على صعيد مواز، أظهرت بيانات من البنك المركزي المصري، ارتفاع إجمالي الدين العام المحلي للبلاد 20,25 في المائة على أساس سنوي إلى 4,108 تريليون جنيهه (241,9 مليار دولار) في نهاية ديسمبر (كانون الأول). وزاد الدين الخارجي للبلاد 16,6 في المائة على أساس سنوي إلى 96,612 مليار دولار في نهاية ديسمبر. وأمام مصر جدول سداد ديون خارجية صعب للعامةين، وهي تحاول توسيع قاعدة مستثمريها وتمديد آجال استحقاق ديونها والاقتراض بفاائدة أقل.

من ارتفاع أسعار الوقود. ولا يشمل الإلغاء الغاز النفطي السائل، وكذلك المشتقات النفطية المستخدمة في توليد الكهرباء وفي تشغيل المخابز. ويعد الخبز سلعة أساسية قد يثير ارتفاع سعرها استياء السكان الذين يواجهون أزمة اقتصادية. وبحسب صندوق النقد الدولي، فإن تلك الإجراءات «ضرورية لتشجيع الاستخدام الفعال للطاقة» وتعزيز «الإنتاج ذي الأولوية الكبرى في مجالي الصحة والتعليم».

وأكد صندوق النقد في فبراير (شباط) أن دفعة جديدة بقيمة 2 مليار دولار ستدفع لمصر، مبرحاً بأفق «موات» في صعيد الاقتصاد الكلي، خصوصاً مع «نمو قوي» وانخفاض عجز الميزان الجاري. ويعد هذه الدفعة الجديدة، يكون صندوق النقد الدولي قد دفع لمصر ما مجموعه 10 مليارات دولار.

كذلك، دعا الصندوق مصر إلى «تأمين» سياساتها الموجهة نحو تقليص الدين العام ومعدل التضخم السنوي، الذي بلغ في

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الكهرباء المصري أمس الثلاثاء، إن مصر سترفع أسعار الكهرباء إلى 14,9 في المائة في المتوسط بداية من السنة المالية الجديدة 2019 - 2020 التي تبدأ في أول يوليو (تموز).

وأضاف الوزير محمد شاكر في مؤتمر صحفي أمس، أن متوسط زيادة رسوم كهرباء الجهد الفائق الذي يُستخدم عادة في مصانع الحديد والصلب سيبلغ نحو عشرة في المائة في السنة المالية المقبلة، بينما زاد متوسط الجهد المنخفض المستخدم في المنازل والمتاجر والمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر نحو 19 في المائة.

وتستهدف الحكومة خفض دعم الطاقة في إطار جهود تحسين أوضاع المالية العامة، بينما عانت الطبقات المتوسطة والفقرية في مصر خلال العامي الأخيرين من ارتفاع حاد في أسعار السلع والخدمات منذ تحرير سعر الصرف أواخر العام 2016. وعلى مدى الأعوام القليلة الماضية، انتشرت

قواعد أوروبية جديدة بشأن الأسمدة المعدنية

من العام 2021، وبصفتها دولة غير عضو في الاتحاد، أعلنت سويسرا في يونيو (حزيران) 2018 أنها لن تفرّ حظراً من هذا القبيل على المصعد الوطني، منوهة إلى أنها تفضل رؤية حلول من داخل هذا القطاع الصناعي.

وقبل أيام أعلنت الأمم المتحدة أن نحو 180 دولة توصلت إلى اتفاق، يستهدف تحقيق خفض حاد في كميات مخلفات البلاستيك التي ينتهي بها المطاف في المحيطات حول العالم. واتفقت هذه الدول على تعديل اتفاقية «بازل» من أجل جعل التجارة العالمية في مخلفات البلاستيك أكثر شفافية وتنظيماً. مع ضمان أن يكون التعامل مع هذه المخلفات أكثر أماناً لصحة الإنسان وللبيئة.

وقال رولف باييت، السكرتير التنفيذي لاتفاقية بازل ورتداد واستكولم لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة في بيان: «أنا فخور بأن أطراف اتفاقية بازل توصلت هنا في جنيف هذا الأسبوع إلى اتفاق ملزم قانوناً مع الية عالمية للتعامل مع مخلفات البلاستيك».

الأوروبية في نهاية مايو (أيار) من العام الماضي، وتوافق المجلس الأوروبي بشأنها في نوفمبر (تشرين الثاني) من نفس العام، وجرى الاتفاق النهائي بين المجلس والبرلمان الأوروبي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ويذكر أنه ابتداءً من العام 2020 ستحظر مدينة جنيف السويسرية بيع المواد البلاستيكية التي يتم التخلص منها بعد الاستخدام في المناسبات والحفلات، وكذلك في نقاط البيع الموجودة في الفضاءات العامة، أي قبل عام من بدء تنفيذ حظر مماثل في بلدان الاتحاد الأوروبي، وفيما تبقى من العام الجاري، سيُعلن على الشركات والمؤسسات والأفراد المعنيين بالقرار العثور على مواد ومعدات بدلية والتخلص من المواد والبلاستيكية ذات الاستخدام الواحد المُخرّجة لديهم.

بإقرارها هذا الحظر، تسير مدينة جنيف على خطى الاتحاد الأوروبي، الذي قرر حظر عدد من المنتجات البلاستيكية المدة للاستخدام مرة واحدة ابتداءً

على السلامة أو البيئة ولهذا السبب، ووفقاً للقواعد الجديدة، سيتم تعزيز إنتاج واستخدام الأسمدة الفوسفاتية ذات المحتوى المنخفض من الكاديوم والأسمدة العضوية ويوفر ذلك خياراً كبير للمزارعين اللجوءين نحو زراعة أكثر ملائمة للبيئة.

على صعيد متصل، اعتمد مجلس الاتحاد الأوروبي الذي يضم الدول الأعضاء، إجراءات صارمة ضد التلوث البلاستيكي، وخلال اجتماع مجلس وزراء الشؤون العامة أمس الثلاثاء في بروكسل، جرى الإعلان عن أن المجلس اعتمد توجيهها برفض قيودا صارمة على بعض المنتجات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد.

وحسب بيان أوروبي على هامش الاجتماع، فإن الاعتماد الرسمي للقواعد الجديدة من قبل المجلس هو الخطوة الأخيرة في الإجراءات التشريعية، وسيبدأ التنفيذ في كل الدول الأعضاء فور نشر القرار في الجريدة الرسمية للاتحاد.

وجاءت الإجراءات الجديدة، في لائحة اقترحتها المفوضية

بروكسل، عبد الله مصطفى

تبنى الاتحاد الأوروبي قواعد جديدة لوضع المنتجات المخصية في أسواق الاتحاد، واعتمد لائحة تتوافق مع متطلبات الأسمدة المنجحة من معادن الفوسفات والمواد الخام العضوية في دول الاتحاد، مما يفتح إمكانية إنتاجها وتسويقها على نطاق واسع. وتضع اللائحة حدوداً منسقة لجموعة من قبل الملوثات مثل الكاديوم الموجود في الأسمدة المعدنية.

وقالت الرئاسة الرومانية الحالية للاتحاد على هامش اجتماع الثلاثاء في بروكسل لوزراء مجلس الشؤون العامة إن «القواعد الجديدة ستضمن أن الأسمدة التي تلبى متطلبات ومعايير الاتحاد الأوروبي عالية الجودة والسلامة، يمكن بيعها بحرية في جميع أنحاء التكتل الموحد».

وأضاف أن الملوثات في منتجات تصنيع الفوسفات في الاتحاد، مثل الكاديوم، يمكن أن تشكل خطراً على الإنسان والحيوان والنبات أو بشكل عام

الحفاظ على البيئة يتحكم في مستقبل الصناعة

استمتع بالقيادة الآن قبل أن تحرم منها

على لوحات الطرق السريعة حالياً من 70 إلى 40 ميلاً في الساعة، لأي سبب طارئ، تستمر السيارات الحالية في الانطلاق بسرعة متوسطة بين هذه الحدين. أما السيارات الجديدة التي تطبق حدود السرعة القانونية فسوف تفعل تشغيل المكابح فجأة للالتزام بسرعة 40 ميلاً في الساعة مما يشكل خطر الاصطدام من السيارات القديمة خلفها.

يقول الخبراء أيضاً إن من غير العملي تطبيق سرعات قصوى لا تتخطى 20 ميلاً في الساعة داخل المدن خلال ساعات الليل بينما الشوارع شاغرة ولا يضرب السرعة حينذاك إلى 30 ميلاً في الساعة. كذلك سوف يكون من الصعب تخفي سيارات بطيئة على الطريق بسرعة محددة سلفاً نظراً إلى خطورة ذلك من السيارات القادمة من الاتجاه المعاكس.



البنية التحتية للسيارات الكهربائية ضرورة في مدن المستقبل



القيادة الذاتية والدفع الكهربائي من معالم المستقبل القريب

لندن، عادل مراد

في حوار مع أولاً كالينوس المدير التنفيذي الحالي لشركة «مرسيدس بنز»، جرى في دبي في أثناء إدارته للقطاع الرياضي في الشركة، كان تقييمه لمستقبل قيادة السيارات في العالم خلال العقدين المقبلين هو أن السائق سوف يتحول إلى راكب ويخضع لجميع الحدود التي تفرضها عليه التكنولوجيا والقوانين المدنية بحيث تنتهي حريته وتلاشي خياراته. وأضاف: «استمتع بالقيادة الآن قبل ذلك الوقت الذي سوف تُحرم منها».

ويبدو أن نبوءة كالينوس تتحقق رويداً رويداً بتقديم تقنيات القيادة الذاتية واستعداد أوروبا لفرض حدود قصوى لسرعة السيارات تماثل السرعات القانونية ولا تتخطاها. ليس هذا فقط بل إن تصنيع السيارات التي تعمل بالديزل والبنزين سوف يتم منعه تماماً على حدود عام 2040 من بعض الدول الأوروبية، وقبل ذلك من دول أخرى.

تحديات المستقبل

وتسلب الحكومات الغربية في الوقت الحاضر حرية السائقين وخياراتهم عبر العديد من الإجراءات التي تفرض على ملكية السيارات أعباء جديدة وتدفع المستهلك إلى البحث عن خيارات أخرى مثل المشاركة في الملكية أو

الاستغناء عن السيارات بالمرّة. ومن أبرز التحديات التي يواجهها السائق خلال العقدين المقبلين: • زيادة الضرائب على ملكية السيارات وفرض رسوم إضافية على دخول المدن، مثل لندن، بالسيارات العادية إلى درجة تجعل استعمال السيارة غير الكفائية داخل المدن عملية غير اقتصادية.

• إصدار الحكومات، ومنها الحكومة البريطانية، قرارات بمنع تصنيع سيارات البنزين والديزل العادية بداية من عام 2040 وهناك من يطالب بتقصير هذه المدة إلى 2030، أي بعد عشر سنوات من الآن. • تشجيع الحكومات دخول تقنيات القيادة الذاتية إلى التطبيق العملي بحيث تقود التقنيات

الحديثة السيارة التي تتحول إلى مركبة متحركة بركاب يقومون بوظائف أخرى مثل قراءة الصحف أو النوم، ولكن ليس القيادة. • بعد ثلاث سنوات سوف يطبق بعض الحكومات الأوروبية قراراً بمنع بيع السيارات التي لا تحمل محددات السرعة بحيث لا تزيد على السرعات القانونية

القصوى (70 ميلاً في الساعة في بريطانيا) وبذلك ينتهي عملياً عصر السيارات السوبر ذات السرعات اللامحدودة. ويطلب البعض بأن تكون هذه الخطوة اختيارية في السيارات الجديدة. • تشمل الإجراءات خفض السرعات داخل المدن في المناطق السكنية إلى 20 ميلاً في الساعة

بدلاً من 30 ميلاً في الساعة حالياً. ويرى خبراء أن بعض هذه الإجراءات يحمل معه أخطاراً أعلى خصوصاً أن السيارات القديمة التي لا تطبق السرعة المحددة سوف تختلط في المرور بسيارات جديدة محدودة السرعة، الأمر الذي قد يؤدي إلى مزيد من الحوادث. ومع انخفاض السرعة المقترحة

البهايل

إذا كانت السيارات هي في واقع الأمر وسيلة مواصلات فهي تعد خدمة وليست سلعة في عرف التفكير الجديد لمواصلات المستقبل. ولذلك ينشط العديد من خدمات تأجير السيارات وقت الحاجة إليها. وفي المستقبل سوف يستطيع المستخدم تأجير سيارة بقيادة ذاتية (من غير سائق) عبر تطبيق على الهاتف الجوال بشكل مماثل لاستئجار سيارات «أوبر» حالياً. ويعيد المستخدم السيارة بعد استخدامها من دون تحمل أي من الأعباء التي تتحملها حالياً من دفع ضرائب وتأمين وصيانة ووقود. وفي النهاية تكون المحصلة أن استخدام السيارات بنظام المشاركة سوف يكون أرخص بكثير من شراء سيارة كاملة الملكية وتحمل تكاليفها، وأكبر هذه التكاليف هو تراجع قيمتها بالتقدم.

البيئة شبه غائبة عربياً... والبعض يطالب باستيراد التلوث!

تفاوت درجات الوعي البيئي بين الدول العربية بالتناسب مع أولويات الحكومات والإعلام المتخصص. وفي دول الخليج ودول مثل الأردن ولبنان بلغت درجة الوعي البيئي مرحلة دعت الشركات وموزعيها إلى البدء في استيراد السيارات الهابرد والكهربائية. كما تدخل الأسواق أحدث نماذج نظيفة تطلقها الشركات بالتزامن مع بقية الأسواق العالمية. ويسهم في ذلك أيضاً وعي المشتري الذي يطالب بالأحدث والأظف، مع تشديد الحكومات على توضيح درجة البث الكربوني من السيارات الجديدة قبل بيعها.

الغريب أن مثل هذه القضية البيئية غائبة في بعض الدول العربية الأخرى. وفي مصر مثلاً التي تعاني فيها القاهرة من أعلى معدلات التلوث العالمية، ما زال الإعلام المحلي مهموماً بخفض أسعار السيارات عبر حملة «خليها تصدي» وأيضاً بمطالبة الحكومة بفتح أبواب استيراد السيارات المستعملة. وفي كلا الحالتين تبدو المساعي الإعلامية كأنها تطالب بالمزيد من التكدس والإزدحام المروري في شوارع مكتظة بالفعل بالمرور، والتلوث، طوال ساعات النهار، ويجلب المزيد من السيارات المستعملة التي تبث معدلات أعلى من التلوث. ويبدو هذا الوضع كأنه إغفال تام للوعي البيئي الذي يجب أن يقوده الإعلام المتخصص في الوقت الحاضر.



مدن العالم تطلب السيارات الكهربائية... «بي إم دبليو 3» مثلاً

إشارات سريعة



«استون مارتن رابيد إي» في شوارع موناكو

• بعد الكشف عنها في معرض شنغهاي الأخير، اتاحت شركة «استون مارتن» فرصة مشاهدة الطراز العملي لسيارات «رايبيد إي» الكهربائية على شوارع موناكو قبيل سباق «فورمول إي» للسيارات الكهربائية الذي أقيم في المدينة هذا الشهر. وقالت الشركة إنها سوف تصنع 155 نسخة فقط من هذا الطراز. وسوف يبدأ التصنيع في الربع الأخير من العام الجاري من مصنع الشركة الجديدة في ويلز.

تعمل شركة «يورش» على إنتاج نماذج كوييه ومكشوفة من طراز «باناميرا» للصالون، من أجل منافسة فئات ناجحة من شركات أخرى مثل الفئة الثامنة من «بي إم دبليو». وتصل النماذج الجديدة إلى الأسواق في عام 2020 وهي تركز على الانطلاق الرياضي بدلاً من الفخامة المبالغ فيها مثل «مرسيدس إس كلاس كوييه». كشفت براءات الاختراع التي حصلت عليها شركة «دايسون» أن السيارة الكهربائية التي تنوي إنتاجها سوف تشمل ملامح مثل قاعدة عجلات طويلة ومقاعد مرنة

يمكن التحكم في زواياها وتصميم انسيابي حاد وعجلات كبيرة الحجم نسبياً مع مركز جاذبية منخفض. وصرح رئيس الشركة جيمس دايسون، بأن 500 مهندس يعملون على تطوير السيارة حالياً وأن الاختبارات عليها سوف تبدأ بعد أسابيع.

• أطلقت شركة «هوندا» اسم «هوندا إي» على سيارتها الكهربائية الصغيرة التي سوف تدخل بعض الأسواق العالمية ومنها أسواق أوروبا في العام المقبل. وسوف تكشف الشركة عن النموذج العملي للسيارة في معرض فرانكفورت المقبل. ومن المتوقع أن يبلغ مدى السيارة نحو 200 كيلومتر. وتباع السيارة في اليابان وأوروبا ولن تشمل المبيعات السوق الأمريكية.

• تباع في المزاد في بريطانيا هذا الأسبوع 151 سيارة كلاسيكية منها سيارة مرسيدس كان يملكها النجم السينمائي روان أتكينسون المشهور بدور (مستر بينز). ويشمل المزاد أيضاً العديد من السيارات النادرة منها «بي إم دبليو زد 3» و«يورش 911» يعود تاريخها لعام 1971، وتباع أيضاً سيارة «مرسيدس 230 إس إل» يعود تاريخها إلى عام 1964. ويقام المزاد يوم 25 مايو (أيار) الجاري في مقاطعة كوفنتري، شمال إنجلترا.



«مرسيدس 230 إس إل» كلاسيكية تباع في المزاد هذا الأسبوع

«آي دي 3»: أول طرح كهربائي من «فولكسفاغن» يجذب 10 آلاف طلب

لندن، الشرق الأوسط

من شبكة الشركة، وبدأ تسليم السيارات في منتصف عام 2020.

وتبني الشركة سيارات «آي دي» على «بلاتفورم» جديد وتنافس بهذه السيارة «موديل 3» من «تيسلا» وبسعر منافس لا يتعدى 30 ألف يورو. وهي الأولى من بين طرازات كهربائية تنتجها الشركة خلال السنوات العشر المقبلة. وتباع سيارات الفئة الخاصة بسعر 40 ألف يورو ويصل مداها إلى 420 كيلومتراً، وتصل فيما بعد سيارات الفئة العادية بسعر 30 ألف يورو بمدى أقصر يصل إلى 330 كيلومتراً. مما يذكر أن شركة «تيسلا» تلقت 115 ألف طلب لشراء «موديل 3» الكهربائي في أول يوم لفتح باب الحجز ودفع مقدم قيمته ألف دولار.

جذبت أول سيارة كهربائية تقدمها شركة «فولكسفاغن» باسم «آي دي 3» نحو 10 آلاف مشتر فح كل منهم مقدم شراء قيمته ألف يورو (1120 دولاراً) للحصول على نسخة من السيارة الكهربائية الجديدة من نوع «هانشباك». وقالت الشركة إن حجم الطلب فاق التوقعات على المجموعة الخاصة التي تنتجها من هذه السيارة بحجم 30 ألف سيارة، ويحصل كل مشتر على شحن مجاني لمدة عام كامل



«آي دي 3»

أرباح «نيسان» تتهاوى وبقاء سايكوا يهدد التحالف مع «رينو»

طوكيو، الشرق الأوسط

لم تستعد شركة نيسان توازنها بعد عقب أزمة القبض على رئيسها السابق كارلوس غصن، واستمر التراجع في المبيعات الأمريكية كما تراجع الأقبال على سيارات الشركة التي لم تتجدد منذ فترة وانخفضت الأرباح إلى معدلات لم تشهدا الشركة منذ

عشر سنوات. ومع ذلك قامت الشركة بتجديد عقد رئيسها الحالي هيروتو سايكوا الذي يعارض الاندماج مع شركة رينو، مما يهدد استمرار التحالف القائم حالياً. ولا يبشر الوضع الحالي بأي تحول جزري قريب في وضع الشركة. ولم يقدم سايكوا بعد خطته لإحداث التحول المطلوب لاستعادة الأرباح كما تزداد الشكوك داخل الشركة

بأنه قد لا يكون الشخص المناسب لإحداث التغيير المطلوب. ولا تنظر شركة رينو الفرنسية بحماس لمد فترة سايكوا في إدارة نيسان، خصوصاً أنه يعارض الاندماج الذي ترغب فيه الشركة وكان يقوده غصن قبل تنحته. وتشارك رينو في تحالف ثلاثي يجمعها مع نيسان وميتسوبيشي، كما أنها تملك حصة من أسهم نيسان.

وقال المحلل من شركة بلومبيرغ مايكل دين إن فريقاً إدارياً جديداً باستراتيجية جديدة لشركة نيسان قد يكون هو الحل. وقبل اعتماد تعيين سايكوا لا بد من موافقة اجتماع الجمعية العمومية لحملة أسهم الشركة الذي يعقد في نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل.



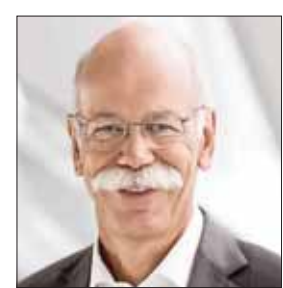
سايكوا

رئيس «مرسيدس» السابق: خليفتي أمامه مهمة صعبة

أوسلو، الشرق الأوسط

صرح دبتر زيتشه، الرئيس السابق لمجموعة «دبلمر»، التي تضم علامة سيارات «مرسيدس - بنز»، بأن مستقبل الشركة يتوقف على تصنيع سيارات كهربائية على مواهب ربح مماثلة لما حققته من سيارات الاحتراق الداخلي حالياً. وأضاف أن مهمة خلفته في قيادة الشركة، السويدي أولاً كالينوس، سوف تكون صعبة في الحفاظ على الأرباح. وعدد زيتشه التحديات التي تواجه كالينوس في المرحلة

المقبلية، التي تعاني منها الصناعة من تراجع الطلب وتفاقم تكاليف تطوير التقنيات الكهربائية الجديدة. وبلغ حجم تكلفة الأبحاث والتطوير في الشركة لإخراج تقنيات متقدمة للدفع الكهربائي والقيادة الذاتية، مبلغ 14 مليار يورو (15,7 مليار دولار)، ارتفاعاً من 8 مليارات يورو منذ 4 سنوات. وفي الوقت نفسه تراجع الطلب على السيارات الجديدة في الصين للشهر العاشر على التوالي. وتولى كالينوس قيادة الشركة في 22 مايو (أيار) الحالي، وهو يعمل من اليوم الأول على



زيتشه

في الأسواق خلال الصيف الحالي. وينافس الطراز الجديد سيارات «موديل إكس» الرباعية الرياضية من «تيسلا». وتعتبر «مرسيدس» من الشركات المتأخرة في دخول مجال إنتاج السيارات الكهربائية بالجملة. وبدلاً من منافسة «تيسلا» التي دخلت الأسواق بطراز «موديل إس» منذ عام 2012، اشترت الشركة أسهماً في «تيسلا» بمبلغ 50 مليون دولار في عام 2009، ثم باعتها بعد ذلك بمبلغ 780 مليون دولار في عام 2014. وقال زيتشه وقتها إنه الشخص

الوحيد في الصناعة الذي حقق أرباحاً من السيارات الكهربائية. ويعتقد خبراء من شركة «إي إن جي» أن تكلفة ملكية وتشغيل سيارة كهربائية لن يتعادل مع السيارات العادية قبل عام 2025. ونفى زيتشه أن يكون قد تأخر في اللحاق بركب السيارات الكهربائية، وقال في أوسلو إن زبائن الشركة ما زالوا يقبلون على شراء منتجاتها التقليدية.

القطاع السكني يفقد 20% من قيمته... والانخفاض مستمر للأسبوع الخامس على التوالي رمضان يزيد الضغوط على أداء العقار السعودي



استقر إجمالي قيمة الصفقات في القطاع السكني نهاية الأسبوع الماضي عند أدنى مستوى 533 مليون دولار (تصوير: خالد الخميس)

في وضعها الحديث، خصوصاً أن السوق العقارية سوق متقلبة وشركات التطوير العقاري التي ترغب في الاستثمار في السوق عليها أن تراجع أداءها واستراتيجيتها خصوصاً أن فرض الرسوم أعاد عثرة القطاع العقاري من جديد، كما أن هذه الشركات تحتاج في كل فترة إلى إعادة وضع الخطط المناسبة لذلك، من أجل اقتناص الأرباح وإعادة تحقيق الإيرادات وفقاً لما يرسم خلال هذه الأيام لسير العمل خلال العام القادم.

ولفت التميمي أن العقار يعيش فترة من الركود صاحبه تأثير محدود على الأسعار إلا أن الشهر الفضل يزيد من هذا الضمور مما يجعل القطاع يعيش مرحلة أشبه بالإجازة الإجبارية، وحول أكثر القطاعات تأثراً في رمضان أكد أن الهدوء يسود جميع الأفرع إلا أن مبيعات الأراضي هي الأكثر تأثراً، بقلبه حركة معقولة تعد متسيدة على باقي الأفرع وهي حركة التقليل بين المنازل المستأجرة وذلك استغلالاً لفترة الإجازة التي تقاطعت مع حلول الشهر الفضل، مضيفاً أن هذا الهدوء لم يؤثر بشكل متوقع على الأسعار بمعنى أن الانخفاض في هذه الفترة متوقف على الأداء العام وليس القيمة، وهو الأمر الذي ظل ثابتاً لفترة طويلة، حيث إن نسبة تباطؤ العمليات لم تؤثر بشكل مباشر على القيمة التي انخفضت حتى الآن بنسب ضئيلة لا ترتقي لحجم نزول الحركة.

الأسبق بنسبة 2,7 في المائة، ليستقر عند 4444 عقاراً مبيعاً. وفي شأن متصل كشف علي التميمي صاحب «شركة تميم للإنشاءات العقارية» أن هذا الهدوء الذي يشهده القطاع يحدث بشكل سنوي في هذه الفترة بالذات، وما هو في حقيقة الأمر إلا ركود متعمد للشركات والمؤسسات العقارية لترتيب أوراقها من جديد من أجل إعادة وضع الاستراتيجيات الجديدة، لما يتناسب مع المرحلة المقبلة.

عهد، خصوصاً أن الاقتصاد المحلي يعتبر قوياً ومتماسكاً وأن ما يحدث في القطاع العقاري أمر مستغرب. وانخفض عدد الصفقات العقارية بنسبة قياسية بلغت 31,4 في المائة، مقارنةً بارتفاعه الأسبوعي الأسبق بنسبة 1,4 في المائة، ليستقر عند مستوى 4282 صفقة عقارية. وانخفض أيضاً عدد الصفقات المبيعة بنسبة قياسية وصلت إلى 31,6 في المائة، مقارنةً بارتفاعه الأسبوعي

عن المنشأة المناسبة في ضوء ما يحدث حالياً في السوق»، لافتاً إلى أن خيار الاستثمار والعمل لفترة بالتحديد بانتظار ما مرتفعاً، ولكن تحكّمه الفرصة والوقت المناسب بالدرجة الأولى، مستطرداً أن معظم الراغبين في الشراء لا يمكنهم مجازاة الأسعار الحالية للقطاع وهو ما يلقى بظلاله على الحركة العامة طبيعتها ستكون محفزاً كبيراً لعودة القطاع العقاري لسابق

الانخفاض هو المتوقع وهو ما يرغب فيه المشترون الذين يمتنعون عن الحركة في هذه الفترة بالتحديد بانتظار ما تفضي به الرسوم. وأضاف: «جميع القطاعات العقارية بلا استثناء أصابها التقلص، وأن البعض يرى أنها فرصة مناسبة للتربح واختيار العقار المناسب سواء للشراء أو الاستثمار، خصوصاً للمشاريع الاستثمارية التي استفادت من هذا الهدوء بالتربح في البحث

مثل الحاصل الآن في السوق والذي قارب أداءه على التقلص لما يلامس الـ 20 في المائة في الأسبوع الأول من شهر رمضان، وهي نسبة كبيرة في قطاع يعاني أساساً من التقلص في الطلب قبل دخول الشهر المبارك الذي يعرف بان الحركة فيه تنخفض لمستويات كبيرة، معرجاً بان الرسوم فرضت نفسها وبقوة رغم عدم صدور اللائحة التنظيمية حتى الآن»، لافتاً أن الجميع ينتظر انعكاسها على حال السوق خصوصاً أن

الرياض، عبد الإله الشديد
قلص حلول شهر رمضان المبارك أداء السوق العقارية بجميع مفاصلها وقطاعاتها، حيث شهد منذ دخول الشهر الفضل انخفاضاً في الأداء العام له، نتيجة سفر وانشغال معظم المستثمرين، وموظفي الشركات العقارية المتخصصة، أو حتى الراغبين في الشراء والبيع، الأمر الذي أسهم في تخفيض قيمة الصفقات السكنية العقارية 20 في المائة، حيث يعد القطاع العقاري من أكثر الأسواق حساسية للظروف المناخية العامة.

وقصفت بعض الشركات والمجموعات الكبرى المتخصصة في مجالات الإنشاء والبناء والتفرغ في هذه الإجازة لتعيد ترتيب أوراقها من جديد، والنقاط بعض الأناغس نتيجة الإجهاد الذي صاحبها طوال العام، وعلى الرغم من الانخفاض العام مؤثر حركة السوق فإنه لم يكن لها أي أثر في تخفيض الأسعار أو تحريكها مقارنة بما كانت عليه طول الفترة الماضية، كما هذات إلى حد ملحوظ أداء المكاتب العقارية والحركة العامة للسوق العقارية. وقال خالد المرزوق الرئيس التنفيذي لشركة الموج العقارية، إن الشهر المبارك يعتبر فترة إغلاق المحافظ الاستثمارية كافة وليست العقارية فقط، حيث غالباً ما يقضي التجار هذه الفترة مع الأهل والعائلة، وإن العمل يقتصر على فترات المواضيع القديمة ومراجعة وإتمام الصفقات

و شهدت تلك الفترة التي انتهت بالأحداث الأخيرة، خطوة كبيرة من بنك السودان المركزي، بفكه التمويل العقاري للمواطنين والشركات بعد توقفه لخمسة أعوام مضت، لكن الإجراءات التقديرية البنكية التي صاحبت عمليات التقديم للقرروض، أضعفت رغبة المواطنين والشركات، في الحصول على قرض عقاري.

وتعزو المهندس حساب عبد المجيد القاضي، مدير التطوير في شركة «إعمار» العقارية السودانية، حالة الركود في السوق العقارية وضعف القوى الشرائية، إلى المخاوف الكبيرة التي تختنف المستثمرين العقاريين والملاك والأفراد، تجاه الوضع الاقتصادي والسياسي الحالي. وتشهد السوق العقارية السودانية حالياً، ركوداً كبيراً منذ أكثر من عام، بعد قرار السلطات بخصم البيع والشراء بالاشيكات المصرفية، ما تسبب في قلة العروض من الأراضي والعقارات، التي يفضل أصحابها الحصول على أموالهم نقداً. وزادت الأزمة في السوق العقارية بعد ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية في تلك الفترة إلى أكثر من 70 جنيهاً، فيما سعره في بنك السودان المركزي 45 جنيهاً، ما خلق فجوة كبيرة وارتفاعاً في أسعار مواد البناء المستوردة.

ورغم الركود في عمليات الشراء والبيع، إلا أن أسعار الأراضي والمسكن الجاهزة، زادت بنسبة عالية، وبلغت أسعار بعض الوحدات السكنية (الشفق) 6 ملايين جنيهه (نحو 133 ألف دولار)، فيما تجاوز سعر المتر في بعض المناطق المميزة في قلب الخرطوم ألفي دولار. ويرى الكثيرون، وفقاً لمدير التطوير في «إعمار العقارية» السودانية، الإبقاء على عقاراتهم

أشادوا بنتائج 3 تشريعات ومبادرات تبنتها «الحكومة» مختصون: القطاع العقاري في السعودية مُكتمل الأركان وقادر على حل مشكلة السكن

سالم باعاججة، فاختار الحديث عن توجه وزارة الإسكان الخاص بتتويع منتجاتها العقارية، التي تنجزها في إطار الشراكة مع القطاع الخاص، وقال: «تنبهت وزارة الإسكان إلى أهمية إيجاد منتجات عقارية متوافقة في الشكل والمساحة والأسعار، حتى ترضي جميع الأذواق والمستويات المالية، ومن هنا، رأينا تنوعاً كبيراً في تلك المنتجات، من وحدات سكنية جاهزة، وفلل، وبيوتكسات (فلل بحجم صغير)، وأراض بيضاء، ومنتجات تمويل، فضلاً عن السماح للمواطن بأن يبني منزله بنفسه، ويشرف على مراحل البناء، في إشارة واضحة على حرص الوزارة على تلبية متطلبات جميع المواطنين».

وأضاف باعاججة: «استطيع التأكد على أن وزارة الإسكان نجحت اليوم في تحقيق أهدافها، بإيجاد منتجات عقارية كثيرة ومتنوعة، تعلن عنها في برنامج «سكني»، بكل شفافية ووضوح»، معتبراً أن «مثل هذه الآلية تمنح الأمل والتفاؤل بأن مشكلة السكن في المملكة، بدأت تجد طريقها إلى الحل، وتؤكد أن الدولة، ممثلة في وزارة الإسكان، حريصة على حل مشكلة السكن في أسرع وقت، وبأفضل طريقة، تحت مظلة رؤية 2030. التي حددت الأهداف والتطلعات في القطاع السكني، وبدأت العمل على تحقيقها».

فرص الرسوم

من جانبه، ركّز المحلل الاقتصادي فضل البوعينين حديثه على قرار فرض رسوم على الأراضي البيضاء، وقال: «لم يكن الهدف من فرض رسوم على الأراضي البيضاء، الضغط على الأسعار للهبوط، بل إصلاح الخلل في السوق العقاري، والمتأمل في المضاربة بالأراضي التي كانت منتشرة في الماضي»، وأضاف: «يجب لفت النظر إلى أن الدولة، ممثلة في وزارة الإسكان لم تتدخل في ضغط الأسعار نحو الهبوط، لكنها فضلت على ذلك سن تشريعات وأنظمة، تكفل تصحيح الممارسات الخاطئة التي تتمثل في المضاربة، والاستثمار في الأراضي كمخزن للثروة دون تطوير، وهو الأمر الذي أدى إلى تركيز الاستثمار فيها دون غيرها من الأوعية الاستثمارية العقارية أو المالية الأخرى».

وأكد البوعينين بالقول: «من هنا يمكن التأكد على أن قرار فرض رسوم على الأراضي البيضاء جاء لتصحيح مسار الاستثمار العقاري، وتطوير هذه الأراضي في مشاريع و وحدات سكنية أو حتى تجارية»، مشيراً إلى أن ثمار هذا القرار جنيها اليوم عبر تراجع أسعار المنتجات العقارية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

أشاد مختصون وخبراء عقاريون بما شهده القطاع العقاري في السعودية من تغيرات إيجابية في السنوات الأخيرة، مؤكدين أن الحكومة السعودية، ممثلة في وزارة الإسكان، نجحت في سن عدد من التشريعات والأنظمة والمبادرات، التي عملت على تصحيح سلبيات القطاع، وعلاج أخطائه المترسخة فيه منذ عقود مضت. وروا أن هذه التشريعات ساهمت في النهوض بقطاع العقار، حتى يمكنه مواجهة مشكلة السكن، مشيرين إلى أن السعوديين يجنون اليوم ثمار هذه التشريعات، عبر «حلحلة» قطاع الإسكان، وإيجاد منتجات عقارية متنوعة، ترضي جميع الأذواق والمستويات، وهو ما أوجد قطاعاً عقارياً نموذجياً، لديه أدواته الخاصة.

وركّز المختصون والخبراء في رؤيتهم لما شهده القطاع العقاري على ثلاثة قرارات اتخذتها وزارة الإسكان، في وقت سابق، وهي: فرض رسوم على الأراضي البيضاء، وتأثيرها على المشهد العقاري، والشراكة مع القطاع الخاص، وحرص الوزارة على تنويع المنتجات العقارية.

الشراكة مع القطاع الخاص

الكاتب الاقتصادي الدكتور عبد الله المغلوث، بدأ حديثه بالإشادة بقرار وزارة الإسكان الخاص بتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، ووصفه بـ«الاستراتيجي»، وقال: «وزارة الإسكان لم تقبل على هذه الشراكة في بداية تأسيسها وتكليفها بمهمة حل مشكلة السكن، وذلك لاعتبارات عدة، ولكن في السنوات الأخيرة، قررت الوزارة تغيير استراتيجية عملها، والاتجاه نحو الشراكة مع شركات التطوير العقاري المحلية، تلك الشركات التي أرادت أن تقيت نفسها على أرض الواقع، وأن تساهم في حل مشكلة السكن، معتمدة على ما كانت قائمة على إيجاد التمويل العقاري الدولي لقطاع الإسكان في البلاد، رغم رفع الحصار والعقوبات الأميركية على السودان في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، حيث تقدمت شركات عقارات عالمية لتفنيذ مشروعات في السودان، إلا أن عدم مقدرتهم على تحويل أموالهم للخارج قد أعاق الفكرة».

تنوع المنتجات

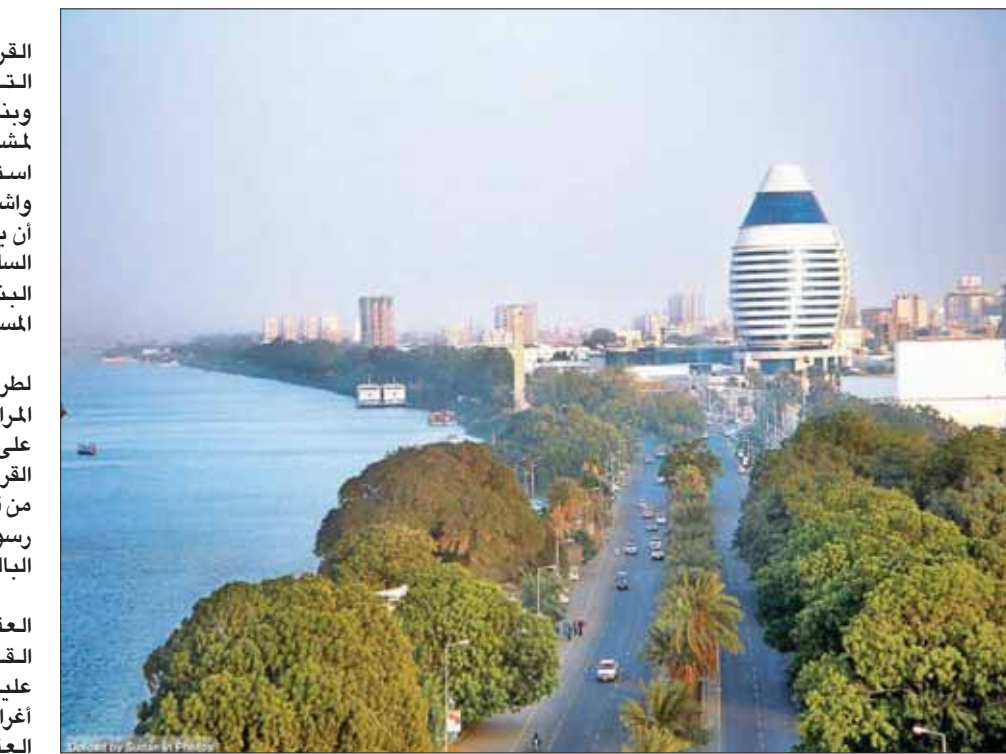
أما المحلل الاقتصادي الدكتور

واشترط البنك أن يقدم طالب القرض جدولاً بكميات مواد البناء التي ستدخل في مشروع تاهيل وبناء العقار، وأن يقدم دراسة جدوى لمشروع السكن، إن كان تجارياً أو استثمارياً، أو لأغراض السكن. واشترط البنك كذلك على المتقدم أن يتفق مع مقاول معتمد من قبل السلطات المحلية، يكون مسؤولاً أمام البنك عن تقديم مواد البناء وبقيّة المستلزمات الأخرى.

وحدد البنك النواحي المالية لطريقة القرض، الذي سيدقم بصيغ المرابحة أو المقاوله، حيث اشترط على المتقدم دفع قسط مقدم من قيمة القرض تتراوح من 15 إلى 25 في المائة من قيمة القرض، وأن يتحمل العميل رسوم الإشراف الهندسي للمشروع، البالغة 3 في المائة من تكلفة التمويل. وتسدود مسخوف في سوق العقار بالسودان من توجيه أموال القرض العقاري، الذي سيحصل عليه المواطنون، والاستفادة منه في أغراض أخرى، وهو ما أفضّل التمويل العقاري، الذي كان سائداً قبل عام 2004، حيث استخدمت أموال العقارات في استثمارات وإعمال أخرى خلفاً لغرضها، فدعت بنك السودان لإيقافه، تجدر الإشارة إلى أن جمعيات الإسكان التعاونية والمهنية التي تأسست قبل أعوام شرعت في الاتصال بعضوياتها لتحقيق الاستفادة المباشرة من تلك القروض، وتجنيبها السماسرة وتجار العقارات.

كان عمر سعدان عمر مدير الإعلام في الصندوق القومي للإسكان والتعمير، ذكر في وقت سابق، أن الركود في سوق العقارات والبناء في السودان يعود إلى تعطل وتوقف الأجهزة الإدارية التي تعمل في مجالات الإسكان، كذلك حل اتحادات ملاك العقارات والمقاولين، وذلك بسبب قرارات صدرت من السلطة الحاكمة في البلاد.

كانت السلطات قد أصدرت أوامر، الشهر الماضي، لإدارات الأراضي بوقف التصرف في البيع في كل العقارات التي ثبت الحصول عليها بطرق فاسدة من قبل مسؤولين في السلطة الحاكمة السابقة، التي أطبق بها في السادس من أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية عارمة. وكشف عمر سعدان عن تحديات ما زالت قائمة في إيجاد التمويل العقاري الدولي لقطاع الإسكان في البلاد، رغم رفع الحصار والعقوبات الأميركية على السودان في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، حيث تقدمت شركات عقارات عالمية لتفنيذ مشروعات في السودان، إلا أن عدم مقدرتهم على تحويل أموالهم للخارج قد أعاق الفكرة».



شهد السودان حتى أبريل الماضي قفزة نوعية في مجال العقارات والمخططات السكنية

وأوضحت المهندسة حباب أن كثيراً من الناس استطاعوا الحصول على قروض عقارية، رغم ارتباطهم بعمال يومية، مشيرة إلى أن بعض البنوك بدأت تشعر بذلك، وشرعت في تخفيف إجراءات الحصول على القرض العقاري، الذي قد يصل إلى ملايين الجنيهات، وأقله يبلغ قيمة الأرض التي بموجبها يحصل الطالب على القرض.

كانت عدد من البنوك التجارية في السودان قد طرحت خدمات التمويل العقاري للشركات والمواطنين في فبراير (شباط) الماضي، وفق ضوابط، تضمنت منح التمويل العقاري للمستحقين، ووصول التمويل إليهم، دون استعانهم بالسماسرة أو المكاتب العقارية. وأبرز الشروط التي وضعتها البنوك، أن القرض سيدقم بفائدة 20 في المائة تسدد منها مقدماً ما بين 15 في المائة إلى 20 في المائة، دون أن يحدد القرار سقفاً لمبلغ التمويل. وتشمل بقية الشروط الخاصة بالحصول على قروض، الذي تصل فترة تسديده إلى سبع سنوات، وتقديم شهادة بحث للعقار الذي يراد تشييده، أو بناؤه من جديد، وأن يرفق المتقدم خريطة للعقار من مكتب مختص، وترخيص البناء من المحليات والجهات المعنية، وهو التحدي الأكبر الذي يواجه الراغبين في القرض العقاري، وذلك لصعوبة أو توقف المعاملات الرسمية، بسبب الأحداث التي تمر بها البلاد.

المستثمرون يتربحون الأوضاع ويفضلون الانتظار

الركود الاقتصادي في السودان يربك سوق العقارات والتمويل السكني

العسكري الانتقالي الحاكم. وحول التعقيدات والتحديات التي يمر بها التمويل العقاري الذي يسمح للبنوك بتمويل المواطنين والشركات قروضاً عقارية، بعد الإبقاء على شروطاً، أشارت المهندسة حباب إلى أن بنك السودان المركزي، عندما أصدر قراراً برفع التمويل العقاري قبيل شهرين، كان قد طرح شروطاً، وجدها غالبية الراغبين في القروض العقارية، شروطاً تعجيزية، ولا تتوفر لدى الكثير منهم متطلبات القرض، ما تسبب في عزوف الناس عن التقدم للبنوك للحصول على قرض عقاري. وبيّنت المهندسة حباب أن الإجراءات الإدارية الطويلة التي فرضها البنك على المقترض، لا تجعله يستمر في المواصلة بالرغبة نفسها للحصول على القرض، ضاربة مثلاً بالشروط الخاص بإحضار فواتير من شركات مواد البناء للبنك، موضحة أن سعر مواد البناء في السوق غير ثابت ومرتبطة بسعر الدولار، وهو أيضاً غير ثابت، ويصل أحياناً فرق سعر الفاتورة 9 ملايين جنيهه (نحو 200 ألف دولار)، ما يتطلب إعادة النظر في تلك الإجراءات لتسهيل العمليات البنكية للحصول على قرض عقاري.

وتشير المهندسة إلى أن الفرصة ما زالت واسعة للمواطنين للحصول على القروض العقارية من البنوك المختصة وغيرها، إذ إن قرار بنك السودان فرض على جميع البنوك تقديم التمويل العقاري.

وعدم التصرف فيها في الوقت الحاضر، فيما يرى آخرون أن ضبابية الوضع الحالي، يمكن أن تقودهم للهجرة، مشيراً إلى أن قطاع العقارات قد تأثر تأثيراً كبيراً بالأحداث الجارية في البلاد.

وتضيف حباب أن هناك حالة تردد من قبل المستثمرين، ويفضل معظمهم الانتظار حتى تنجلي الأوضاع، مشيرة إلى أن قطاع العقار يعتبر الملاذ الآمن لحفظ الأموال في السودان، ويعتقد بذلك غالبية المواطنين، باعتباره قطاعاً لا يعرض صاحبه للخسارة، ولا يحمله عبء أي تكاليف، كما يحدث مع الاستثمارات الأخرى.

وقالت مديرة التطوير العقاري إن هناك كثيراً من الأفراد ستنضطروهم الظروف الحالية التي تمر بها السوق إلى الانسحاب، فيما يتوقع أن تقل عدد الشركات العاملة في السوق، بعد ظهور شركات عقارية كبرى تتبع لأجهزة الدولة السابقة، والتي جمد العمل فيها. يذكر في هذا الصدد أن

وإدارة سجلات الأراضي، بعد تزايد حالات التزوير والغش، وبعد اكتشاف عدد كبير من الشركات الحكومية كانت تعمل في مجال الأراضي والعقارات، وهو ليس من دائرة اختصاصها، ما يتوقع معه أن تحال هذه الشركات إلى نيابة الفساد ضمن مجموعة الشركات التي رفعت ملفاتها إلى نيابة مكافحة الفساد في السودان المكونة حديثاً من المجلس

الخرطوم؛ سيف البيزل بايكر

في وقت يتوقع مستثمرون وخبراء عقاريون سودانيون، أن تشهد بلادهم قفزة كبيرة في سوق البناء والعقارات، ونتمهم عليهم استثمارات عربية وعالمية ضخمة، وذلك، بعد فك أزمة الحكم، تشهد أسواق العقارات حالياً ركوداً كبيراً، كان أن يوقف حركة البيع والشراء وفقاً تاماً.

كان السودان قد شهد حتى أبريل (نيسان) الماضي، قفزة نوعية في مجال العقارات والمخططات السكنية، وبلغ سعر المتر في الخرطوم مثل سعره في لندن (نحو 1500 دولار). وتمتدت العمارات والمباني الحديثة المشابهة، لكن توصف سوق العقار حالياً في السودان، بأنه مشلول ومتوقف.

و شهدت تلك الفترة التي انتهت بالأحداث الأخيرة، خطوة كبيرة من بنك السودان المركزي، بفكه التمويل العقاري للمواطنين والشركات بعد توقفه لخمسة أعوام مضت، لكن الإجراءات التقديرية البنكية التي صاحبت عمليات التقديم للقرروض، أضعفت رغبة المواطنين والشركات، في الحصول على قرض عقاري.

وتعزو المهندس حساب عبد المجيد القاضي، مدير التطوير في شركة «إعمار» العقارية السودانية، حالة الركود في السوق العقارية وضعف القوى الشرائية، إلى المخاوف الكبيرة التي تختنف المستثمرين العقاريين والملاك والأفراد، تجاه الوضع الاقتصادي والسياسي الحالي.

وتشهد السوق العقارية السودانية حالياً، ركوداً كبيراً منذ أكثر من عام، بعد قرار السلطات بخصم البيع والشراء بالاشيكات المصرفية، ما تسبب في قلة العروض من الأراضي والعقارات، التي يفضل أصحابها الحصول على أموالهم نقداً. وزادت الأزمة في السوق العقارية بعد ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية في تلك الفترة إلى أكثر من 70 جنيهاً، فيما سعره في بنك السودان المركزي 45 جنيهاً، ما خلق فجوة كبيرة وارتفاعاً في أسعار مواد البناء المستوردة.

ورغم الركود في عمليات الشراء والبيع، إلا أن أسعار الأراضي والمسكن الجاهزة، زادت بنسبة عالية، وبلغت أسعار بعض الوحدات السكنية (الشفق) 6 ملايين جنيهه (نحو 133 ألف دولار)، فيما تجاوز سعر المتر في بعض المناطق المميزة في قلب الخرطوم ألفي دولار. ويرى الكثيرون، وفقاً لمدير التطوير في «إعمار العقارية» السودانية، الإبقاء على عقاراتهم

الاستعمار الإسباني منحها نكهة أوروبية... وجغرافيتها وطقسها أهدقا عليها جاذبية جمهورية الدومينيكان... ما بين طبيعة خلابة ومعالِم تفوق الـ300



مرقا سانتو دومينغو

مستوى القارة لرياضة الغولف في منطقة البحر الكاريبي، إذ يوجد بها 26 ملعباً أشرف على تصميمها وبنائها أفضل المهندسين العالميين. لهذا ليس غريباً أن تدرج كثير من الشركات السياحية رياضة الغولف ضمن برامجها.

أما في شبه جزيرة سامانا، الواقعة شمال شرقي البلاد، فمن الصعب تفويت أجمل ما تقدمه الطبيعة من مناظر للكائنات الحية بالبلد. فما بين شهري يناير (كانون الثاني) ومارس، يأتي أفضل موسم لمشاهدة ما يقرب من 2000 حوت من الحيتان الحدياء، وهي تسافر من شمال المحيط الأطلسي، أو من كندا أو من الولايات المتحدة، إلى بحر الكاريبي لتضع صغارها في مياهها الدافئة. وليس من المبالغة القول إنه من المشاهد التي تشد الأنفاس. ويتوقف حالياً ما يُسمى بماوى الحيتان الحدياء المخصص لرؤية تلك المخلوقات من على متن قارب صغير، وهو ما يُتيح للزوار مشاهدة فريدة للحيتان الحدياء وهذا الشاطئ هو الوجهة البحرية الرئيسية في المنطقة.

وأما إذا كان أقصى ما تطمح إليه عطلة تتواصل فيها بالطبيعة مع قليل من الغامرة، فإن زيارة «بيكو دوراتي» هي أعلى جبل في منطقة البحر الكاريبي، يرتفع إلى 3087 متراً فوق سطح البحر، ويقع بين حديقتين وطنيتين. وتوجد به مسارات مختلفة للمشى والتنزه، يستمر أسرع مسار فيها ليومين كاملين مع إمكانية التخيم بين الغابات.



يمكن مشاهدة هجرة الحيتان من على مراكب سياحية مخصصة لهذا الغرض

كانت الزيارة قصيرة، فلا بد من زيارة بلدة بونتا كانا، الواقعة على أقصى الطرف الشرقي لجمهورية الدومينيكان وتربط البحر الكاريبي بالمحيط الأطلسي؛ فهي تحتضن بعض أشهر الشواطئ في منطقة البحر الكاريبي، وتتميز بالرمال البيضاء الناعمة والمياه الكريستالية الزرقاء، وبطبيعة الحال، الحرارة المرتفعة التي تميز المناطق الاستوائية.

وهذا الشاطئ هو الوجهة البحرية الرئيسية في المنطقة. ويمكن هنا ممارسة كل الرياضات المائية من ركوب الأمواج إلى الغوص، وغيرها. وتعد هذه المنطقة الساحلية من الأماكن المفضلة في البلاد، ولكن يمكن للزائر الذهاب انطلاقاً منها إلى جزر أخرى أو إلى «دولفين أيلاند بارك»، حيث يمكن التواصل مع مختلف الحيوانات البحرية، أو إلى «ماناتي بارك» التي تضم مجموعة هائلة ومتنوعة من الطيور والزواحف الاستوائية. تتوفر حالياً رحلاً جوية مباشرة إلى «بونتا كانا» من مختلف البلدان في أوروبا.

ملاعب الغولف تعتبر هي الأخرى من عناصر الجذب في جمهورية الدومينيكان. فهي تحتل المركز الأول على



ومع تطور صناعة السياحة في البلاد، أصبح من الممكن اليوم الإقامة في القصور التي كان يعيش فيها المستعمرون الإسبانيون.

ولا يمكن الحديث عن المباني المميزة في المدينة من دون ذكر متحف «الكاراز دي كولون»، المبني على الطراز الإسباني القديم. وتوفر المنطقة التاريخية مجموعة مهمة ومتنوعة من هذه القصور التي تحولت إلى الفنادق الفاخرة، يمكن النوم فيها بين أحيضان التاريخ. لكن التنوع المناخي والجغرافي يجعلك غير مضطرب للبقاء في المدينة طوال الوقت؛ فسانتو دومينيكان تحتوي على طبيعة وشواطئ لا يضاهي تنوعها سوى أنشطتها، التي تشمل جولات بواسطة الطائرات المروحية تأخذك من مكان إلى آخر، إذا لم يكن الوقت يسمح أو فقط الاستجمام في منتجعاتها الشاطئية. ومهما

بعيشها الإسبان. ولا يمكن الحديث عن المباني المميزة في المدينة من دون ذكر متحف «الكاراز دي كولون»، المبني على الطراز الإسباني القديم. وتوفر المنطقة التاريخية مجموعة مهمة ومتنوعة من هذه القصور التي تحولت إلى الفنادق الفاخرة، يمكن النوم فيها بين أحيضان التاريخ. لكن التنوع المناخي والجغرافي يجعلك غير مضطرب للبقاء في المدينة طوال الوقت؛ فسانتو دومينيكان تحتوي على طبيعة وشواطئ لا يضاهي تنوعها سوى أنشطتها، التي تشمل جولات بواسطة الطائرات المروحية تأخذك من مكان إلى آخر، إذا لم يكن الوقت يسمح أو فقط الاستجمام في منتجعاتها الشاطئية. ومهما

بداً من سواحل إسبيلية الإسبانية القديمة، وضُبع الطريق إلى الهند فيها. واليوم، لا تزال منطقتها التاريخية، التي أدرجت على مواقع التراث العالمية التابعة لمنظمة «اليونسكو»، مصنوعة دونما تغيير لتقف شاهدة على مخطات الاستعمار الإسباني للبلاد. وربما هذا أول ما سيخبر انتباه السائح إلى المدينة: تلك المباني القديمة بهندستها المميزة والشوارع المرصوفة بالحجارة التي تشكل بيئة من التناقضات والألوان على لوحة تشع رقة البحر على خلفيتها. ونظراً لجمالها، تم تقليدها في كثير من المدن الأخرى

روايته «عبد الماعز»، ورغم أنها ركزت على الحقبة الديكتاتورية للحاكم العسكري الأسبق رافائيل تروخو، يمكن للزائر أن يتخيل ما تحمله عاصمة جمهورية الدومينيكان من تاريخ وفن وجاذبية. لا يختلف اثنان على أنها من المدن التاريخية العريقة، التي تحتل مكاناً عميقاً في قصة الإنسانية وقارة أمريكا اللاتينية بأسرها. فقد كانت أول مدينة يبنها الإسبان في الأمريكتين. كما كانت أول موضع يكتشفه الرحالة الإيطالي كريستوفر كولومبوس، بعد رحلة طويلة في مدينة سانتو دومينغو. ففي

لندن: لويزا بويلدو

موقعها الجغرافي بين بورتوريكو وهايتي... تنام بين أحضان البحر الكاريبي بكل ما يعنيه من مياه لازوردية ورمال ذهبية وطبيعة خضراء؛ فهنا 70 في المائة منها عبارة عن حديقة وطنية مفتوحة. ما يزيد من سحرها أيضاً توفرها على كل عناصر صناعة السياحة المتقدمة كونها ثاني أكبر اقتصاد في منطقة البحر الكاريبي. هذه هي جمهورية الدومينيكان التي لا يتجاوز عدد سكانها 10 ملايين نسمة، لكن توفر طبقاً سياحياً دسماً ومتنوعاً. إلى جانب منتجعات ومزارع تتوقف على كل مظاهر الترف ووسائل الرفاهية، توجد بها أخرى تقدم خدمات مصممة خصيصاً للعائلات وذوي الإمكانات المتوسطة. ومع ذلك من الخطأ الاعتقاد أن شواطئها وسواحلها المترامية هي عناصر جذبها الوحيدة، ففي جميع أرجاء البلاد آثار الإسبان الذين مروا عليها، وأيضاً كهوف تركها هنود «التاينو»، وهم السكان الأصليون الذين عاشوا في هذه المناطق قبل وصول الاستعمار الإسباني إليها.

لهذا إذا كانت النية التعرف على هذا التاريخ والمعالم، فإن زيارة إلى العاصمة، سانتو دومينغو، ضرورية، كونها الوجهة الثقافية والتاريخية الأولى في جميع أنحاء قارة أمريكا اللاتينية. ففي المنطقة الاستعمارية الواقعة في قلبها، أكثر من 300 معلم من المعالم السياحية الموزعة على قوائم اليونسكو، والمنظمة بعناية فائقة. وليس هناك أفضل من كتابات الأدب البيروفي ماريو فارغاس يوسا، الحائز على جائزة نوبل في الأدب، تجسيدا وتخليداً لمعالِم الجمال والتاريخ في مدينة سانتو دومينغو. ففي

نكهة البلاتين اللذيذة

جميع الوجبات وفي جميع الأوقات تأتي مصحوبة بالبلاتين الأخضر (أو الموز المخصص للطهي). ويؤكد البلاتين بمختلف التحضيرات، مثل القلي، ولكن المفضل منه هو المهروس مع الجبن. وهو بسيط في إعداده، ورائع في طعمه، ووصفة تحضيره تناقلتها الأجيال في تلك البلاد وتستحق التجربة. فالجميل في الدومينيكان أنها مزيج من ثقافات مختلفة وهو ما ينعكس على مطبخها، فالوجبات المحلية بسيطة للغاية، وعضوية أيضاً، تعتمد على الفواكه والخضراوات فضلاً عن المأكولات البحرية.

المطلة على البحر الكاريبي للمنتهي عبر شوارعها وأزقتها الضيقة القديمة نكهة خاصة، تعطي السائح إحساساً أدرجت على مواقع التراث العالمية التابعة لمنظمة «اليونسكو»، مصنوعة دونما تغيير لتقف شاهدة على مخطات الاستعمار الإسباني للبلاد. وربما هذا أول ما سيخبر انتباه السائح إلى المدينة: تلك المباني القديمة بهندستها المميزة والشوارع المرصوفة بالحجارة التي تشكل بيئة من التناقضات والألوان على لوحة تشع رقة البحر على خلفيتها. ونظراً لجمالها، تم تقليدها في كثير من المدن الأخرى

حول العالم

بوزنان بولندا

لندن: الشرق الأوسط

بوزنان هي خامس أكبر مدينة في بولندا وواحدة من أقدمها، حيث تأسست فيها الدولة البولندية في القرن العاشر الميلادي. تقع في منطقة وسطى بين وارسو وبرلين، وتجمع بين الثراء الثقافي والأجواء الحديثة النابضة بالحياة. من بين مناطق الجذب السياحي فيها «ستاري رينيك» أو حي السوق القديم، الذي يوجد به مبنى المجلس المحلي، ومبنى «بيلي غوتس»، الذي يعد مركز جذب للمسافرين منذ القرن الثالث عشر.

ربما تفاجئك بوزنان أيضاً بقلعة تشبه قلاع العصور الوسطى رغم كونها من أحدث القلاع في أوروبا، لأنها شيدت في بداية القرن العشرين من أجل الإمبراطور الألماني فيلهلم الثاني. يتمتع سكان بوزنان بما في المدينة من مساحات خضراء، حيث تنتشر



المتنزهات مثل متنزه القلعة، وأماكن الاستجمام والترفيه البارزة، حيث تعد بحيرة مالطا 3 كلم فقط عن قلب المدينة. ولأنها صغيرة فمن السهل استكشافها سيراً على الأقدام أو بالدراجة. إلى جانب مطبخها الإقليمي الفريد الذي يعد

تسافرات، كرواتيا

لا يختلف اثنان أن كرواتيا تتمتع بجمال طبيعي لا يضاهي في كثير من الأحيان، وتعد مدينة تسافرات، الواقعة على ساحل البحر الأدرياتيكي، جوهرة حقيقية بها مدينة صغيرة تقع على بعد 20 كلم فقط من دوبروفنيك، وتجمع جمال الطبيعة بإرث ثقافي وتاريخي غني إضافة إلى مطبخها الشهير.

يقول البعض إنه لولا تسافرات لما وُجدت دوبروفنيك. فاللاجئون القادمون من مستوطنة إبيدوروم (النسخة الرومانية من تسافرات) هم من أسسوا المدينة عام 614. ويمكن رؤية جدرانها الشهيرة من مسافة بعيدة، وتتصل المدينتان بخط قوارب وحافلات، مما يجعل تسافرات وجهة للرحلات اليومية التي يمكن الوصول إليها بسهولة من دوبروفنيك أو قاعدة بدلية أكثر هدوءاً فضلاً عن تدني تكلفة الذهاب إليها والبقاء بها. مواصفات السياحة نادرة إلى حد كبير، حيث تجمع



بين الطبيعة الخلابة، والفرات التاريخي والثقافي، فضلاً عن توافر مجموعة من الخدمات المناسبة للسائح مما يجعلها واحدة من أكثر الوجهات شعبية على ساحل البحر الأدرياتيكي، لا سيما أنها خيار مثالي لقضاء إجازة عائلية يتمتع فيها المرء بأشعة الشمس أو ممارسة أنشطة أخرى، أو لممارسة أنشطة ترفع من نسبة الأدرينالين في الدم، مثل ركوب الخيل أو ممارسة الرياضات المائية أو فقط جولات على دراجات هوائية. معمارها أيضاً متنوع، من قلعة براتيسلافلا، ودير «براتيسلافلا كلاريسكا» إلى جسر «إس إن بي» العصري، مبني «ريدوتا» الجميل.

من «أرمني» و«فيرساتشي» إلى «بولغاري» و«ميسوني»

فنادق الموضة... تعكس أسلوب مصمميها



الخطوط العصرية والألوان التي يتميز بها أسلوب جيورجيو أرمني تظهر أيضاً في سلسلة فنادقه



بينما يروج المصممون لأسماؤهم فهم أيضاً يبيعون أسلوب حياة مثل «بولغاري»

جمال الطبيعة الخلابة والهندسة المعمارية التي تستلهم خطوطها من الموروث المحلي العريق، والأسلوب المميز للدار العالمية.

ولعل النجاح الذي حققته فنادق كبار المصممين هو الذي دفع علامات تجارية شهيرة في عالم صناعة الكريستال مثل «باكرا» و«الليك» إلى خوض هذا الغمار، فكان لاولي فندق يعتبره كثيرون الأفضل حالياً في نيويورك يزخر بمصنوعات الكريستال الفاخر واللون القرمزي الذي اشتهرت به العلامة، وللشأنفة فندق صغير من 6 غرف في المنزل الذي سكنه مؤسس الدار رينيه لايك في إقليم الزاس الفرنسي بالقرب من الحدود الألمانية، حافظ على مفروشات العائلة وبعض تحفها التي تزّين المطعم الحائز على جولتينا على هذا العالم الذي يتفرد بأسلوبه وتصاميمه وجوده خدماته في عالم الفنادق، كان لا بد أن تنتهي عند الرائدة الأولى: كوكو شانيل والجناح الذي أمضت فيه آخر سنوات حياتها في فندق ريتز الأسطوري بالعاصمة الفرنسية. فقد أصبحت سيدة الأناقة الباريسية هذا الفندق إلى درجة أنها قررت أن تجعل فيه منزلها، وبإدارتها إدارة الفندق العرفان بان عرضت عليها أن تتولى بنفسها الإشراف على ديكور جناحها الذي ما زال إلى اليوم يحمل لونها المفضلين: الأسود والأبيض، ومرابيا الكريستال والأخشاب البانانية، ومجموعة من الكتب التي تواظب على مطالعتها، لكن الراغب بالزور في جناح شانيل الذي قررت الإدارة عدم الكشف عن سعره للجمهور العام بعد التحديثات والتجهيزات الأخيرة التي خضع لها الفندق، عليه أن يتحلى بالصبر لأن لحظة الانتظار تزيد على السنة.



جانب من «بلاتزو فيرساتشي» بكل ما يميزه من موزايك ونقشات



كل ركن في فندق يجسد إرث الدار التي تحمل اسمه

بلاد الشمس الطالعة، والتعرف على مجموعة الشوكولا الفاخرة التي قررت الدار إطلاقها عالمياً. ولا يزال فندق «بولغاري» في جزيرة بالي حالة مميزة في دنيا المنتجعات الساحرة، يجمع بين

ميلانو ولندن وبكين وبالي ودبي، ومطعمان في أوساكا وطوكيو. وقد أتاحت لي منذ ثانياً، فقد كان دخولها القطاع الفندقي سريعاً وواسعاً إذ أصبح بالمطبخ الإيطالي الأصلي في

لكن لؤلؤة فنادق دار فيرساتشي هو «البالاتزو» الذي يحاذي شاطئ خور في دبي ويجمع بين المعمار الكلاسيكي الإيطالي والهندسة العربية في قرية الثقافة التي تحفل بالفعاليات الثقافية والفنية على مدار السنة. على مدخله الشاهق يستقبلك شعار قنديل البحر الذي يشكّل علامة الدار الشهيرة والخطوط الإغريقية التي تتميز بها، وتحيط به حدائق هندسية على الطراز الإيطالي تتوسطها نوافير رخامية بيضاء، وحولها مسابح لولبية فرش قاعها بالفسيفساء التي تزّين متاجر فيرساتشي حول العالم وترتفع على جوانبها أشجار النخيل الماسقة بانتظام هندسي متناغم.

وفي العاصمة الألمانية برلين ترك لنا كارل لاغرفيلد، الذي غاب مؤخراً وهو في أوج تألقه على رأس دار شانيل، تحفته الفندقية في حي «غرونيوالد» الذي يعتبر أرقى أحياء المدينة. قام بترميم وتجديد منزل باروكي قديم يعود للقرن السابع عشر، وأعاد توزيعه على 53 غرفة وجناحين كبيرين يطلان على حديقة هادئة يتوسطها مقهى يبعد عشر دقائق عن الوسط التجاري.

ومن الرائد أيضاً في هذا المجال المصمم الفرنسي كريستيان ديور الذي زرع قطعة من باريس في قلب مانتاتن عندما أشرف على تجديد فندق سانت ريجيس التاريخي الذي بناه جون جاكوب أستور عام 1904 في نيويورك. كل ما في المبنى العريق الذي يضم 182 غرفة و74 جناحاً، يذكر بعاصمة النور التي كانت قبلة الأثرياء الأميركيين ومحط رحالهم الأول في أوروبا: أجواء مشغل ديور في باريس، الألوان الرمادية والبيضاء والبنفسجية التي أدمن عليها في كل مراحل تالقه، تزيّينات الكريستال واللوحات المائية التي كان يفتني نخبة من نفسها، إضافة إلى الأقمشة الملمّزة والجلد الفاخر والستائر الحريرية التي تزّين الجناح الرئيسي الذي تبلغ مساحته 170 متراً مربعاً في الطابق الثاني عشر ويطل على حديقة سترال بارك الرفة الكبرى لعاصمة ناطحات السحاب.

ميلانو، شوقي الرئيس

لمعت أسماؤهم في عالم الأزياء، وأصبحوا بين نخبة المشاهير يتهافت عليهم نجوم الفن والسينما والرياضة والأثرياء يخبزجون باخر مبتكراتهم ويفخرون بها، ثم توسعت دائرة نشاطهم التجاري لتشمل العطور ومستحضرات التجميل والمفروشات، إلى أن حظوا برحلات إبداعهم مؤخرًا في قطاع الفنادق الفخمة التي تحمل علاماتهم المميزة وتعبق بنفخ أساليبهم الخاصة التي تخرج عن الشائع المكرر برتبة مملّة في هذا القطاع، وتضفي عليه تفرّداً منعشاً بعيد إليه بعض البيئات التي اعتاد مع عوامة السياحة والسفر على مرّ السنين.

إنهم المصممون الكبار الذين لجأت إليهم بعض الشركات الفندقية الشهيرة لوضع لمساتهم على بعض مؤسساتها الراقية، أو قرّروا هم خوض هذا القطاع وتأسيس فنادق تحمل أسماءهم وبصماتهم، ويطلقون فيها العنان لمبتكراتهم في تصاميم حصريّة للمفروشات والأقمشة والتزيّينات ولوازم الحمام وأطقم المائدة والمقاهي والمطاعم التي تبوح بأساليبهم المذالة على هويّاتهم وإبداعاتهم.

نبي هي المدينة التي اختارها الإيطالي جيورجيو أرمني ليقيم أول فندق من تصميمه في أسافل أعلى برج في العالم، برج خليفة، حيث تتمازج البساطة بالرقي والخطوط الناعمة بالألوان الخافتة والموتشة التي يميّز بها أسلوبه الشهير. يتوزع على 160 غرفة وخمسة مطاعم ومتاجر فخمة، إضافة إلى ناد للاستجمام والعناية التجميلية والراحة، قلب المدينة الصاخبة التي لا تنام، وبعد النجاح الذي أصاب مشروع أرمني الإماراتي، قرّر المصمم استنساخ تجربته في ميلانو التي انطلق

رحلة مع الملحن وعازف العود المغربي الحاج يونس؛

من جبي للسفر كنت أتردد على المطار لرؤية إقلاع الطائرات

منذ الصغر وأنا أتعامل مع السفر كضرورة للاطلاع على ثقافات وحضارات العالم، وطبعاً التمتع بتضاريسها والانغماس في طبيعتها، إلى جانب المشاركة في تظاهراتها الثقافية ومهرجاناتها الفنية.

من المواقف الطريفة التي اعترضتني في السفر وأعتبرها من أجمل ذكرياتي، أنني كنت مرة أرتشف قهوة في مقهى بشوارع الشانزليز في باريس، وإذا بأفراق من الجالية المغربية يتعرفون علي وبدأوا في التجمع لاقتطاع صوراً تذكارية معي. بعد فترة قصيرة، أفاجأ بالممثل المصري عادل إمام ينزل من الطابق العلوي للمقهى، حيث كان جالساً، بعد أن عرف من أحد مرافقيه من أكون، وبادرنى قائلاً بتواضعه بروحه المرحة، ولهجته المصرية المحببة: «أنا كمان عايز أأخذ معاك صورة»، لا أنسى هذا الموقف، لأنه ترك في نفسي أثراً عميقاً لا يُنسى أبداً، وزاد من محبتي لهذا الفنان الكبير.



ممتطياً ظهر حصان أمام الأهرامات في مصر



يرضع نمرأ صغيراً



الحاج يونس في فيتنام

أنا مدين للسفر بتوسيع آفاقه واطلاعي على ثقافات الغير، أدين لعودي بالمثل. فهو يفتح أمامي الكثير من الأبواب المغلقة. أذكر مرة أنني كنت واقفاً في طابور طويل في مطار جون كيندي بنيويورك، أنتظر دوري لخطم

لدي عشقاً كبيراً لهذه الحيوانات منذ الصغر، خصوصاً النمر. فانا لا أراها تهجم أحداً إلا إذا كانت جائعة، وهذا شيء طبيعي لسدمها والبقاء. هذا على المستوى الإنساني أما على المستوى الإبداعي فكما

وفيتنام ونيجال في مناسبات كثيرة، واكتشفت أن هناك شيئاً ما عصي عن التفسير يجذبني إليها وإلى ناسها ومناخها وطبيعتها وبتأثيرها وقلاعها، إلى حد أنني لا أمل من تكرار التجربة مرات ومرات.



الرباط، بوشعيب الضبار

يحظى الفنان الحاج يونس بشهرة واسعة في المغرب، كملحن وعازف ممتاز على العود، ورئيس للتحف الفنية الوطنية للفنانين؛ يقول لـ«التشرق الأوسط»: إنه عاشق كبير للسفر، جال في كثير من بلدان العالم، غالباً لتقديم عروض موسيقية في مسارحها. رحلته الأخيرة أخذته إلى ساف دول أوروبية على مدى شهر كامل، استمتع فيها بطبيعة سكانها وبتأثيرها ومسارحها. يقول لـ«التشرق الأوسط»:

أنا مدمن على السفر، ولا أنصوّر الحياة من دونه. المسألة لم تبدأ معي أخيراً بل منذ سنوات بعيدة حيث كنت أتردد على مطار محمد الخامس الدولي بين الفينة والأخرى فقط لتناول فنجان قهوة، ورؤية الطائرات وهي تطلق عالياً، ثم أعود إلى مسكني في مدينة الدار البيضاء في آخر النهار وأنا سعيد. - علاقتي بالسفر بدأت في عام 1975 حين أدت مناسك

مئة عام على ظهور الفاشية الإيطالية

هل ستنتج الثقافة الشعبية موسوليني جديداً؟



مظاهرة للفاشييين الجدد في إيطاليا

القارة الأوروبية، من بولندا شرقاً إلى بريطانيا غرباً، ومن السويد شمالاً إلى إسبانيا جنوباً، سيجد أن المناخ الذي أفرز يوماً صعود فاشيات القرن العشرين يُعاد إنتاجه اليوم نسخة تكاد تطابق الأصل، في ظل أجواء فقدان التوازن السياسي والاقتصادي والانشطارات القومية والطبقية التي مست مجتمعات الغرب إثر الأزمة المالية العالمية عام 2008، وما قد ترتب عليها من ركود اقتصادي وفقدان قطاع الجمهور المعرض للثقة في أداء النخب الليبرالية الحاكمة. هذا المناخ يترك مساحة فاصلة بين قديم مات وجديد لم يولد بعد. مساحة مظلمة أشرعت بوابات الجحيم لظهور فاشيين معاصرين، تجمعهم عنجهيات مستعارة عن كراهية الآخر الذي صار يحكم تطور الأحداث التاريخية مهاجراً مسلماً هذي المرة، النخب الأوروبية الحاكمة من مدني عنصرية تراثهم الاستعماري القديم حرجاً في دعمهم، والتكمن لهم رويداً رويداً، ربما بانتظار ظهور ذلك (الموسوليني) الذي يليق بالقرن الحادي والعشرين، ومنهم كوارث عليا في مفاصل السلطة والأمن والإعلام ضمن الأنظمة الحالية.

الغرب مطالب لأجل أجيال أبنائه، اليوم ومستقبلاً، قبل بقية مواطني العالم، بأن يتدارك أزمته، ويغلق فسحة الظلام التي يعيش فيها هؤلاء الفاشيست الجدد، فيطلق إلى النور نظاماً جديداً يقوم على أسس من العدالة والمشاركة والتضامن المجتمعي، قبل أن نأثينا الأخبار العاجلة بشأن زحف جديد على روما أو لندن أو برلين.

التاريخ البشري دموية، قتل فيها عشرات الملايين من البشر، إلى جانب خراب هائل وآلام وعاوات لم يخفت بعضها إلى اليوم.

الفاشية، في الحالة الإيطالية، لم تصعد إلى دفة الحكم عبر صناديق الانتخاب بقية مواطني العالم، بان يتدارك أزمته، ويغلق فسحة الظلام التي يعيش فيها هؤلاء الفاشيست الجدد، فيطلق إلى النور نظاماً جديداً يقوم على أسس من العدالة والمشاركة والتضامن المجتمعي، قبل أن نأثينا الأخبار العاجلة بشأن زحف جديد على روما أو لندن أو برلين.

الفاشية، في الحالة الإيطالية، لم تصعد إلى دفة الحكم عبر صناديق الانتخاب بقية مواطني العالم، بان يتدارك أزمته، ويغلق فسحة الظلام التي يعيش فيها هؤلاء الفاشيست الجدد، فيطلق إلى النور نظاماً جديداً يقوم على أسس من العدالة والمشاركة والتضامن المجتمعي، قبل أن نأثينا الأخبار العاجلة بشأن زحف جديد على روما أو لندن أو برلين.

كانوا قد عزموا أمرهم على إنهاء الخطر الماركسي، نفذوا هجمات بالقنابل على المظاهرات، وكسروا الإضرابات

بعد مسيرة استعراضية عرفت بـ«الزحف على روما» عام 1922. عين إثرها ملك إيطاليا زعيم الفاشيست رئيساً

كانوا قد عزموا أمرهم على إنهاء الخطر الماركسي، نفذوا هجمات بالقنابل على المظاهرات، وكسروا الإضرابات

بعد مسيرة استعراضية عرفت بـ«الزحف على روما» عام 1922. عين إثرها ملك إيطاليا زعيم الفاشيست رئيساً

كانوا قد عزموا أمرهم على إنهاء الخطر الماركسي، نفذوا هجمات بالقنابل على المظاهرات، وكسروا الإضرابات

بعد مسيرة استعراضية عرفت بـ«الزحف على روما» عام 1922. عين إثرها ملك إيطاليا زعيم الفاشيست رئيساً

كانوا قد عزموا أمرهم على إنهاء الخطر الماركسي، نفذوا هجمات بالقنابل على المظاهرات، وكسروا الإضرابات

كانوا قد عزموا أمرهم على إنهاء الخطر الماركسي، نفذوا هجمات بالقنابل على المظاهرات، وكسروا الإضرابات

كانوا قد عزموا أمرهم على إنهاء الخطر الماركسي، نفذوا هجمات بالقنابل على المظاهرات، وكسروا الإضرابات

بعد مسيرة استعراضية عرفت بـ«الزحف على روما» عام 1922. عين إثرها ملك إيطاليا زعيم الفاشيست رئيساً

كانوا قد عزموا أمرهم على إنهاء الخطر الماركسي، نفذوا هجمات بالقنابل على المظاهرات، وكسروا الإضرابات

كانوا قد عزموا أمرهم على إنهاء الخطر الماركسي، نفذوا هجمات بالقنابل على المظاهرات، وكسروا الإضرابات

كانوا قد عزموا أمرهم على إنهاء الخطر الماركسي، نفذوا هجمات بالقنابل على المظاهرات، وكسروا الإضرابات

بعد مسيرة استعراضية عرفت بـ«الزحف على روما» عام 1922. عين إثرها ملك إيطاليا زعيم الفاشيست رئيساً

كانوا قد عزموا أمرهم على إنهاء الخطر الماركسي، نفذوا هجمات بالقنابل على المظاهرات، وكسروا الإضرابات

كانوا قد عزموا أمرهم على إنهاء الخطر الماركسي، نفذوا هجمات بالقنابل على المظاهرات، وكسروا الإضرابات

لا سيما بعد الثورة الروسية عام 1917 التي أطاحت بحكم القيصرية، والثورة الألمانية 1918 التي أنهت ماساة أوروبا المفتوحة؛ حرباً عالمية منذ اغتيال ولي عهد النمسا الأرشيدوق فرانز فرديناند عام 1914. ولذا، الجميع كان بانتظار ثورة مماثلة في إيطاليا، قد بدأت إرهاباتها بالظهور من خلال الإضرابات العمالية المتكررة، ونشاط الصحف اليسارية، وتعدد محاولات احتلال المصانع في الشمال، كما اضطرابت عمال الزراعة جنوباً.

وجد تحالف أرباب الصناعة وكبار ملاك الأراضي في موسوليني وحركته الفاشية اليمينية المتطرفة؛ الأمل الأخير والوحيد لمنع سقوط إيطاليا في قبضة الماركسيين، بعد عجز السلطات الرسمية عن مواجهتهم بشكل حاسم. وقد تحدث أحد كبارهم علناً، وكان وزيراً، ليصف الهجوم على مقر

بينينو موسوليني، زعيم الحركة الفاشية الذي صار لاحقاً ديكتاتور إيطاليا، اعتبر أن ذلك الهجوم هو لحظة إطلاق شرارة الحرب الأهلية، وأن الفاشيست الطليان الذين كان قد أعلن عن تأسيس حركتهم قبل عدة أيام من الهجوم سيتولون استعادة مجد إيطاليا الغابر.

لا يمكن موسوليني في الحقيقة سوى ابن شرعي لمرحلة فقدان توازن سياسي واقتصادي، وانقسام طبقي هائل بين الشمال (الغني) والجنوب (الفقر)، وشلل فكري وضعف خيال أصاب النخبة البرجوازية الحاكمة في إيطاليا بدايات القرن العشرين، جعل البلاد الممتدة كلسان في قلب البحر المتوسط بأمس الحاجة إلى توجه جديد. تراكمت تلك المرحلة مع تصاعد المد الثوري الماركسي الطامع عبر أوروبا،

لندن، ندى حطيبي

كسرت الحرب العالمية الأولى عالم إيطاليا القديم، لكن المملكة طرية العود لم تكن بعد قادرة على إنتاج جديدها، فكان أن انطلقت في الظلام الفاصل بين الموت والولادة المتعززة وحوش وتنانين، على ما يصف أنطونيو غرامشي المفكر الإيطالي اليساري الذي عاش تلك المرحلة، وكان شاهداً عليها. ففي أبريل (نيسان) 1919، أي قبل مائة عام تماماً، أعلنت الفاشية (ابنة الظلام) عن وجودها، عندما هاجمت مجموعة من الرعايا المسلمين (المرتدين قمصاناً سوداء لسخرية القدر) مقر صحيفة «إلى الأمام» اليسارية التي كانت تصدر حينها من ميلان، عاصمة الشمال الإيطالي الغني. قتل في ذلك الهجوم وقتها أربعة من صحفيي الجريدة، وأصيب 39 آخرون، كما أحرقت مكاتبها بالكامل. بينيتو موسوليني، زعيم الحركة الفاشية الذي صار لاحقاً ديكتاتور إيطاليا، اعتبر أن ذلك الهجوم هو لحظة إطلاق شرارة الحرب الأهلية، وأن الفاشيست الطليان الذين كان قد أعلن عن تأسيس حركتهم قبل عدة أيام من الهجوم سيتولون استعادة مجد إيطاليا الغابر.

لا يمكن موسوليني في الحقيقة سوى ابن شرعي لمرحلة فقدان توازن سياسي واقتصادي، وانقسام طبقي هائل بين الشمال (الغني) والجنوب (الفقر)، وشلل فكري وضعف خيال أصاب النخبة البرجوازية الحاكمة في إيطاليا بدايات القرن العشرين، جعل البلاد الممتدة كلسان في قلب البحر المتوسط بأمس الحاجة إلى توجه جديد. تراكمت تلك المرحلة مع تصاعد المد الثوري الماركسي الطامع عبر أوروبا،

«الفتاة التي...» مسرحية مغربية

عن ظاهرة الاغتصاب



منية بالعاية

مراكش، عبد الكبير الميناوي

«إذا كان النص صادماً، فالواقع الذي يصفه صادم بشكل أكبر»، هكذا قدمت الصحافية والكاتبة المغربية منية بالعاية لمؤلفها الجديد، الذي جاء على شكل مسرحية تحت عنوان «الفتاة التي...».

ويتناول العمل الجديد، الذي صدر عن دار نشر «لي مادارين» بفرنسا، قصة عائشة، الفتاة التي فقدت كل شيء، بعد تعرضها للاغتصاب، والتي تقصد الشرطة، مرفوعة بوالدتها، طلباً للإنصاف وتحقيق العدالة. لكن شبابها، وجمالها، وعملها، ونشاطها، وفروحها، وباطن الخمن، ونظاراتها، باختصار، وجودها كامرأة، سيجعل منها متهمه، بشكل ينقل للدراما جسد الأثني الذي يتنكح على مرحلتين.

ومنية بالعاية، مبدعة «الفتاة التي...»، هي كاتبة وصحافية، حاصلة على درجة الدكتوراه في السينما والإعلام المسموع والمرئي من جامعة «السوربون» نوفيل باريس الخالفة، وتخصص «فنون الخشبة» من جامعة «سانت دونيه» بباريس. وهي تعمل، حالياً، صحافية في إذاعة «مونتي كارلو» الدولية، وتخصص «فنون الخشبة» من جامعة «سانت دونيه» بباريس. وهي تعمل، حالياً، صحافية في إذاعة «مونتي كارلو» الدولية، وتخصص «فنون الخشبة» من جامعة «سانت دونيه» بباريس. وهي تعمل، حالياً، صحافية في إذاعة «مونتي كارلو» الدولية، وتخصص «فنون الخشبة» من جامعة «سانت دونيه» بباريس.

هواتفهم وعلى حيطان حساباتهم الإلكترونية في «فيسبوك» و«تويت» وغيرها.

الحق يقال... لم يقصروا في الإعلان عن الأمسية الشعرية لمدة سبعة أيام قبل تاريخ موعدها، ويسبق طرق مختلفة، بحيث إن كل يوم يتفنن كل واحد منهم في نشر الخبر بطريقة يراها أكثر نجاعة مرفقة بصورة منتقاة بحذر.

وتأتي الساعة الحاسمة، وتدخل القاعة لتبني لدعوة الصديق الشاعر، فتجد نفسك أمام مشهد لم يعد غريباً. على المنصة سبعة شعراء يصطفون بكل أدب وثقافة منقطعة النظير، يقرأون الواحد تلو الآخر طوال القصائد وقصاها، بصوت عالي النبرات، وحركات غاية في المبالغة المسرحية، لتخليغ بلاغة المعنى، ويمسقون وأخر الكلمات واواسطها. كل ذلك في قاعة خالية اللهم إلا من سبعة شعراء آخرين هم الجمهور، جالسين في الصف الأول من القاعة قبائلهم، يقبض كل منهم على حزمة أوراق، ينتظرون على آخر الأمر دورهم التاريخي للصعود إلى المنصة، حينما يكمل السبعة الغلاظ هؤلاء دورهم في القراءة، يصعد الشعراء السبعة بعد أن تنزل الجماهير السبعة الذين كانوا الشعراء السبعة، وكل من الشعراء السبعة، والجماهير السبعة، يتوعد الإبداع، حينها يرن في مجتمكت صدى ما قاله ابن خلدون في مقدمته الشهيرة: كان الشعر يُنشد على الموتى.

* كاتبة جزائرية

هل طلب الشعر الخلع من أمته؟



محمود درويش في أمسية شعرية

اهله بحرية في زمن الديمقراطية والحريّة والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. هل لأنه يهوى التجريب الجمود الذي يكتنف نظام الأشياء. لأنه ينفر من المستهل، ويتنفس لكل ما هو جديد كالحياة؟ كثيرة هي الأسئلة وكثيرة هي احتمالات الأجوبة. والحال هو الحال. تذهب لتلحي دعوة شاعر صديق... الحق يقال إن الحملة الدعائية للأمسية لا عذب فيها... فقد أعلنوا عنها في خط الأخبار السريع أسفل الشاشة على بعض القنوات التلفزيونية، وفيما تبقى من الجرائد الورقية التي أصبحت تقرأ نخجل. ثم إن الشعراء المرشحين للقراءة، أصدقاؤنا من عشيرة اللغة، لم يقصروا أبداً في الإعلان عن موعد أمسياتهم بين أصدقائهم، عبر

والبرودني ونازك الملائكة ومالك حداد وكاتب ياسين. وهما هم عشاق الشعر ببرلين أنفسهم، لا يخطئون مواعيدهم نكائية في دموية هتار وتطيقاً لمقولة فيلسوفهم، فيلسوفنا جميعاً، هيدغر الذي قال إن الشعر يساعد على الانفتاح على الوجود. ويشبه الألمان السويسريون، فعلى الرغم من قلة ساعات الشمس وضوء النهار إلا أنهم يحبون الشعر. ففي مدينة بيرن يجذبون نحو قارتي الشعر ومديعه، بقدر شغفهم بضيفهم الاستثنائي، نزيل سويسرا، الفيزيائي البير أينشتاين، حيث جلس كمانه شاهداً عليه، وبإبهة سامقة في المتحف المركزي.

ما الأمر إذن... لماذا يهجر الشعر من كانوا يعتبرونه ديوانهم قبل الآخرين. وهل الشعر أيضاً يختار

الماتخرون فيما لم يفلح فيه القدماء.

ما العمل إذن؟ هل العرب يفتقدون ديوانهم كما فقدوا حروبهم جميعها؟ يا للخسارة. لم يتنفس قلب الشعر ولم يدق على الرغم من الأموال الغزيرة المصوبة في برامج مرئية ومسموعة لإعادة إحياء الروح فيه، من يحييه وهو رميم للغة؟

هل هو الشاعر الذي مات في العرب، أم أن العرب هم الذين ماتوا في قلب الشعر. فلم يعد ينبض بهم، ولا لهم، ولا على إيقاعات بحورهم، ولا على حذاء إبلهم؟

ثم لماذا يفتن الشعر وتجذب أصوات «سبرينات» هوميروس العجيبه مئات العشاق في العالم نحو أماسي قراءات الشعراء بأميركا اللاتينية مثلاً، فيدفع القادم إلى «الحقل الشعري» ثمن تذكرة الحصول على مقعده بين ألفي سامع وأكثر، يدفعون سعر تذاكر حضورهم للتمتع ببهجة الشعر. ولماذا تختط ساحة البعثة الأثري الكبير وسط مايوركا، وتنقل الأسر مساء بكبارها، وصغارها، نساءها ورجالها، ليستمعوا إلى إلقاء الشعراء قصائدهم وبلغات عدة، ولماذا تتبرك مدينة لوركا بإسبانيا بالشاعر فريديريكو غارثيا لوركا الذي تحمل اسمه أمام العالين وتنتهي به، لك السلام يا بلاد سرفانتيس وابن زيدون.

هو السؤال يحفر فينا أخدوده فيتك جرحه الثقافي ندوباً واضحة: هل في أمة الشعر هذه، الممتدة من الماء إلى الماء، بعربها وكردها وبربرها، مدينة واحدة تحمل اسم شاعر، وهم أكثر من امرئ القيس إلى أدونيس مروراً بالجواهر والخط الصغير

ربيعة جلطي الزرهوني *

أنت أيضاً قد يراودك السؤال الملح وأنت تعانين ما آل إليه حال الشعر والشعراء في زمن العرب هذا، زمن التكفير والحروب والفقر، عندما ترى أنه لم يعد في هذا الكون الشعري العربي المازوم، واحد من الشعراء يستطيع أن يملأ القاعة أو حتى نصفها أو ربعها بالحضور المتعطف لسماع الشعر. ينتاق الشاعر أن يمر بين الموت والموت، بين فتوى وفتوى، أن يخرج من عزلة التأملي وطقوسه الكتابية إلى الناس، فيقرأ شعره على الملأ، كما كان يفعل محمود درويش مثلاً أمام جماهير لا تسهها مدرجات ملعب رياضي، ومثله نزار قباني وهو يلهب قلوب العذارى يسئل من تحت مخداتهن قصائده النائمة بين أغلفة من الورق والذكريات، ويلتحقن في أجمل زينتهن مسرعات شغوفات لرؤيته ولقراءته بالصوت والصورة. أين الشعراء أينهم، أين هي تلك الفصيلة من العصافير المهدهة بالانقراض... من سيخرج اللفظ من دلالة الحقيقية نحو المجاز على رأي ابن رشد؟

ما بال شعر وقد هجر العرب؟

هل تم الخلع بينهم؟ وماذا سيفعل العرب بالمعلقات السبع أو العشر، لا يههم العدد... وماذا سيفعلون بوفاتن الخليل بن أحمد البرقيدي وبيحوره التي تجاوز عددها عدد بحور الأرض، وسلم «السولفاج» المقدس الذي وُثنا إياه ودفق أطرافه بالحديد، ليتبعه الشعراء العرب إلى نهاية الأرض ونفاد الخليفة والخزينة، ومن دونه ودون شروطه فلا شعر ولا شعراء. ولا يفلح

القاهرة، الشرق الأوسط،

صدر حديثاً كتاب «من النص الرقمي إلى نص الحدائث الرقمية» للدكتور سعيد أحمد الوكيل، أستاذ النقد والأدب العربي الحديث بكلية الآداب جامعة عين شمس، وذلك عن مؤسسة «أروقة» للدراسات والترجمة والنشر بالقاهرة.

والحدائث الرقمية وإعادة تشكيل الثقافة، والنص السري واستلهاهم الواقع الافتراضي. يقول المؤلف: «إن هذا العمل له غايات تتعلق بالرصد والتأمل في الكتاب في أربعة فصول، جاءت عناوينها على النحو الآتي: النص من الخطية إلى التفاعل، والنص الرقمي في الثقافة العربية،

بان كتابة النصوص المترابطة أو التفاعلية هي مزية في حد ذاتها، بل تتحرك صوب القول بتفاوت النصوص، حسب أقدار مواهب مبدعيها. يقع الكتاب في أربعة فصول، جاءت عناوينها على النحو الآتي: النص من الخطية إلى التفاعل، والنص الرقمي في الثقافة العربية،

بان كتابة النصوص المترابطة أو التفاعلية هي مزية في حد ذاتها، بل تتحرك صوب القول بتفاوت النصوص، حسب أقدار مواهب مبدعيها. يقع الكتاب في أربعة فصول، جاءت عناوينها على النحو الآتي: النص من الخطية إلى التفاعل، والنص الرقمي في الثقافة العربية،

بان كتابة النصوص المترابطة أو التفاعلية هي مزية في حد ذاتها، بل تتحرك صوب القول بتفاوت النصوص، حسب أقدار مواهب مبدعيها. يقع الكتاب في أربعة فصول، جاءت عناوينها على النحو الآتي: النص من الخطية إلى التفاعل، والنص الرقمي في الثقافة العربية،

بان كتابة النصوص المترابطة أو التفاعلية هي مزية في حد ذاتها، بل تتحرك صوب القول بتفاوت النصوص، حسب أقدار مواهب مبدعيها. يقع الكتاب في أربعة فصول، جاءت عناوينها على النحو الآتي: النص من الخطية إلى التفاعل، والنص الرقمي في الثقافة العربية،

بان كتابة النصوص المترابطة أو التفاعلية هي مزية في حد ذاتها، بل تتحرك صوب القول بتفاوت النصوص، حسب أقدار مواهب مبدعيها. يقع الكتاب في أربعة فصول، جاءت عناوينها على النحو الآتي: النص من الخطية إلى التفاعل، والنص الرقمي في الثقافة العربية،

الصالح مرشح للاستمرار مديراً تنفيذياً لكرة القدم

مكافآت وإجازة في الأهلي بعد التأهل «الآسيوي»



لاعبو الأهلي يحتفلون بهدف الفوز على باختاكور أول من أمس في دوري أبطال آسيا (تصوير: محمد المناع)

جدة: محمد باسنيدي

سلمت إدارة النادي الأهلي مكافأة مالية قدرها 15 ألف ريال لكل لاعب في الفريق الكروي، وذلك بعد نجاحهم في التأهل لدور الـ 16، فيما سيسلم الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي، والمرشح لرئاسته، في الفترة المقبلة، المكافأة التي وعد بها الفريق في حال تأهله، والبالغة مليون ريال. ومن المقرر أن يستمتع اللاعبون بإجازة حتى 23 يونيو (حزيران) المقبل. وبارك يوسف عنبر مدرب الفريق لجميع الأهلاويين، للفوز على باختاكور الأوزبكي، والتأهل عن المجموعة، وقال: «أشكر كل من وضع الثقة في شخصي، وكذلك الجماهير الأهلاوية التي كانت خير سند لنا في جميع المباريات الماضية، وأخرها مواجهة باختاكور الصعبة، التي نجحنا في التأهل من خلالها».

وأضاف: «فقتي كانت كبيرة في اللاعبين لتحقيق التأهل عن المجموعة، ولدي أسود داخل الملعب لا يستسلمون أبداً، ولقد نجحنا في تحقيق هدفين من أهدافنا من نهاية الموسم، وهما التأهل للدور النهائي لبطولة آسيا الحالية، والتأهل إلى النسخة القادمة من البطولة».

وعن استمراره مع الفريق في الموسم، قال إنه ابن من أبناء النادي، ومستعد لخدمته في أي وقت يحتاجه، «وسعداني من سعادة الأهلي الذي أطمح أن أراه دائماً في القمة».

وأشار عنبر إلى أنهم مروا بأوقات صعبة خلال الفترة الماضية، وقال: «نجحنا في تشرفت كثيراً بالعمل داخل قلعة الكؤوس، الذي أكن لرجاله ومنسوبيه وجماهيره الوفية

عن المجموعة بالانتصار في مباراة باختاكور الأوزبكي، وظهرت المواجهة قوية وصعبة كما توقعناها، فهو بطل دوري الأوزبكي، ولم يخسر خلال آخر 15 مباراة خاضها».

وأضاف: «الأهلي كان وسيظل أحد أهم وأجمل محطاتي الرياضية، الذي ساقى فخوراً بالعمل بين أركانه، وبهذه الفرصة التي سحتكت لي، وفي ختام مهمتي أشكر الجميع على تعاونهم الكبير، مع أصدق الأسماء للأهلي وجماهيره بمزيد من التفوق والنجاح».

وافر التقدير والإحترام، وشكراً لإدارة النادي بقيادة عبد الله بن تريحي، ولجميع الأجهزة الفنية والإدارية والأجهزة المعاونة وزملائي اللاعبين على كل ما بذل من جهد».

وأضاف: «الأهلي كان وسيظل أحد أهم وأجمل محطاتي الرياضية، الذي ساقى فخوراً بالعمل بين أركانه، وبهذه الفرصة التي سحتكت لي، وفي ختام مهمتي أشكر الجميع على تعاونهم الكبير، مع أصدق الأسماء للأهلي وجماهيره بمزيد من التفوق والنجاح».

الجدير بالذكر أن زكي الصالح يعتبر من أبرز المرشحين للعودة إلى العمل في النادي خلال الموسم الجديد، في حال تولي الأمير منصور بن مشعل سدة الرئاسة، وذلك بعد الإشارات التي حظي بها الصالح من قبل اللاعبين بجانب عمله الاحترافي مع الفريق منذ تسلمه المهمة منتصف الموسم الحالي، وتحديد مع تغيير الجهاز الفني، وتسلم خورخي فوساتي المدرب الأوروغوياني مهمة الإشراف الفني خلفاً للمدرب الأرجنتيني المقال

بابلو غويدي. من جانب آخر، أعلن تيسير الجاسم قائد فريق الأهلي، انتهاء مسيرته مع النادي بعد نهاية مباراة باختاكور الأوزبكي، حيث ودع اللاعب جماهير ناديه والعاملين فيه قضاء 18 عاماً حقق خلالها 16 لقباً مع فريقه الأهلي. مقدماً شكره للأمير خالد بن عبد الله عضو شرف النادي ونجله الأمير فيصل بن عبد الله على كل ما قدموه له شخصياً طوال مسيرته مع النادي.

الحمود قال إنهم طالبوا بنقل مباراة الإياب إلى الدمام

الحزم يرفض ملعب الخليج بسبب غياب «الفار»

تعوض جعلتنا تلعب مبارياتي الملحق بعد تعادلنا مع القادسية، رغم أن مجريات المباراة من صالحنا، وفريقنا كان متقدماً على القادسية 2 - 0 ولم يتوقع أحد أن نشاهد سيناريو الدقائق الأخيرة بعد أن سجل القادسية هدفين وكان بإمكاننا العودة مجدداً بعد احتساب ركلة جزاء لمصلحتنا حتى أن اللاعبين باركوا لبعضهم البعض، ولكن للأسف لم يحالفنا التوفيق في تسجيل ضربة الجزاء ولعلها خير، وكانت صدمة للاعبين واستطاعنا إخراجهم في الأيام الماضية ونسيان هذه المباراة».

وأوضح أمين عام نادي الحزم قائلاً: «أضعضنا الكثير من الخباط في الدور الثاني وتراجعت نتائج الفريق وهبط أداؤنا بعض الدور الأول الذي كان مميزاً، والجميع أشاد بفريقنا، وهذا هو حال الكرة».

وأبدى الحمود استغرابه من شكوى القادسية على نظامية مشاركة اللاعب مسعود بخيت بحجة أن لديه ثلاثة كروت صفراء، مبيناً أن ذلك غير صحيح ولجنة الانضباط والأخلاق أصدرت قرارها برفض الاحتجاج كون اللاعب لديه بطاقتان صفراوان فقط ضد النصر والهلال، منوها «نحن وثقون من أنفسنا ولا يمكن أن تمر علينا مثل هذه الأخطاء دون التأكد من الكروت، ولدينا أسكورات جميع المباريات ونتابع أولاً بأول اللاعبين الذين تحصلوا على الكروت، حتى الاتحاد السعودي لكرة القدم أرسل لنا خطاباً قبل المباراة يفيد بسلامة وضعنا».



من مباراة الحزم أمام الخليج أول من أمس (تصوير: علي الظاهري)

هذا العامل ولكن المباراة ستكون بين 11 لاعبا في كل فريق، والجميع يتذكر كيف اقتحصنا الفوز من الهلال على أرضه وبين جماهيره، وربما هذه ميزة وناحية إيجابية لاعبي الحزم أنهم لاعبون محترفون وسيقدمون كل ما لديهم من أجل اقتناص الفوز وضمان البقاء».

وتابع الحمود «أضعضنا فرصة لا اكتمال صفوف الفريق وعودة الحارس الأساسي الجزائري ملك عسلة الذي غاب عن لقاء الذهاب نظراً لحصوله على الكارت الأحمر في مباراتنا الأخيرة أمام القادسية».

وأضاف: «ندرك خطورة فريق الخليج وأن مباراة الإياب ستكون على أرضه وبين جماهيره وحتماً سيستغل

الرياض: عماد الموز

أكد سلطان الحمود أمين عام نادي الحزم، أنهم طالبوا بنقل مباراة إياب ملحق الصعود والهبوط أمام الخليج من ملعب نادي الخليج بسببها إلى ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام بسبب أن ملعب الخليج يفقد تقنية الفيديو (الفار) وكان الحزم وضع قدماً في منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لكرة القدم (دوري المحترفين السعودي) في الموسم المقبل بعدما تغلب على ضيفه الخليج 1 - صفر في ذهاب الملحق.

وخاض الحزم الملحق بعد أن أنهى الموسم المنقضي في المركز الرابع عشر بجدول دوري المحترفين.

وحسم الحزم مباراة الذهاب بهدف سجله ضون باجوي من ضربة جزاء في الدقيقة 20، ومن المقرر أن يلتقي الفريقان إياباً الجمعة المقبل، على أن يتأهل الفائز في مجموع المباراتين إلى دوري المحترفين في الموسم المقبل.

وتغادر بعثة فريق الحزم اليوم وسط

وعود بمكافآت ضخمة للاعبين في حال الفوز ونقاء الفريق بدوري الأضواء. وأشار الحمود في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى ثقته بلاعبين فريقه على إثبات حضورهم في مباراة الإياب وتقديم المستوى الذي يؤكد أحييتهم في البقاء بدوري الأضواء، وقال: «اعتقد أن تقدمنا بهدف يمنحنا الأفضلية وسندخل المباراة المقبلة بمعنويات مرتفعة خاصة بعد

زياد الصحفي يرفض عروض 3 أندية ويجدد مع الاتحاد 3 سنوات

«نسبة المادة المنشطة» تنقذ المولد

من عقوبة الإيقاف الطويلة



فهد المولد (الشرق الأوسط)

الأمور المتواترة كافة حيال جلسة الاستماع، التي عقدت مع اللاعب، والتي أحيطت بطبيعة الحال بالسرية، تشير إلى عقوبة مخففة ستطال اللاعب، خصوصاً مع عدم طلبه فتح العينة B.

وكانت إدارة نادي الاتحاد أعلنت منذ أيام، تلقيها إشعاراً من لجنة الرقابة على المنشطات، يفيد بوجود مادة محظورة في عينة فحص فهد المولد، الذي خضع له بعد مباراة النصر في الدوري. وخضع فهد المولد للفحص المنشطات، بعد نهاية مباراة الاتحاد مع النصر، التي انتهت بفوز النصر بنتيجة 3 - 2، في شهر إبريل (نيسان) الماضي، خلال منافسات الجولة 27 من بطولة الدوري السعودي.

من جهة ثانية، اتفقت إدارة نادي الاتحاد مع المدافع زياد الصحفي على مذ عقده لـ 3 سنوات مقبلة. وقطعت إدارة نادي الاتحاد الطريق على أندية الأهلي والنصر والشباب، حيث تقدموا بعروض احترافية للاعب، تفوق عرض ناديه الأصلي. واتفق نادي الاتحاد بشكل

مستواه خلال هذا الموسم. نهائي مع الصحفي على توقيع عقده الجديد يوم الأحد المقبل لمدة 3 سنوات مقابل 6,6 مليون ريال؛ حيث سيحصل اللاعب على 2,2 مليون ريال في الموسم الواحد. وساهمت عائلة زياد الصحفي، واستقراره معها في مدينة جدة، في بقائه ببنادي الاتحاد خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وكان المدافع الشاب جدد قبل 4 سنوات مع فريقه بمقابل مالي ضعيف حيث تسلم مقدم عقد بمبلغ 80 ألف ريال، وراتباً شهرياً 10 آلاف ريال». ويعتبر الصحفي من أفضل اللاعبين السعوديين الموجودين في النادي، وهو ركيزة أساسية وقد أوصى المدرب سيربا بالتجديد معه.

وتبحث إدارة نادي الاتحاد عن عدد من اللاعبين المحليين المميزين في بعض الفئات المهمة لجيلهم قبل بداية الموسم حيث تعاني ضغوطاً كبيرة من الجهاز الفني والجمهور لضعف إمكانات اللاعبين السعوديين في الفريق، ما اعتبر سبباً مهماً في تراجع مستواه خلال هذا الموسم.

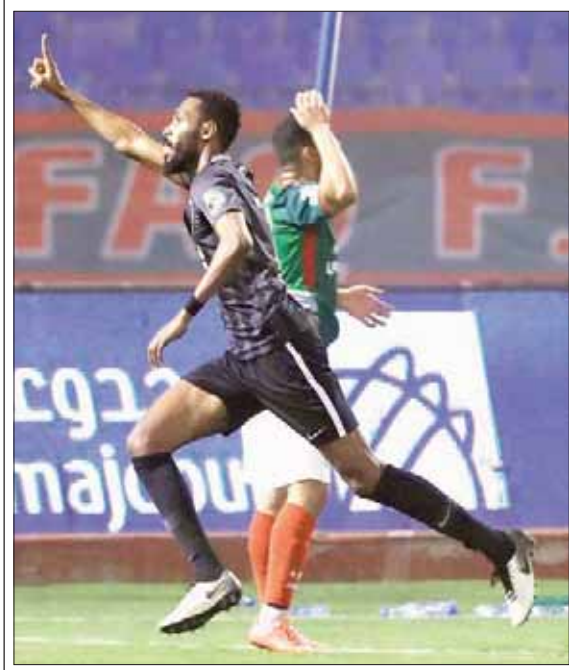
جدة: إبراهيم القرشي
الرياض: مسر الحسيني

رجح المستشار القانوني خالد الحمادي أن تتراوح فترة العقوبة التي ستطال لاعب الاتحاد فهد المولد من 6 إلى 12 شهراً، وذلك عطفاً على درجة خطأ الرياضي والظروف المحيطة بالقضية، وفقاً للأنباء المتواترة بشأن النسبة التي وصفت بـ«البسيطة جداً»، التي ظهرت في العينة الإيجابية للاعب. وكان المولد حضر أول من أمس جلسة الاستماع في اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات، وامتدت زهاء ساعتين، بحضور محاميي وأعضاء اللجنة، وحرص المولد على الإجابة على كل تساؤلاتهم.

وأوضح مصدر «الشرق الأوسط» أن اللاعب لم يطالب بفتح العينة B أثناء الجلسة، وتجاوب مع أسئلة أعضاء اللجنة، في الوقت الذي عدت الأجواء المحيطة بالجلسة بالإيجابية، ومن المنتظر أن تصدر اللجنة قرارها النهائي خلال الساعات المقبلة. وأوضح المستشار الحمادي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن

رحيل محمد بن فيصل جمد مفاوضاته مع الهلال

جحفلي على رادار أندية سعودية



محمد جحفلي (الشرق الأوسط)

المقبل يعقبها لمدة ثلاثة أيام إجراء الفحوصات الطبية على أن ينطلق المعسكر التدريبي الخارجي يوم الرابع من يوليو (تموز) المقبل.

في البطولة الآسيوية. وتقرر منح اللاعبين إجازة حتى يوم 28 يونيو (حزيران) المقبل ومن ثم انطلاق التحضيرات للموسم الرياضي

الرياض: مسر الحسيني
وفارس السبيعي

دخلت أندية سعودية تنشط في دوري المحترفين في مفاوضات جادة مع مدافع الهلال محمد جحفلي الذي سيدخل الفترة الحرة قبل بداية الموسم الجديد.

وينتهي عقد اللاعب مع فريقه الهلال خلال الفترة الشتوية فيما لم يحسم أمر تجديد عقده على أمل أن تتخذ الإدارة الجديدة قرارها في هذا الشأن. وكانت إدارة الأمير محمد بن فيصل قد فتحت خط المفاوضات مع اللاعب لكن رحيلها جمد تلك المفاوضات.

ويستعد الهالاليون لعقد جمعية عمومية لإعلان رئيس ناقل من أبرز المرشحين لتولي المنصب. من جهة أخرى، اعتمد الجهاز الفني والإداري بنادي الهلال البرنامج التدريبي في الفترة المقبلة، حيث انطقت أمس (الثلاثاء)، إجازة اللاعبين بعد نهاية آخر مباراة في الموسم الرياضي أمام الدحيل القطري

تجاهل أعضاء الشرف تسبب بإحباط الرئيس الشاب

هبوط القادسية يقود الزامل لاعتزال الوسط الرياضي



مساعد الزامل (الشرق الأوسط)

بالقطاع التجاري. يذكر أن القادسية لديه مستحقات مالية تصل إلى 8,7 مليون ريال كمستحقات من انتقالات لاعبين إلى النصر والاتفاق، حيث أصدرت اللجان المختصة قراراتها النهائية بشأن مستحقات القادسية من النصر بمبلغ 8 ملايين مقابل الدفعة الأخيرة من انتقال عبد الرحمن العبيد وكذلك بدل تدريب اللاعب سعد السلوي المنقول للاتفاق، حيث تسعى الإدارة الحالية لتحصيل هذه الديون عاجلاً من أجل ترتيب وضع الموسم المقبل وإن تأكد رحيلها.

الموسم المقبل، في ظل عدم بروز أسماء ترغب في تولي رئاسة النادي أو الترشح في الجمعية العمومية المقبلة التي لم يحدد أيضاً موعد لها. ويرجح أن يتم تكليف أحد الأسماء البارزة من رجال الأعمال بالمنطقة الشرقية لتولي رئاسة النادي لفترة الانتقالية أو لمدة عام على الأقل، حيث يوجد في مدينة الخبر أسماء لها نجاحاتها، وسبق لها أن مثلت القادسية في سنوات ماضية بتقديم المهندس عبد الله جمعة الذي رأس شركة «أرامكو» لسنوات طويلة ولا يزال موجوداً في العمل

النجومية التي وصل إليها بعد أن رفضت الإدارة الكثير من العروض المالية في فترة الانتقالات الشتوية رغبة منها في التمسك به، إلا أنه لم يظهر أي شيء يذكر في جولات الحسم. وبات في حكم المؤكد هبوط القادسية لدوري الأولى بعد رفض الاحتجاج المقدم تجاه مشاركة اللاعب مسعود بخيت مع الحزم في المباراة التي تعادل فيها الفريق وهبط على أثر ذلك، حيث كان يحتاج للفوز لخوض الملحق خصوصاً مع فوز الفيحاء. ويخشى القادسيون أن يمر ناديتهم بفراق كبير قبل بداية

سيخوض فيه الفريق دوري الدرجة الأولى. وتنتج نية الزامل في حال توفرت شروط بقائه إجراء تغييرات واسعة على خارطة الجهاز الإداري والاعتماد بشكل أكبر على اللاعبين الصاعدين من أبناء النادي ومخالصة معظم الأسماء من اللاعبين الذين تمت إعارتهم من أندية أخرى ولم يقدموا شيئاً يذكر. فضلاً عن أن بعضهم لم يشارك في أي مباراة كاملة. ويتوقع أن يتم البحث عن إمكانية بيع عقد اللاعب هارون كمارا الذي لم يقدم ما يعكس

دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وأن البعض لتدريبات الفريق وليس الدعم المالي فحسب». وبيعت المصادر أن الزامل الذي يلقي قبولاً واسعاً من أبناء القادسية كون عائلته من أكبر الداعمين للنادي على مدى أكثر من 3 عقود، لا يزال يتعرض لضغوط من أجل الاستمرار إلا أنه يرى أن الوقت غير مناسب إلا في حالة واحدة وهي تلقي دعم شرقي كبير قبل بداية الموسم المقبل الذي

الدمام: علي القطان

يعتزم مساعد الزامل رئيس نادي القادسية الرحيل بشكل نهائي عن الوسط الرياضي والاعتذار عن أي تكليف إداري جديد، وذلك عقب صدمة هبوط الفريق الكروي لدوري الدرجة الأولى.

وكشفت مصادر مقربة من الزامل أن الرئيس الذي يقضي أيامه في التكليف المحدد بعام واحد من الهيئة العامة للرياضة «محبط» نتيجة عدم ووقوف الكثير من أعضاء الشرف مع ناديتهم، وخصوصاً خلال الظروف التي

تشيلسي يجدد لهاجمه جيرو... والمدرب ساري ينفى أبناء تفاوضه مع يوفنتوس ويرصد كأس الاتحاد الأوروبي

أسباب أمنية تحرم مختاريان من مرافقة آرسنال إلى نهائي «يوروبا ليغ»

مانشستر سيتي وليفربول، وقال: «لا أؤمن في ضم عشرة لاعبين. اعتقد أننا بحاجة إلى لاعب أو اثنين. علينا العمل وربما علينا فعل بعض الأمور في سوق الانتقالات. الأمر ليس سهلاً لأن مستوى ثنائي القمة مرتفع جداً. اعتقد أننا فريق جيد جداً ولا نحتاج سوى القليل من التعديل». وتحسباً لإبقاء الغيغا على العقوبة، قام تشيلسي أمس بتمديد عقد مهاجمه الفرنسي أوليفييه جيرو عاماً إضافياً حتى 2020. وأعرب جيرو (32 عاماً) في الأونة الأخيرة عن امتعاضه لقلعة مشاركته أساسياً وسط تلميحات عن احتمال رحيله بعد نهاية عقده في 30 يونيو (حزيران) المقبل. لكن المهاجم الذي توج في الصيف الماضي من منتخب بلاده بلقب كأس العالم 2018، وافق على البقاء في العاصمة الإنجليزية لعام إضافي على الأقل، وقال في بيان له: «أنا سعيد جداً للتوقيع على عقد جديد. كنت أريد فعلاً الاستمرار لعام إضافي. شعرت بأنني جزء من الفريق، من العائلة، منذ انضمامي وأمل في أن نحزن المزيد من الألقاب».



ساري يتطلع للقب الأوروبي والاستمرار مع تشيلسي (رويترز)



مختاريان شارك في تدريبات آرسنال أمس لكن لن يسافر مع الفريق إلى باكو (أ.ف.ب)

إنجلترا، حيث قال مازحاً إنه يفضل الانتقال لنادٍ آخر في الدوري الإنجليزي قبل العودة مرة أخرى لإيطاليا، مؤكداً: «أحب كرة القدم الإنجليزية كثيراً، والأجواء في الملاعب. لذا إذا أردت الاختيار سابقاً هنا، هدي هو البقاء مع الكرة الإنجليزية في الوقت الحالي». وحول الاستعداد للقاء النهائي أمام آرسنال، أشار ساري إلى مهاجمه روبن لوفتوس - تشيك سيخضع لجراحة لعلاج تمزق في وتر العرقوب ما سيبعده بشكل شبه مؤكد عن مواجهة النهائي الأوروبي.

وأصيب المهاجم الشاب خلال المباراة الودية الخيرية التي فاز فيها تشيلسي على فريق نيو إنغلاند الأميركي 3 - 0. وصف الأربعة الماضي مباراة خيرية أقيمت في مدينة بوسطن. وعقب اللقاء أوضح ساري أنه يتطلع لموسم جديد مع تشيلسي، وأن فريقه بحاجة إلى ضم «لاعب أو اثنين فقط» لتعزيز تشكيلته لو نجح في تجاوز أو تأجيل قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحظر ضم لاعبين جدد لمدة عام.

وأبقى الفيغا العقوبة ضد تشيلسي الذي انتهك لوائح ضم وتسجيل لاعبين أقل من 18 عاماً من خارج أوروبا، لكن النادي الإنجليزي قال إنه سيطلع ضد القرار في محكمة التحكيم الرياضية. ويرى ساري أن فريقه بحاجة لضم لاعبين لتقليص الفجوة مع

بطل الدوري الإيطالي في فبراير (شباط) الماضي. وفي الطرف الآخر لنهائي الدوري الأوروبي، أكد الإيطالي ماوريتسيو ساري مدرب تشيلسي أن فريقه عازم على الخروج من الموسم بلقب مهم وسيكون راعياً للتتويج باللقب الأوروبي.

وكان مستقبل ساري مهتماً قبل شهر من الآن، حيث كانت فرص الفريق بالدوري الإنجليزي مهددة بالحصول على مركز مؤهل لدوري الإبطال، لكنه نجح في حسم المركز الثالث بنهاية المسابقة كما ينافس على لقب الدوري الأوروبي.

ونفى ساري ما تردد عن إمكانية عودته إلى إيطاليا في الصيف المقبل، معرباً عن رغبته في البقاء مع فريقه اللندني الموسم المقبل. وكانت تقارير إخبارية أشارت إلى رغبة كل من يوفنتوس وروما في إعادة مدرب نابولي السابق إلى إيطاليا من جديد، لخلافة إي من المدرب فيراري. وتعازينا، ساري أو كلاوديو رانيري. ورغم ذلك، شدد ساري على حرصه على البقاء في

كثيراً بالنسبة لنا كلاعبين وعلى أن أقر بانني أتالم كثيراً للغياب عنها، سوف أشجع زملائي». من جهته، أكد الاتحاد القاري للعبة أنه بذل كل جهد ممكن لضمان أمن اللاعب، موضحاً في بيان له: «التعاون مع نادي آرسنال، بحث الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن كل التطمينات المتعلقة بسلامة اللاعب في أذربيجان، وحصل عليها من أعلى السلطات في البلاد. نتيجة لهذه الضمانات، تم إعداد خطة أمنية شاملة وقدمت إلى النادي»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه «يحترم» قرار عدم سفر اللاعب.

وأدى مختاريان دوراً بارزاً في بلوغ آرسنال النهائي، ويعتبر غيابه ضربة قاسية للفريق الساعي إلى الفوز باللقب القاري لحجز بطاقته في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، بعدما فشل باحتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنجليزي المؤهلة إلى المسابقة القارية

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد نادي آرسنال الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس غياب لاعبه وسطه الأرميني هنريك مختاريان عن المشاركة أمام جاره تشيلسي في المباراة النهائية لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي تقام في باكو على خلفية توتر سياسي بين أرمينيا وأذربيجان. وكانت مشاركة لاعب منتخب أرمينيا في المباراة النهائية يوم 29 مايو (أيار) الحالي محل شك بسبب الصراع الدائر بين أذربيجان وبلده أرمينيا، رغم أن «يويغا» أشار إلى أنه أرسل خطابات دعم للجمعيات والأندية والسفارات من أجل حصول جميع اللاعبين على تأشيرات والسماح لهم باللعب في المسابقات الأوروبية دون قيود. وقال آرسنال في بيان له: «درسنا بشكل كامل كل الخيارات بالنسبة لهنريك حتى يكون ضمن تشكيلةنا لكن بعد مناقشة الأمر معه ومع أسرته اتفقنا بالإجماع على عدم سفره معنا».

وأضاف: «أرسلنا للاتحاد الأوروبي لكرة القدم لتعرب عن قلقنا العميق من هذا الموقف. هنريك كان لاعباً مهماً في مسيرتنا نحو النهائي ولذلك فإنها خسارة كبيرة لنا». وتابع: «نشعر بالحزن أيضاً لأن لاعباً سيخيب عن نهائي بطولة أوروبية كبيرة في ظروف كهذه، لأنه شيء نادر ما يحدث في مسيرة لاعبي كرة القدم».

وعلى رغم تأكيدات سابقة من سفير أذربيجان في لندن طاهر تغي زاده بأن مختاريان لن يواجه أي تهديد، لم يكن اللاعب مقتنعاً بأنه سيكون آمناً.

وعرِد مختاريان عبر حسابه على موقع «تويتتر» أمس: «بعد الأخذ في الاعتبار كل الاحتمالات الحالية، نتوجب علينا اتخاذ القرار الصعب بعدم السفر مع الفريق إلى نهائي يوروبا ليغ أمام تشيلسي. إنها مباراة لا تسنح

الاهم. وليست المرة الأولى التي يعيب فيها مختاريان عن المناقشات في أذربيجان، إذ لم يشارك في لقاء آرسنال أمام مضيقة قره باغ 3 - 0 في دور مجموعات يوروبا ليغ في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وعن فريقه السابق بوروسيا دورتموند الألماني بمواجهة غالابا عام 2015. وشارك مختاريان في 39 مباراة مع آرسنال بجميع المسابقات هذا الموسم وسجل ستة أهداف.

وخصص الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويغا» لكل من الناديين اللندنيين 6 آلاف تذكرة في الاستاد الأولمبي الذي يتسع لـ 68,700 ألف متفرج، ويبعد أكثر من 4500 كلم عن العاصمة الإنجليزية. وتحتج «يويغا» بسعة مطار باكو المحدودة على مستوى الاستعداد للمباراة النهائية لا يبدو أن لاعب وسط آرسنال آرون رامزي سيكون لائقاً للمشاركة في آخر مبارياته مع الفريق قبل انتقاله إلى يوفنتوس بسبب عدم تعافيه من إصابة في العضلة الخلفية للخص. وتنتهي مسيرة رامزي البالغ عمره 28 عاماً التي استمرت 11 عاماً مع آرسنال بنهاية مباراة نهائي الدوري الأوروبي، وسينضم إلى يوفنتوس بعقد يمتد لأربعة أعوام بعد توصله لاتفاق مع

اختيار استضافة العاصمة الأذربيجانية باكو لنهائي الدوري الأوروبي، بأنه قرار وكذلك كيف يتم أخذ متطلبات الجماهير في الاعتبار كجزء من منه. الخدمات اللوجيستية والمتطلبات هي مفتاح أساس أي قرارات مستقبلية لملاعب المباريات النهائية لأن ما حصل هذا الموسم غير مقبول، ولا يمكن تكراره».

وذكر آرسنال الاتحاد الأوروبي لأخذ اهتمامات الجماهير أكثر بالاعتبار عند اتخاذ قرار اختيار الملاعب التي تستضيف المباريات النهائية للمسابقات الأوروبية. وعلى مستوى الاستعداد للمباراة النهائية لا يبدو أن لاعب وسط آرسنال آرون رامزي سيكون لائقاً للمشاركة في آخر مبارياته مع الفريق قبل انتقاله إلى يوفنتوس بسبب عدم تعافيه من إصابة في العضلة الخلفية للخص. وتنتهي مسيرة رامزي البالغ عمره 28 عاماً التي استمرت 11 عاماً مع آرسنال بنهاية مباراة نهائي الدوري الأوروبي، وسينضم إلى يوفنتوس بعقد يمتد لأربعة أعوام بعد توصله لاتفاق مع

الاهم. وليست المرة الأولى التي يعيب فيها مختاريان عن المناقشات في أذربيجان، إذ لم يشارك في لقاء آرسنال أمام مضيقة قره باغ 3 - 0 في دور مجموعات يوروبا ليغ في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وعن فريقه السابق بوروسيا دورتموند الألماني بمواجهة غالابا عام 2015. وشارك مختاريان في 39 مباراة مع آرسنال بجميع المسابقات هذا الموسم وسجل ستة أهداف.

وخصص الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويغا» لكل من الناديين اللندنيين 6 آلاف تذكرة في الاستاد الأولمبي الذي يتسع لـ 68,700 ألف متفرج، ويبعد أكثر من 4500 كلم عن العاصمة الإنجليزية. وتحتج «يويغا» بسعة مطار باكو المحدودة على مستوى الاستعداد للمباراة النهائية لا يبدو أن لاعب وسط آرسنال آرون رامزي سيكون لائقاً للمشاركة في آخر مبارياته مع الفريق قبل انتقاله إلى يوفنتوس بسبب عدم تعافيه من إصابة في العضلة الخلفية للخص. وتنتهي مسيرة رامزي البالغ عمره 28 عاماً التي استمرت 11 عاماً مع آرسنال بنهاية مباراة نهائي الدوري الأوروبي، وسينضم إلى يوفنتوس بعقد يمتد لأربعة أعوام بعد توصله لاتفاق مع



جيرو مد مع تشيلسي موسم جديد

أحرز اللقب العالمي 3 مرات ونجم حادث حريق مروع بأعجوبة «فورمولا 1» تودع الأسطورة النمساوي نيكى لاودا



سيارة لاودا تحترق عام 1976



لاودا الذي ما زالت آثار الحريق على رأسه ظل مهتماً بـ«فورمولا 1» حتى وفاته (أ.ف.ب)

إن الفريق خسر شخصاً مثل «النور». مضيفاً: «كزيميل لسة أعوام ونصف عام، نيكى كان دائماً صريحاً بحزم، ووفياً بشكل تام، كان امتيازاً بالنسبة إلينا أن نعتبره ضمن فريقنا، وأن نشهد إلى أي حد عنى له أن يكون جزءاً من نجاح الفريق. أوقد فينا طاقة لا يمكن لأي شخص آخر أن يماثلها».

وأعرب فريق «ماكلايرين» الذي توج معه لاودا بلقبه العالمي الثالث والأخير عن حزنه العميق لخلافة نيكى وقال في بيان له: «نيكى سيبقى دائماً في قلوبنا ومتجذراً في تاريخنا... أسطورة إلى الأبد».

كما أكد منظمو بطولة العالم لـ«فورمولا 1» في بيان أمس: «لاودا سيبقى دائماً في قلوبنا، خالداً في رياضتنا، عالم رياضة السيارات في حداد على الخسارة المفجعة بفقْدان أسطورة فعيلة». ووصف السائق السابق الإنجليزي السابق جوني هيربرت، لاودا، بالشخص «الشجاع والمضحك جداً»، وقال: «سأفتقد حضورك حول العالم (فورمولا 1). لكن أسطورة لاودا ستبقى قائمة، لأنك رجل مميز جداً جداً».

توج بطلاً في نهاية المطاف. هذه المنافسة المحمومة التي كشفت عن شخصية غير اعتيادية للسائق النمساوي، شكّلت محور فيلم «راش» للمخرج الأميركي رون هاوارد عام 2013. بعد عام فقط من نجاحه من الموت، توج لاودا في 1977 بلقبه العالمي الثاني مع «فيراري» بعد الأول عام 1975. وأعرب الفريق الإيطالي في بيان له عن «حزنه العميق» لرحيل لاودا، مؤكداً أنه «سيبقى دائماً في قلوبنا وقلوب كل مشجعي (فيراري). تعازيننا، الحارة لكل عائلته وأصدقائه». بعد عامين من لقبه الثاني، اختار اعتزال السباقات والانتقال إلى تأسيس أعماله الخاصة، وأولها في 1979 شركة طيران أطلق عليها اسم «لاودا إير». شغفه بالسباقات أعاده

فيينا: «الشرق الأوسط»

وَدَعَتْ «فورمولا 1»، واحداً من أساطيرها هو النمساوي نيكى لاودا بطل العالم السابق ثلاث مرات الذي توفي فجر أمس عن سن 70 عاماً. واقتربت مسيرة لاودا بحادث مروع كاد يؤدي بحياته عام 1976 وتسبب باشتعال النيران في سيارته وهو بداخلها.

وأفاد متحدت باسم عائلة لاودا أمس، بأن الأخير الذي خضع العام الماضي لعملية زرع رئة، أسلم الروح في المستشفى الجامعي في مدينة زيوريخ السويسرية، محاطاً بأفراد عائلته.

وقالت عائلته في بيان: «بحزن عميق نعلن أن عزيزنا نيكى توفي بسلام محاطاً بأسرته». واعتبرت العائلة من الإنجازات التي حققها لاودا في حياته، أكان على الصعيد الرياضي أو إدارة الأعمال لا سيما في قطاع الطيران، «لا تخسى وستبقى كذلك. حركته التي لا تكل، وصراحته وشجاعته ستبقى مثلاً ومرجعاً بالنسبة إلينا».

أسرّن لاودا المولود في العاصمة النمساوية فيينا، بطولة العالم لـ«فورمولا 1» ثلاث مرات (1975 و1977 مع «فيراري»، 1984 مع «ماكلايرين»). في مسيرة تحول خلالها إلى واحد من أساطير سباقات السرعة، أكان لمهارته على الحلبة أو لقدرته على العودة إلى المنافسة بعد حادثة. المحطة الأبرز كانت نجاته من الموت في الأول من أغسطس (آب) عام 1976 عندما تعرض على متن سيارته «فيراري»، لحادث مروع على حلبة

فيرمينو يعود لتدريبات ليفربول وسيتي يطوف مانشستر للاحتفال بألقابه



لاعب سيتي على الحافلة خلال الطواف بمدينة مانشستر (رويترز)



فيرمينو مهاجم ليفربول

خاصة خلال الأيام المقبلة». وكان الألماني يورغن كلوب المدير الفني للفرقول قد اختار 26 لاعباً، للمشاركة في معسكر الفريق في مدينة ماربيا الساحلية الواقعة جنوب إسبانيا، التي يتفاعل بها حيث سبق وخاض هناك معسكراً مماثلاً قبل مباراتي دور الـ16 أمام بايرن ميونخ.

وتلتقى ليفربول مع فريق بلاده توتنهام في نهائي إنجليزي خالص لدوري الإبطال في الأول من يونيو (حزيران) المقبل. وأشار نادي ليفربول أمس إلى أن روبرتو فيرمينو تدرّب مع زملائه بشكل طبيعي بعد الإصابة التي تعرض لها بشد عضلي وحرّمته من آخر ثلاث مباريات للفرقول.

واعتقد آلاف المشجعين في شوارع المدينة للاحتفال مع لاعبي الفريق الذي تقدمه البلجيكي فينست كومباني، القائد الذي سترك الفريق.

وقال كومباني الذي ينتقل لبدء مشواره الجديد في بلاده مع أندرلخت البلجيكي: «أشكركم، يا لها من رحلة قطعناها سوياً... دائماً ما كان مانشستر

سيتي نادياً رائعاً، سواء فاز باللقاب أو لا، لكننا الآن فزنا باللقاب. إنني فخور للغاية باننا منحناكم شيئاً طال انتظاره». ولعب كومباني طال انتظاره مع الفريق خلال الأسابيع الأخيرة من الموسم، خاصة في مساعدة زملائه في تجاوز اللحظات الصعبة في الدفاع.

لكن ربما كان أبرز ما قدمه كومباني في الأيام الماضية، الهدف الرائع الذي سجله من مسافة 25 ياردة في المباراة أمام ليستر سيتي في الجولة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري، والتي أيقظ مانشستر سيتي في صدارة المسابقة أمام ليفربول، قبل أن يحسم سيتي المسابقة في الجولة الأخيرة متفوقاً على مطارده بفارق نقطة واحدة.

توقعات بتفكك الفريق الإسباني الناجح الذي قاده سيميوني لتحقيق انطلاقات كبيرة

رحيل غريزمان قد يؤدي إلى هجرة عدد كبير من لاعبي أتليتيكو مدريد

بالإضافة إلى فيرناندو توريس، وربما كان فشل أتليتيكو مدريد في الصعود للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا التي ستقام على ملعب الفريق - والتي يبدو أنها كانت الهدف الأساسي الذي جعل اللاعبين - يجلون التفكير في رحيلهم عن الفريق - هو الحد الفاصل في هذا الأمر. وكان هيرنانديز قد وافق على الانتقال إلى بايرن ميونخ في فترة الانتقالات الشتوية، لكنه أجل تلك الخطوة، ولم يتحدث عنها إلا عقب خروج أتليتيكو مدريد من دوري أبطال أوروبا بعد الخسارة أمام يوفنتوس الإيطالي. وقد دفع بايرن ميونخ قيمة الشراء الجزائي في عقد هيرنانديز، والتي تبلغ 70 مليون يورو. والآن، رحل كل من غودين وغريزمان وخوانفران.

ورغم أن بيان أوبلاك قد وقع على عقد جديد مع النادي في الآونة الأخيرة، فإن الشكوك تحوم حول مستقبل كثير من نجوم الفريق، مثل فيليبيني لويس الذي لم يقدم له النادي حتى الآن عرضاً جديداً، وهو ما يعني أن الخط الخلفي للفريق لا يوجد به الآن سوى خوسيه مارييا خيميبيز. وهناك كثير من العروض لسؤالول، الذي لا يشعر بالرضا عن الإطلاق عن الدور الذي يلعبه مع الفريق، ويريد سيميوني أن يبقى على خدمات ديبغو كوستا، لكن بعض الأعضاء في مجلس إدارة النادي لا يريدون المهاجم المثير للغضب، وعلاوة على ذلك، هناك شرط جزائي في عقد روبري، كما هي الحال مع هيرنانديز، بقيمة 70 مليون يورو، وهو ما يعني احتمال رحيل اللاعب لأي ناد يدفع قيمة الشرط الجزائي، وتشير التقارير إلى اهتمام كثير من الأندية بخدمات اللاعب، من بينها مانشستر سيتي وبايرن ميونخ وبرشلونة.

وكان الشرط الجزائي في عقد غريزمان أيضاً بمثابة «دعوة مفتوحة» للأندية التي ترغب في التعاقد مع اللاعب. وكان الممكن أن يرحل غريزمان العام الماضي مقابل 100 مليون يورو، لكنه لم يفعل، وبعد أقل من 12 شهراً فقط يمكنه أن يرحل مقابل 120 مليون يورو، لكنه سيرحل هذه المرة، وقال كوكي أثناء الحفل الذي أقيم لوداع غودين: «تتمنى أن يبقى، ونأمل أن يحظى بمثل هذا الوداع يوماً ما». لكن بعد 3 أيام فقط، ظهر غريزمان، الذي يعد أفضل لاعب في أتليتيكو مدريد، في مقطع فيديو مصور بالهاتف الجوال وهو يقف بمفرده أمام حائط ويرتدي قميصاً أسود اللون ليقول: «لقد قررت الرحيل».



ساهم غريزمان بقوة في حصد أتليتيكو القاباً عدة في السنوات الأخيرة

مدريد وسجل الهدف الذي منح الفريق لقب الدوري الإسباني الممتاز عام 2014، وكانت عائلته موجودة داخل الملعب، والتي كلمة مؤثرة للجمهور، وحصل على شارة قيادة شرفية من القادة الثلاثة الآخرين بالفريق: كوكي وغريزمان وخوانفران. وخلال الموسم المقبل، ربما لن يكون هناك سوى قائد واحد من هؤلاء القادة الأربعة داخل الفريق، وهو كوكي. وكان خوانفران قد قال إنه لن يدي بأي تصريحات قبل يوم تكريم غودين، لكنه هو الآخر رفض تصديق عقده مع الفريق لمدة موسم واحد، وسوف يرحل عن الفريق. وخوانفران اللاعب الوحيد المتبقي من أول تشكيلة أساسية اعتمد عليها سيميوني مع الفريق. وهناك شعور قوي بأن هذا الموسم سيشهد رحيل عدد كبير من لاعبي أتليتيكو مدريد، بما يجبر النادي على بناء فريق جديد. وحتى الآن، تعاد أتليتيكو مدريد مع لاعبين اثنين، هما هيكيتور هيريرا وفيليبيني، وكلاهما من نادي بورتو البرتغالي. ويأتي كل هذا بعدما شهد الموسم الماضي أيضاً رحيل قائد الفريق خابي،

نادي أتليتيكو مدريد أصدر في النهاية بياناً قال فيه إن غريزمان قد أخبره بقراره، قبل أن يظهر اللاعب نفسه في مقطع فيديو لمدة دقيقتين يتحدث عن هذا الأمر. وقد ظهر اللاعب الفرنسي بمفرده وهو يعلن هذا القرار، وهو ما يعني أن وداعه من قبل الجمهور والسابعين سيكون أصعب من وداع غودين. وعندما وصل غريزمان للمشاركة في آخر مباراة لأتليتيكو مدريد على ملعبه هذا الموسم أمام إشبيلية كان يرتدي قميصاً مكتوباً على ظهره «غودين2»، تكريماً للدافع الأوروغوياني. وكان غودين، الذي يعد الأب الروحي لائحة غريزمان، يريد البقاء هو الآخر، لكنه قرر الرحيل بسبب سياسة النادي التي تنص على عدم توقيع أي عقد لمدة تزيد على عام واحد مع اللاعبين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، وهي السياسة التي أثارت حالة من الاستياء داخل صفوف الفريق. وتم الإعلان عن رحيل غودين في نهاية الأسبوع قبل الماضي في حفل حضره غريزمان وكان متتاراً للغاية. وقضى غودين 9 أعوام في صفوف أتليتيكو

مفتوحاً لكي يرحل عن الفريق في أي وقت يريد. ورغم أن أتليتيكو مدريد كان فإنه كان يدرك جيداً أن تقليل قيمة الشرط الجزائي يعني أن اللاعب سيكون محط أنظار كثير من الأندية الأوروبية خلال فترة الانتقالات الصيفية، بما في ذلك نادي برشلونة، الذي يُعتقد أنه سيعيد المفاوضات مع اللاعب، علاوة على أن هناك اهتمام كبيراً بخدمات اللاعب من جانب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي. ورغم أن غريزمان يرفض أن يخبر مسؤولي أتليتيكو مدريد بوجهته المقبلة، فإن الشيء المؤكد الآن هو أن اللاعب الفرنسي سيرحل عن أتليتيكو مدريد ولن يعود في قراره مرة أخرى. ولا يمكن أن تنحصر أن يلجا غريزمان إلى هذه الخطوة من دون أن يكون قد حدد وجهته المقبلة بالفعل، لكنه ربما ينتظر حتى 1 يوليو (تموز) لكي يعلن ذلك على الملأ. وقال سيميوني مؤخراً: «بذل النادي جهداً كبيراً من أجل إقناعه بالبقاء، ونحن سعداء ومتحمسون لذلك». لكن

الاستمرار مع أتليتيكو مدريد ورفض التضامن لبرشلونة عندما كانت قيمة الشرط الجزائي 100 مليون يورو. وكان اللاعب الفرنسي قد اتفق مع مسؤولي برشلونة على الانتقال إلى «كامب نو» في حال تفعيل الشرط الجزائي قبل أن يتراجع في اللحظات الأخيرة ويوقع عقداً جديداً مع أتليتيكو مدريد حتى عام 2023 مقابل الحصول على 20 مليون يورو في الموسم. وقد تم تناول هذه القضية في فيلم وثائقي بعنوان «القرار». لكن رغبة غريزمان في تقليل الشرط الجزائي إلى 120 مليون يورو بداية من 1 يوليو (تموز) هذا العام تعني أن اللاعب الفرنسي كان يريد أن يترك الباب

وسوف يحصل نادي ريال سوسيداد، الذي بدأ به غريزمان مسيرته، على 20 في المائة من قيمة الصفقة، وهو ما يعني أن أتليتيكو مدريد يحصل على 96 مليون يورو. ويرحل غريزمان عن صفوف أتليتيكو مدريد بعدما قضى 5 سنوات بين جدران النادي سجل خلالها 133 هدفاً. وقد يكون رحيل غودين وغريزمان ولوكاس هيرنانديز، الذي وقع لنادي بايرن ميونخ، مجرد بداية لرحيل عدد كبير من اللاعبين عن نادي أتليتيكو مدريد. وكان غريزمان قد وافق خلال الصيف الماضي على

الاستمرار مع أتليتيكو مدريد ورفض التضامن لبرشلونة عندما كانت قيمة الشرط الجزائي 100 مليون يورو. وكان اللاعب الفرنسي قد اتفق مع مسؤولي برشلونة على الانتقال إلى «كامب نو» في حال تفعيل الشرط الجزائي قبل أن يتراجع في اللحظات الأخيرة ويوقع عقداً جديداً مع أتليتيكو مدريد حتى عام 2023 مقابل الحصول على 20 مليون يورو في الموسم. وقد تم تناول هذه القضية في فيلم وثائقي بعنوان «القرار». لكن رغبة غريزمان في تقليل الشرط الجزائي إلى 120 مليون يورو بداية من 1 يوليو (تموز) هذا العام تعني أن اللاعب الفرنسي كان يريد أن يترك الباب

لندن، سيد لوي

بعد أن ودع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان زميله الأوروغوياني ديبغو غودين، ودع الجميع بعد ذلك بثلاثة أيام، وأعلن رحيله هو الآخر عن نادي أتليتيكو مدريد. وبعد عام واحد من تجديده عقده ورفضه الانتقال إلى نادي برشلونه، أعلن اللاعب الفرنسي على الملأ أنه سيرحل عن أتليتيكو مدريد. وسوف ينضم غودين، الذي ودعه الجمهور وزملاؤه في الفريق بعد انتهاء المباراة قبل الأخيرة من الموسم، إلى نادي إنتر ميلان الإيطالي، في حين لم يعلن غريزمان حتى الآن عن وجهته المقبلة رغم تلقيه عدداً كبيراً من العروض، لكن التوقعات تشير إلى أنه سيحبط الرجال في ملعب «كامب نو» معقل النادي الكتالوني. والتقى غريزمان بالمدير التنفيذي لنادي أتليتيكو مدريد، ميغيل أنجيل غيل مارين، والمدير الفني للفريق ديبغو سيميوني، والمدير الرياضي أندريه بيرتا، مؤخراً وأخبرهم بقراره. وفي 1 يوليو (تموز) المقبل، سوف تنخفض قيمة الشرط الجزائي في عقد غريزمان مع أتليتيكو مدريد من 200 مليون يورو إلى 120 مليون يورو، وهو ما يعني أن أتليتيكو مدريد لن يكون قادراً على منع اللاعب من الرحيل أو اختيار النادي الذي سينتقل إليه.

وسوف يحصل نادي ريال سوسيداد، الذي بدأ به غريزمان مسيرته، على 20 في المائة من قيمة الصفقة، وهو ما يعني أن أتليتيكو مدريد يحصل على 96 مليون يورو. ويرحل غريزمان عن صفوف أتليتيكو مدريد بعدما قضى 5 سنوات بين جدران النادي سجل خلالها 133 هدفاً. وقد يكون رحيل غودين وغريزمان ولوكاس هيرنانديز، الذي وقع لنادي بايرن ميونخ، مجرد بداية لرحيل عدد كبير من اللاعبين عن نادي أتليتيكو مدريد. وكان غريزمان قد وافق خلال الصيف الماضي على

الاستمرار مع أتليتيكو مدريد ورفض التضامن لبرشلونة عندما كانت قيمة الشرط الجزائي 100 مليون يورو. وكان اللاعب الفرنسي قد اتفق مع مسؤولي برشلونة على الانتقال إلى «كامب نو» في حال تفعيل الشرط الجزائي قبل أن يتراجع في اللحظات الأخيرة ويوقع عقداً جديداً مع أتليتيكو مدريد حتى عام 2023 مقابل الحصول على 20 مليون يورو في الموسم. وقد تم تناول هذه القضية في فيلم وثائقي بعنوان «القرار». لكن رغبة غريزمان في تقليل الشرط الجزائي إلى 120 مليون يورو بداية من 1 يوليو (تموز) هذا العام تعني أن اللاعب الفرنسي كان يريد أن يترك الباب

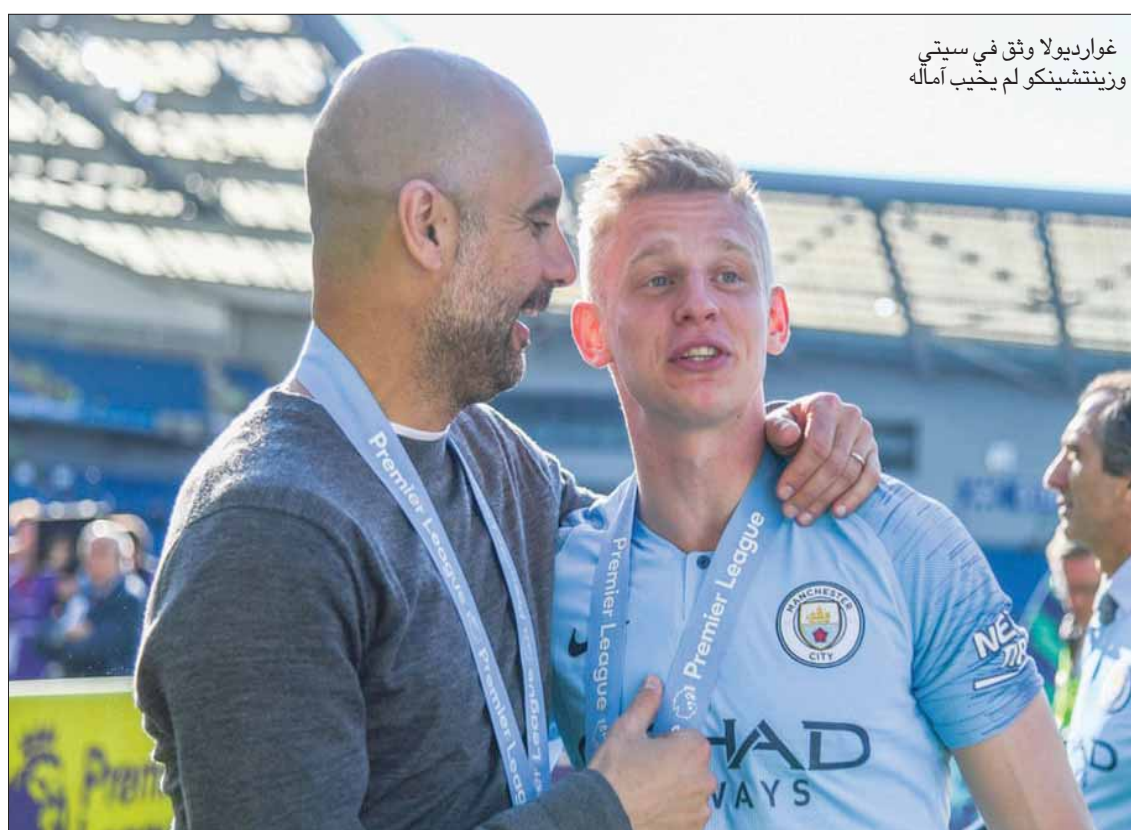
أصبح الخيار الأول لغوارديولا في مركز الظهير الأيسر وأسهم في حصول النادي على الثلاثية المحلية

الصبر يؤتي ثماره مع أوليكسندر زينتشينكو في مانشستر سيتي

أساسية في حصول فريقه على لقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ولقب الدوري الإنجليزي الممتاز وأخيراً كأس إنجلترا، بعد أن شارك في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي أمام وانفورد في المباراة النهائية للكأس.

ويقول اللاعب الأوكراني الشاب عن ذلك «إنه شعور لا يصدق أن تلعب على هذا الملعب العريق في مباراة نهائية وتقاتل من أجل الحصول على بطولة. سيأتي في أي لحظة تدريبية». وأضاف: «بعض اللاعبين يريدون أن يظهروا لي أنهم محبوبون، لكن زينتشينكو يفعل العكس تماماً. وعندما يحدث ذلك، فإنك تلعب بشكل جيد دائماً. واعتقد أنه ستكون لديه مسيرة كروية طويلة، وأتمنى ذلك. واود أن أشكره كثيراً، ويتعين على الجميع أن يتعلم منه. إنه يستحق ما وصل إليه تماماً». والآن، يمكن للاعب الأوكراني الشاب أن يستمتع بما وصل إليه، لأن مانشستر سيتي لم يعد يفكر في التعاقد مع لاعب جديد في مركز الظهير الأيسر، حيث يرى غوارديولا أن زينتشينكو لاعب واعد وقادر على منافسة ميندي بقوة في هذا المركز، والدليل على ذلك أنه شارك في 10 مباريات من آخر 11 مباراة لمانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأضاف زينتشينكو الثلاثية المحلية التاريخية في سيرته الذاتية، حيث شارك بصفة

الإصابة. لكن بعد مباراة وستهام يونايتد، تعهد زينتشينكو بأن يقاتل من أجل حجز «مكان» له في تشكيلة الفريق. وجاء ذلك بعد أن أشاد به غوارديولا وقال إنه يأمل أن يكون زينتشينكو مستقبلاً كبيراً في مانشستر سيتي. وقال غوارديولا: «لقد أظهر أوليكسندر أهمية وقدمه أن تكون شخصاً جيداً. في بداية الموسم، كان قريباً من الرحيل، لكنني لم أره أبداً عابسا أو غاضباً أو يتدرب بشكل سيئ في أي لحظة تدريبية». وأضاف: «بعض اللاعبين يريدون أن يظهروا لي أنهم محبوبون، لكن زينتشينكو يفعل العكس تماماً. وعندما يحدث ذلك، فإنك تلعب بشكل جيد دائماً. واعتقد أنه ستكون لديه مسيرة كروية طويلة، وأتمنى ذلك. واود أن أشكره كثيراً، ويتعين على الجميع أن يتعلم منه. إنه يستحق ما وصل إليه تماماً». والآن، يمكن للاعب الأوكراني الشاب أن يستمتع بما وصل إليه، لأن مانشستر سيتي لم يعد يفكر في التعاقد مع لاعب جديد في مركز الظهير الأيسر، حيث يرى غوارديولا أن زينتشينكو لاعب واعد وقادر على منافسة ميندي بقوة في هذا المركز، والدليل على ذلك أنه شارك في 10 مباريات من آخر 11 مباراة لمانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأضاف زينتشينكو الثلاثية المحلية التاريخية في سيرته الذاتية، حيث شارك بصفة



غوارديولا وثق في سيتي وزينتشينكو لم يخيب أماله

بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في 31 ديسمبر، لينتظر بعد ذلك ستة أسابيع كاملة لكي يشارك مرة أخرى عندما شارك في المباراة التي انتهت بفوز مانشستر سيتي على تشيلسي (ثلاثاً). ثم انتظر زينتشينكو 17 يوماً لكي يبدأ غوارديولا يعتمد

أي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى حتى الأول من ديسمبر (كانون الأول)، عندما فاز مانشستر سيتي على بورنموث بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. وبعد ذلك، شارك اللاعب الأوكراني في مباراة واحدة فقط في عام 2018، وهي المباراة التي انتهت بالفوز على ساوثهامبتون في

التاسع والعشرين من سبتمبر - دخل زينتشينكو التشكيلة الأساسية للفريق في مركز الظهير الأيسر، لتكون هذه هي أول مباراة للاعب الشاب ضمن 14 مشاركة في الدوري الإنجليزي الممتاز، وكانت جميعها بصورة أساسية. ولم يشارك زينتشينكو في

وكرر، في محاولة من غوارديولا لعلاج نقاط الضعف التي كان يعاني منها النادي في مركزي الظهير الأيمن والظهير الأيسر. وأصبح وكر عنصراً أساسياً في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي منذ وصوله إلى ملعب «الاتحاد»، لكن ميندي لم يشارك في 10 مباريات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز عقب فوزه على برايتون بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد قبل حسم لقب الكأس بسنة أيام، احتضن اللاعب الأوكراني الشاب أوليكسندر زينتشينكو درع الدوري وقال: «أقبل على يا حبيبي». وأصبح زينتشينكو البالغ من العمر 22 عاماً، في الحصول على ثقة غوارديولا بصورة تدريجية، وبدأ يشارك مع الفريق بصفة أساسية بدءاً من مارس (آذار) الماضي، مستغلاً غياب ميندي بداعي الإصابة، وقدم مستويات رائعة للغاية منذ ذلك الحين. وعندما غاب ميندي عن المباريات خلال الفترة بين سبتمبر (أيلول) وأبريل (نيسان) في موسم 2017-2018 كان فايبان ديلف هو الخيار الأول الذي اعتمد عليه غوارديولا للعب في هذا المركز. وكان هناك حل آخر أمام غوارديولا وهو اللعب بثلاثة مدافعين في الخط الخلفي وللاعبين اثنين على الأطراف للقيام بهجم الظهير والجناح في نفس الوقت. وعندما غاب ميندي عن المباريات خلال الموسم الحالي - بداية من المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي على برايتون بهدفين دون رد في

لندن، جيمي جاكسون

بعدما احتضن مدافع مانشستر سيتي أوليكسندر زينتشينكو كأس إنجلترا بعد سحق برايتون بسداسية يوم السبت الماضي، وبعد أن حسم مانشستر سيتي لقب الدوري الإنجليزي الممتاز عقب فوزه على برايتون بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد قبل حسم لقب الكأس بسنة أيام، احتضن اللاعب الأوكراني الشاب أوليكسندر زينتشينكو درع الدوري وقال: «أقبل على يا حبيبي». وأصبح زينتشينكو البالغ من العمر 22 عاماً، في الحصول على ثقة غوارديولا بصورة تدريجية، وبدأ يشارك مع الفريق بصفة أساسية بدءاً من مارس (آذار) الماضي، مستغلاً غياب ميندي بداعي الإصابة، وقدم مستويات رائعة للغاية منذ ذلك الحين. وعندما غاب ميندي عن المباريات خلال الفترة بين سبتمبر (أيلول) وأبريل (نيسان) في موسم 2017-2018 كان فايبان ديلف هو الخيار الأول الذي اعتمد عليه غوارديولا للعب في هذا المركز. وكان هناك حل آخر أمام غوارديولا وهو اللعب بثلاثة مدافعين في الخط الخلفي وللاعبين اثنين على الأطراف للقيام بهجم الظهير والجناح في نفس الوقت. وعندما غاب ميندي عن المباريات خلال الموسم الحالي - بداية من المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي على برايتون بهدفين دون رد في

تقشف بدمشق في رمضان... والدعاء بديلاً لليرة السورية

مراراً المسؤولية في أزمة الوقود على العقوبات الاقتصادية التي تفرضها دول عربية وغربية على سوريا، ما تحول دون وصول ناقلات النفط. وفاقت العقوبات الأميركية الأخيرة على طهران من حدة الأزمة، إذ تعد إيران من أبرز حلفاء دمشق.

على عربته، يرتب أبو عمر (60 عاماً) الخبار والكوسى، فيضع الحبات الكبيرة بعضها قرب بعض، ويعرض الحبات الصغيرة المرغوبة أكثر بشكل واضح في المقدمة. ويوضح: «ولدت في هذه السوق وأعمل فيها منذ كنت في العاشرة من عمري (...). هذه أول سنة ياتيني زبائن يطلبون شراء الخضار بالحبة الواحدة». ويتابع: «هذا الأمر لم نعتده في سوريا من قبل».

ونزح أبو عمر من بلدة الملحفة في الغوطة الشرقية عام 2012، وعاد إليها العام الماضي لجدد منزله مدمراً، ما اضطره إلى استئجار منزل آخر في مدينة جرمانا بضاحية دمشق، ويقول يتأثر: «اتفهم ظروف الناس جيداً... فأنا اضطررت إلى بيع سيارتي كي أتمكن من تحمل نفقات الحياة». ويتابع: «ياتيني أحياناً زبائن يطلبون ثلاث حبات من الكوسى فقط، أعطيهم إياها وأطلب منهم الدعاء بدل (دفع) المال».

في محل قريب، يحاول أبو عماد أن يغري العابرين بلون حبات الطماطم الحمراء بعد رشها بالمياه. ويوضح أن «الغلاء يشمل المنتجات المستوردة وليست المحلية». وعلى غرار البائعين، يشكو محمد عماد قببسي الذي يكسب قوته اليومي من إيصال أغراض رواد السوق في عربة حديدية صغيرة يجرها، من قلة الزبائن.

ويروي الرجل الستيني الذي لا يكتفر للعمراء وأحباء ظهره: «كنت أمضي نهاري في نقل أغراض الزبائن إلى الشارع الرئيسي كي يستقلوا سيارة أجرة، أما اليوم فاقف وقتاً طويلاً بانتظار أن يناديني زبون من هنا، ويطلبون مني أن أبيعهم كوسياً أو زيتون من هنا». ويطلبون مني أن أبيعهم كوسياً أو زيتون من هنا. ويطلبون مني أن أبيعهم كوسياً أو زيتون من هنا.

يحملوها من دون الحاجة إلى مساعدتي، على حد قوله. وعلى غرار كثيرين، لا يتمكن قببسي من تأمين كل حاجياته وعائلته، إذ «يمكن فقط لمن يملكون المال أن يشتروا ما يشاءون». وأسهمت أزمة المحروقات التي ضربت دمشق ومناطق أخرى تحت سيطرة الحكومة السورية في الشهرين الماضيين في زيادة أسعار بعض السلع والمنتجات نظراً إلى ارتفاع كلفة نقلها. والقي مسؤولون حكوميون



بائع سوري يعرض الفواكه في سوق بالعاصمة دمشق خلال رمضان (أ.ب)

وبعض السكان إلى منازلهم. وارضبهم خلال العام الماضي. وساعدت الأمطار الغزيرة في إنعاش التجربة الخصبة التي تشتهر بها غوطة دمشق. وبدأ الفلاحون ببيع منتجاتهم في أسواق العاصمة، ما أدى إلى انخفاض الأسعار.

على رواد السوق، أملاً أن يدخل الزبائن. ويقول بعدما أمضى نصف ساعة وحيداً في مكانه: «انخفضت أسعار الخضار مطولاً أمام الواجحات. بين صناديق الخضار الجلوس طلال شوقل (51 عاماً) ويجول بناظره

ويزدحم سوق باب سريجة بالمحال والعربات والبسطات الممتدة على الأرصفة، ويكتظ كذلك برواده الذين يقفون مطولاً أمام الواجحات. بين صناديق الخضار الجلوس طلال شوقل (51 عاماً) ويجول بناظره

وأنهكت الحرب منذ اندلاعها في عام 2011 موارد وأدت إلى تدهور الليرة السورية. ورغم أن القوات الحكومية باتت تسيطر على أكثر من 60% من مساحة البلاد، فإن مناطق سيطرتها تشهد أزمات معيشية عدة جراء ارتفاع بدلة الإيجار وتقشي البطالة وقلة فرص العمل وتراجع القيمة الشرائية. وترزح الشريحة الكبرى من السوريين تحت خط الفقر، وفق الأمم المتحدة.

وسط سوق باب سريجة، إحدى أشهر أسواق دمشق الشعبية، يعاين أبو أنس الحجازي المنتجات والسلع المعروضة من دون أن يشتري، ويتحسر على سنوات كانت فيها مائدته الرمضانية مضافة إلى الأصدقاء والأقارب، بينما يجد نفسه اليوم مضطراً إلى التقشف في مصروفه، ذلك حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من دمشق.

يقول أبو أنس (45 عاماً) الذي يعمل في فرقة فولكلورية لاحتفالات الشعبية والأفراح: «اعتدنا خلال شهر رمضان على إقامة الموائد ودعوة العائلة والأصدقاء لتناول الإفطار ست أو سبع مرات على الأقل. لكنني بت أدعهم مرة أو مرتين على الأكثر». ويضيف: «استبدلنا باللحم هذه السنة الدجاج، وبتنا نقدم وجبات صغيرة بدلاً من الموائد الكبيرة»، مضيفاً: «لا يبقى شيء على حاله، انتهى رمضان الحرب وبدأ رمضان التقشف».

مع توقف عمل فرقته مؤقتاً خلال شهر رمضان، يتراجع دخل أبو أنس الذي يصف مائدة إفطاره بـ«الفقيرة»، بعدما تغيرت مكوناتها، جراء ظروفه الصعبة بعد ثماني سنوات من الحرب.

رمضان حول العالم



عمال باكستانيون يشغلون بصناعة الملابس والأحذية في بيشاور استعداداً لعيد الفطر (رويترز)



حفل إفطار جماعي في حي المطرية بالقاهرة (رويترز)



أحد أسواق مدينة نابلس الشعبية يتزين بالأضواء الملونة (إ.ب)

تمنح المسلسل نكهة خاصة

أدوار ثمانية جعلت من أبطالها نجوم رمضان



بيروت، جوسلين الأعور

بعيداً عن النقد الذي تتعرض له دراما رمضان 2019، وبعيداً عن نجاحات البعض منها، وإخفاقات البعض الآخر، وعن المنافسة الشديدة بين نجومها، لا نبالغ إذا ما اعتبرنا أنّ جزءاً كبيراً من النجاح الجماهيرية يعود إلى حضور الأبطال الثانويين في الأعمال، أو أصحاب البطولة الثانية، والأمثلة على ذلك كثيرة. واستطاعت منى واصف أن تحدث حالاً استثنائية في مسلسل «الهيبة» على مدى الأجزاء الثلاثة، ولا ريب أنّ شخصية جبل شيخ

الجبل لها جمهورها العريض، وحضور سيرين عبد النور منججاً المشاهدة الخاصة، إلا أنّ وجود نجوم آخرين في العمل هم دعائم حقيقيون، على رأسهم الممثلة اللبنانية ختام المسلسل، خصوصاً المشهد الذي قامت بتأديته أمام قبر وحدها، وهو أمر ليس غريب على نجمة المسرح، التي أبدعت في عالمي الدراما والمسرح اللبنانيين، غير أنّ ما قدمته، وبإحساس عال، وإداء محترف، وحزن صادق، خطف الأضواء، وأثبتت ديموعها التي تمررت بتراب ولدها أنّها من بين الأقوى خلال هذا الموسم. من «الهيبة» إلى «خمسة ونص»، البطولة الثلاثية لكل من نادين نصيب نجيم وقصي خولي ومعصم النهار، تنافسها بحدة بطولة النجوم الأخرين في العمل: اصحاب

كأم حزينة تعاني فراق ابنها الوحيد، ومنتمقة من أخيه غير الشقيق. كارين رزق الله التي يلقي عملها «مين إنتي؟» أصداء إيجابية، سواء بسبب القصة أو الأحداث أو السيناريو، والمعالجة الدرامية ككل، أحاطت بها في المسلسل كوكبية من نجوم الدراما التمثيلية: نقولا دانيال، جوليا قصار، عابدة صبرا، أنجو ربحان، أسعد رشدان، وغيرهم، وهنا لا بد من الوقوف عند الدور الاستثنائي الذي يؤديه دانيال، والد الذي يبدى في الأمومة إلا التي لا تعرف من الأمومة إلا اسمها، والتي تخرج من عبادة تقصص دور لا يشبه ما شاركت به سابقاً، ولعلها الأقوى في البطولة النسائية، من دون نكران حضور مغنية القوى والنجاح.

حملة بريطانية تشجع المسلمين على ضمان وصول تبرعاتهم للمستحقين في رمضان



مسلمون خلال افطارهم في أحد مساجد لندن (غيتي)

والذي فإنه من المهم أن تضمن أن تصل مساعداتهم وتبرعاتهم من أيدي من يسيئون استغلالها». أوبنهايم، المدير التنفيذي لهيئة تنظيم جمع التبرعات: «نريد أن نؤكد من أن التبرعات المقدمة خلال شهر رمضان تصل إلى الجهة الصحيحة، حيث هناك لسوء الحظ أشخاص يحاولون استغلال سخاء المسلمين ومن واجب جامع التبرعات الذي يطلب أموالهم أن يعرف المصير الذي ستؤول إليه، وإذا كان يضع شارة هيئة تنظيم جمع التبرعات على صندوق جمع التبرعات الذي يحمله أو على ملابسه، فلا بد أنه يجمع التبرعات بأمانة ونزاهة، حيث يمكن للمسلمين التحقق من ذلك بدخول موقع الهيئة الإلكتروني». وتعتنى لجنة المؤسسات

التي يحمله مختم ولم يُعبث به، بالإضافة إلى توخي الحذر عند الرد على رسائل البريد الإلكتروني أو النقر على الروابط الموجودة فيها. وقالت البسوة كنج المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تقرير نشره مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية ومقره دبي: «إن حملة «إعطاء أكثر أمناً» التي أطلقتها لجنة المؤسسات الخيرية وهيئة تنظيم جمع التبرعات تهدف إلى تمكين المتبرعين خلال شهر رمضان الحالي من الاستمرار في العطاء للجمعيات الخيرية المسجلة رسمياً والتأكد من أن زكاتهم سوف تقع في أيدي أمينة». وأضافت كنج: «إن إعطاء المسلمين السخى لا سيما خلال شهر رمضان، يساهم بشكل كبير في تعزيز قوة المجتمعات وتحسين ظروف حياة المحتاجين

دبي، الشرق الأوسط، أطلقت لجنة المؤسسات الخيرية وهيئة تنظيم جمع التبرعات البريطانية بمناسبة شهر رمضان لهذا العام، حملة «إعطاء أكثر أمناً» وذلك لتشجيع المسلمين على ضمان أن تصل أموال الزكاة التي يقدمونها إلى مستحقيها وتمكينهم من الاستمرار في التبرع للجمعيات المسجلة رسمياً، مشددة على أهمية أن لا تقع مثل هذه التبرعات في أيدي من يمكن أن يسيئوا استغلالها. وتتضمن حملة «إعطاء أكثر أمناً» مجموعة من النصائح والإرشادات كالتحقق من رقم تسجيل الجمعية الخيرية من خلال الإطلاع على السجل الخيري وأن يملك جامع التبرعات هوية مناسبة وأنه قد حصل على إذن رسمي للقيام بذلك، وأن صندوق جمع التبرعات

عازب الدراما السورية يحلم منذ صغره بالعالمية قصي الخولي في «خمسة ونص» شخصية حاقدة تحفر لنهايتها



بيروت، فيزيان حداد
لم يكد الممثل السوري قصي الخولي بيطا أرض مطار بيروت متوجهاً إلى دولة الإمارات العربية حتى تحول المشهد إلى مظاهر شعبية تؤكد نجوميته مرة جديدة. فلقد حوَّص هناك من قبل أناس احتشدوا لإلقاء التحية عليه والتقاط صور «سيلفي» معه. فالنجاح الذي يحققه حالياً من خلال بطولته لمسلسل «خمسة ونص» لفت اللبنانيين بعد أن جذبهم بادائه الطبيعي والعفوي فعبروا عن إعجابهم به على طريقتهم. واعتُقد بالتالي بردود فعلهم تجاهه وليعبّر عن سعادته الكبيرة القدر فتاجات بهذه الشهيدة وأنا ممتن كثيراً لما يحققه «خمسة ونص» بين اللبنانيين.

«فـ«غمار»، وهو اسم الشخصية التي يؤديها في «خمسة ونص» وتحولت بين عنية وضحاها إلى حلم يدغ أحلام النساء اللبنانيات، بعدما استطاع مخاطبتهن بعبارة حب وگرام كان يتوجه بها في الأساس إلى شركته في العمل الدكتور بيان نجم الدين، التي تجسد شخصيتها النجمة اللبنانية نادين نسيب نجيم. فتجاهوا مع مشاعره الجياشة تجاهها وبأسلوب حوار الرنان معها إلى حدّ جعلهن يصدقن بأن الحد لا يزال حاضر على هذا الكوكب في ظل الكراهية والمصالح الشخصية التي يعاني منها أهله في علاقاتهم الاجتماعية. وحفظ المشاهد اللبناني مقاطع من أداء الخولي رسخت في ذاكرته لما تحمله من أداء عفوي أصابهم في الصميم. ففي إحدى اللقطات وعندما تمنى على الدكتور أن تخبره عن حياتها ليتعرف إليها عن كذب، وعندما بدأت حديثها بكلمة «حياتي» لتخبره بما تحمله من تجارب، بقاطعها بذكاء الرجل الولهان، معتبراً بأنها تتعدد له ويقول: «نعم اطلبني وأنا سألني ما ترغين به». كما أن المشاهد أحب لقطات رومانسية دافئة جمعت الخولي في الجبل والمختره كما في العيادة والطعم وغيرها من الأماكن التي كانا يلتقيان فيها ليغمرها حيناً ويتقرب منها حيناً آخر.

بناءً أجيال المستقبل في هذا المجال المهم، كما تعمل على تنمية الكوادر الوطنية المتخصصة في هذا المجال، وتدعم الابتكار وخلق قطاع الفضاء في الناتج المحلي السعودي، خصوصاً وسط التوقعات بأن يشهد القطاع نمواً سنوياً يبلغ 5 في المائة حتى عام 2040.

وعلى هامش توقيع الاتفاقية، التقى رئيس الهيئة السعودية للفضاء مع فريق المملكة الذي شارك في معرض «إنترل إسف 2019»، الذي أقيم بالولايات المتحدة خلال الفترة من 12 إلى 17 مايو (أيار) الحالي، وكذلك الطلاب الفائزين بالميداليات في الأولمبيادات الدولية في مجالات العلوم الطبيعية المختلفة الذين مثلوا المملكة لعام 2019. كما تم على هامش التوقيع تنظيم ورشة عمل واستطلاع رأي مع المهنيين، تناولت خطط الهيئة لتطوير قطاع الفضاء في المملكة. حضر توقيع الاتفاقية عدد من المسؤولين من الهيئة السعودية للفضاء ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

سلطان بن سلمان: الملكة غنية بالمبدعين ومسؤوليتنا دعمهم

اتفاقية لتطوير كوادر سعودية لقطاع الفضاء



سلطان بن سلمان وسعود المحمدي أثناء توقيع الاتفاقية

المحمدي، بالأمير سلطان بن سلمان. وقال إن هذه الاتفاقية تشجع الأنشطة البحثية المتصلة بالفضاء، وتحفزها، وتعزز جهود المواطنين السعوديين بشهادة خبراء وكالة الفضاء الأميركية (ناسا). بدوره، رحب الأمين العام له «الموهبة» الدكتور سعود

والموهبة» للعمل على إنجاز برنامج يبنى أجيالاً من العلماء في مجال الفضاء واختصاصاته. وأكد أن العمل الذي تم في المملكة في مجال الفضاء لم يبدأ اليوم، بل انطلق منذ أكثر من 30 عاماً، حينما شارك فريق يقارب نحو 30 عالماً سعودياً في رحلة المكوك

المملكة غنية بالإبداع والمبدعين، وأن البحث عن المبدعين في هذا المجتمع الغني بكوادره مهمة سهلة، ولكن الأهم تطوير برامج لرعايتهم وتوجيه إبداعاتهم لمستقبل بلادهم، داعياً المؤسسات المتخصصة إلى احتضانهم ورعايتهم وتمكينهم، موضحاً سموه أن السعوديين موهوبون بالفطرة، وأن أبناء هذا الوطن، وطوال عقود من الزمن، يواصلون رحلة بناء وطنهم بعزيمة وهمة عالية، واليوم المملكة تجني ثمار هذه المسيرة المباركة وطنياً متماسكاً ومنتجاً ومتطوراً على المستويات كافة.

وقعت الهيئة السعودية للفضاء ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، اتفاقية تكامل لتعزيز التعاون بين الطرفين بهدف تطوير رأس المال البشري في قطاع الفضاء، حيث وقع الاتفاقية الأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء، والدكتور سعود بن سعيد المحمدي، الأمين العام لمؤسسة «موهبة»، خلال حفل التوقيع الذي أقيم في مقر المؤسسة بالرياض، بحضور مسؤولي الهيئة و«موهبة». وتنص الاتفاقية على دعم تعاون الطرفين في مجال رعاية الموهبة والإبداع من قبل الإباء وتنفيذ برنامج إعداد الكفاءات الواعدة في علوم الفضاء «برنامج جيل الفضاء»؛ أحد برامج مسار تطوير رأس المال البشري في قطاع الفضاء (أجيال)، كما تنص الاتفاقية على سعي الجانبين لبناء شراكات ورعايات في مجال علوم الفضاء. وفي كلمة له بهذه المناسبة، أكد الأمير سلطان بن سلمان، أن

انهيار سلسلة مطاعم الطاهي البريطاني الشهير جيمي أوليفر



استخدم أوليفر شهرته كطاول للضغط على السياسيين لمحاربة مشكلات السمّة بين الأطفال (أ.ب.أ)

«جيمي إيطاليان إنترناشونال (ليمتد)، سوف تستمر في العمل كالمعتاد». من جانبها، ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أن ما يحدث لسلسلة مطاعم «أوليفر» نتيجة لبيئة التداول الصعبة في المملكة المتحدة، وواجهت إمبراطورية «أوليفر» مصاعب خلال العامين الماضيين، وفي عام 2017 أغلقت مجلته التي كانت تعمل لمدة 10 سنوات. وفي ديسمبر (كانون الأول) من هذا العام قد وضع الشيف أوليفر 3 ملايين جنيه إسترليني من أمواله الخاصة في شركات المطاعم التابعة له. واكتشفته «بي بي

مسؤولي الإفلاس». وأضاف: «اشعر بالصدمة إزاء هذه النتيجة، وأريد أن أشكر كل الأشخاص الذين بذلوا جهداً بإخلاص في هذا العمل على مدار أعوام». وجاء في بيان عن «مجموعة جيمي أوليفر» أن مجلس إدارة مطاعم «جيمي إيطاليان ليمند» قام بتعيين مستشارين بشركة «كيه بي إم جيه» لإدارة 23 منفذاً يحمل العلامة التجارية في بريطانيا. وأضاف البيان أن «جيمي أوليفر هولدينجز» التي تدير «جيمي أوليفر ليمند» و«جيمي أوليفر لايسنغ ليمند»، بالإضافة إلى أعمال سلسلة المطاعم الدولية

لندن، «الشرق الأوسط» بعد أكثر من عقد على تأسيس المطعم الأول منها، انهيارت سلسلة المطاعم الإيطالية، التي أسسها الطاهي الشهير البريطاني جيمي أوليفر، أمس. وجرى تعيين مسؤولين معينين بإجراءات الإفلاس لإدارة المطاعم. حيث أكدت السلسلة في بيان لها صدر أمس، تناقله الإعلام، وقالت: «الانهيار يهدد نحو ألف وظيفة في 23 مطعمًا ضمن السلسلة». وكتب أوليفر تغريدة، قال فيها: «اشعر بالأسى الشديد، لأن مطاعمنا التي نجدها كثيراً في بريطانيا سوف تخضع لإدارة

وبالتالي مواجهته الحياة وحيداً دون أي سند، ساهم في تركيب شخصيته المعقدة والحاقدة. والباحثة عن فرصة للانتقام. وبالفعل توفرت له الإمكانية عندما عاد ليستقر بين أفراد عائلته بطلب من والده وإثر فقدان ابنه من زوجته الثانية ففتحت أمامه باب الانتقام على مصراعه. وفي الحلقات المقبلة من هذا العمل الذي استطاع أن يحقق وقعاً كبيراً ويخرق لأول مرة في هذا الموسم شاشات التلفزة المصرية ويسجل أعلى نسب مشاهدة عليها، ستابع قصي الخولي في وجه آخر كرجل سياسي ينقذ من عائلته بأسلوب رجل الأعمال الناجح والمتسلط لتكشف معه وقائع وأسرار كان المشاهد يجدها وتميل نهايتها إلى المسأوية. «غمار» سيحمل وزر أحقاده غير أخذ بعين الاعتبار القول المعروف «إننا رغبنا في الانتقام حضر بموازاته كفتك».

منتج العسل بالمطعم من هذه الاحتفالية». وعلى غرار ما يحدث في السعودية من دعوة منتجي العسل من عدة دول، يتمنى ماضي ألا يكون المهرجان محلياً فقط، حتى يتمكنوا من فتح أسواق جديدة. ويؤكد نزيه حجازي، أحد منتجي العسل بمحافظة المنوفية، أنهم كمنتجين للعسل يأملون أن يتم الإعداد للمهرجان جيداً، بحيث يكون فرصة مميزة لتسويق المنتجات، عبر توسيع قاعدة المشاركة العربية والأوروبية في المهرجان.

مصر تطلق أول مهرجان لعسل النحل

عرض إنتاجهم، ومعارض لأدوات الإنتاج، وعقد ندوات علمية متخصصة لمربي النحل تتضمن أحدث ما توصل إليه العلم في مجال إنتاج العسل ومقاومة الأفات، وكذلك محاضرات للشباب عن تربية النحل الحديثة والجدوى الاقتصادية لمشروعات تربية النحل. في السياق نفسه، لن ينسى المهرجان أيضاً الأطفال باعتبارهم الفئة المستهدفة التي يريد منتجو العسل تنشئتها على الإقبال على هذا الطعام، ويضيف بحيري: «سيكون لهم

ويقول بحيري لـ«الشرق الأوسط»: «غذاء العسل يحمل قيمة روحية كبيرة بذكره في القرآن الكريم، بينما لا يتجاوز استهلاك المواطن العربي منه المائة غرام في السنة، بينما المواطن الأوروبي يستهلك أكثر من 2 كيلوغرام». ويطمح بحيري أن يعمل هذا المهرجان على زيادة وعي الجمهور بأهمية العسل الغذائية والدوائية، وهو ما ينعكس على زيادة الاستهلاك، مشيراً إلى أن ذلك سيكون من خلال عدة فعاليات منها إقامة معارض لمنتجي العسل

وزير الزراعة لشؤون الثروة الحيوانية والداجنة والثروة السمكية، واتفق معها على إقامة مهرجان سنوي لعسل النحل المصري، في السادس عشر من شهر أكتوبر كل عام، ويستمر لمدة ثلاثة أيام، على أن تنطلق الدورة الأولى منه في أكتوبر المقبل». ووصف بحيري هذه الخطوة بـ«المهمة» لتعزيز استهلاك العسل في العالم العربي بشكل عام، ومصع على وجه التحديد، إذ إن حجم الاستهلاك لا يعكس ما يمثله هذا الغذاء من قيمة صحية نكرها القرآن الكريم في قوله تعالى «فيه شفاء للناس».

القاهرة، حازم بدر
انتظر منتجو عسل النحل في مصر طويلاً لإقرار احتفال سنوي بالعسل على غرار ما يحدث في السعودية وبعض الدول الأوروبية، حتى تحقق حلمهم أخيراً خلال الاحتفال باليوم العالمي لعسل النحل، مساء أول من أمس. والذي يتم الاحتفال به يوم 20 مايو (أيار) من كل عام.

وقال رئيس اتحاد النحالين العرب، فتحي بحيري، في بيان صحافي مساء أول من أمس، إنه «اجتمع مع د. منى محرز، نائب

سودوكو

4		9	5					
	6	7					2	3
			1					5
7								
	9							
6		4	2				7	
		7	8				3	6
							1	8
								4
								9

الحل السابق

9	2	7	3	5	4	1	6	8
1	3	8	6	7	9	5	4	2
4	5	6	8	1	2	3	9	7
6	4	1	9	8	3	2	7	5
2	7	3	4	6	5	8	1	9
5	8	9	7	2	1	4	3	6
7	9	5	1	3	8	6	2	4
8	1	4	2	9	6	7	5	3
3	6	2	5	4	7	9	8	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر اليمن وجنوب المملكة العربية السعودية. في غرب اليمن، تهب رياح قد تسبب فيضانات. في المقابل، يسود طقس جاف في معظمه باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية مع سطوع لأشعة الشمس وظهور سحب متفرقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

قد تتساقط أمطار لفترة قصيرة أو تهب عواصف رعدية عبر أقصى شمال العراق، بينما يظل الطقس جافاً على باقي أرجاء المنطقة رغم تحرك سحب قليلة عبر سوريا. بعد الظهيرة، تهب رياح باردة عبر العراق وشرق سوريا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف عبر شمال الجزائر. وتتحرك هذه العواصف بعد ذلك إلى داخل تونس. كما تتحرك سحب عبر غرب ليبيا، لكن يبقى الطقس جافاً بها. وتسطع أشعة الشمس فوق باقي أرجاء شمال أفريقيا.

أوروبا

تستمر الأمطار في التساقط عبر ألمانيا والنمسا والمنطقة ما بين شرق بولندا ورومانيا. في غرب النمسا، تهطل أمطار غزيرة قد تؤدي لفيضانات. كما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية متفرقة عبر إيطاليا وأجزاء من البلقان. ويؤدي مرتفع جوي إلى طقس جاف غرب أوروبا.

أميركا الشمالية

تهب موجة جديدة خطيرة من العواصف الرعدية عبر جنوب منطقة السهول، بينما تهب عواصف مدمرة من كساس إلى تكساس. وتهطل أمطار غزيرة عبر وسط منطقة السهول. إلى الغرب، تتساقط أمطار وثلوج على نورثز كارولينا. في المقابل، يظل الطقس جافاً من وسط كندا حتى شرق الولايات المتحدة.

العمانية جوخة الحارثي تحصد «بوكر» الدولية



الحارثي و مترجمتها بوث بعد فوزهما بالجائزة أمس (إ.ب.)

لندن: «الشرق الأوسط» فازت الروائية العمانية جوخة الحارثي، أمس في لندن بجائزة «مان بوكر الدولية»، التي تمنح لأفضل عمل أدبي مترجم إلى الإنجليزية، وذلك عن روايتها «سيدات القمر» التي ترجمتها مارلين بوث إلى الإنجليزية بعنوان «سلسلتان بادين» (أجرام سماوية). وهي المرة الأولى منذ أنشئت «مان بوكر الدولية» في 2005 التي يفوز فيها كاتب عربي بالجائزة. والحارثي و مترجمتها بوث (64 عاماً) وهي أكاديمية أميركية.

وقال تقرير لجنة الدراما، وصدرت 948 مخالفة في 18 مسلسلاً، وقد حصل مسلسل «حكايي» بطولة ياسمين صبري على قناة «دي إم سي»، و«طلقة حظ» بطولة مصطفى خاطر على «سي بي سي»، على أفضل عملين خالدين من أي مخالفات، بينما كان أكثر عمل حصولاً على المخالفات هو «هوجان» بطولة محمد عادل إمام على قناة «الحياة». وأفاد التقرير بان «الألفاظ السوفية» و«إيحاءات جنسية» و«إيحاءات الجنسية»، و«مشاهد العنف»، هي أكثر المخالفات التي ارتكبت. واثار تصنيف بعض المخالفات التي ذكرتها لجنة الدراما، انتقادات المثابرين والنقاد لاحتوائها على معان ومفاهيم فضفاضة وغير دقيقة، ولا يودج لها معايير أخلاقية محددة في القانون المصري أو التقاليد العمانية. الناقد الفني المصري، محمد عبد القنوت الفضائية.

بعد 40 عاماً... حادثة «جهيمان» تحت أنوار الدراما السعودية

من أمس، يظهر ناصر القصبي بين الصفوف، التي تنظر للحدث الجلل في الحرم المكي، كان القصبي يشبه حالة قبل عقود، هناك من يخطف الأضواء التوعوية للمشاهد بما يملئه بالملحوظ منه حضارياً وفكرياً وإنسانياً. ويرى الناصر، الذي يتحدث لـ«الشرق الأوسط»، أن الثقافة النورية للدراما تبرهن من خلال النص والإحداثيات التاريخية؛ حيث إن ضرورة إيصالها للمجتمعات هي ضرورة لمواكبة التطور، سواء في العمل الإخراجي والإدائي وهو ما ينجح مسلسل «الحاصوف» برأيه في وضعها، لتكون أمام وعي المشاهد. نوفمبر (تشرين الثاني) 1979 هو يوم جهيمان، الذي احتل الحرم فيه 14 يوماً، سبقه حدث سياسي في قيام الثورة الإسلامية الإيرانية على يد الخميني، وجاء جهيمان ليعلن بعداً لتحويلات المنطقة على كل الأصعدة، لم يكن بعيداً عن تشكلات مرحلة أخرى، قصة جهيمان التي تعرف بان حاصرتها قوات الأمن السعودية أسبوعين، قبل أن تقبض عليه برققة أكثر من 60 آخرين تسلموا منهجه وازدادوا تعلقاً فيه عبر منهج «التكفير» الذي كان يفتي به، واستحضرت بقية الحركات المتطرفة في بعده.

مصر: محاسبة الدراما بمعايير أخلاقية تصطدم بحرية الإبداع

القاهرة: عبد الفتاح فرج ومتم أبو النصر

وفقاً لتقرير لجنة الدراما، وصدرت 948 مخالفة في 18 مسلسلاً، وقد حصل مسلسل «حكايي» بطولة ياسمين صبري على قناة «دي إم سي»، و«طلقة حظ» بطولة مصطفى خاطر على «سي بي سي»، على أفضل عملين خالدين من أي مخالفات، بينما كان أكثر عمل حصولاً على المخالفات هو «هوجان» بطولة محمد عادل إمام على قناة «الحياة». وأفاد التقرير بان «الألفاظ السوفية» و«إيحاءات جنسية» و«إيحاءات الجنسية»، و«مشاهد العنف»، هي أكثر المخالفات التي ارتكبت. واثار تصنيف بعض المخالفات التي ذكرتها لجنة الدراما، انتقادات المثابرين والنقاد لاحتوائها على معان ومفاهيم فضفاضة وغير دقيقة، ولا يودج لها معايير أخلاقية محددة في القانون المصري أو التقاليد العمانية. الناقد الفني المصري، محمد عبد القنوت الفضائية.

بكر عويضة ليم «يوروفيجن» في إسرائيل؟

تُرَى هل الإشكال في مجرد ذهاب «يوروفيجن» إلى تل أبيب، أم أن الأمر أعرق من ذلك وأبعد؟ بدءاً، يجب توجيه الشكر إلى كل الشخصيات والأطراف والمؤسسات الدولية، ذوي العقول المسندة للحق الفلسطيني، وأصحاب العواطف المتألمة للمعاناة الفلسطينية، الذين سارعوا إلى الاعتراض على إعطاء إسرائيل فرصة لتنظيم هذا حدث سنوي، بعد ثاني أهم مهرجان عالمي بعد كأس العالم لكرة القدم، خصوصاً من حيث حرص الشباب في مختلف أنحاء الكوكب على متابعتها. بيد أن أسباب استمرار تفوق نفوذ اللوبي المؤيد لإحلاف سياسة إسرائيل، تفوق بكثير مجرد فوز تل أبيب باستضافة الدورة الرابعة والستين لمسابقة أغنية أوروبا. المسألة تخص قدرة إسرائيل، منذ إنشائها، على التخطيط لما تريد، ثم المباشرة في التنفيذ، بصرف النظر عن تحقيق الهدف، معظم الأحيان، أو التعرض للفشل، أحياناً، بدل الاكتفاء بأغلب الأوقات بالتخطيط في مهامات منمق القول وزخرف الشعارات. لن استغرب إن صعد صوت بإصبع اتهام يقول ما مضمونه إن مثل ما سبق من القول، هو نوع من الإغراق في نقد الذات، بمقابل ما يشبه الهيمان في إطراء مغتصب الحقوق، والإعجاب بقدرات الأعداء. هكذا قوال، أو «كليشيات»، اعتاد معظم العرب عليها، خصوصاً منهم الذين امتنهنوا الزعيق عبر منصات الإعلام، كلما ظهر داعٍ بنيادي لمواجهة لحظة الحقيقة، أو، في هذا السياق، صدام الموسيقى - كما قول قوم شكسبير: FACE THE MUSIC. سبب ذلك أن التالف مع المعتاد يظل أجلب للذعة، ويغني عن مناعب التعامل مع مُز الحقائق، التي يوجب المنطق ضرورة التعاطي مع ما ترتب عليها. وما دام الموضوع موسيقياً أساساً، فلا مفر من التساؤل: لماذا الاستغراب إن تفوز إسرائيل باستضافة المسابقة السنوية لأغنية أوروبا، رغم أنها ليست دولة أوروبية؟ ليل السبت الماضي، اتصل بي صديق من إحدى مدن إنجلترا تحدث بشيء من الغضب، عما عده جهل كثير من العرب خصوصاً، وشعوب العالم الإسلامي عموماً، بمدى سطوة نفوذ اللوبي الإسرائيلي عالمياً، إلى الحد الذي يمكن إسرائيل من تنظيم «يوروفيجن» على أحد شواطئ تل أبيب، بلا أي إكترات لدعوات المقاطعة التي باء أغلبها بفشل ذريع، بل إن دولة بجرح ألمانيا -إضافة الصديق الغاضب- سارع برلمانها لاستصدار تشريع يجزء أي دعوة مقاطعة لإسرائيل، ويعدها نوعاً من «معادة السامية». خدم الرجل كلامه متمسلاً: متى يدرك العرب والمسلمون حقيقة أن إسرائيل أقوى منهم نفوذاً في العالم كله، تقريباً نعم، ربما مطلوب تعميق هذا الإدراك بين عموم الناس، لكنه موجود في دوائر صنع القرار، وبين أوساط النخب السياسية والاقتصادية. المشكل هو في غياب عمل عربي جاد يقارع نفوذ جماعات الضغط لصالح إسرائيل بلغة المصالح، وليس بإيحاء مقامات الكلام، واضح لكل منتابع، أن للدولة العبرية غير لسان، وكل لسان يجيد فن التخاطب مع كل عاصمة، أو طرف، على نحو يقع الآخرين، أو قُل بوجههم، بان مصالحهم هي ذاتها مصلحة إسرائيل أيضاً. هذه، بكل صراحة، شطارة من جانب ساسة تل أبيب يبدو أنها غير متاحة لخصومها، فاين العجب، إذن، إذا تواصل تراجع التأثير العربي أمام استمرار تقدم النفوذ الإسرائيلي دولياً؟

موافقت الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:15	05:39	12:18	03:33	06:55	08:25
المدينة المنورة	04:07	05:35	12:18	03:42	07:02	08:32
القدس	04:04	05:39	12:37	04:17	07:35	09:04
الرياض	03:38	05:06	11:50	03:14	06:34	08:04
القاهرة	03:17	04:57	11:52	03:29	06:46	08:16
الخرطوم	04:54	06:19	12:47	04:06	07:15	08:31
الرباط	04:42	06:21	10:24	05:09	08:27	10:00
تونس	03:21	05:06	12:16	04:07	07:26	09:05
الكويت	03:18	04:52	11:45	03:20	06:38	08:08
أبوظبي	04:08	05:36	12:20	03:43	07:03	08:33
المنامة	03:18	04:48	11:35	03:03	06:21	07:51
الدوحة	03:17	04:46	11:31	02:57	06:16	07:46
مسقط	03:54	05:21	12:03	03:24	06:44	08:14
بيروت	03:53	05:32	12:35	04:20	07:38	09:10
صنعاء	04:12	05:32	12:00	03:19	06:28	07:58
عمان	02:56	04:35	11:33	03:14	06:32	08:02
بغداد	03:20	04:58	12:00	03:43	07:01	08:33
اسطنبول	03:43	05:40	11:45	04:59	08:22	10:12
أنقوسيا	03:56	05:38	12:44	04:31	07:49	09:24
أثينا	04:21	06:09	12:22	05:15	08:35	10:16
لندن	02:30	04:59	12:58	05:14	08:56	11:11
باريس	03:25	06:00	10:48	05:59	09:35	11:56
نيس	03:50	05:59	11:28	05:31	08:57	10:57
روما	03:43	05:43	11:07	05:07	08:31	10:23
بروكسل	03:14	05:44	11:40	05:55	09:35	11:52
مدريد	04:57	06:52	12:12	06:09	09:31	11:19
جنيف	03:32	05:55	10:32	05:40	09:10	11:21
فيينا	02:30	05:07	12:52	05:02	08:36	10:59
برلين	02:35	05:00	11:04	05:21	09:07	11:19
فراكفورت	02:51	05:24	11:15	05:28	09:06	11:25
استوكهولم	02:09	03:55	10:02	05:37	10:11	11:46
كوبنهاغن	02:31	04:47	10:07	05:30	09:27	11:30
امستردام	03:09	05:35	11:37	05:55	09:40	11:52
نيويورك	03:59	05:32	12:53	04:51	08:13	09:47
واشنطن	04:21	05:50	11:05	05:00	08:20	09:50
لوس أنجليس	04:27	05:47	12:50	04:35	07:53	09:14

علاقات

إطار فعاليات «صيدا مدينة رمضان» يضم مهرجان الثقافة الأوكراني الذي ينعقد بالتعاون مع السفارة الأوكرانية ببلجان. وقال السفير إن العلاقات اللبنانية الأوكرانية متينة جداً، وعززها عدد الخريجين الكبار الذي يقارب الـ11 ألفاً، مضيفاً: «الدينا أيضاً قرابة خمسة آلاف عائلة مشتركة بين لبنان وأوكرانيا».

محمد علي مصبح علي الشامسي، سفير الإمارات لدى جمهورية العراق تشاد، قدم أوراق اعتماده سفيراً غير مقبم إلى فاوستين أركانج نواديرا، رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، وذلك في القصر الرئاسي في بانجي، ونقل السفير، خلال اللقاء، تحيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، إلى رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى. كما قدم سفير الإمارات نسخة من أوراق اعتماده إلى سيلفي بابيو تيمون وزيرية الخارجية وذلك بمقر الوزارة.

عيسى سليمان ناصور، سفير نترانيا في القاهرة، استقبله الدكتور عصام الكردي، رئيس جامعة الإسكندرية، لمناقشة سبل التعاون بين جامعة الإسكندرية والجامعات النترانية وإمكانية مساهمة جامعة الإسكندرية في تقديم الدعم والخدمات الطبية والاستشارية والبرامج التدريبية والتعليمية للجامعات والطلاب بتترانيا، فضلاً عن مناقشة ترتيبات إرسال قافلة طبية لنترانيا. وأكد السفير حرص طلاب بلاده على الدراسة بجامعة الإسكندرية نظراً لتوفر برامج دراسية أكاديمية متميزة.

الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل مكتبه في مقر المجلس بالرياض، سفير الولايات المتحدة المعين لدى المملكة جون أبي زيد. ورحب رئيس مجلس الشورى بصفر الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكداً عمق العلاقات التاريخية الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين، مشيراً إلى أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية بينهما. من جانبه، أكد السفير حرص الولايات المتحدة الأمريكية على توطيد العلاقات مع السعودية.

الدكتور سيدي ولد سالم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال في موريتانيا، استقبل أوتونيو كواكي الهومينغ بيوموا، المنسق القديم لبرنامج منظمة الأمم المتحدة في موريتانيا. وتناول اللقاء، الذي عقد بمكتب الوزير في نواكشوط، علاقات التعاون القائم بين موريتانيا والمنظمة الأممية، إلى جانب بحث السبل الكفيلة بتعزيز وتطوير هذا التعاون.

أيزن مشرفة، سفير مصر لدى الجزائر، بحث مع عبد القادر بن مسعود، وزير السياحة الجزائري، سبل تعزيز ودعم العلاقات الجزائرية - المصرية في مجال السياحة. وجاء اللقاء في إطار سعي السفارة المصرية بالجزائر إلى تنشيط السياحة الوافدة إلى مصر والتعريف بالمنتج السياحي المصري متعدد الجهات. وناقش الجانبان إمكانية الاستفادة من الخبرة المصرية في التدريب الفني والتسويق السياحي.

إيجور أوستاش، سفير أوكرانيا لدى لبنان، حضر أمسية موسيقية أحيتها فرقة «SHPYLIASTI KOBZARI» في

كلمات دتقاطعة

جمع ميل - علم مؤنث.

دولة تقع في جبال الهيمالايا - جنون.

سقي معكوسة - نبات طيب الرائحة.

دولة إفريقية - سيد «مبغرة».

سهام معكوسة - مدينة عراقية «معكوسة».

خاصية آلة موسيقية «معكوسة».

1- معني ومؤلف أفغاني بريطاني.

2- مدينة أمريكية - عملة عربية.

3- من الألعاب - رسول.

4- حرف جزم - ثوري ماركسي روسي.

5- متشابهاً - غاية «معكوسة».

6- شجرة لكرم «معكوسة» - للثمن.

7- فاد «معكوسة» - من الألوان - عملة أسبوعية.

8- نبات منسلق «معكوسة» - أبيض «معكوسة».

9- أحد الرايين - للثمن «معكوسة» - ضد علي.

10- من تحت الأرض.

1- مثل مصري.

2- شهر ميلادي «معكوسة» - متشابهاً.

3- ضد جنة «معكوسة» - متشابهاً.

4- خراج ويثر بالجد «معكوسة».

5- جسم «مبغرة» - مينة «معكوسة».



رحيل غريزمان قد يؤدي إلى هجرة عدد كبير من لاعبي أتلتيكو مدريد



مثناري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

حكايا الماضي؛ بريطاني يلاحق إبراهيم باشا

يعرف المهتمون أن كتب الرحالة الأجانب التي اشتملت على ملاحظات ووصف أصحابها الجزيرة العربية، تعتبر من أثرى المصادر عن الحياة السياسية والاجتماعية والدينية بل والبيئية في بلاد العرب. الرحالة أنواع، لكن غالبهم يأتون لتأدية مهام سياسية محددة، تبليغ رسالة أو إجراء مفاوضة أو استكشاف وضع. ومن هؤلاء مثلاً الكابتن الإنجليزي لويس بيبي الذي اخترق نجد ووصل لجوهرتها «الرياض» وقابل الإمام فيصل بن تركي، جد الملك عبد العزيز، وقدم وصفاً ممتعاً لرحلته تلك ومجلس الإمام وصفاته. كان ذلك في الأيام الأخيرة من حياة فيصل، حيث توفي بعد رحلة بيبي بقليل وهو كفيف البصر عام 1865. قبله كان هناك عسكري بريطاني آخر جال الجزيرة العربية من شرقها بالقطيف حتى غربها ينبع، مروراً بالدرعية، بعد أسابيع قليلة من سقوط الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى، وتدميرها الوحشي على يد إبراهيم باشا وزبائنه عام 1818. إنه جورج فورستر سادلير، ضابط لفيلق الملكي البريطاني الـ47، ورحلته بصيف عام 1819. كانت الرحلة بتكليف من «حكومة بومباي» البريطانية في الهند، والغرض مقابلة إبراهيم باشا، من أجل: أولاً المباركة له بنصره على السعوديين، وثانياً عرض التعاون معه لمحاربة القواسم بالخليج. كتابه ترجم أكثر من مرة، وكما لاحظ المحقق والأديب السعودي عدنان العوامي كانت ترجمة سادلير حافلة بأخطاء في الأسماء والمواقع. لكن تظل تلك الرحلة من أهم الرحلات المبكرة.

الرجل طالع خراب الدرعية بعد حصوله بقليل وقدم وصفاً مثيراً عن الوضع السياسي والاجتماعي بشرق ووسط وغرب الجزيرة العربية. من ملاحظاته المفجرة، وهو يصف مقابلته مع الضابط التركي التابع لإبراهيم باشا بحامية الأحساء: «هذا الضابط التركي الذي قابلني كان بعزلة تامة أو آراء الباشا ونياته (إبراهيم باشا) واعتقد أن ثلاثة أعوام من الخدمة في منطقة مثل هذه البقعة الموحشة تؤدي في النهاية إلى إرهاب ولا مبالاة؛ ولذا وجدت الجميع في انتظار أوامر الانسحاب». ويضيف أيضاً: «الوضع السياسي في المنطقة يختلف في الواقع عما تذكره التقارير التي كانت تصل إلينا في بومباي قبل مغادرتي إليها». هذا الاختلاف في الواقع يكتفه سادلير بهذه الخلاصة: «على كل حال، فإن البدو في كل مكان يعتبرون الأتراك دخلاء وينتظرون مغادرتهم في أسرع وقت، بالمقابل يمارس الأتراك أسلوب العنف والأوامر الصارمة مع البدو رغم كره هؤلاء لهذا النوع من المعاملة». (رحلة إلى الجزيرة العربية، جورج ف. سادلير. ترجمة عيسى أمين. سلسلة كتاب البحرين، ص 67 و68).

يوميات مثيرة تلك التي دونها الضابط البريطاني سادلير قبل قرنين من الزمان.



المثلة الأميركية برايس دالاس هوارد لدى وصولها إلى العرض الأول لفيلم «الرجل الصاروخ» في لندن (أ.غ.ب)



سمير عطالله

المثقف كاتباً رثاءه

ما من غرابة في رحلة الطيب تيزيني، ولا في رحلته: مثل كل مفكر عربي يبدأ قومياً فتفجعه الخيبة، فينتقل إلى الماركسية فيفجعه الفشل، فينتقل إلى خليطهما فتفجعه اللامبالاة العربية، فيعود إلى بيته الأول لكي يكتب مرفياته على شكل سيرة ذاتية.

صورة المثقف في مواجهة النظام وفضائله، ثم في مواجهة المجتمع وهشاشته، وفي النهاية خوانه، ثم في مواجهة المثقفين وضعفهم أمام القضاء ومللهم من صعوبتها. بعدما كتب طويلاً في أحلامه، ولم يلق من عالمه سوى الخراب، عاد يموت بين خراب حمص. صادق جلال العظم أغرته المنافي الطويلة بالعودة إلى دمشق، ولو في تسوية صعبة، لكنه اكتشف بعد سنوات أنها تتطلب الابتهاج بمنحه خطأ مائتاً وتقديم الشكر على ذلك، باعتباره دليلاً من دلائل الحرية الفكرية. فجمع حوائجه وغادر إلى ألمانيا، التي علمته فلسفة هيغل وكانط وجماليات غوته.

المثقف والسلطة مسألة قديمة جداً، وليست خاصة عربية في جملة خواصنا. حتماً بدأت قبل أن يحمل سقراط على الانتحار بتناول السم لكثرة ما أزعج من خواطر، هو وأسلته وإصراره على المثاليات. ويقول البعض إنه أصر على تجرع السم، ليس من أجل الحقيقة، بل هرباً من زوجته. وسوف يهرب تولستوي من زوجته أيضاً، ويموت في محطة قطار، فيما لحقت به صارخة: ماذا فعلت لك يا زوجي الحبيب.

بعد نهاية الاتحاد السوفياتي وفتح أدراج الأرشيف، عثر على تلك الرسائل التي بعث بها بعض كبار الأدباء والمفكرين، يطلبون خدمات من ستالين، من نوع مضحك. أو تافه. لكنه مضحك أو تافه في المجتمعات المفتوحة. أما في موسكو، فكان عليك أن تنتظر ست سنوات لتحصل على إذن بشراء سيارة «لادا». يروي توفيق الحكيم كيف كان يتعين على أديب كبير أن يطلب رضا ضابط صغير لقاء فقط أن يعامله بشيء من الاحترام.

المثقف والسلطة علاقة معقدة، إنه متهور وضعيف، ولذلك لا يؤتمن. ومثل نجيب محفوظ والحكيم ويوسف إدريس يجب أن تبقى دائماً في مدى سطوة الرقابة والرقب. عندما تخطف الطيب تيزيني عمر الخوف من الرقابة، عاد إلى حمص مفضلاً ركابها على حدائق المنفى في باريس. يحدث ذلك غالباً لجميع المثقفين، يعيشون شجعاناً في عبور الحياة، وبالشجاعة نفسها، يهينون لليوم الأخير. الشجاعة كانت آخر صفات الطيب، فلا قيمة لها في بلادنا. صفته الكبرى كانت كثافة ثقافته.

ضمن استعدادات متسارعة لإقامة محطات ماهولة على سطحه

وجبات غذاء الرحلة إلى القمر باتت شبه جاهزة



حساء لرواد الفضاء على شكل بودرة

وقد يعتمد الإنسان على توفير الغذاء من الأرض، في بداية «استثماره» للقمر عبر المحطات المأهولة على سطحه، إلا أنه يخطط للاعتماد الذاتي لاحقاً، حيث تجري دراسات حالية على طبيعة تربة القمر، وعلى تركيب أنواع من التربة، تعتمد على بقايا الغذاء، لاستخدامها في زراعة بعض أنواع النباتات على سطح القمر، لتوفير جزء من الغذاء «ذاتياً».

سكب الماء عليه قبل تناوله، وغيره من وجبات، ولم يوضح المعهد تكلفة الوجبة الواحدة للرحلة نحو القمر، لكن يرجح أنها ستكون أعلى ثمناً من الوجبات التي يتناولها رواد الفضاء على متن المحطة الفضائية الدولية، التي ارتفعت تكلفتها من 15 ألف روبل (250 دولاراً تقريباً) عام 2010 حتى 30 - 35 ألف روبل يومياً للشخص الواحد (500 دولار تقريباً) عام 2018.

في وقت سابق عن تصنيعها وكذلك التي يتناولها رواد الفضاء على متن «المحطة الدولية». وفي وقت سابق أعلن معهد التقنيات الغذائية الخاصة أن قائمة الوجبات التي يدور الحديث عنها يتم إعدادها لرحلة فضائية تستغرق 9 أيام، تضمن طبيعتها توفير ما بين 2,7 حتى 3 آلاف سعرة حرارية يومياً، وتضم الوجبات معليات وحساء على شكل مزيج من البودرة، يتم في وقت سابق عن تصنيعها وأكد فيكتور دوبروفولسكي، كبير الخبراء في قسم «الوجبات الفضائية»، مدير معهد التقنيات الغذائية الخاصة، أن فريق العلماء قام بالفعل بوضع قائمة الوجبات التي يُفترض أن يتناولها رواد الفضاء خلال الرحلة نحو القمر، على متن المركبة الروسية «فيدراتسيا» (أي الاتحاد)، التي أعلنت وكالة الفضاء الروسية

موسكو؛ طه عبد الواحد

تستمر التحضيرات لرحلة الإنسان نحو القمر وإقامته هناك، ضمن محطات ماهولة على سطحه. في هذا السياق أعلنت مجموعة علماء من معهد روسي متخصص بتقنية الصناعات الغذائية، عن بدء تجارب على نوعية وتركيبه ووجبات الطعام التي يُفترض أن يتناولها رواد الفضاء خلال رحلتهم نحو

«الفأر الأحمر» اكتشاف جديد تبوح به حفرة قديمة

القاهرة، حازم بدر
الانتقائية التي قادت التطور لمئات الملايين من السنن، وحتى وقت قريب، لم تكن التقنيات المستخدمة لدراسة الحفريات قادرة على استكشاف أصباغ الحيوانات القديمة التي تعتبر أساسية عند الرغبة في إعادة بناء شكل الكائن الحي. ويضيف: «مع استخدام التقنيات الجديدة أصبحت قادرين على التعرف في التاريخ الكيميائي للكائن الأحفوري، لذلك فإن ما وصلنا إليه في هذه الدراسة يمثل طفرة في القدرة على تحديد ألوان الأصباغ في الحفريات بالأنواع القديمة منذ النجاح في التفريق بين العناصر الأساسية المرتبطة بخلايا جلد الفأر جاب حقول ما يُعرف الآن باسم قرية ويلسهاوزن الألمانية منذ نحو 3 ملايين عام. وكشفت الدراسة باستخدام الأشعة السينية وتقنيات التصوير المتعددة أن المخلوق المنقرض، الملقب باسم «الفأر العظيم» من قبل الباحثين، كان لديه فراء يميل إلى اللون الأحمر في الظهر والجوانب، وهو ما يعد اكتشافاً مهماً يساعد العلماء في رسم صورة عن الماضي. ويقول قبل مانينغ، الأستاذ في جامعة مانشستر والباحث الرئيسي بالدراسة، في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني للجامعة، بالترتيب مع نشر الدراسة، «اللون يميل دوراً حيوياً في الحفريات القديمة، كما أكد د. مانينغ.

مغامرون كثيرون يحملون بتسلقه في تحد لقواعد السلامة إطفائيون يسيطرون على رجل بقي معلقاً في برج «إيفل» لـ6 ساعات

كانوا في داخله، وزاد عددهم على 2500 شخص، كما أخلت الدائرة المحيطة به من المتنزهين والسياح. بدورهم حاول أفراد من شرطة التخبذة الدخول في اتصال معه.

ورجح المحققون، استناداً إلى شهود عيان، أن يكون الرجل صعد إلى الطابق الثاني من البرج مستخدماً أحد المصاعد الكهربائي، ومن هناك باشر تسلقه إلى فوق. وقد لاحظته الحراس حال تجاوزه فجوات الهيكل الحديدي، في حدود الثالثة بعد الظهر، لكنه كان سريعاً في اتجاهه نحو الطابق الثالث دون التمكن من القبض عليه. واستغرق الأمر أكثر من 6 ساعات لحين السيطرة على المتسلق. وظل البرج مغلقاً حتى نهاية نهار الأحد، وأعيد

مغامرون كثيرون يحملون بتسلقه في تحد لقواعد السلامة إطفائيون يسيطرون على رجل بقي معلقاً في برج «إيفل» لـ6 ساعات



رجال الدفاع المدني خلال انزالهم الرجل الذي بقي معلقاً في الفراغ لعدة ساعات

باريس: «الشرق الأوسط»
عادت الحركة إلى طبيعتها في برج «إيفل» في باريس، صباح أمس، بعد إغلاق طارئ، مساء الأحد الماضي، بسبب مغامر مجهول حاول تسلق العلم السياحي الشهير متجاوزاً تعليمات السلامة. وبعد 6 ساعات من البقاء معلقاً في الفراغ، عند الطابق الثالث والأخير من البرج، تمكنت فرقة طوارئ المطافئ من السيطرة على متسلق مغامر، قبل هبوط الغلام بقليل. ولم تعرف دوافع التسلق ولا هويته.

كان المارة قرب البرج، أول من أمس، قد لاحظوا رجلاً يرتدي ثياباً سوداء، ويتسلق البرج الحديدي الشهير، وقد تجاوز الطابق الثاني منه، ومضى نحو الطابق الثالث، أي على ارتفاع يزيد على 115 متراً عن الأرض. وتم استدعاء فرقة من التدخل السريع لوحدة المطافئ التي حاول أفرادها التقاط المتسلق نزلوا من

طرح «بورشه» عمرها 80 عاماً للمزاد بقيمة 18 مليون يورو

سيارة بورشه إنتاج 1939



عن شخصيته. وكان طراز (بورشه 64) هو الإهامة الأولى للسيارة الأسطورية (بورشه 356).

باغ فيري بورشه السيارة في نهاية الأربعينات للمنتسابق النمساوي أوتو ماته، وفي أعقاب ذلك ملكية السيارة في التسعينات إلى مواطنه توماس جروبر المتخصص في سيارات بورشه.

وتجدر الإشارة إلى أن المالك الحالي للسيارة (رابع مالك لها) والذي يعزّم طرحها للمزاد لا يرغب في الإفصاح

تندن: «الشرق الأوسط»
أعلنت دار «سوني» للمزادات، أمس (الثلاثاء)، اعترافها طرح سيارة بورشه طراز (بورشه 64) عمرها 80 عاماً للمزاد في ولاية كاليفورنيا الأميركية في منتصف أغسطس (آب) المقبل. وعرضت الدار السيارة في العاصمة البريطانية لندن، مشيرة إلى أنها آخر سيارة لا تزال موجودة